البنك الأهلي المصري
بنك عريق لكل العصور

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأحد : ١٣ من رمضان ١٤١٨ هـ - ١١ يناير (كانون ثان) ١٩٩٨ - ٣ طوبة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٧٨ | 11 Jan. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

نظام جديد للتأمين الصحى يوفر العلاج لجميع المواطنين

مجلس الوزراء يناقش فى جلسة مقبلة مشروع قانون للتأمين الصحى:

مد مظلة الرعاية الصحية للجميع ونشر خدمات «طبيب الأسرة» لأول مرة

فرض رسوم على بعض المنتجات التى تؤدى الى تلوث البيئة واستخدام الحصيلة فى التأمين على شرائح جديدة

عرض مشروع القانون على مجلس الشعب فى موعد أقصاه فبراير المقبل

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعاته المقبلة مشروع قانون للتامين الصحى والاجتماعى الشامل يخضع جميع فئات وشرائح المواطنين لأحكامه، ويقر مبدأ التزام الدولة بحق المواطن فى العلاج، ومراعاة خفض العبء المادى والمعنوى عليه، ومد مظلة الرعاية الصحية لجميع المواطنين من الميلاد وبامتداد حياتهم، ونشر خدمات «طبيب الأسرة» - لأول مرة - مع التركيز على الجانب الوقائى لمنع حدوث كثير من الأمراض.

وصرح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بان مشروع القانون ينص على إنشاء هيئة عامة تسمى «الهيئة القومية للتامين الصحى»، على ان يكون لها الشخصية الاعتبارية. وسيؤدى النظام الجديد للتامين الصحى إلى دمج نظامى التامين الصحى فى قانون موحد، بدلا من قانونين احدهما للعاملين بالدولة والآخر للقطاعين العام والخاص. وسيتم عرض مشروع القانون على مجلس الشعب فى موعد أقصاه شهر فبراير المقبل.

واضاف الوزير أن مشروع القانون الجديد، سيؤدى إلى تطبيق نظام التأمين الصحي على أساس جغرافى، بمعنى أن يتم التطبيق على جميع أفراد إقليم معين، بما يضمه من عمال، وموظفين، وفلاحين، وأرباب معاشات، وارامل، وأطفال دون السن المدرسية، على ان يتم التطبيق فى عدد معين من المحافظات، بعدها يتم تعميم التجربة.

وأكد وزير الصحة، ان النظام الجديد سيؤدى الى استغلال جميع الإمكانات المتاحة، سواء مستشفيات وزارة الصحة، او القوات المسلحة، أو الجامعات، او المؤسسة العلاجية والقطاع الخاص، من خلال التعاقد معها لعلاج المنتفعين بالنظام، وفقا لضوابط ومؤشرات تحددها الهيئة مع استمرارها فى رقابة الجودة والاداء، لاستمرار التنافس فى تقديم خدمة طبية متميزة، كما يتيح النظام الجديد، فرض رسوم اضافية على بعض المنتجات، التى تؤدى الى تلوث البيئة، دون تحميل المنتفعين باى اعباء مالية، ويصل إجمالي المبالغ المحصلة، إلى حوالى ٣٠٠ مليون جنيه للتامين الصحى على شرائح جديدة.

وأكد الدكتور إسماعيل سلام، أن النظام الجديد سوف يؤدى إلى تخليص نظام التامين الصحى الحالى من العثرات المالية التى تواجهه، وتدبير مصدر ثابت للتمويل، وتحديث وتطوير جميع مواقع التامين الصحى الحالية، فضلا عن توصيل خدمات تنظيم الأسرة. والعناية بصحة المراة إلى ارقى مستوياتها.

واشار إلى أن التامين الصحى الحالى سوف يصبح مستاجرا للخدمة الصحية، وليس مقدما لها. وسوف يتيح الفرصة للمنتفع، لاختيار الطبيب المعالج، بالإضافة الى إطلاق قوائم الأدوية أمام الأطباء المعالجين، بغير تحديد لعدد معين من أصنافها. على أن يتحمل المواطن المنتفع بالخدمة نسبة من ثمن الدواء.

جدير بالذكر، أن عدد العاملين بالدولة المؤمن عليهم صحيا، يصل إلى ٤.٥ مليون مواطن، بخلاف ١٧ مليون تلميذ فى السن المدرسية، واكثر من ١.٥ مليون طفل دون السن المدرسية.

عمرو موسى فى مؤتمر صحفى:

عرفات يزور القاهرة ١٩ يناير واتصال مع وزير خارجية النرويج

اعلن السيد عمرو موسى، وزير الخارجية - فى مؤتمر صحفى عقد امس - أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، سيقوم بزيارة للقاهرة يوم التاسع عشر من يناير، لتبادل وجهات النظر معه حول تطورات عملية السلام.

واكد عمرو موسى ضرورة أن يكون الجميع مدركا لخطورة الموقف الحالى فى عملية السلام. وقال انه تلقى اتصالا هاتفيا من وزير خارجية النرويج بعد انتهاء جولته لإسرائيل وأراضى السلطة الفلسطينية.

وزير الأشغال يتفقد مشروع توشكى ويلتقى بالعاملين على مائدة الإفطار

معدلات التنفيذ تفوق الخطة والبدء فى زراعة الأشجار والمحاصيل

البت فى عملية إنشاء ١٥ بئرا جديدة قبل نهاية يناير

تفقد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أمس مشروع توشكى، وشاهد حفر أجزاء من المسافة النهائية للمرحلة الاولى، فى قناة الشيخ زايد، ومواقع التبطين، وصب الخرسانة، وقال الوزير إن معدلات تنفيذ المشروع تمضى بسرعة، وتجاوزت معدلات البرنامج المرسوم، واضاف أنه اتفق مع الدكتور يوسف والى، نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، على تنفيذ عدة نماذج للتنمية الزراعية، حول الآبار بالمنطقة، تشمل زراعة الاشجار الخشبية والمثمرة، والمحاصيل التقليدية وغير التقليدية، وان اجهزة وزارة الأشغال العامة والرى، سوف تبدأ فورا فى تنمية المنطقة الأولى ومساحتها ٢٠٠ فدان.

واعلن الدكتور أبو زيد، أن وزارته قد انتهت فعلا من تحديد مواقع الخمس عشرة بئرا الأخرى، على امتداد المرحلة الاولى لقناة الشيخ زايد، تمهيدا للبت فى عملية الإنشاء، قبل نهاية يناير الحالى، واكد الوزير توافر كميات كبيرة للمياه الجوفية بمنطقة المشروع، وعلى امتداد المرحلة الثانية ايضا، حتى ولحة باريس!

وعقب جولة الوزير التقى والعاملين بالمشروع على مائدة إفطار جماعية، ومعه المهندس فؤاد أبو هدب رئيس الأمانة الفنية للجنة الوزارية للشرفة على المشروعات القومية، التى يرأسها الدكتور يوسف والى، ويجئ هذا الإفطار بمناسبة مرور عام على إطلاق الرئيس حسنى مبارك إشارة بدء المشروع، ثم تحدث عن قرار الرئيس مبارك الذى أصدره فى زيارته الأخيرة للمشروع، بمنح العاملين به أولوية تملك اراضيه التى تروى على مياه الآبار الجوفية.

الدكتور كمال الجنزورى يتابع مناقشات مجلس الشورى حول بيان رئيس الجمهورية امام مجلسى الشعب والشورى والى جواره كمال الشاذلى وأحمد العماوى. [تصوير : عادل احمد]

الجنزورى فى مجلس الشورى:

مصر أنفقت أكثر من ٤٠٠ مليار جنيه لتحقيق النهضة الاقتصادية

اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ان مصر سوف تشهد نهضة اقتصادية غير مسبوقة لتمكنها من تحقيق كل طموحات مواطنيها، وأن مايتم إنشاؤه فى منطقة جنوب الوادى من حضارة سوف يسهم بشكل فعال فى اقامة المزيد من المشروعات العملاقة هناك. جاء ذلك فى كلمته التى القاها تعقيبا على مناقشات الاعضاء بمجلس الشورى حول بيان الرئيس حسنى مبارك ، الذى القاه فى بداية الدورة البرلمانية الجديدة.

وقال الجنزورى إن بيان الرئيس مبارك جاء بمثابة برنامج العمل الشامل الذى يضم كل مايتعلق بالعمل الداخلى وايضا الخارجى، وأن هذا البيان قد نظر للمستقبل البعيد بما يحمله من امال للشعب المصرى، واضعا تجربتنا المصرية كأساس للمستقبل.

واضاف رئيس مجلس الوزراء أن مصر مقبلة على الخير بعدما قاست لسنوات طويلة ماضية، لدفاعها عن قضايا الأمة العربية خاضت خلالها حروبا عديدة.

وقال إن السعى الدائم من اجل تحقيق النهضة الاقتصادية لم يتوقف منذ اكثر من ١٥ عاما ، هى عمر الخطط الخمسية الثلاث التى تم خلالها إنفاق اكثر من ٤٠٠ مليار جنيه لتحقيق تلك الأهداف.

واكد الجنزورى ان مصر سوف تخرج من أسر الوادى إلى رحاب التنمية على الرغم من القلة التى لاتريد لها أن تنهض، لمواجهة احتياجات المواطن المصرى فى كل المجالات. واعلن ان قانونى الخطة والموازنة للعام الجديد سيتم إحالتهما لمجلس الشورى فى مارس المقبل.

وأعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن الحكومة انتهت بالفعل من بناء ٨٧ مستشفى قرويا جديدا، سوف يجرى تجهيزها خلال تلك الفترة لتقدم خدماتها للمواطنين. بالإضافة إلى إعادة تجديد أكثر من ١٠٢٧ وحدة صحية على مستوى الجمهورية.

[الجلسة............ ص١٣]

وفد دولى يتوجه إلى آسيا لبحث إنقاذها من الأزمة المالية

ذعر وفوضى فى إندونيسيا.. والجيش يحذر من استغلال الموقف

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقى - العواصم الآسيوية - وكالات الأنباء - وسط حالة من الذعر والفوضى تسود العاصمة الاندونيسية جاكارتا خوفا من نقص للمواد الغذائية، اتفقت اليابان والولايات المتحدة على الضغط على حكومة اندونيسيا لتطبيق الإصلاحات الاقتصادية التى اقترحها صندوق النقد الدولى لحل الأزمة المالية التى تعصف بالبلاد، بينما سجل مؤشر «داو جونز» للأسهم الممتازة بنيويورك انخفاضا مقداره ٢٢٢ نقطة لليوم الثالث على التوالى فى إشارة واضحة إلى أن الأزمة الآسيوية التى بدأت منذ أكتوبر الماضى تؤثر على الاقتصاد العالمى.

وغادر واشنطن امس وفد اقتصادى أمريكى برئاسة لورانس سمرز نائب وزير الخزانة الأمريكى متوجها إلى سنغافورة فى بداية جولة تشمل اندونيسيا وتايلاند وماليزيا لبحث تطورات الأزمة الاقتصادية الآسيوية، وذلك فى الوقت الذى يبدأ فيه وفد من صندوق النقد الدولى برئاسة ميشيل كامديسو مدير الصندوق جولة أسيوية أيضا الأسبوع المقبل لبحث الدور الذى يمكن أن يقوم به الصندوق من أجل إعادة الاستقرار إلى العملات الأسيوية.

وقال المسئولون الماليزيون إن أنور إبراهيم نائب رئيس وزراء ماليزيا وجه دعوة إلى كامديسو لزيارة ماليزيا، وانه سوف يصل إلى كوالالمبور الخميس للقبل ويغادرها فى اليوم التالى.

وقال المسئولون الأمريكيون ان الوفد الاقتصادى الأمريكى ووفد صندوق النقد لديهم رسالة واضحة للرئيس الاندونيسى سوهارتو وهى ضرورة إعادة الاستقرار إلى اقتصاد بلاده، بعد أن خسرت العملة الاندونيسية اكثر من ٥٠٪ من قيمتها خلال الأسبوع الماضى امام الدولار الأمريكى، ليصل الانخفاض لأكثر من ٣٠٠٪ خلال الشهور القليلة الماضية.

وفى وسط العاصمة الاندونيسية جاكارتا تدفق الآلاف على المحال التجارية أمس لليوم الثالث على التوالى للحصول على احتياجاتهم الأساسية خوفا من نفاد المخزون الغذائى ، وفى الوقت نفسه حذر رئيس أركان القوات المسلحة الاندونيسية الشعب من الالتفات إلى الشائعات عن وجود نقص فى السلع الأساسية وحذر المواطنين من تخزين الاحتياجات اليومية استغلالا للموقف، وان من يفعلون ذلك سيقعون تحت طائلة القانون.. وأكد أن القوات المسلحة لن تتردد فى اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المستغلين.

وأجلت اندونيسيا جميع مشترياتها من الأسلحة، وقال متحدث باسم الجيش ان الأزمة النقدية اضطرت الجيش لخفض انفاقه وان ذلك سيوفر للدولة ٢٠ مليار دولار.

البرلمان اليونانى يرحب بدعوة مبارك الدول الأجنبية إلى حظر نشاط الإرهابيين على أراضيها

اثينا - من عبد العظيم درويش: رحب البرلمان اليونانى بدعوة الرئيس حسنى مبارك الدول الاوروبية، الى عدم توفير المأوى لجماعات العنف والإرهابيين، ومنعهم من استخدام أراضيها فى التخطيط أو ممارسة اية عمليات إرهابية ضد اية دولة. وأعلن النواب اليونانيون عن تأييدهم لمطالبة الرئيس مبارك، بتفعيل دور أوروبى فى عملية السلام بالشرق الأوسط لتحقيق التوازن، باعتبار ان السلام فى الشرق الأوسط يؤثر على قضية السلام والأمن فى أوروبا، الى جانب تأييدهم لدعوة الرئيس مبارك، بجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار، والأسلحة النووية، ودفع إسرائيل إلى التوقيع على الاتفاقية الدولية لحظر نشر الاسلحة النووية. وكان مجلس السفراء العرب المعتمدين باليونان، قد أجرى أمس اول حوار من نوعه مع اعضاء لجنة الدفاع والشئون الخارجية بالبرلمان اليونانى.

وصرح السيد سمير سيف اليزل سفير مصر باليونان، بأن أعضاء البرلمان اليونانى، ابدوا تفهما واضحا للمطالب العربية وبخاصة مصر، بضرورة ان تقوم اليونان بمساندة جميع القضايا العربية، التى تتعلق بالعلاقات مع دول الاتحاد الأوروبى، ورفع الحصار عن العراق وليبيا، ووضع حد لعمل اللجنة الدولية للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل بالعراق. وتبدأ خلال أيام بالعاصمة اليونانية «أثينا»، أولى جلسات الحوار البرلمانى العربى اليونانى، حول مختلف القضايا السياسية، التى تهم المنطقة.

حقل جديد للبترول فى الصحراء الغربية بطاقة ٣ آلاف برميل يوميا

بدأ أمس تشغيل أحدث حقل لانتاج البترول فى منطقة خالدة جنوب مطروح بالصحراء الغربية والمعروف باسم «كنز»، وتقدر طاقته الانتاجية بثلاثة الاف برميل يوميا. أعلن ذلك الدكتور حمدى البنبى وزير البترول - خلال زيارة قام بها لموقع الحقل رافقه فيها السيد كمال عامر محافظ مطروح -

[تفاصيل اخرى.... ص١٥]

بحث تبادل السجناء بين مصر والعراق

تبحث مصر مع العراق إمكان تبادل السجناء معها لقضاء بقية المدة المحكوم بها عليهم كل فى بلده.

صرح بذلك الدكتور مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية، وقال إن التبادل فى مثل هذه الحالات يتم عادة إما فى إطار اتفاقية جماعية مثل الاتفاقية العربية الموقعة بالرياض، أو اتفاقية ثنائية بين دولتين.

واشار إلى أن مصر لم تنضم - حتى الآن - إلى الاتفاقية العربية فى هذا الشأن، وهناك بعض الجرائم قد لايوافق أحد الطرفين على إصدار قرارات التبادل فيها مثل جرائم المخدرات، وأضاف أن نقطة البداية ستكون إعداد قوائم بأسماء السجناء المقترح تبادلهم والجرائم التى ادينوا فيها.

بلير غير مسئول عن طلاق وزرائه!

لندن - مكتب الأهرام: تعرض رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير لموقف محرج للغاية خلال زيارته الحالية لليابان، بعد أن اتهمته مارجريت كوك الزوجة السابقة لوزير الخارجية البريطانى روبن كوك بأنه المسئول - هو ومعاونوه - عن طلاقها من زوجها، ولم تكتف بهذا بل زعمت أن كوك ارتبط بعلاقات غير مشروعة كثيرة منذ زواجهما قبل ثمانية وعشرين عاما، لتخيم بذلك هذه الاتهامات على الزيارة كلها!

واضطر المستر كامبل المتحدث باسم بلير - الذى يرافقه فى الزيارة - الى التصريح علانية بأنه لاتوجد اي علاقة لرئيس الوزراء البريطاني بإنهاء زواج كوك ومارجريت، واعترف كامبل انه أجرى مكالمة مع كوك قبل عدة اشهر وابلغه بأن علاقته الجديدة مع سكرتيرته ستنشر فى صحيفة شعبية، إلا انه نفى أن يكون قد طلب منه إنهاء زواجه من مارجريت.

وجاءت تصريحات المتحدث ردا على ماجاء فى كتاب عنوانه سيدة ويست منستر الذى نشرته صحيفة تايمز، حيث اكدت مارجريت - ٥٠ سنة فى الكتاب أن زواجها من كوك انتهى بعد خمس دقائق فقط من مكالمة هاتفية بين كوك وكامبل، وطلب فيها المتحدث باسم بلير أن يختار: الوزارة أو الزوجة!

هذا الكتاب تأليف ليندا ماكوجال صديقة مارجريت كوك، وهى زوجة أوستن ميتشيل عضو البرلمان عن حزب العمال - واستمدت مافيه من معلومات من الأسرار التى أفضت بها إليها صديقتها مارجريت!

تحذير علمى: الكيماويات تهدد البشرية!

واشنطن - وكالات الأنباء - أطلق العلماء صيحة تحذير قوية للغاية من أن للمواد الكيماوية التى تضر بالهرمونات تنتشر فى كل بقعة بالعالم، وأن كل شخص على وجه الأرض يتعرض لهذه الكيماويات.

وطالب العلماء - بإلحاح - بزيادة الدعم الحكومي لبحوث الكيماويات ، وبضرورة توعية الناس بخطورتها. وأكدوا أنه فضلا عن تدمير الحياة البرية، فإن هذه المواد الكيماوية تضر بالسيدات الحوامل. وقالوا: «نستطيع تأكيد أن كل سيدة حامل فى العالم تعانى اضطرابات فى الغدد الصماء تنتقل إلى جنينها خلال الحمل وفترة الرضاعة. واشاروا إلى أن هذه الأضرار تنتقل من جيل إلى جيل..»

وقال العلماء إن هذه المواد لها علاقة بانخفاض معدل الخصوبة ، وتدمير الجهاز العصبى والإضرار بالنمو الجنسى. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التحذير جاء فى بيان قوى اللهجة بشكل غير عادى، وأصدره فريق من العلماء الأمريكيين والإيطاليين والكنديين. وكان العلماء قد توصلوا إلى هذه النتائج فى نوفمبر عام ٩٥ ولكنهم لم يعلنوها إلا أمس الأول.

ومن ناحية أخرى، نصح الباحثون بعدم استخدام الجيل الجديد من مبيدات الحشرات لأنها تتراكم على اللعب والأثاث مما يجعل انتقالها إلى الأطفال سهلا، وقالوا ان هذه المبيدات - وأهمها المعبأة فى البخاخات - ليست اكثر أمنا من الانواع الأخرى.

قبيل اختتام جولته فى المنطقة

روس يعتبر مهمته «ناجحة» ويجدد إدانته للاستيطان

٤ بنود يناقشها كلينتون مع عرفات ونيتانياهو بواشنطن

القدس، الضفة - وكالات الانباء - اختتم دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام بالشرق الأوسط مساء أمس مهمته بالمنطقة والتى إستغرقت ٤ أيام، التقى خلالها ثلاث مرات مع كل من بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. واعتبر روس أن مهمته قد نجحت، وقال عقب اجتماعه مساء امس الأول مع عرفات، إنه سيقدم تقريرا عن جولته إلى كل من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

واكد المبعوث الأمريكى أن محادثات كلينتون خلال الشهر الجارى فى واشنطن مع كل من نيتانياهو وعرفات ستكون فعالة قدر الإمكان، وأضاف أن كلينتون سيستطيع التعبير عن آرائه حول افضل طريقة لتحريك عملية السلام.

وانتقد روس مجددا سياسة الاستيطان الاسرائيلية، ووصفها بانها لاتسهم فى تحريك عملية السلام. وفي الوقت نفسه أعلن صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أن محادثات كلينتون مع كل من نيتانياهو وعرفات ستتناول ٤ بنود هى الاجراءات أحادية الجانب، وإعادة الانتشار الإسرائيلى بالضفة وتنفيذ بنود اتفاقات المرحلة الانتقالية، بالاضافة إلى كيفية بدء مفاوضات الوضع النهائى.

(تفاصيل اخرى... ص ٨)

مصرع ٥٧ فى مذبحتين جديدتين بالجزائر وواشنطن تتراجع عن دعوتها لإجراء تحقيق دولى

الجزائر - من هشام فهيم - ووكالات الانباء: فى مذبحتين جديدتين ضمن مسلسل العنف، الذى ارتفعت معدلاته منذ بداية شهر رمضان، لقى ٥٧ جزائريا مصرعهم، فى ولايتى سعيدة والبويرة، ففى ولاية سعيدة ذبح ٣٦ شخصا وأصيب ٣ آخرون، وخطف الإرهابيون ٤ فتيات قبل فرارهم. وفى البويرة لقى ٩ أشخاص مصرعهم فى هجوم نفذه الإرهابيون، بعد ساعات من أذان المغرب مساء أمس الأول.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تراجعت فيه الولايات المتحدة الأمريكية، عن مطالبتها بإجراء تحقيق دولى حول المجازر فى الجزائر، مؤكدة انها لا تسعى إلى مثل هذا التحقيق، وأكدت أنها تدعم مهمة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة.

ومن فيينا - كتب مصطفى عبد الله أن نائب مستشار النمسا، فولفجانج شوسل، حذر من تعليق الآمال على المهمة التى تقوم بها الترويكا الأوروبية فى الجزائر، وقال شوسل إنه على وسطاء الترويكا تجنب جميع أشكال التدخل فى شئون الجزائر، أثناء قيامهم بتقصى الحقائق، وعرض المساعدات التى يمكن أن يقدمها الاتحاد الأوروبى.

وفى باريس، رفض صهيب بن شيخ مفتى مرسيليا، عرضا للشرطة الفرنسية، لتقديم الحماية اللازمة له، عقب تلقيه تهديدات بالقتل، لانتقاده الجهات التى تقف وراء المذابح التى تقع فى الجزائر.

ونقل راديو لندن صباح أمس عن مفتى مرسيليا انه لا يشعر بالتهديد، وأشار الراديو إلى أن المفتى كان قد وصف مرتكبى مذابح الجزائر، بانهم همج، ولا يوجد لتصرفاتهم علاقة بالقرآن الكريم.

[الوضع فى الجزائر ص ٩]

رئيس الوزراء يفتتح غدا المعامل المركزية لوزارة الصحة

يفتتح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء صباح غد «الاثنين» المعامل المركزية لوزارة الصحة والتى تؤدى إلى تحطيم الأداء الصحى فى المرحلة المقبلة باعتبار أن الخدمات الصحية والاهتمام بها أحد المحاور الأساسية التى تصب فى تقديم الخدمة المناسبة لجميع فئات المواطنين فى المدن والقرى.

يرافق رئيس الوزراء فى إفتتاح هذا المشروع الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ومجموعة من الوزراء.

بعثة طبية مصرية لإجراء عمليات جراحية لمرضى عراقيين

صرح السفير شريف ريحان، رئيس بعثة المصالح المصرية بالعراق، بأن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، وافق على إرسال بعثة طبية مصرية إلى العراق قريبا، لإجراء عدد من العمليات الجراحية لمرضى عراقيين، يتعذر علاجهم بالخارج بسبب ظروف الحصار.

ضوابط توزيع تأشيرات الحج تعلنها وزيرة التأمينات اليوم

تعلن السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، ضوابط توزيع ١٢ الف تأشيرة للحج على الجمعيات الأهلية، بجميع المحافظات فى مؤتمر صحفى تعقده اليوم، كما تتحدث عن الخطة المستقبلية للوزارة، والعمل الاجتماعى فى المرحلة المقبلة.



إمساكية رمضان

الفجر	المغرب
٥,٢٠	٥,١٤

بعد الظهر: سر الهاربة

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (سر الهاربة) بطولة سعاد حسني وكمال الشناوي وشكري سرحان وإخراج حسام الدين مصطفى

نجوم فوق العادة

□ يستضيف برنامج «نجوم فوق العادة» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة الكاتب الصحفي احمد بهجت حيث يتحدث عن السلطة وكيف تزرع في داخلنا وكيف تنمي والحدود التي تقف عندها، وعن مشكلة الارهاب في مصر، وأهم القيم الاخلاقية التي توارت عن حياتنا، وعن الشباب كيف نفتح أمامهم السبل، ورؤيته للوحدة العربية والسوق العربية المشتركة، والفن والمواقف التي واجهته في حياته. البرنامج تقديم حسن زين العابدين.

من وحي شارع المعز لدين الله

□ يقدم برنامج من (وحي المكان) ٥,١٠ الليلة من البرنامج العام حلقة من وحي شارع المعز لدين الله الفاطمي وفكرة تحويل هذا الشارع الى متحف مفتوح، ويستضيف البرنامج عبد الله العطار رئيس قطاع الاثار الاسلامية و ميشيل فؤاد مسئول الحفاظ على القاهرة التاريخية في الامم المتحدة والمهندس عصام كامل مستشار المجلس الاعلى للحفاظ على الاثار الاسلامية، والمهندس حامد طلبة خبير ترميم الاثار الاسلامية البرنامج تقديم مي الشافعي.

دعوة على السحور من الاردن

□ يقدم برنامج «دعوة على السحور» ١,٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة من الاردن يستضيف فيها هناء ملحس مديرة احدى المدارس الدولية وضيوفها راكان المجالي نقيب الصحفيين الاردني السابق والسيد عبد الله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية ود رفعت الزغبي أستاذ علم النفس ود ميلاد فرج وحرمه أمل حماس حيث دار الحوار حول عمل المرأة والعادات والتقاليد الرمضانية في الاردن البرنامج تقديم محسن عرفة وأمال معوض

صالون وسط الدلتا

□ تنضم الاذاعات المحلية لاذاعة وسط الدلتا منتصف الليل لاذاعة سهرة «الصالون» مع اللواء بحري عصام الدين بدوي رئيس هيئة ميناء دمياط وأبو دوح رئيس المنطقة الحرة بدمياط و كمال رئيس جمارك الميناء، ومجموعة من المستثمرين والعاملين.السهرة تقديم أشرف العدوي.

نفوس حائرة

أحمد مظهر

□ تعرض قناة النيل الدولية منتصف الليل فيلم (نفوس حائرة) قصة واخراج احمد مظهر وبطولته مع ميرفت أمين وشفيق نور الدين وصلاح نظمي. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

يوميات امرأة عصرية

ليلى طاهر

□ تعرض القناة الثالثة مساء الفيلم التليفزيوني (يوميات امرأة عصرية) بطولة ليلى طاهر وصلاح قابيل ورجاء الجداوي وانعام سالوسة واخراج انعام محمد علي.

القناة الاولى

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ اطفال في رمضان
١٠,٥٠ ربيع العمر
١١,١٣ المجلة الاسلامية
١١,٢٠ مسلسل محمد رسول الانسانية
١٢,١٠ طبق رمضان
١٢,٣٠ الجديد في الطب
١٢,٤٥ الفن الشعبي
١,٠٢ ثلاث صنايع
١,١٧ جلسة من مجلس الشعب
١,٥٨ رياضة ٢ ث. وعربي ٣ ث
٢,٤٧ لمن يهمه الأمر
٣,٠٥ اعادة ياتليفزيون يا
٣,٣٠ الاخبار
٣,٤٥ مسلسل جمهورية زفتى
٤,٣٥ حديث الشيخ الشعراوي
٥,٠٥ القرآن الكريم
٥,١٨ فوازير عمو فؤاد
٥,٤٠ بدون مونتاج
٦,٠٣ تليفزيون في بيتنا
٦,٢٠ الجائزة الكبرى
٧,٠٥ فوازير فيما وسيما
٧,٢٥ ليالي رمضان
٨,١٠ مسلسل زيزينيا
٩,١٥ مشهد وجائزة
٩,٣٠ الاخبار
١٠,٠٠ حديث فضيلة الامام الاكبر
١٠,٣٣ مسلسل الشارع الجديد
١١,٢٥ سر التفوق
١١,٤٠ سواح
١١,٥٥ موضوع للمناقشة
١٢,٢٥ عجايب
١٢,٤٧ مسلسل عصر الائمة
١,٣٢ ياتليفزيون يا
١,٥٥ ياناس ياهو
٣,٠٠ البرنامج الرياضي
٣,٤٥ المسحراتي
٤,٠٠ مسلسل القضاء في الاسلام

القناة الثانية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ في نور القران الكريم
١٠,٠٨ حلقة أجنبية
١٠,٤٥ كارتون جزيرة الكنز
١١,٠٢ المسابقة السكانية
١١,٤٣ اطباق رمضانية
١١,٥٨ الرضا والنور
١٢,٢٥ من القاتل
١٢,٣٥ فيلم: سر الهاربة
٢,١٠ صحي ومفيد
٢,٢٥ فوانيس
٣,٠٠ رياضة للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية
٣,٣٥ صحة وعافية
٣,٤٥ مسلسل الاطفال شماليلو
٤,٠٠ حكايات خيال الظل
٤,٢٠ مسلسل الابطال
٥,١٥ سباق الشطار
٥,٣٢ فوازير جيران الهنا
٥,٥٢ حوار صريح جدا
٦,٣٠ انت عامل ايه
٧,٠٥ لخبوط جدا
٧,٢٥ الكاميرا الخفية
٨,١٠ بلدي يابلدي
٨,٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨,٤٥ ليالي رمضان
٩,٣٠ مسلسل: التوأم
١٠,٠٥ حقق ودقق
١٠,٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٤٥ في رحاب الايمان
١١,٠٠ ساعة حظ
١١,١٥ عن قرب
١٢,٠٠ مسلسل هوانم جاردن سيتي
١٢,٤٥ بحبك يامصر
١٢,٥٨ مسلسل القنفد
١,٥٠ كلام من دهب
٢,١٥ مسلسل جمهورية زفتى
٣,٠٠ مسلسل الابطال
٣,٤٥ مسلسل سعد اليتيم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١١,٢٥ الصح فين ١١,٤٥ طبق النجوم ١,٤٢ باق من الزمن ٢,٠٣ القرآن علمني ٢,٤٥ مسلسل سعد اليتيم ٣,٤٣ البرامج التعليمية ٤,٢٨ طريق الهداية ٤,٤٨ مأذن المحروسة ٥,١٨ كارتون مازينجر ٥,٤٢ ريبورتاج ٦,٢٧ طريق المستقبل ٧,٠٠ دعوة للحج ٧,٤٥ قرار واستفسار ٨,٢٧ البورصة ٨,٤٧ مش على البال ٩,١٧ رسوم ونجوم ١٠,٣٢ مسلسل هالة والدراويش ١١,٢٤ السنيد ١١,٤٥ ليالي رمضان ١٢,١٥ ورد وشوك ١٢,٤٥ بانوراما مصرية ١,٤٥ مشاهد على الهوا ٢,٤٥ فيلم يوميات امرأة عصرية

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ كتاب القرية ١,٠٠ لعبة الحروف ١,٣٠ شريان الخير ١,٤٥ حنفر فنزر ٢,٠٠ كنس التفوق ٢,١٠ اسماء الله الحسنى ٣,٤٠ نقوش على جدار الزمن ٥,٤٠ سل صيامك ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ القناة الرياضية ٩,٠٠ اثنين اثنين ٩,١٥ دعوة على الهوا ١٠,٠٠ رباعيات ١٠,١٥ معلوماتك ايه ١٠,٤٥ سؤال في كل مجال ١١,٠٠ ليالي رمضان ١١,٣٠ كاريكاتير ١١,٤٠ شرقيات ١٢,١٥ حكاوى السمسمية ١٢,٤٥ تليفون الحوائز.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ الاجندة ١٢,٤٠ صورة منقولة ١,١٥ يوميات ونيس ٢,٠٠ بالهنا ٢,١٥ رمضان الاصيل ٣,٠٠ صاحب البيت ٣,١٥ اهلا جاري العزيز ٣,٤٥ فكر واضحك ٤,٠٥ مساجد الاسكندرية ٤,٣٥ عمر على عمرى ٥,١٥ المساء في القران ٥,٥٠ خماسيات رمضان ٧,٠٠ السياحة والعصر ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,٠٥ ملامح ١١,٤٥ احلامنا الجميلة ١٢,١٥ ان كنت ناسي ١٢,٣٠ مواجهات رياضية ١٢,٥٠ تاريخ وحضارة ١,٣٠ اسرار ٢,١٥ بيت الفن ٣,٢٠ ليالي رمضان.

تشاهد وتسمع اليوم

عندما يتكلم الصمت: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة الفيلم التليفزيوني (عندما يتكلم الصمت) بطولة ماجدة وهشام سليم وغادة نافع واخراج كريم ضياء الدين.

ياناس ياهوه!

□ د.هالة سرحان تناقش في سهرة الليلة على القناة الاولى قضية الشائعات الاجتماعية والخرافات من خلال برنامجها «ياناس ياهوه» من خلال لقاءات مع الدكاترة محمد عبد اللاه وأحمد شوقي العقباوي ومحمود الكردي والكاتب الصحفي صلاح عيسى. اخراج رضوان الكاشف.

الفضائية المصرية

٨,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ يوميات طفل ١١,٠٠ فوازير عمو فؤاد ١١,١٥ هي ١١,٣٠ اعادة مسلسل سعد اليتيم ١٢,١٥ سباق الاغنيات ١,٠٠ فطور وسحور ١,١٥ دنيا ودين ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ فيلم: انذار بالقتل ٤,٢٥ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي ٥,١٥ لعب عيال ٥,٣٠ فوازير فيما وسيما ٥,٥٠ حوار صريح جدا ٦,٣٥ مسلسل هوانم جاردن سيتي ٧,٢٥ فوازير جيران الهنا ٨,١٥ لحظات ٨,٣٥ برجك ايه قولي عليه ٩,٠٥ مسلسل التوأم ٩,٥٥ كلام من دهب ١٠,٣٠ جرب حظك ١٠,٣٥ حق الرد مكفول ١٠,٥٥ مجلة السينما ١١,١٥ ضربة حظ ١١,٣٠ مسلسل الشارع الجديد ١٢,١٥ من اغاني الافلام ١٢,٤٠ المتنافسون ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٤٥ دنيا ودين ٢,١٥ مسلسل سعد اليتيم ٣,١٥ ايام الله ٢,٤٥ فيلم عش الغرام ٤,٤٥ شعائر صلاة الفجر.

قناة النيل الدولية

٣,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٣,١٥ الفوازير ٣,٤٥ ارابيسك ٤,٠٠ مسلسل: مزمنتي امرأة ٤,٤٥ مساجد ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,١٥ فنتافيت ٥,٣٠ طبق الاسبوع ٥,٤٥ نجوم رمضانية ٦,٠٠ مسلسل حكاية من كل بيت ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧,١٥ لعلهم يتفكرون ٧,٣٠ فنون ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ احداث الاسبوع ٨,٤٥ العائلة ٩,١٥ محل سؤال ١٠,٠٠ نيل هيتس ١١,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١١,١٥ على الخط ١٢,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٢,١٥ فيلم: نفوس حائرة.

إذاعة القرآن الكريم

□ فقه المرأة في الاسلام: ٤,١٠ عصرا ويعاد ٨,٥٥ صباحا ويتناول كل الاحكام الخاصة بالمرأة في الاسلام.

القناة السادسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ يوم سعيد ١,١٥ بالهنا والشفا ٢,٣٠ جائزة للاسرة الفايزة ٣,٠٠ مسلسل القضاء في الاسلام ٣,٤٥ بكره وبعده ٤,٣٠ حديث الصيام ٥,٣٠ مسلسل الكنز فين ٥,٤٥ فوازير ٦,٠٠ من قنات قديمه ٧,٠٠ رمضان في رمضان ٧,١٥ مسلسل النار ٧,٣٠ مكسرات ٨,٤٥ بدون رتوش ٩,١٥ أصل الحكاية ١٠,١٥ على باب ١٠,٠٠ ٢٠٠٠ ١١,١٥ انت وحظك ١١,٤٥ فوانيس ١٢,١٥ على الضحكاية ١٢,٣٠ فيلم عندما يتكلم الصمت ٢,٠٠ ليالي رمضان ٢,٣٠ مسلسل لماليتا.

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١,٠٥ لمسة وفاء ١,٢٠ نافذة على التاريخ ٢,٤٠ مسلسل أبو حنيفة النعمان ٤,٠٠ نحن معك ٤,١٥ ساعة الافطار ٤,٢٥ السابقة الدينية ٥,٢٠ فطار على مائدة فلان ٥,٤٥ مكسرات ٦,٠٠ دنيا ودين ٦,٢٠ ع الحلوة والمرة ٦,٤٥ الاول مين ٧,٤٥ لاعترافات عنايات ٨,٠٠ سباق الشباب ٨,٤٥ مطار الحظ ٩,٠٠ اوليمبيات ٩,٥٠ مائدة للراي ١٠,٤٥ المسابقة السياحية ١١,١٥ قطايف الوظايف ١١,٣٠ رمضانيات ١٢,١٠ على فين ١٢,٥٠ الفن والحياة ١,١٥ مع السهرانين ١,٢٥ كشك الموسيقى.

القناة الثامنة

١٢,٠٠ الافتتاح ١,٠٠ مع الثقافة الاسلامية ١,٤٥ مسلسل هارون الرشيد ٣,٠٠ ابناء الجنوب ٣,١٥ فرصة ثانية ٣,٤٥ عالم القدرة ٤,٣٥ طرائف لغوية ٥,٤٥ ياميش ٦,٣٥ أسماء وبلاد ٧,٠٥ النبي الخاتم ٧,٢٠ دورة رمضانية ٧,٢٥ صورة رمضانية ٧,٥٠ فزورة وجائزة ٨,١٠ أهل بلدي ٩,٠٥ مسلسل أيام المنيرة ١٠,٠٥ نجم من الصعيد ١٠,٢٠ رمضان من توشكى ١٠,٣٥ أضواء رياضية ١١,٠٥ ليالي ١١,٢٥ حكاية وراي ١١,٥٥ فكر معانا ١٢,١٠ قصاقيص ١٢,٢٥ سحر البيان ١٢,٤٠ سهرة رياضية

صندوق الدنيا

١٣ - جبريل عليه السلام

وقف جبريل عند رأس إبراهيم وهم يتهيأون لإلقائه في النار. كواحد من الملائكة الكبار كان جبريل يقرأ افكار إبراهيم ويرى ما يعتمل في نفسه..

ورأى جبريل ان الموقف الذي يواجه إبراهيم هو في نهاية الامر موقف بالغ الصعوبة والحرج.. وانتظر جبريل ان يقرأ ولو سطرا واحدا من الخوف في نفس إبراهيم، ولكنه لم يجد.. انتظر ان يشهد ولو لمحة من القلق او الجزع او الرهبة في قلبه فلم يجد.

كان إبراهيم راضيا كل الرضا، مستسلما كل الاستسلام لقضاء الله وقدره.وعرف جبريل يومئذ بما استحق إبراهيم ان يكون خليلا للرحمن

ودعا جبريل ربه: هل اطفيء النار يارب.. هل اخسف الارض بقومه فلا يعود لهم ذكر..

ولكن الله تعالى أمره بأن يترك كل شيء على حاله..

وصدر الامر بإلقاء إبراهيم في النار .. سأله جبريل..

يا إبراهيم.. ان الله بعثني لعونك فقل لي ما حاجتك..

قال إبراهيم حاجتي إلى الله وحده.. وانطلق المنجنيق فتلقى جبريل إبراهيم وسط النار، واصدر الله جل جلاله امرا إلى النار..

«قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم» واطاعت النار فكانت بردا وسلاما على إبراهيم. فقدت النار خاصيتها في الاحراق والحرارة وتحولت - بمشيئة الله - إلى حديقة يجلس فيها إبراهيم حين مات خوفه من النار، حين ضاعت رهبته منها، حين لم يعد في قلبه مكان للسوى او الاغيار..

حين خلص قلبه لله وحده، صارت النار خادما من خدمه، وصار نور جبريل رفيقا يؤنس وحدته..

وجلس قوم إبراهيم يرقبون النار من بعد، كانت حرارتها وشظاياها تدفع في وجوههم صهدا خانقا يكاد يزهق انفسهم، فلما انطفأت النار فوجئوا بإبراهيم يخرج منها سليما كما دخل، كانت وجوههم مسودة من دخان الحريق، بينما كان وجهه يتلألأ بالنور والجلال، وكانت ثيابهم محترقة من شرر النار وكانت ثيابه سليمة كما هي، وسجل الله هذه المعجزة الكبرى بقوله سبحانه :« وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين»

أحمد بهجت



المراحل المختلفة لتطور الاصابة بالكبد

رعب اسمه الالتهاب الكبدى (٣)

من المعاهد الأمريكية للصحة إلى مصابى الفيروس الكبدى «سى»:

لاتعالجوا الفيروس

ولن تخسروا كثيرا

[...]اهد الامريكية للصحة خرج مؤخرا تقرير يقول: أنه لاداعى [...] من الفيروس الكبدى «سى»، وأنه لو ترك دون الاستغاثة بالعلاجات الحالية ولم ينفق عليه المصاب مليما واحدا لن تختلف النتيجة كثيرا عنها فى حالة الانفاق بسخاء شديد، أولا لأن الفيروس ليس خطيرا بل كسول جدا وبطىء وتظهر آثاره بعد ٢٠ إلى ٣٠ سنة من الإصابة فى ٥٪ فقط من المصابين به، وثانيا لأن كافة العلاجات المتوافرة حاليا وفى مقدمتها الانترفيرون والريبافيرين والاشعات والتحاليل جميعها غير فعالة فى القضاء على الفيروس بل إن الانترفيرون ـ أكثر الأدوية شيوعا فى علاج الفيروس ـ يحيل العديد من الذين يتناولونه بكثرة ولفترات طويلة إلى مجرد أشباح بشرية مصابة بفشل النخاع وتشنج عصبى ورغبة فى الانتحار أو الاكتئاب النفسى و فشل كبدى وهبوط فى القلب وتليف بشبكية العين وتليف بالرئة.

تقرير المعاهد الامريكية تم بثه عبر شبكة الانترنت الدولية تحت عنوان «علاج الفيروس سى» ليطلع عليه جميع مرضى وأطباء الكبد فى العالم، ويمكن القول أنه «ضربة» كانت مطلوبة بشدة لإنهاء المسرحية «الدجلية» المسفة علميا والباطشة إنسانيا ومعنويا والتى سادت خلال السنوات الماضية، وتم خلالها نشر خرافات وأباطيل وأشياء وهمية صورت الفيروس «سى» وكأنه كائن خرافى يلتهم صحة مرضاه بمنتهى السهولة ويضع حياتهم على حافة النهاية ولا يتركهم سوى أشباح ترعى فيها الاورام السرطانية والاستسقاء والتليفات الكبدية وغيرها من المشكلات التى تقضى للوفاة الموجعة البطيئة، ونجح أبطال هذه المسرحية من بعض الشركات وأتباعها من الاطباء ـ ولا يزالوا ـ إلى حد بعيد حتى أصبح الفيروس سى هو «الداء» المرعب الذى يستسلم أمامه المرضى ويسلمون مقود حياتهم وثرواتهم دون قيد أو شرط لبعض الأطباء من فئة مستثمرى المرض ومحترفى الاتجار فى الآلام.

لتغذية ماجاء فى التقرير الامريكى بالمزيد من المعلومات جلست مع الدكتور أحمد عبداللطيف أبو مدين أستاذ أمراض الجهاز الهضمى والكبد ومدير المعهد التعليمى للأمراض المتوطنة بطب القاهرة فى جلسة طويلة لفهم التقرير واستجلاء الحقيقة فى هذه القضية، والدكتور مدين بالذات لأنه كان من المبكرين بالتحذير علنا من اتباع استراتيجيات العلاج التى يباركها العديد من الاطباء، خاصة فى مصر والبلاد العربية وتختلط فيها الاهداف الاستثمارية لبعض شركات الادوية مع الطموح الشخصى لهؤلاء فى الارتقاء المادى والمجد المهنى الزائف.

ومن واقع ما جاء فى التقرير الامريكى وما شرحه الدكتور أحمد مدين يمكننا تناول القضية فى شكل أسئلة وإجابات متسلسلة تصل بنا فى النهاية أنه لا خوف من الفيروس سى ولاداعى للانترفيرون بمشكلاته وتكاليفه المادية الباهظة، وذلك (رغم أنف شركات الدواء وحفنة الاشرار من الاطباء) كما وصفهم عالم كبير فى أحد مؤتمرات الكبد المحلية مؤخرا.

والسؤال الأول ما هو الفيروس سى وما تأثيره على الجسم؟

هو فيروس ينتمى إلى فيروسات «ار أن أيه» من عائلة فيروسات الفلافى ويحمل هذا الفيروس بالذات تغيرات لتيجينة متعددة كل منها لها فصائل تحت الجينية وعلى ذلك فمن المعروف أن هذا الفيروس يهرب دائما من سيطرة الجهاز المناعى للجسم وهذه الظاهرة لا تجعله متفردا فى تأثيره المرضى على جسم الانسان، لأن معظم الفيروسات تتميز بهذه الظاهرة ولدينا فيروس الانفلونزا الذى له نفس الخصائص منذ قديم الازل وتفسر هذه التغيرات «الانتيجينية» تغير الظواهر المرضية الاكلينيكية وصعوبة عمل فاكسينات ونقص الاستجابة للعلاج. وقد وأعلنت المحافل العلمية فى جميع المؤتمرات الاخيرة وكذلك اعلنت منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة الامريكية أن هذا الفيروس «كسول وبطىء» ولا يماثل الفيروسات الاخرى التى تصيب الانسان فى هذا المجال.

وتؤكد الابحاث أن حوالى ٩٠ ٪ من طرق العدوى تتم عن طريق نقل الدم

تحقيق:
جمال محمد غيطاس

من أعراض مثل الانفلونزا والآم فى المفاصل وكسل علماً أن الغالبية لاتظهر عليهم الصفراء ولا يوجد تغير واضح فى لون البول أو البراز، وتكمن الخطورة فى أن هناك ست سلالات من الفيروس حتى الآن كما أنه من الصعب اكتشافه معمليا، والمضاعفات المرضية للفيروس تشمل تليف الكبد وإصابته بالسرطان مع مضاعفات حدوث ذلك من استسقاء وفشل وغيبوبة كبدية وغيرذلك، وفى بعض الحالات تسوء الحالة وتنتهى بالوفاة.

والسؤال الثانى «ما هى نسب الإصابة بالفيروس، وهل هناك فرصة للإفلات منه؟

المصابون بالفيروس سى على مستوى العالم بعشرات الملايين والاحصاءات فى مصر متضاربة حول عدد المصابين به، وإن كانت أقرب التقديرات إلى الصحة تقول أن نسبة الاصابة به تدور حول ٦٪ من المصريين، وبالنسبة لفرص الافلات منه يؤكد التقرير الاخير أن العدوى بالفيروس تنتهى ذاتيا فى ١٥٪ من المرضى بدون تدخل علاجى أو طبى وتتميز هذه المجموعة باختفاء الفيروس وعودة انزيمات الكبد إلى حالتها، وهذه النسبة التى تتلاشى فيها العدوى ذاتيا هى التى يعتقد بعض الأطباء أنها نتيجة تدخلهم الطبى. أما الـ ٨٥٪ الباقون من المرضى الذين تفشل أجسادهم فى التخلص من الفيروس خلال ٦ شهور من الاصابة فإنهم يحملون نسبة انزيمات كبدية طبيعية وهى ٢٨٪ وتستمر هذه الحالة المتوازنة طوال العمر غالبا، وهذا يعنى أن نصف الذين يصابون بالفيروس تقريبا إما أن يشفوا تماما بدون علاج وإما أن يحملوا الفيروس وليسوا فى حاجة إلى أى علاج مطلقا أما النصف الآخر فهم الذين تحدث لهم تغيرات مرضية تؤدى إلى مضاعفات للمرض، وهنا تقول الدراسات أن ٢٠ ٪ فقط من المرضى الذين تعرضوا للفيروس يحدث لهم تلف الكبد وليسوا جميعهم ينتهى أمرهم بالفشل الكبدى، وأن نسبة من ١ إلى ٥٪ فقط معرضون لسرطان الكبد، ومن هنا يتضح أن اكثر من ٧٥٪ من المصابين بالفيروس لا تحدث لهم أية مشاكل وفى الغالب فإنهم يمارسون حياة طبيعية جدا دون الدخول فى المتاهات الطبية المتداخلة والمتعددة والمكلفة التى تنتهى غالبا بالاكتئاب النفسى.

السؤال الثالث «متى يبدأ الفيروس تأثيره المرضى الفعلى على الجسم لدى هؤلاء، وما حدود الخطر فى ذلك على حياتهم؟

من واقع التقرير الاخير يتضح بدون أدنى شك أن المضاعفات المرضية التى يحدثها الفيروس بطيئة جدا وإن كانت مستمرة، وهو ما يجعل المصابين بالفيروس يعيشون لفترات طويلة جدا

السرطانية فلاتحدث إلا بعد ثلاثين عاما وهذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بعدد الذين تعرضوا للإصابة.

وفى هذا التقرير أيضا أعلنت حقيقة واضحة بناء على أبحاث طبية استمرت طوال ١٨ سنة وذلك بمتابعة الذين نقل إليهم دم ملوث بالفيروس «سى» خطأ وقد كانت المفاجأة العلمية التى نهديها إلى كل الذين أصابهم الفزع من هذا الفيروس سواء من المرضى أو حتى الاطباء الذين تعرضوا للفيروس من خلال عمليات جراحية لمرضى حاملين له وهى أن المتابعة طوال ١٨ عاما لم تكشف عن أى اختلاف فى عدد الوفيات الناتجة من الكبد فى الذين نقل لهم دم ملوث بالفيروس «سى» والمجموعة الضابطة من الذين نقل لهم دم خال من هذا الفيروس وقد أشار التقرير إلى أن الوفيات الناتجة من اصابة الكبد كانت نادرة جدا وفى تقرير اوروبى أثبت أن المرضى المصابين بالتليف الكبدى قد استمروا فى الحياة لمدة ٥ سنوات فى ٩١٪ منهم ولمدة ١٠ سنوات فى ٧٩٪ منهم حتى الذين أصيبوا بالفشل الكبدى المصحوب بمضاعفاته عاش منهم ٥٠٪ لاكثر من ٥ سنوات.

السؤال الرابع: ما هى الاساليب العلاجية «المثلى» التى يفترض أن تستخدم فى القضاء على الفيروس؟

تؤكد القواعد العلمية الراسخة أن الاسلوب الذى يمكن أن يحظى بلقب «مثالى» فى علاج الفيروس سى لابد وأن يحقق مهمتين الاولى أن يكون قادرا على إعادة انزيم الكبد المعروف باسم «ايه ال تى» للمسمى أحيانا بـ «سجبت» إلى معدله الطبيعى وهو ما يطلق عليه التأثير الكيميائى الحيوى والثانية نجاحه فى تحقيق اختفاء الفيروس سى من الدم وهو ما يطلق عليه التأثير الفيروسى، على أن يتم تحقيق هذه النتائج وفقا لمقياس الاستجابة المعتمد علميا والذى يحتم أن تحدث هاتان الاستجابتان فور انتهاء البرنامج العلاجى، وهى الاستجابة المباشرة وكذلك بعد مرور ٦ شهور من انتهاء العلاج وهذه هى الاستجابة المستديمة، وعند تحقيق ذلك يكون العلاج شافيا ومثاليا.

السؤال الخامس: هل هذه الاساليب المثالية متاحة للمرضى الآن؟

هذه الاساليب غير موجودة حتى الآن رغم الجهود المضنية التى بذلها العلماء طوال الثلاثين عاما الماضية، والفشل الذريع فى التوصل إلى دواء شاف من الفيروس يعود إلى تعدد سلالاته وأنه لم يتم عزله بشكل مؤكد ودقيق حتى الآن حتى أن البعض شكك فى وجوده أصلا لولا وجود بعض الاجسام المضادة التى يفرزها الجسم لمقاومته والتى يستدل على وجوده منها، وبالتالى مازالت هناك صعوبات جمة تعوق التوصل إلى دواء أو عقار يعالج الفيروس وفقا للقواعد السابقة التى تحقق الشفاء التام وتنظف الجسم منه.

السؤال السادس: ما هو الحاصل بالفعل ويطبق مع المرضى؟

إذا ما تحدثنا على المستوى «النظرى» فسنجد أنه على صعيد التشخيص يتم إجراء العديد من الفحوص والتحاليل الطبية لاكتشاف الفيروس فى الجسم ومتابعة تطوره فقط، مع قياس تأثيره على انزيمات الكبد، وكل هذه التحاليل ليس لها أدنى علاقة بالتأثير الكيميائى الحيوى أو الفيروسى السابق الاشارة إليهما. وعلى صعيد العلاج توجد العديد من

الكبدية ووظائف الكبد إلى حالتها الطبيعية دون القضاء على الفيروس.

والمفترض نظريا أيضا أن يتم اجراء الفحوص التشخيصية وتطبيق البرامج العلاجية بالانترفيرون أو غيره وفق ضوابط وأصول علمية تراعى مصلحة المريض أولا ولا ترهقه ماديا أو صحيا، والضوابط فى هذا الشأن كثيرة منها مثلا أنه لا ينبغى إعادة اعطاء أى دواء للمريض ـ خاصة الانترفيرون ـ إذا لم يحدث تقدم ملموس وحاسم فى خفض الانزيمات الكبدية والعودة بوظائف الكبد إلى معدلها الطبيعى خلال الشهور الاولى من البرنامج العلاجى وفى فترة يقدرها بعض العلماء بثلاثة أشهر على الاكثر. لأنه لن يكون هناك طائل من وراء اعطاء الدواء فى هذه الحالة، وبالنسبة للتشخيص يكتفى فقط بتحاليل الفيروسات وقياس انزيمات الكبد مرة عند بدء برنامج العلاج ومرة أو اكثر خلاله وعند نهايته.

لكن على صعيد الواقع العملى الصورة مختلفة تماما. فعلى صعيد التشخيص يقوم الاطباء بتحميل المرضى بمجموعة كبيرة من الاشعات والتحاليل وكلها قابلة للإعادة عدة مرات بشكل دورى مع استمرار برنامج العلاج بالانترفيرون بحجة المتابعة المستمرة والوقوف على حالة الكبد بعد العلاج، والمؤكد حتى الآن أن هذه التحاليل والاشعات لا تؤدى إلى تخليص المريض من محنته والقضاء على الفيروس، وإنما هى تبحث عنه فقط وتحاول إثبات وجوده وتطوره، وإذا ما علمنا أنه لا يوجد شىء يمكنه القضاء على الفيروس، وأن مسألة اكتشافه والتأكد من وجوده تتم فقط باستخدام تحليل الفيروسات «بى سى آر» العادى أو الكمى، ولمرة واحدة تصبح باقى التحليلات والاشعات لاطائل حقيقى من ورائها بالنسبة للمريض، وإنما تصلح فقط للعمل الاكاديمى البحثى، والذى ينبغى الا يدفع فيه المريض مليما واحدا ويكفيه أنه تطوع للدخول ضمن عينة البحث، ومن هنا تكون الفائدة الحقيقية لهذه الاشعات هى ضخ المزيد من الاموال فى جيوب الاطباء والمستشفيات التى تقوم بإجرائها.

وعلى صعيد العلاج الفت مصانع الدواء بعدة أدوية تكلف المريض الواحد عدة الاف من الجنيهات ويكفى أن نعلم أن الانترفيرون وحده قد يكلف ما لا يقل عن ١٤ ألف جنيه مصرى على أقل تقدير، وكان الاطباء ولايزالون يتكالبون على استخدامها بكثافة مع كل من يثبت أن لديه فيروسا بالدم أو حتى أجساما مناعية له منذ عدة سنوات، وبمرور الوقت ثبتت خطورة هذا الامر. مما دفع بعض البلدان والمؤسسات إلى اعادة النظر فى هذا الاسلوب، وكانت النتيجة أن الأصول العلمية والإكلينيكية التى تحدد استراتيجيات العلاج بهذه الادوية تغيرت أكثر من مرة، ومن مكان لآخر، واعتبر هذا دليلا على افلاس فاعلية هذه الادوية فى القضاء على الفيروس.

ويقول التقرير الاخير لوزارة الصحة الامريكية أن استخدام الانترفيرون يحدث استجابة كيماوية حيوية وهو عودة انزيمات الكبد لمعدلها الطبيعى بعد انتهاء العلاج فى ٤٠ ٪ فقط من الحالات وهذه الاستجابة لا تستمر لأنه بعد مرور ٦ شهور من هذا العلاج فإن النسبة تنخفض إلى ١٠ ٪.

وقد اكد التقرير بوضوح ان استمرار العلاج او اعادته لا يأتى بأى نتيجة أو فائدة واضاف أن زيادة جرعة الانترفيرون لا

انتهى كلام التقرير حول فاعلية الانترفيرون، وإن كان يفهم منه بشكل إجمالى أن فاعلية الانترفيرون فى القضاء على الفيروس تساوى صفرا، وفى تنظيم الانزيمات الكبدية ١٠٪ فقط.

السؤال السابع: ما هى الفاتورة التى يدفعها المرضى نتيجة شيوع هذه الممارسات فى العلاج؟

لقد أدى تكالب الاطباء على وصف هذا الدواء الباهظ السعر إلى تحقيق مكاسب طائلة لهم ولشركات الادوية المنتجة، ويكفى أن نعلم أن المريض الواحد يتكلف فى البرنامج العلاجى الواحد بالانترفيرون ما لايقل عن ١٤ الف جنيه مصرى ويقدر بعض العلماء أن حوالى ١٠ الاف جنيه من هذا المبلغ تذهب كأرباح للطبيب المعالج وشركة الادوية معا يقابل ذلك استنزاف مادى فادح جدا للمرضى البؤساء الذين اضطر بعضهم لبيع ميراثه، أوتبديد ثروته التى جمعها من سنوات الشقاء والغربة أو الاستدانة أملا فى العلاج.

وفاتورة المرضى ليست فقط فى ثروتهم المستنزفة، وإنما فى تعرض أجسادهم للتدمير الذى ينتج كأعراض جانبية للانترفيرون، وفى هذه النقطة لن نتحدث عن الاف الضحايا الذين ذهبوا للعلاج بصحة جيدة ومعافين قادرين على المشى والتركيز والعمل والانتاج ثم تحولوا إلى «أشباح متحركة» يفترسها المرض ولكن نترك التقرير الامريكى يقول بالنص «يجب أن يكون من المعلوم أنه بالرغم من أن العلاج بالانترفيرون له بعض التأثير على انزيمات الكبد والفيروسات الكبدية فإن تأثيره على المظاهر المرضية الاكلينيكية ونمط حياة المريض والتقدم الباثولوجى للمرض يصبح مجهولا وبدون تحديد»

وحذر التقرير من الاستمرار فى اعطاء هذا الدواء إذا ثبت بعد ٣ شهور من تعاطيه أن انزيمات الكبد لم تتراجع عن ارتفاعها وفى تحذير خطير آخر أضاف التقرير بالنص أيضا «أن من أهم التأثيرات الجانبية له هو تفاقم سوء حالة الكبد من العلاج».

والتأثيرات الجانبية الاخرى لهذا العقار متعددة وتحدث فى غالبية المرضى الذين يستخدمون هذا العلاج وأهمها وأخطرها هو فشل النخاع الذى يصنع خلايا الدم والذى ينتج عنه تلاشى الخلايا الدفاعية وصفائح الدم وهناك نسبة من المرضى يحدث لهم أعراض مناعية ذاتية وتشنج عصبى ورغبة فى الانتحار أو الاكتئاب النفسى وفى بعض الاحوال يحدث فشل كبدى وهبوط فى القلب وتليف بشبكية العين وتليف بالرئة، ومن الغريب أيضا حدوث وفيات من الفشل الكبدى باعطاء الانترفيرون أما دواء الريبافيرين وهو مضاد فيروسى يعطى عن طريق الفم فقد أشار التقرير أن هذا العقار لا يقلل انزيمات الكبد إلا فى ٥٠٪ من المرضى وليس له تأثير على مستوى الفيروسات فى الدم وأوضح التقرير أن جميع المرضى يحدث لهم انتكاس بمجرد ايقاف الدواء وحذر التقرير من أن الريبافيرين لم يصرح له حتى الآن من هيئة الغذاء والدواء الامريكية.

السؤال السابع: ما هى النتيجة النهائية للإجابات السابقة كلها؟

على المرضى مراجعة موقفهم، وفرز الاطباء الذين يتعاملون معهم، والانتباه إلى أن فيروس سى ليس له علاج، وخطورته ضئيلة، وأنهم غير مضطرين

اشعات وتحاليل لا طائل وراء تكرارها

هناك عديد من الاشعات والتحاليل الشائعة التى يطلب من المرضى اجرائها بدون داع، ولا تحقق فائدة مؤثرة فى مكافحة وقتل الفيروس ومنها:

١ـ تحليل وظائف كبد أكثر من ١٥٠ جنيها

٢ـ تحليل الفيروسات الكبدية بى سى آر حوالى ٣٠٠ جنيه

٣ـ التحليل الكمى للفيروسات عن طريق البى سى ار يقترب من الألف جنيه

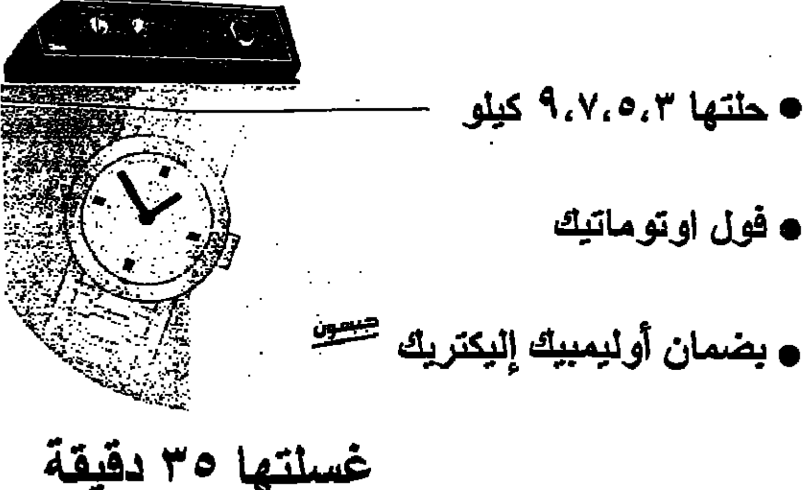
٤ـ سونار او كشف بالموجات فوق الصوتية على البطن حوالى ١٠٠ جنيه

٥ـ منظار للمعدة والمرىء ١٠٠ جنيه على الاقل

٦ـ منظار للمستقيم والقولون وأخذ عينة من المستقيم ليس أقل من ١٠٠ جنيه

٧ـ عينة كبدية وفحصها باثولوجيا ليس أقل من ٢٠٠ جنيه





القمة الاوروبية اليابانية تبدأ غدا:

بلير يطالب اليابان بإصلاحات إضافية ويتعهد بالانضمام للعملة الأوروبية

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقي: حث توني بلير رئيس الوزراء البريطاني اليابان على اتخاذ مزيد من الاجراءات لتحقيق الشفافية واصلاح النظام المالي الياباني، وقال في خلال إجتماعه أمس مع اعضاء إتحاد المنظمات الإقتصادية اليابانية المعروف باسم «كيدانرين» ان انفتاح الاسواق المالية العالمية يتطلب حاليا الكشف عن المعلومات والافصاح عنها.

وأشار بلير إلى ان الاسس الاقتصادية لليابان تعتبر بالغة القوة لكن لابد لليابان والدول الاسيوية الاخرى إتخاذ إجراءات صارمة والاقدام على خطوات الاصلاح الهيكلي للنظام المصرفي لتجنب انعكاس الاثار السلبية للأزمة الاسيوية على الاقتصاد العالمي. واشاد بلير في الوقت ذاته بالاجراءات التي اتخذتها اليابان لانعاش الاقتصاد. وأكد ساندته لقرار حكومة ريو تاروها شيموتو القاضي باستخدام الاموال العامة للحفاظ على استقرار النظام المصرفي. في أعقاب سلسلة الانهيارات التي تعرضت لها المؤسسات المالية اليابانية.

وأعلن بلير الذي وصل الى طوكيو أمس الاول في أول زيارة يقوم بها لليابان منذ توليه السلطة العام الماضي أن الحكومة والمؤسسات التجارية البريطانية عازمة على الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية في وقت مبكر من القرن القادم. وكان كبار رجال الصناعة اليابانيين قد أعربوا عن قلقهم بسبب عدم دخول بريطانيا نظام العملة الموحدة ضمن المجموعة الأولى عند بداية العمل بها في عام ١٩٩٩ وترى ان شركة تويوتا اليابانية قررت بناء مصنعها الاوروبي الثاني للسيارات في فرنسا بدلا من بريطانيا حتي تكون قريبة من الأسواق الأوروبية. لكن شركة تويوتا أعلنت اول امس انها ستنفق ٣٣٢ مليون دولار لتوسيع مصنع الشركة في منطقة ويلز البريطانية.

وعقب إنتهاء إجتماعه مع اعضاء اتحاد المنظمات الاقتصادية اليابانية والذي شارك فيه رجال الاعمال البريطانيين توجه بلير امس لزيارة مقبرة لاسرى الحرب البريطانيين الذين لقى معظمهم حتفهم داخل معسكرات الاعتقال اليابانية إبان الحرب العالمية الثانية بمدينة يوكوهاما. وذكر المرافقون لبلير انه قد يثير مسالة دفع اليابان لتعويضات للضحايا الذين كتبت لهم النجاة من المعسكرات اليابانية وذلك في خلال إجتماعه مع نظيره الياباني ريو تاروها شيموتو غدا. ومن المعروف أن اليابان تستمسك حتى الان بموقفها الرافض لدفع أية تعويضات لهم رغم المطالبة المستمرة بها. ومن المقرر أن يستقبل الامبراطور الياباني أكيهيتو بلير غدا، وذلك قبل ان تبدأ القمة الاوروبية اليابانية التي يشارك فيها بلير باعتبار ان بلاده ترأس الاتحاد الاوروبي في الوقت الراهن وجاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية وليون بريتان المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي. وستتناول القمة المشكلات الاقتصادية العالمية والعلاقات التجارية واليابانية الاوروبية والازمة المالية الاسيوية.

واشنطن وموسكو تطالبان الفصائل الأفغانية بحماية المدنيين وموظفي الإغاثة

واشنطن - أ. ف. ب: طالبت الإدارة الأمريكية - ميليشيا طالبان الحاكمة في كابول وجميع الفصائل الأفغانية المتناحرة بضمان سلامة وحرية حركة العاملين في المنظمات الانسانية الدولية والتوقف عن قصف المناطق التي يسكنها المدنيون العزل.

وأعرب جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عن قلق واشنطن البالغ إزاء القصف الجوي الذي باشرته حركة طالبان ضد أهداف عديدة في إقليم باميان الأفغاني يومي ٣١ ديسمبر وأول يناير الماضيين مع علم الحركة المسبق بوجود موظفين تابعين للأمم المتحدة بالاقليم. وفي موسكو طالب متحدث باسم الخارجية الروسية حركة طالبان باحترام القرارات والأعراف الدولية فيما يتعلق بحماية العاملين الدوليين والمدنيين العزل. وانتقد المتحدث استمرار القتال بافغانستان في الوقت الذي يعاني فيه ١٦٠ ألف أفغاني على الأقل من أوضاع حياتية سيئة ويعيشون كلاجئين.

الجيش المكسيكي يصادر أسلحة وكتابا دينيا في ولاية تشيابا

توكستلا جوتيريز (المكسيك) - أ ف ب: أعلن الجيش المكسيكي انه صادر أسلحة ومواد أخرى وصفها بانها «تخريبية»، تتضمن كتابا دينيا في ولاية تشياباس الجنوبية. وذكر الجيش أن الكتاب الديني للقس صمويل رويز الذي كان وسيطا بين الحكومة ومتمردي زاباتيستا منذ اندلاع حركة المتمردين في عام ١٩٩٤. ويحمل الكتاب عنوان «لصالح الأخ المسيح» ومكتوب باللهجة العامية وفيه دلائل على تعاون القس رويز مع المتمردين إلا أن أحد معاوني القس نفى تلك التهمة مؤكدا أن مهمة القس كانت دائما في إطار واجبه الديني.

فيجارو الفرنسية:

الاصلاحيون بالصين وضعوا وثيقة سرية تطالب بالديمقراطية

باريس - ر: نشرت صحيفة «فيجارو» وثيقة قالت أنها «برنامج سري» أعده كبار المسئولين الاصلاحيين الصينيين الراغبين في أن يطبق النظام الصيني الديمقراطية عن طريق الاصلاحات السياسية الكبرى.. وأشارت الصحيفة الى أن الوثيقة وصلت الى الغرب عن طريق منشقين صينيين في المنفى بالولايات المتحدة. وقالت أن اصلاحيين في الحزب الشيوعي والحكومة شاركوا في وضعها.



رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنظير بوتو أثناء تسليم شكوى رسمية الى لجنة مكافحة الفساد تتهم فيها رئيس الوزراء الحالي نواز شريف بالتربح واستغلال النفوذ [صورة للأهرام من أ ب]

بي نظير بوتو تتهم رئيس الوزراء الباكستاني بالفساد والإثراء غير المشروع

اسلام اباد - أ. ب: قدمت بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة شكوى الى لجنة مكافحة الفساد التي تشرف عليها الحكومة تتهم فيها رئيس الوزراء الحالي نواز شريف بارتكاب أعمال فساد واسعة النطاق.

وكانت بي نظير بوتو قد اتهمت رئيس الوزراء وأنصاره بافتعال أزمة في القمح بانحاء البلاد وتمكين شركة يملكها شريف بالولايات المتحدة من الإثراء غير المشروع بشحن كميات هائلة منه لباكستان العام الماضي.

واتهمته كذلك باستيراد سيارات فاخرة عن طريق عدد من افراد أسرته وطرحها فالأسواق باسعار رخيصة.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة القرائن المقدمة من بينظير ضد نواز شريف وفي حالة اقرارها ترفع اللجنة الامر إلى القضاء لتحريك الدعوى الجنائية ضده

ويذكر إن بي نظير بوتو اتهمت رئيس الوزراء من قبل بتشكيل هذه اللجنة لتلفيق التهم لها ولأفراد عائلتها.

القوات الباكستانية والهندية تتبادل القصف المدفعي بصورة يومية منذ أكثر من اسبوعين في كشمير

اسلام اباد - نيودلهي - وكالات الانباء: أعلن متحدث باسم الجيش الباكستاني أمس ان القوات الباكستانية والهندية تتبادل القصف المدفعي بصورة يومية منذ أكثر من اسبوعين على طول خطوط السيطرة الفعلية للجانبين باقليم كشمير المتنازع عليه بين الدولتين.

وأوضح المتحدث إن الجيش الباكستاني اضطر لقصف مواقع القوات الهندية عقب مقتل وإصابة أعداد من المدنيين بالجانب الباكستاني من كشمير بسبب اطلاق النار من الجانب الهندي. ولكن المتحدث رفض الكشف عن حجم الخسائر بين القوات الهندية.

وكانت الصحف الباكستانية الصادرة أمس قد زعمت ان قوات الجيش دمرت ٢٥ موقعا حربيا للقوات الهندية داخل كشمير، ورفض المتحدث التعليق على هذه التقارير. وأعلنت قوات الشرطة الهندية المرابطة في مدينة سرينجار عن اصابة ٤٠ شخصا على الأقل بانحاء كشمير اثر القاء ثلاث قنابل يدوية على مدنيين بانحاءمتفرقة من الاقليم.

في الوقت ذاته لقى تسعة اشخاص مصرعهم وأصيب العشرات بجراح أمس الأول وقوع اشتباكات دموية بين أبناء إحدى القبائل بشمال غرب البلاد والقوات شبه العسكرية الباكستانية المتمركزة بها.

وأكدت بعض المصادر المحلية ان ابناء القبيلة نظموا مظاهرة سلمية للاحتجاج على نقص المواد الغذائية وانقطاع الكهرباء، واندلعت الاشتباكات إثر محاولة قوات الامن تفريقها بالقوة.

منظمة «ورلدووتش» تطالب بنموذج اقتصادي جديد وإصلاحات جذرية في مجال الطاقة لحماية البيئة العالمية

واشنطن - أ ف ب: طالب التقرير السنوي الـ ١٥ لمنظمة «ورلدووتش» انتيتيوت.. المعنية بشئون البيئة بانتهاج نموذج اقتصادي جديد يحل محل النموذج الغربي ويكون اكثر حماية للبيئة من النموذج الغربي الحالي الذي يهدد البيئة بسبب توسع الاقتصاد العالمي.

وأوضح التقرير - الذي حمل عنوان «حال كوكبنا» - أن الانتاج الاقتصادي العالمي قد ارتفع من خمسة آلاف مليار دولار الى ٢٩ الف مليار دولار ما بين عامي ١٩٥٠ و١٩٩٧ لكن الموارد الطبيعية مستمرة في التراجع وقال ليستر براون رئيس المنظمة الذي ساهم في إعداد التقرير إن العالم في حاجة الى نموذج جديد واصلاحات جذرية في مجال الطاقة تعتمد على معالجة المواد الأولية على نطاق واسع.

وحذر التقرير من ان النموذج الحالي سيؤدي الى اختفاء الغابات وتآكل التربة ونضوب احتياطيات المياه وارتفاع درجة حرارة الارض بسبب زيادة انبعاث الغازات المسببة لظاهرة انحباس الغازات وأضاف أنه إذا إنتهجت الصين نمط المعيشة الامريكي مع عدد السيارات نفسه للفرد فسوف تحتاج الى ٨٠ مليون برميل من البترول يوميا في حين ان الانتاج العالمي للبترول يقدر حاليا بنحو ٦٤ مليون برميل يوميا.

ولمواجهة مثل هذا الاحتمال طالب التقرير بتطوير نموذج اقتصادي جديد يكون قابلا للاستمرار بالنسبة للبيئة وأشار الى وجود موارد للتغيير تلوح في الافق مثل زيادة إنتاج الطاقة الهوائية بنسبة ٢٥٪ سنويا وارتفاع استخدام طاقة الرياح الطاقة الى ٦٪ من الطاقة الكهربائية في الدنمارك كما ان الطاقة الشمسية تمد حاليا ٤٠٠ الف منزل بالطاقة في الدول النامية، وأشار التقرير إلى أن الصناعة البترولية والكهربائية تسعى الى زيادة ابحاثها في مجال مواد الطاقة البديلة بسبب المنافسة على موارد الطاقة.

صحيفة إيرانية تطالب كلينتون بتبرير سياسة أمريكا العدائية تجاه طهران
استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ايران وتركيا بعد عام من القطيعة

طهران - واشنطن - وكالات الانباء - طالبت إحدى الصحف المحافظة في إيران الرئيس الامريكي بيل كلينتون بان يحذو حذو الرئيس الايراني محمد خاتمي ويوجه كلمة الى الشعب الايراني ليشرح اسباب السياسة العدائية الامريكية تجاهه.

ودعت صحيفة «قدس» كلينتون الآن يجرى مقابلة مع التليفزيون الايراني كما فعل خاتمي مع شبكة سي.إن.إن.

وذكرت الصحيفة أن الايرانيين يتوقعون أن يتيح الرئيس الامريكي الفرصة للشعب الايراني كي يسأله عن الموقف العدائي الامريكي تجاه ايران خلال العقود الخمسة الماضية.

وكان خاتمي قد دعا الى الحوار والتفاهم بين الامتين الامريكية والايرانية. واقترح في لقاء اجرته مع الـ سي.إن.إن فجر الخميس الماضي توسيع نطاق تبادل زيارات اساتذة الجامعات والكتاب والباحثين والفنانين والصحفيين والسائحين، وقد تركزت الردود الامريكية على ضرورة أن يكون الحوار بين ايران وامريكا رسميا.

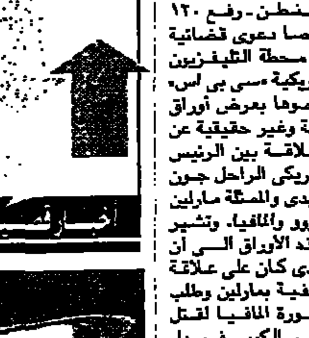
على صعيد آخر، استأنفت ايران وتركيا العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراءبعد نحو عام من القطيعة التي تفجرت عقب دعوة السفير الايراني لدى تركيا في فبراير الماضي القيادة التركية لتطبيق الشريعة الاسلامية.

وصرح مسئول بوزارة الخارجية التركية امس بان سفير انقرة سيعود الى طهران.

وكانت جهود نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركي - الذي وقعت الازمة في عهده قد فشل في رأب الصدع ووقف سحب سفيري البلدين.

ومن المعروف إن إيران نددت بشدة بالمناورات التركية الاسرائيلية الامريكية الاخيرة وأعربت عن استيائها وقلقها البالغين من التحالف العسكري بين اسرائيل وتركيا.

ومن جانبها تتهم الحكومة التركية إيران بدعم الاسلاميين في تركيا وتقديم العون للاكراد الساعين للحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا.



أوراق كيندى

واشنطن - رفع ١٢٠ شخصا دعوى قضائية على محطة التليفزيون الامريكية «سي بي اس» واتهموها بعرض أوراق مزيفة وغير حقيقية عن العلاقة بين الرئيس الامريكي الراحل جون كينيدى والممثلة مارلين مونرو والمافيا. وتشير هذه الأوراق الى أن كينيدى كان على علاقة عاطفية بمارلين وطلب مشورة المافيا لقتل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو إلا أن المدعين يؤكدون أن الأوراق مزيفة وكل ماجاء فيها غير صحيح.

جون كيندى

إهمال أم

نيويورك - أدانت محكمة في أوكلاند بولاية كاليفورنيا الامريكية سيدة بتهمة الإهمال بعدما توفيت ابنتها في الثالثة عشرة من عمرها بسبب بدانتها التي وصلت الى ٣٠٨ كيلوجرامات. واعتبر القاضي أن الأم تصرفت بصورة من سلبية وغير لائقه وسيصدر الحكم في هذه القضية الشهر القادم ومن المتوقع أن تصل إلى السجن لمدة ٦ سنوات. وكانت الشرطة قد عثرت على جثة الفتاة التي توفيت إثر أزمة قلبية في نوفمبر ١٩٩٦ وسط معلبات فارغة وفي غياب والديها.

سلطة نسائية

أثينا - تولت نساء قرية سايس الصغيرة في منطقة رودوب بشمال اليونان السلطة في بيوتهن لمدة ٢٤ ساعة وتركن الأعمال المنزلية لأزواجهن. وذكرت الصحف أن مئات النساء ارتدين أزياء تقليدية وأقنعة ومشين في الشوارع وهن يغنين ويرقصن، وفي المساء، أقامت النساء اللواتي نادرا مايحق لهن الخروج من دون الرجال، سهرة شعبية ثم رجعن إلى منازلهن التي نظفها الأزواج.

قصة المرور!

مانيلا - أصدرت هيئة المواصلات في الفلبين كتابا كوميديا لتعليم السائقين الإشارات الصحيحة للمرور وذلك في خطوة للقضاء على مشاكل المرور التي تزايدت مؤخرا. ويضم الكتاب ٦١ صفحة ويروي قصة فتاة تختار سائقا فقيرا لتتزوجه بدلا من رجل غني لان الزوج الفقير يتبع تعليمات المرور وهو مايضمن لها كل الأمان.

اللص والنوم

مدريد - كشف شخير لص عن المكان الذي يختبئ فيه بعدما سرق مجوهرات سيدة بأحد منازل العاصمة الأسبانية مدريد. وقد عثرت السيدة على اللص تحت سريرها بعد سماعها شخيرة ممسكا بعلبة المجوهرات التي تقدر قيمة محتوياتها بمائة الف بيزيتا (٦٧٠ دولارا) وقد ابدت الشرطة تعجبها من نوم اللص اثناء ارتكابه جريمته واختياره الأرض للنوم عليها بدلا من الفراش.

اختطاف اثنين من المبشرين السويسريين في طاجيكستان

دوشانبه - وكالات الأنباء: أعلنت مصادر البوليس امس أن المتمردين في طاجكستان اختطفوا اثنين من المبشرين السويسريين يوم الخميس الماضي وطالبوا الحكومة الطاجيكية باطلاق سراح ثلاثة من زملائهم.

وحذر مسئول في اللجنة المشتركة التي تضم الحكومة والمعارضة وتشرف على اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل إليه في العام الماضي بعد شهور من الحرب الأهلية أن هذا الحادث يمكن ان يودي لعواقب يصعب التنبؤ بها.

كما ذكر راديو لندن أن السلطات في جمهورية الشيشان المجاورة هددت باتخاذ اجراءات عسكرية للافراج عن حوالي ٦٠ رهينة من بينهم عشرة أجانب تحتجزهم جماعات المتمردين. وأعلن المدعي العام الشيشاني أن جميع القوات الحكومية وضعت في حالة تأهب عقب انتهاء المهلة التي منحتها القيادة الشيشانية للافراج عنهم.

في الذكرى الأولى لرئاسته:

رئيس نيكاراجوا يؤكد استعادة بلادة «لعافيتها» في عام ١٩٩٨

ماناجوا - ر: في الذكرى الأولى لتوليه الرئاسة، أولى أرنولدو أوليمان رئيس نيكاراجوا بحديث لوكالة رويتر وصف فيه العام الماضي بأنه «دواء مر» سيعيد إلى البلاد «عافيتها» الاقتصادية والسياسية في عام ١٩٩٨.

وذكر - قبل ساعات من القاء خطاب الأمة - أن بلاده تعدت الأزمة قال إن اندماج الديمقراطية والسلام انجاز ما تحقق في العام الماضي مشيرا بذلك إلى تسريح الجماعات المسلحة المتبقية بعد اتفاق السلام النهائي بين الحكومة والمتمردين وإنتهاء الحرب الأهلية التي استمرت بينها لمدة ٣٦ عاما.

وأضاف أنه يعمد إلى التركيز على النمو الاقتصادي باعتباره الحل لمشاكل البلاد علما بأنها ثاني بلد يعاني من الفقر في نصف الكرة الأرضية وأشار الى أن حكومته ستقدم المساندة اللازمة للقطاع الخاص الذي سيكون المحرك الأساسي للاقتصاد

دراسة امريكية:

الضغط العصبي يضعف مقاومة الجسم الطبيعية ضد سرطان الثدي

واشنطن - أ ب. أظهرت دراسة علمية امريكية اجريت بجامعة ولاية أوهايو أن القلق والضغط العصبي الذي يصيب النساء، إثر اجراء عملية جراحية لعلاج سرطان الثدي يضعف من مقاومةالجسد الطبيعية ضد المرض.

وأوضحت أن المريضات اللاتي أصبن بالقلق من مضاعفات مرضهن انخفض لديهن مستوى كرات الدم البيضاء، التي تهاجم المرض عادة وتقاوم العدوى.

وأشارت الدراسة التي اجريت على ١١٦ مريضة إلى انخفاض نسبة كرات الدم البيضاء إلى ٢٠ - ٣٠٪ في دماء السيدات اللاتي ارتفعت لديهن حالة القلق وتعد هذه الدراسة هي الجزء الأول بمشروع طويل الأمد لمعرفة الصلة بين الأعصاب والسرطان.

مصرع واصابة ١٣٥ في زلزال مدمر شمال الصين

بكين - وكالات الأنباء: هز زلزال قوته ٦.٢ درجة على مقياس ريختر مناطق شمال الصين مما أسفر عن مصرع ٣٥ شخصا واصابة ١٠٠ اخرين حتى الآن. وانهيار حوالي ٨٠٠ منزل. وتركزت الأضرار المادية البشرية في مقاطعة ضبي القريبة من العاصمة الصينية بكين. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ان ٩٠ في المائة من منازل محافظة تشانجبي بالمقاطعة قد تعرضت للشروخ. ووقع الزلزال في الساعة الحادية عشرة و٥٠ دقيقة صباح أمس بالتوقيت المحلي.

وفي بكين، أعلنت الحكومة الصينية انها سوف تسعى حثيثا لزيادة المعونات المقدمة من الحكومات الاجنبية والمنظمات الدولية للحد من عدد المصابين بفيروس الايدز. وقالت وكالة انباء «شينخوا» ان الهدف هو عدم زيادة هذا العدد على ١.٥ مليون مصاب بحلول عام ٢٠١٠. واشارت الوكالة الى ان الصين قدمت بالفعل ١٠٠ اقتراح حول الوقاية من الايدز الى ٤٠ سفارة اجنبية ومنظمة دولية لديها القدرة على تقديم الدعم المالي والتكنولوجي في هذا المجال

بلير يقدم خطة لتقاسم السلطة في أيرلندا الشمالية بين الكاثوليك والبروتستانت

الخطة تمنح بعض الأحزاب الكاثوليكية دورا في الحكم للمرة الأولى

لندن - من عبد الله عبد السلام: كشفت مصادر صحفية بريطانية أمس النقاب عن أن رئيس البريطاني توني بلير قد أعد خطة سرية يتم بموجبها تقاسم السلطة في ايرلندا الشمالية بين الكاثوليك والبروتستانت

وذكرت صحيفة «ديلي تليجراف» ان خطة بلير تقترح إنشاء جمعية وطنية منتخبة في ايرلندا الشمالية عن طريق نظام التمثيل النسبي، الأمر الذي سيعطي بعض الأحزاب الكاثوليكية دورا في حكم الإقليم، وهو مالم يكن معمولا به من قبل، حيث كانت الأحزاب الاتحادية البروتستانتية هي التي تستأثر بالحكم .

واشارت الصحيفة الى انه بالاضافة الى هذه الجمعية سيكون هناك مجلس للجزر يشمل ممثلين من المناطق الإقليمية البريطانية في ويلز واسكتلندا ويشارك فيه ايضا وزراء من لندن والحكومة الايرلندية.

واوضحت الصحيفة ان محادثات مكثفة تجرى حاليا بين لندن ودبلن حول تفاصيل هذه الخطة التي ناقشها بلير قبل عدة ايام مع ديفيد ترمبل زعيم الحزب الاتحادي «الستر» اكبر الأحزاب الاتحادية البروتستانتية في ايرلندا ولم تعلق بعد الأحزاب الاخرى وخاصة حزب «الشين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي على هذه الخطة التي رفضت مصادر حكومية بريطانية نفيها او تاكيدها.

وكانت القضية الأيرلندية قد شهدت أمس الاول التطور الايجابي الأول من نوعه منذ اسابيع من الاضطرابات والعنف، عندما أعلن حزب «الستر» البروتستانتي إلغاء مقاطعته لعملية السلام ومشاركته في المحادثات التي تبدأ غدا.

وجاء هذا التطور خلال اللقاء التاريخي بين مومولام وزيرة شئون أيرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية والمعتقلين الاتحاديين وكذلك معتقلي الجيش الجمهوري الايرلندي داخل سجن «ميز» في العاصمة الايرلندية بلفاست.

من ناحية أخرى وجه قاض ايرلندي امس الأول - الجمعة - إتهاما الى ثلاثة أشخاص بحيازة متفجرات، وطلب باستمرار اعتقالهم لحين موعد مثولهم للمحاكمة في ٢٠ يناير الحالي.

وكانت الشرطة في دبلن عاصمة ايرلندا الجنوبية قد عثرت على المتفجرات يوم الاربعاء الماضي في اكثر من ثلاثين حقيبة باحد مطاعم الوجبات السريعة في شمال العاصمة

وترجح الشرطة وجود صلة بين هذه المتفجرات التي يزيد وزنها عن ١٤٠٠ كجم - وبين جماعة جديدة معارضة لوقف إطلاق النار المعلن من جانب الجيش الجمهوري وتطلق على نفسها اسم لجنة سيادة الولاية رقم ٣٢ في إشارة الى ولايات كل من أيرلندا الجنوبية والشمالية معا.



سكان جاكرتا يصطفون في طوابير طويله لشراء وقود الكيروسين خشية الارتفاع الحاد في الاسعار بعد التراجع الحاد لسعر العملة الاندونسية التى ستؤثر على اسعار السلع الاساسية

(صورة للاهرام من ا ب)

واشنطن تعرب عن قلقها إزاء التوتر التركي اليوناني

واشنطن - ا ف ب - أعربت الخارجية الأمريكية أمس الأول عن قلقها ازاء احتمال أن تكون تركيا قد انتهكت المجال الجوي اليوناني في خلال الاسبوع الحالي، وقال جيمس فولي مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية إن مثل هذه الأعمال الاستفزازية ستكون مخالفة لفكرة قيام تعاون أوثق وتخفيف التوترات التي تعهدت بها كل من تركيا واليونان لكن فولي أوضح في الوقت نفسه أن واشنطن لاتعتبر دخول الطائرات التركية المنطقة الواقعة على بعد ستة إلى عشرة أميال بحرية من الأراضي اليونانية بمثابة انتهاك للمجال الجوي. ومما يذكر ان اليونان تطالب بمجال جوي يمتد إلى عشرة أميال في حين لاتعترف تركيا إلا بستة أميال فقط في بحر إيجه.

هدم مركز لإنتاج الأسلحة الكيماوية بولاية ميريلاند الأمريكية

ميريلاند «أمريكا» - ا ب : قررت الإدارة الأمريكية هدم واحد من أقدم معامل انتاج واختبار الأسلحة الكيماوية الأمريكية إلتزاما ببنود المعاهدة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية وأكد تيم بليدز مسئول المعمل بولاية ميريلاند انه كان المصدر الرئيسي لتوريد غاز الأعصاب وغيره من أسلحة الدمار الشامل للقوات المسلحة الامريكية واغلق مرحليا عام ١٩٨٦ إثر تسرب حامض الكبرتيك منه إلى أحد الأنهار القريبة.

الشرطة الفرنسية تتدخل لفض اعتصام العاطلين بعد فشل عرض جوسبان لإنهاء حملة الاحتجاج

باريس - من مكتب الأهرام: شنت شرطة مكافحة الشغب الفرنسية قبل مطلع فجر أمس حملات في عدة مدن في مختلف أنحاء فرنسا لإجلاء العاطلين عن العمل من ٣٦ مركزا لتقديم الرعاية الاجتماعية للعاطلين كانوا قد احتلوها منذ بداية الشهر. ونجحت بالفعل في انهاء الاعتصام وطردهم خارج ١٤ مركزا بعضها في باريس ومارسيليا وذكر شهود العيان ان حملات الشرطة كانت سلمية في أغلبها إلا أن بعض الاشتباكات وقعت في مارسيليا وبلدة أراس وهما معقلان لحركة الاحتجاج، حيث اضطرت الشرطة إلى فك السلاسل التي يقيد بها المعتصمون أنفسهم.

وعلى الرغم من أن رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان كان قد وعد العاطلين في كلمة مذاعة أمس الأول بصرف المزيد من إعانات البطالة من خلال تأسيس صندوق اجتماعي تبلغ ميزانيته الأولية مليار فرنك للتخفيف من الآثار الاجتماعية المدمرة للبطالة، إلا أن منظمي حركة الاحتجاج غير المسبوقة التي يتبناها المتعطلون منذ عدة أسابيع، اقسموا على الاستمرار في الاحتجاج وقد أعلنوا عن تنظيم مظاهرات احتجاج بعد غد الثلاثاء في باريس وفي المقاطعات المختلفة.

يذكر أن فرنسا لديها أعلى معدل بطالة في أوروبا إذ يبلغ عدد العاطلين عن العمل رقما قياسيا هو ٣.١ مليون بمعدل ١٢.٤٪ من اجمالي قوة العمل

أمريكا تستأنف مساعيها لإقرار السلام في البلقان

المحكمة الدولية تطالب صربيا بتسليم ثلاثة من أخطر مجرمي الحرب فورا

واشنطن - لاهاي - وكالات الأنباء - تستأنف الولايات المتحدة اليوم جهودها الرامية لاقرار السلام في منطقة البلقان في الوقت الذي طالبت فيه محكمة جرائم الحرب الدولية بضرورة تسليم ثلاثة من أخطر المجرمين للمحاكمة فورا .وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن مبعوثها في البلقان روبرت جلبارد سيزور بداية من اليوم البوسنة وصربيا والجبل الاسود وكرواتيا وإقليم كوسفو المسلم الذي يتعرض للقمع تحت حكم جمهورية صربيا

وأكدت مصادر أمريكية أن جلبارد سوف يسعى لاقناع بلجراد باجراء محادثات فورية مع الأغلبية الالبانية من سكان كوسفو، التي تطالب باستقلال الاقليم وانضمامه الى البانيا المجاورة.وكانت الحكومة الأمريكية قد دعت مرارا الى تسوية سياسية بالاقليم بحيث تشمل منح سكانه مزيدا من الحقوق والحكم الذاتي دون الاستقلال وقد شهدت مناطق كوسفو إضرابات واسعة بسبب فشل رفض الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش إبرام إتفاق مع زعماء الاقليم.

ومن ناحية أخرى، نددت المحكمة الدولية بحرمان ثلاثة من كبار الضباط الصرب المتهمين بارتكاب جرائم حرب ضد مسلمي البوسنة من حق مناقشة الشهود مالم يسلموا أنفسهم للمحكمة فورا وقالت المحكمة أن الضباط الثلاثة متهمون بالمشاركة في مذبحة إرتكبها الجيش اليوجوسلافي في منطقة يقطنها المسلمون بالقرب من مدينة فوكوفار الكرواتية عام ١٩٩١. وقد رفضت بلجراد تسليم المتهمين الثلاثة.

كلينتون يؤكد مجددا رفض واشنطن الاستنساخ البشري

بدء التوقيع غدا على أول بروتوكول دولي للحظر

واشنطن - ر - اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون مجددا أمس معارضته الكاملة للاستنساخ البشري مؤكدا وجود إجماع في الدوائر العلمية والطبية على عدم ضمان السلامة الكاملة لمثل هذه التجارب فضلا عن رفضها اخلاقيا.

واعرب كلينتون في خطابه الأسبوعي عن مساندته للتجارب الخاصة باستنساخ انسجة الجلد والاعصاب والعظم لعلاج المصابين في الحوادث والحرائق فقط

وطالب الرئيس الأمريكي المؤسسات الخاصة بالتزام الحظر الذي فرضه على تخصيص أموال فيدرالية لأبحاث الاستنساخ.

وفي الوقت ذاته تبدأ غدا في مدينة ستراسبورج الفرنسية مراسم التوقيع على أول بروتوكول في العالم لحظر الاستنساخ البشري والذي أعدته منظمة المجلس الأوروبي.

وقد أكدت ١٧ دولة أوروبية موافقتها الصريحة على توقيع البروتوكول الملزم قانونا لجميع الدول المنظمة له.

كتاب جديد:

عميل بريطاني نقل أسرار ترسانتها النووية إلى السوفيت

لندن - ا ب - كشفت صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية أمس عن قيام جون كيرن كروس - أحد أشهر الجواسيس البريطانيين خلال الخمسينيات - بالتجسس لمصلحة الاتحاد السوفيتي السابق طوال حقبة الحرب الباردة.

ونقلت الصحيفة عن كتاب جديد باسم «جواهر التاج» ان كروس نقل تلالا من ادق أسرار الأسلحة النووية البريطانية إلى الجانب السوفيتي فضلا عن تفاصيل عمل جهاز المخابرات الخارجية البريطاني بالتعاون مع أربعة اخرين كانوا يعتبرون من العملاء المزدوجين.

وذكر مؤلف الكتاب روبرت الاسون انه استقى معلوماته من وثائق جهاز المخابرات السوفيتي السابق «كي جي بي» مؤكدا أن اختراق أجهزة المخابرات البريطانية بدأ منذ العشرينيات.

٥٠ مليار دولار حجم نشاط ١١ ألف عصابة مافيا روسية

أعضاء العصابات متورطون في الجريمة المنظمة والمخدرات والتهريب

لندن - مكتب الاهرام - ذكر تقرير بريطاني إن هناك مالا يقل عن ألف عصابة روسية تعمل في تجارة المخدرات وغسيل الاموال القذرة على مستوى عالمي وان هناك ١٠ آلاف عصابة داخل روسيا نفسها تركز نشاطها في المجال نفسه.واشار التقرير الذي نسبته صحيفة التايمز البريطانية امس الى مصادر المخابرات البريطانية والغربية الى ان عدد أعضاء كل عصابة يتراوح بين ٥٠ الى مائة فرد وان كل هذا العدد الهائل منغمسون في أعمال الجريمة المنظمة وغالبا فانهم في امان من تطبيق القانون عليهم بسبب الفساد والرشوة.

وذكرالتقرير ان عمليات غسيل الاموال تجرى بشكل مكثف حاليا من جانب العصابات الروسية في شتى أنحاء العواصم الاوروبية وخاصة لندن واشار الى ان الاموال القذرة تاتي من تجارة المخدرات والدعارة والاحتيال والتهريب وغيرها وان بعض زعماء العصابات الروسية وأفرادهم هم ضباط سابقون في المخابرات الروسية الـ كي جي بي

وأوضح ان العصابات الروسية في لندن تتخفى وراء صفقات شراء العقارات وان المخابرات البريطانية تزود البوليس بمعلومات متزايدة لاختراق هذه العصابات وكشف التقرير ان هذه العصابات تمكنت منذ سقط الاتحاد السوفيتي من تهريب ٢٦ مليار دولار من الاموال القذرة وغسيلها عبر أنحاء اوروبا وذكر ان بعض التقديرات الاوروبية تجعل هذا المبلغ ٤٠ مليار دولار وربما ٥٠ مليارا مشيرة الى ان التدفق السنوي الى اوروبا من الاموال القذرة يبلغ ١٢ مليار دولار. واكد التقرير ان هذه العصابات يشكل تهديد مميتا للغرب من خلال شبكة العصابات المنظمة خاصة في بروكسل حيث المفوضية الاوروبية وحلف الاطلنطي.

عقب العاصفة الجليدية المدمرة:

جهود لإعادة الكهرباء لـ٣ ملايين مواطن بكندا وأمريكا

العاصفة أكثر الكوارث الطبيعية تكلفة في تاريخ شركات التأمين

مونتريال - بكين - وكالات الانباء - واصل نحو اكثر من ٣ ملايين مواطن في مقاطعتي كيبيك واونتاريو شرق كندا معاناتهم من برد الشتاء القارص مع استمرار انقطاع الكهرباء بسبب أسوأ عاصفة جليدية تشهدها كندا منذ خمسة أيام.

وغطت العاصفة معظم انحاء شرق كندا والولايات المتحدة الامريكية المجاورة بجليد كثيف وقطعت خطوط الكهرباء واقتلعت الأشجار وتسببت في شل الحياة بمعظم تلك المناطق حيث توقفت الدراسة واغلقت المطارات في مونتريال والعاصمة اوتاوا، وكذلك الطرق الرئيسية. وتاثرت قطاعات كبيرة من تكرير البترول وصناعات التعدين ومترو الأنفاق والبورصة في مونتريال. كما أسفرت عن مصرع ١٠ اشخاص.

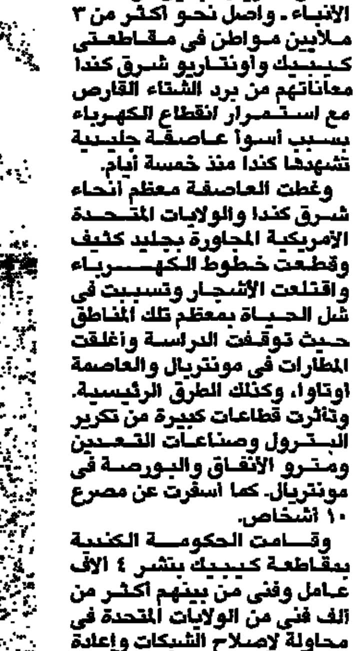
وقامت الحكومة الكندية بمقاطعة كيبيك بنشر ٤ آلاف عامل وفني من بينهم اكثر من الف فني من الولايات المتحدة في محاولة لإصلاح الشبكات وإعادة التيار الكهربائي لنحو ١,٣ مليون مشترك يمثلون اسر ٣ ملايين مواطن. وذكرت هيئة «هيدرو كيبيك» الحكومية للكهرباء أن الإصلاحات ستستغرق اسبوعا لاعادة التيار لاكثر من ١٠٠ الف منزل ومؤسسة.

واعلن مكتب التامين الرئيسي في كندا أن هذه العاصفة قد تكون أكثر الكوارث الطبيعية تكلفة في تاريخ شركات التأمين بالبلاد، حيث تقدم المواطنون بطلبات تعويض تزيد قيمتها على ٥٠٠ مليون دولار كندي أي نحو ٣٥٠ مليون دولار أمريكي.

وفي ولاية نيويورك الأمريكية واصل نحو ١٢٥ الف مواطن لليوم الثاني على التوالي العيش بدون كهرباء وتستمر سلطات الولاية في جهودها لاعادة التيار وتمت الاستعانة بألف و٥٠٠ جندي لازالة انقاض وآثار ما دمرته العاصفة. وفي ماين ونيوهامبشاير تحاول ادارة الطوارىء الفيدرالية كذلك إعادة التيار لنحو ٥٠٠ الف مواطن، وتم تدبير ملاجىء لاستيعاب المضارين الذين تركوا منازلهم وتوجهوا إليها سعيا للتدفئة.

ومن ناحية أخرى، ضرب زلزال قوى بقوة ٦,٢ درجة بمقياس ريختر أمس شمال الصين مما أسفر عن انهيار ٨٠٠ منزل وتصدع عدد آخر من المباني على مقربة من سور الصين العظيم، ومقتل ٢٣ شخصا واصابة اكثر من ٦٠ اخرين.

وأعلن المركز الوطني لرصد الزلازل بالصين أن مركز الهزة يقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمال غرب العاصمة بكين.وفي إيطاليا وقعت هزات أرضية أمس تراوحت قوتها بين ٢ و٣,٣ درجة بمقياس ريختر كما سجل تحركات وانبعاث حمم من فوهة بركان اتنا في جزيرة صقلية والذي يعتبر أنشط البراكين في أوروبا.



مابعد العاصفة

جنديان يحاولان إزالة احد الاشجار اقتلعتها العاصفة الجليدية التي تجتاح شرق كندا والولايات المتحدة منذ ٥ ايام وقد نشرت السلطات الكندية ٣ آلاف جندي للمساعدة في إزالة آثار العاصفة ومساعدة الف من عمال الكهرباء في عمليات اصلاح الشبكات وإعادة التيار لنحو ١٠٠ الف منزل ومؤسسة بعد أن إنقطت الكهرباء عن ٣ ملايين مواطن

(صورة للأهرام من رويتر)

كلينتون يقترح زيادة الدعم المالي لبرامج التعليم الجامعي

هيوستن - ولاية تكساس - وكالات الأنباء : أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امس عن ملامح مقترحاته بشأن ميزانية الولايات المتحدة للعام القادم والتي اشتملت على اقتراح بإضافة مبلغ ٧٠ مليون دولار زيادة في برامج التعليم الفيدرالية المقدمة لطلبة الجامعات لعام ٩٩.

في أولى جولاته بولاية تكساس الأمريكية لجمع التمويل اللازم للحملة الانتخابية للحزب الديموقراطي أكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون في خطاب وجهه لطلبة الجامعات والمدارس أن التعليم الجامعي بالولايات المتحدة أصبح الآن ولأول مرة في التاريخ متاحا للجميع بلا اية مشاكل تتعلق بالمصاريف الدراسية.

كان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد أعطى اشارة البدء اوائل الشهر الحالي لبرنامج مساعدات فيدرالية جديد يمنح العائلات غير القادرة قروضا ميسرة لسداد مصاريف ابنائهم الجامعية للسنتين الأوليين في الدراسة.

مسئول عسكري ياباني يزور موسكو للإعداد لزيارة رئيس الاركان

موسكو - ا ف ب : ذكرت وكالة «ايتارتاس» الروسية امس أن ماساهيرو اكياما النائب الأول لرئيس وكالة الدفاع اليابانية سيزور موسكو في أواخر يناير الحالي لاجراء مباحثات مع نظرائه الروس وسط تقارب بين البلدين اللذين كانا يوما ما طرفين في الحرب الباردة.

وأضافت أن الزيارة ستساعد على الاعداد لزيارة رسمية يقوم بها رئيس أركان القوات المسلحة اليابانية لموسكو العام الحالي.

واعلنت وزارة الخارجية الروسية بان روسيا واليابان ستجريان مباحثات في موسكو علي مستوي نائبي وزيري الخارجية يومي ٢٢ و٢٣ يناير الحالي في لطار تحقيق هدفهما المشترك بالتوقيع على معاهدة سلام ثنائية بحلول عام ٢٠٠٠ ويتنازع البلدان على جزر كوريل بالمحيط الهادي منذ الحرب العالمية الثانية

وفد روسي كبير يزور الشيشان لبحث إزالة آثار الحرب

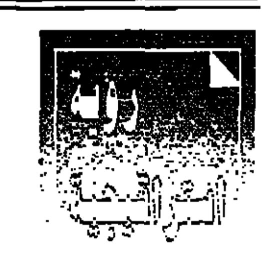
موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الانباء - توجه إلى الشيشان أمس وفد روسي يضم ٣٠ مسئولا برئاسة رمضان عبداللطيف نائب رئيس الوزراء لاجراء مباحثات مع المسئولين فيها بهدف إعادة تاهيل البلد اقتصاديا واجتماعيا عقب الحرب التي ألحقت به دمارا واسعا.

وذكرت وكالة أنباء «إيتار - تاس» أن أعضاء الوفد مسئولون عن مجالات الاقتصاد والمالية والشئون الداخلية والوقود والطاقة والسكك الحديدية والهجرة. ومن المقرر أن يجروا مباحثات مع الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف في العاصمة جروزني وأعضاء الحكومة الجديدة التي شكلها شامل باسايف أحد ابطال حرب الاستقلال عن روسيا.

وتأتي زيارة الوفد الروسي وسط توتر متجدد بين موسكو وجروزني عقب هجوم على قاعدة عسكرية روسية الشهر الماضي في جمهورية داغستان المجاورة واتهام الروس لمسلحين شيشان بالقيام به. كما هدد وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف بشن هجمات وقائية ضد ما وصفها بقواعد العصابات في الشيشان. وقد دفع هذا التهديد السلطات الشيشانية إلى وضع الآلاف من القوات المسلحة في حالة تأهب. وبينما يصر المسئولون الشيشانيون على أنهم حصلوا على الاستقلال للشيشان، أصرت موسكو على بقاء الاقليم المتمتع بالحكم الذاتي كجزء من أراضيها.

في الوقت نفسه أعلن متحدث باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين أن الرئيس يشاهد التليفزيون ويقرا الصحف بمعدل أكبر من المعتاد خلال فترة الراحة التي يقضيها في أحد المنتجعات شمال غرب موسكو مما يعد إشارة إلى تحسن صحته، وأكد أن يلتسين يقضي لاجازة «نشيطة».

وكان غياب الرئيس عن الكرملين أخيرا قد جدد الشائعات حول تدهور صحته حيث أصيب من قبل بعدة أزمات قلبية ورئوية.



الإرهاب بين التشخيص والعلاج (٣)

استراتيجية المواجهة.. المستويات والأبعاد

طه المجدوب

إن قضية الإرهاب قضية متعددة الدوائر.. متشعبة الدروب. تشارك فيها جهات ودول أجنبية عديدة فضلا عن بعض الأطراف الإسلامية.. الأمر الذي يحتم أن تكون المعالجة شاملة متكاملة.. ليس فقط على مستوى الدولة المعرضة لهذه الظاهرة بل بمشاركة فاعلة من كل الدول المعرضة لها والمعنية عموما بحماية مجتمعاتها منها. وهذا يعني الحاجة لوجود عدة استراتيجيات تختلف في مستواها.. ولكنها تتوحد في هدفها وهو القضاء على هذه الظاهرة واجتثاث جذورها في كل مكان أو موقع في العالم.

هذه الاستراتيجيات المختلفة المستوى لمكافحة الإرهاب تتضمن ثلاثة مستويات أساسية. الأول هي «الاستراتيجية العالمية» التي تشارك في وضعها وتتعاون في تنفيذها دول العالم وتشرف على تنفيذها الأمم المتحدة والثاني هو «الاستراتيجية الإقليمية» التي تتولاها وتشرف عليها المنظمات الإقليمية وأهمها «منظمة المؤتمر الإسلامي» و «منظمة الوحدة الإفريقية» و «جامعة الدول العربية» من أجل أمن شعوبها. أما الثالث فهو: «الاستراتيجية القومية» للدولة صاحبة المصلحة. وهدفها استكمال دائرة الحصار الخارجي وتصفية الظاهرة الإرهابية داخليا بما يتفق مع ظروف كل دولة وطبيعة مصالحها ونظام مجتمعها وأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية خاصة المؤثرة على أوضاع الشباب والتي أدت إلى تهميش دورهم في المجتمع وتعرضهم لصعوبات كثيرة في سبيل الحصول على متطلبات الحياة الطبيعية وكل المسائل التي أسهمت في انحرافهم وانخراطهم في صفوف هذه الجماعات.

ولكي تنجح هذه الاستراتيجيات وتتحقق فاعليتها لابد من الاتفاق على إطار أساس يحكمها. ويسد كل الثغرات ويعالج كل الجزئيات التي تحتاج إلى تعاون دولي أو إقليمي.. مع تحديد الوسائل والأساليب الفعالة والأدوات الضرورية لتنفيذها بحيث تجمعها رؤية واحدة ثاقبة وموحدة وتدعمها إرادة قوية صادقة وتقوم فلسفة هذه الاستراتيجيات على أن تكون متكاملة من حيث مستوياتها وشاملة من حيث مضمونها.. وهذا يعني تحديد الأهداف وحشد الإمكانيات المتاحة وتحويلها إلى فاعليات مؤثرة قادرة على تحقيق هذه الأهداف. بالشكل الذي يحقق إدارة عجلة العمل وتسارعها وبما يحقق استخدامها الأمثل.

استراتيجية المواجهة الشاملة

إن الحاجة الملحة لوضع استراتيجيات متكاملة شاملة.. نابعة أساسا من الحقائق التي فرضتها الظاهرة الإرهابية على المستوى العالمي.. باعتبارها جريمة دولية منظمة.. ولعل عنف الصدمة التي سببتها حادثة الأقصر الإرهابية الدامية.. تكون قد كشفت عن أبعاد وأعماق العمل الإرهابي أمام العالم.. وفتح المجال أمام جهود البحث العلمي في كل جوانب المشكلة لتحديد حقيقة الأبعاد وعمق الجذور. حتى يمكن التوصل إلى الحلول السلمية. واختيار أفضل الأدوات وأكثرها فاعلية.

من هذا المنطلق فإن التركيز على التوجه الأمني البحت في مكافحة الإرهاب وتحميل الجهاز الأمني المسئولية الكاملة لن يكون كافيا لحل المشكلة.. فضلا عن أن فيه ظلما كبيرا للجهاز الأمني. فمنذ خمس سنوات تزايدت كثافة الإجراءات الأمنية وتطور منهجها إلى الأفضل. وقد نجحت فعلا في تصفية الكثير من عناصر الإرهاب.. ولكنها لم تنجح في وقف أعماله. بل ارتفعت حدة هذه الأعمال واصطبغت بالعنف الدموي غير المسبوق. ولم يكن ذلك عجزا في إجراءات الأمن أو تهاونا في التصدي الأمني للإرهاب. بقدر ما كان انعكاسا لعجز في مجال البحث الاجتماعي وقصورا في الكشف عن الحقائق البيئية والأسباب الكامنة خلف الظاهرة حتى يمكن التوصل إلى الشكل المتكامل الشامل لعلاجها والتعاون مع كل جوانبها والعمل على تصفيتها بجدية كاملة وكفاءة عالية في إطار منسق من الخطط المتنوعة المحكومة بأهداف موحدة.

ولكي تتوافر أقصى ضمانات النجاح لاستراتيجية المواجهة. يجب أن تكون استراتيجية مرنة متعددة المستويات والأبعاد.. تغطي كل الاحتمالات وتسد كل الثغرات. وهذا يتطلب أن تتضمن مستوياتها بعدين أساسيين.. هما «الامتداد الأفقي» و «النمو الرأسي».

ويعني «الامتداد الأفقي» انضمام أكبر عدد ممكن من الدول المتعاونة على المستويين الدولي والإقليمي بحيث تغطي هذه الاستراتيجيات أكبر مساحة عالمية ممكنة.. يبقى «الامتداد الأفقي الوطني» للدولة ويعني الحشد الكامل لكل عناصر وأجهزة الدولة وكل فئات المجتمع ومؤسساته... بحيث يضم هذا الحشد كل الوزارات المعنية كالداخلية والخارجية والدفاع والإعلام والتربية والتعليم. والتعليم العالي. والثقافة. والشئون الاجتماعية.. وكل منها لها دورها المهم في إطار الاستراتيجية الشاملة.. فضلا عن الأحزاب السياسية والنقابات المهنية والاتحادات والهيئات الخدمية والنوادي الاجتماعية والرياضة المعنية بشئون الشباب.

أما عن المقصود بـ «النمو الرأسي» على المستوى الخارجي.. والذي يتم تنظيمه بواسطة المنظمات الدولية والإقليمية.. فيعني توسيع نطاق التعاون بحيث يضم كل الجوانب والأنشطة المتصلة بمكافحة الإرهاب.. وما يتطلبه تنظيم هذا التعاون من توحيد المفاهيم السائدة التي تنظم الجوانب القانونية والأمنية كحق اللجوء السياسي وتبادل المجرمين بين الدول وموضوع تجفيف منابع الإرهاب الدولي ومصادر تمويلها.. والكشف عن القيادات الإرهابية المتخفية والامتناع عن حمايتها وتوفير المأوى الآمن لها.

أما «النمو الرأسي» على مستوى الدولة والمجتمع «فيعني التنمية الشاملة لكل مجالات العمل الوطني ضمن إطار موحد يضم خططا منسقة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمل السياسي والانفتاح الثقافي والمناهج التعليمية والنظم الأمنية على مستوى الدولة والمجتمع.

إن المعالجة الشاملة لقضية الإرهاب هي الحل الأمثل القادر على تنقية المجتمع من هذه الظاهرة الضارة.. باجتثاث جذورها والقضاء على أسبابها الحقيقية وتجفيف منابعها. وهنا لابد من التنويه عن حقيقة مهمة يجب وضعها في الاعتبار.. وهي أن السلوك الإرهابي لا يعتبر مجرد شطط ذاتي أو انحراف فكري ونفسي عن بعض الأفراد.. ولكنه في الواقع نتاج ومحصلة لطبيعة البيئة التي نشأ فيها هؤلاء الأفراد بكل مقوماتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والإعلامية.. تلك هي المقومات البيئية التي أفرخت هذه النوعية من البشر وساهمت في تخصيب التربة الاجتماعية لتصبح صالحة لغرس ونمو مشاعر الحقد والكراهية للمجتمع. وبالتالي فإن مهمة تنقية التربة وتطهير البيئة من كل عناصر الانحراف الخلقي والشوائب الاجتماعية.. هي المهمة القومية الأولى في مجال القضاء على ظاهرة الإرهاب وعلاج أسبابها. إنها مهمة ليست أمنية بالمفهوم الضيق ولكنها مهمة تتعلق بجوهر الأمن القومي المصري على اتساعه. لأنها ترتبط بالحالة العامة للمجتمع وبحالة الفقر والبطالة والتدني الاقتصادي والاجتماعي، ساعد ذلك كله على خلق البيئة الملائمة لنمو الرفض الاجتماعي وانتشار الفكر المتطرف والرغبة في تدمير المجتمع.

الحوار المرفوض والحوار المسموح

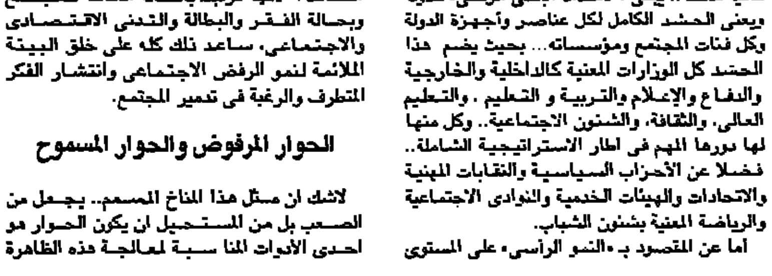
لاشك أن مثل هذا المناخ المسمم.. يجعل من الصعب بل من المستحيل أن يكون الحوار هو إحدى الأدوات المناسبة لمعالجة هذه الظاهرة الدموية الخطيرة. وقد كان الرئيس حسني مبارك محقا حينما حسم هذه الجزئية المهمة في مجال مكافحة الإرهاب.. حين أوضح أن الجماعات الإرهابية أنها ليست لها أدنى علاقة بالإسلام - دين السماحة واليسر - وأنه ليس لديها توجهات أو أفكار إسلامية ذات مصداقية يدافعون عنها.. إنهم مجرد قتلة مجرمين - لذلك فليس هناك أي مبرر لحماية هذه الفئات الباغية أو لإجراء أي حوار مع قتلة النساء، والأطفال.. إن مصر قد مرت بتجربة الحوار سنوات طويلة منذ عهد الرئيس الراحل أنور السادات واستمرت بعد ذلك لفترة طويلة. ولكن أكدت الأحداث أن الحوار لن يجدي مع هذه الفئات.. لاسيما وهي ممسكة بالسلاح ومستمرة في أعمال قتل الأبرياء وتخريب المجتمع. فليس من المقبول ولا المعقول أن يتحاور حامل غصن الزيتون مع حامل البندقية الآلية والقنابل اليدوية والأسلحة البيضاء.

لقد أراد الرئيس مبارك أن يزيل أي التباس من أذهان بعض الذين يصرون على الربط بين هذه الجماعات الإرهابية وبين الإسلام أو السياسة.. بعد أن ثبت بما لا يدع مجالا للشك.. أنه لا علاقة من أي نوع يمكن أن يربط قتل النساء. والأطفال والشيوخ العزل بالدين أو السياسة.

إن رفض فكرة الحوار مع الإرهابيين التي ترددت أخيرا قائمة على منطق سليم تماما.. حيث لا تتوافر أهم شروط الحوار الصحفي المتوازن فليس هناك حد أدنى من النية بين طرفي الصراع مع انعدام القبول المتبادل. هذا القبول ليس له وجود بين الإرهاب من ناحية والسلطة والمجتمع من ناحية أخرى.. فالإرهابي يلجأ إلى القتل والاغتيال لكل من يخالفه الرأي في أوهامه المريضة مستخدما أخطر أساليب الغدر والخسة.. بينما ينظر المجتمع إلى الإرهابيين باعتبارهم عصابات من المجرمين ينبغي التعامل معها على هذا الأساس.. وجماعات فقدت انتماءها الوطني ونصبت نفسها حكاما لا سند لهم يرمون الناس بالكفر ثم يقتلونهم دون أي تمييز.. وقد دفعها فقد الحس الوطني وغياب الانتماء إلى محاولات إثارة الفتنة الطائفية وشق الوحدة الوطنية التي ميزت المجتمع المصري على مر العصور.

إن مجال الحوار الوحيد المفتوح في هذه القضية هي «حوار المجتمع» ذاته بفئاته من المثقفين والمفكرين والخبراء والمتخصصين.. فهناك حاجة ماسة متصاعدة للإجابة على العديد من التساؤلات المهمة المتعلقة بهذه القضية المعقدة. ومن أبرز هذه التساؤلات معرفة أسباب التجاء هذه الفئات المتطرفة إلى السلوك المنحرف والعمل الدموي الذي لا يمت للدين بصلة. كذلك الإجابة التي تحدد طبيعة المناخ الاجتماعي الذي يساعد على نمو مثل هذا النبت الشيطاني والبيئة النفسية والثقافية والظروف الاقتصادية والدينية التي تولد هذا الشحن العدواني المليء بالحقد والكراهية.. كذلك يحتاج الأمر إلى إجابات عن أفضل الأطر الاستراتيجية التي توجه كل الجهود نحوها.. وتحشد كل الوسائل العلمية والأدوات التكنولوجية المناسبة والفعالة لخدمتها وتصحيح المسارات المنحرفة لهذه الفئات وإعادة توجيهها في إطار اجتماعي ثقافي اقتصادي ديني تنظمه استراتيجية شاملة للمواجهة الحاسمة.

الأمر إذن لا يحتاج فقط إلى خطط متطورة فحسب.. ولكن.. وهو الأهم - إلى فكر متطور ومستنير تقوم عليه هذه الخطط التي تشترك فيها جميع الأجهزة المعنية بالدولة واهتزاز الأمن وبالتالي تأثر الاقتصاد والسياسة.. فالعلاقة وثيقة بين الأمن والاقتصاد.. حيث لا ينمو الاقتصاد ويتطور العمل التنموي سوى في ظل مناخ من الاستقرار والأمن.. وإن أي خلل في هذا المناخ ينعكس تأثيره بشدة على الوضع الاقتصادي والنشاط الاستثماري.. الأمر الذي يؤثر على الجبهة الداخلية ككل. وهكذا يخرج الأمر عن إطار «الأمن الداخلي» ومسئولية أجهزة الأمن.... إلى الإطار الأوسع والأشمل.. وهو إطار «الأمن القومي» ومسئولية الدولة والمجتمع ككل.. تلك هي القضية.





ثورة العاطلين

اشتباكات حادة بين قوات مكافحة الشغب الفرنسية وعدد من العاطلين بعد أن اقتحموا فندق «رويال مونسو» بباريس وذلك في إطار الاحتجاجات التي نظمها العاطلون في جميع أنحاء فرنسا بعد أن رفضت الحكومة صرف جزء كبير من الإعانات المخصصة لهم. وقد احتل العاطلون مكاتب وزارة العمل في معظم المدن الفرنسية. لإجبار الحكومة على صرف مستحقاتهم إلا أن مارتين أوبري وزيرة العمل الفرنسية صرحت بأن الحل الوحيد لمساعدة العاطلين هو البحث لهم عن عمل.

وقد أعادت هذه الاحتجاجات التي استمرت لمدة خمسة أيام إلى الأذهان ذكريات آخر ثورة عنيفة حدثت ضد النظام الفرنسي وهي احتجاجات الطلبة عام ١٩٦٨

(عن صحيفة الهيرالد تريبيون)

القلب المكسور

نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا يعطي مبيكي الزعيم لحزب المؤتمر- قلبا مكسورا يمثل جنوب أفريقيا، إشارة إلى المصاعب التي ستقابل مبيكي الذي عليه أن يواجه تحديات كثيرة منها التحول الاقتصادي الواجب على جنوب أفريقيا اتخاذ الخطوات اللازمة نحوه، وفي صحيفة الجارديان البريطانية أعرب المراسل كيف أن الزائر لجنوب أفريقيا ما زال يشعر أنها بلد للبيض فهم المسيطرون حتى الآن في قطاع الأعمال وقد صور الكاريكاتير مانديلا كعملاق بينما مبيكي قزم صغير ضئيل الحجم لن يستطيع النهوض بحمل المهمات الملقاة على عاتقه.

(عن صحيفة الجارديان البريطانية)



لا مساس بالأسعار!

أنقرة: سيد عبدالمجيد

هنا يتندرون ويقولون عجيبة تلك الحكومة. لقد قالوا إنه لا مساس بالأسعار طوال ستة شهور والغريب أنهم لم يصبروا ستة أيام فبدأت الحكومة بأسعار البنزين وهي «تعلم أن ارتفاع البنزين سينعكس على جميع السلع والخدمات الأساسية وبالفعل ارتفعت أسعار الخبز ثم جاء دور التليفونات وفي تحقيق إذاعة «التليفزيون» توقفت المذيعة عند طابور طويل وسألت رجلا ينتظر دوره لشراء احتياجاته من الخبز «رخيص الثمن» ماهو رأيك في ارتفاع أسعار «الطيران الداخلي» فرد سافرا منذ متى والموظف «مثلي» يركب الطائرة!!

الملاحظة أن ركوب الطائرة مسألة لا تعدو ترفا خاصة في فصل الشتاء الذي يصبح السفر بالبر مسألة صعبة وربما تكون غير مأمونة.

صور متناقضة!!

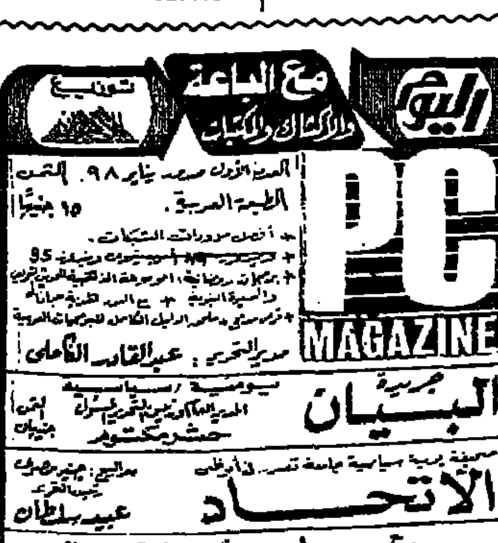
كانت العاصمة «أنقرة» على موعد .. ففي السابع والعشرين من شهر ديسمبر ومنذ ثمانية وسبعين عاما. وصل «الغازي» مصطفى كمال - الذي سيصبح لقبه «أتاتورك» أي «أب الأتراك» ابتداء من عام ١٩٣٤ - إلى «أنقرة» تلك المدينة التي ستصبح عاصمة الدولة التركية الناهضة على أنقاض «الامبراطورية العثمانية «المتداعية» اذن فالمناسبة قومية تحتفل بها تركيا كل عام في هذا العام.. أخلي ميدان «كيزيلاي» (KIZILAY) أكبر ميادين العاصمة.. هناك أخذ الجنود الذين يحملون العلم «التركي» وصورة ضخمة «ملونة» للزعيم أتاتورك مواقعهم منتظرين إشارة التحرك.. وعندما جاءت انطلق الجنود وبالخطوة السريعة يرددون «الشعارات الوطنية» مخترقين «شوارع العاصمة متجهين صوب «قبره» أتاتورك وسط تهليل الجماهير الغفيرة المفارقة الطريفة، أنه في الوقت الذي كان التليفزيون الحكومي يتيح لقطات مطولة لوقائع الاحتفال الذي شهده رئيس الجمهورية وقادة القوات المسلحة كانت القنوات الدينية تتيح لقطات احتفالية بقرب «حلول شهر رمضان» أما القنوات الخاصة الأخرى فكانت في عالم آخر مختلف عما يقدمه التليفزيون الحكومي.. والعكس تماما عما يقدمه التليفزيون الديني.

حاميها....!!

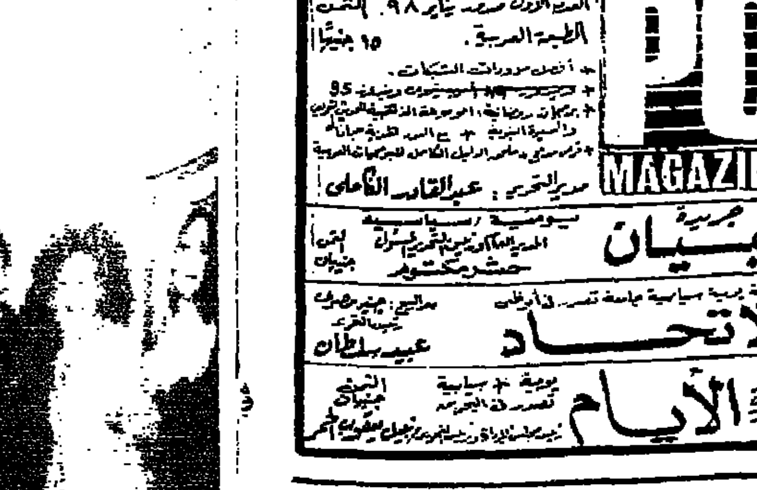
لم يجد المواطن مفرا فلابد من اللجوء إلى «القضاء» كي يحصل على حقه فهو يمتلك عقارا لم يحصل على إيجار منه طوال أربعة شهور كاملة. وتحددت جلسة للنظر في الموضوع محل الشكوى وهنا بدت «القاضية» في حرج إذ تبين لها أن مبنى المحكمة هو نفسه العقار محل الشكوى ولم تكن هذه هي المفارقة الوحيدة المهم أصدرت القاضية حكمها وملخصه على رئيس الجهة التي تستغل العقار أن يصدر أوامره بدفع الإيجار المتأخر. وما أن ذهبت «القاضية» إلى مكتبها إلا وأصدرت تعليمات بسرعة دفع الإيجار لأنها كانت هي نفسها رئيس الجهة التي تستغل «العقار».

الحراس.. ناموا!!

تم إبلاغ السلطات في مطار «أنقرة» Esenboga بأن طائرة رئيس الوزراء Hava Alani ستصل إلى المطار الساعة الثالثة بعد الظهر ولكن لسبب ما وصلت الطائرة الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. وهنا وقع المستقبلون في حرج إذ بحثوا عن الحرس الذي سيكون في استقبال رئيس الوزراء فلم يجدوهم وعبثا حاولوا فلم يجدوا سوى نصف الحرس.. وبالسؤال والتحري اكتشف المسئولون أن الجنود ذهبوا إلى ثكناتهم القريبة ليأخذوا قسطا من الراحة لكن يبدو أن «النعاس» غلبهم فراحوا في سبات عميق ويبدو أن رئيس الوزراء لم يكتشف ذلك فهو الآخر كان النوم يداعب جفونه..!













فتيات جزائريات يبكين نحو ألف قتيل من أبناء وطنهن



طفل عمره ٩ أشهر يتلقى الرعاية الصحية بالمستشفى عقب نجاته من إحدى المذابح



ضحايا المذابح ملفوفون بالعلم الجزائرى

محنة الجزائر: حساسيات الماضى وأخطار الحاضر

على الرغم من ان ردود الفعل الخارجية حول احداث الجزائر جاءت من عدة عواصم غربية تطالب بنوع من التدخل الدولى لوضع حد للمجازر التى تصاعدت مع شهر رمضان المبارك فان غضب السلطات الجزائرية انصب بصفة اساسية على فرنسا وحدها.

وقد وجهت السلطات والاعلام فى الجزائر عدة اتهامات إلى باريس خلاصتها ان فرنسا تسعى إلى التدخل فى الشئون الداخلية للجزائر.

ويتصور البعض هنا ان الاقتراح الالمانى الذى وافقت عليه الجزائر بارسال ترويكا اوروبية لبحث وسائل مساعدة البلاد فى مواجهة محنتها كان من الممكن ان يكون مرفوضا من قبل السلطة الجزائرية لو كان اقتراحا فرنسيا، وكان اكثر ما آثار غضب الجزائريين هو لبيان الذى اصدرته الخارجية الفرنسية يوم ٥ يناير الحالى واكدت فيه حق شعب الجزائر المشروع فى ان تكفل له الحماية وان واجب اى حكومة هو ان تتيح لمواطنيها ان يعيشوا فى امن وسلام.

رسالة باريس

شريف الشوباشى



شيراك

واستطرد بيان الخارجية الفرنسية مؤكدا ضرورة سعى السلطة الجزائرية الى المزيد من الديمقراطية الحقيقية.

ومع ان بيان الخارجية الفرنسية لم يذهب الى المدى الذى وصلت إليه الولايات المتحدة بمطالبتها ارسال لجنة تحقيق دولية حول المذابح الوحشية التى تجرى فى الجزائر باسم الاسلام، فان حساسية الجزائريين قد تركزت بصفة اساسية على فرنسا.

وتسوق المصادر الفرنسية دليلا على فرق المعاملة بينها وبين غيرها بان السلطات الجزائرية قد استقبلت السفير الامريكى هناك للاعراب عن موقفها الرافض لفكرة اللجنة الدولية.

اما السفير الفرنسى فلم يستقبله مسئولى جزائرى واحد على الرغم من طلبه ذلك.

ومما اثار ثائرة السلطات الجزائرية ان بعض المسئولين الفرنسيين قد الحوا اكثر من مرة إلى ان عمليات العنف والارهاب فى الجزائر ليست بالضرورة من تدبير المتطرفين الاسلاميين وانه من الوارد ان تكون الحكومة الجزائرية نفسها وراء هذه المذابح التى تجرى فى بعض القرى الموالية للجبهة الاسلامية للانقاذ وذلك بهدف تأليب الشعب على الجبهة الاسلامية.

ومما يزيد من حنق السلطات الجزائرية ان البيان الفرنسى وكبار المسئولين الفرنسيين وعلى راسهم الرئيس جاك شيراك نفسه ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان يتحدثون عن تضامن فرنسا مع الشعب الجزائرى ولايذكرون ابدا ان تضامنهم يشمل الحكومة ونظام الرئيس زروال، مما يعطى انطباعا بان فرنسا تفرق بين الشعب والنظام وانها تتعاطف مع الشعب الجزائرى، لكنها تتحفظ على السلطة هناك.

لكن اسباب تركيز مدافع الهجوم الجزائرى على فرنسا بصفة خاصة تكمن فى خلفية العلاقات التاريخية المعقدة بين البلدين.

فالجزائر قد عانت الاستعمار الفرنسى لمدة ١٣٢ عاما كاملة، وكان الاستعمار الفرنسى شرسا مع ابناء الشعب الجزائرى الذى راح منه نحو مليون شهيد فى حرب التحرير التى انتهت باستقلال الجزائر عام ١٩٦٢.

ومازالت الصفوة فى الجزائر وكبار المسئولين والكوادر يتحدثون بالفرنسية افضل من العربية مما يسبب نوعا من العقدة تجاه المستعمر السابق الذى نجح فى تفتيت الهوية العربية من خلال نشر اللغة والثقافة الفرنسية على حساب العربية.

وفى المقابل فان ردود الفعل الفرنسية تحركها هى الاخرى مجموعة من العقد والاعتبارات النفسية منها عقدة الذنب لدى الكثير من المثقفين من التاريخ الاستعمارى الفرنسى فى الجزائر، ويمكن القول ان قضية الجزائر تكاد تكون قضية داخلية بالنسبة لفرنسا، فهناك على اقل تقدير عشرة ملايين شخص يعيشون فى فرنسا وينتمون بصورة مباشرة إلى الجزائر من بينهم ٥ ملايين مسلم اغلبهم من المغرب العربى ونحو مليونين من الحركيين وابنائهم وهم الذين اختاروا الانضمام إلى فرنسا خلال حرب التحرير وقاتلوا ضد جبهة التحرير الوطنية كما انه يوجد فى فرنسا نحو ٣ ملايين من الفرنسيين النازحين من الجزائر بعد الاستقلال والذين عاشوا هناك اجيالا متعاقبة ويطلق عليهم فى فرنسا اسم «الاقدام السوداء»، ويضاف إلى ذلك مايزيد على مليون ونصف مليون جزائرى حصلوا على الجنسية الفرنسية واصبحوا فرنسيين لكن انتماءاتهم مازالت جزائرية.

وتنجم عن هذا الوجود الكثيف انعكاسات متعددة تجعل احداث الجزائر تؤثر تأثيرا مباشرا فى قلب المجتمع الفرنسي، ولاينسى الفرنسيون الاحداث الارهابية التي وقعت في بلادهم واتضح ان وراءها بعض المتطرفين الجزائريين، وكان ابرزها اختطاف طائرة ايرباص فرنسية فى نهاية عام ١٩٩٤ ثم انفجارات هزت باريس فى صيف ١٩٩٥.

وخلال هذه الاحداث اشارت بعض الاصابع إلى السلطات الحاكمة بالجزائر، مؤكدة انها كانت العقل المدبر والمنفذ لهذه العمليات الارهابية.

والرأى العام الفرنسى منقسم فى نظرته للجزائر، حيث يرى البعض ضرورة مساندة السلطة القائمة هناك ضد العناصر الدينية المتطرفة على اساس ان التطرف الدينى هو الخطر الحقيقى الذى يهدد مصالح فرنسا.

اما البعض الاخر ومن بينهم العديد من الاعلاميين وبعض المسئولين فيرون ان السلطة فى الجزائر ليست افضل من المتطرفين الاسلاميين وبالتالى فهم يحجمون عن مساندة الحكومة ونظام الرئيس ومن هذا المنطلق لم تتلق السلطات الجزائرية والاعلام هناك بارتياح بيان الخارجية الفرنسية الذى لم يشر من قريب او بعيد إلى المتطرفين الاسلاميين فى الجزائر عندما ادان هذا البيان مصرع اكثر من ٤٠٠ من ابناء الجزائر منذ بداية شهر رمضان، وقد ترجم الجزائريون إغفال البيان الفرنسى لمسئولية الجماعات الاسلامية المتطرفة على انه يشكك فى مرتكبى الحوادث الدامية ويثير البلبلة حول الفاعل الحقيقى.

لكن غضبه المسئولين فى الجزائر وردود الفعل العنيفة فى الإعلام الجزائرى ضد فرنسا كان لها فيما يبدو اثر على موقف كبار المسئولين في باريس حيث كان واضحا فى الايام الماضية ان هناك رغبة فى التراجع من قبل السلطات الفرنسية امام رد الفعل الجزائرى.

فقد ابدى وزير خارجية فرنسا هيبرفيدرين فى تصريح ادلى به امام الصحفيين الاجانب عدم اقتناعه بجدوى فكرة التدخل الدولى من اجل وقف المذابح بالجزائر.

من ناحية اخرى وردا على سؤال لنائب فى البرلمان الفرنسى حاول وزير الداخلية جان بيير شوڤنمان التخفيف من وطأة بيان الخارجية الفرنسية مؤكدا ان بلاده متضامنة مع الشعب الجزائرى ضد الإرهاب.

واذا كان اليمين الفرنسي وخاصة وزير الداخلية الاسبق شارل باسكوا قد اتخذ موقفا واضحا ورافضا للخلط بين السلطة والتيار الاسلامى المتطرف بالجزائر فان الحكومة الاشتراكية الحاليةتتخذ موقفا غير متضح المعالم إزاء الصراع الدائر فى الجزائر.

وانطلاقا من شعارات حقوق الانسان والديمقراطية. يميل الاشتراكيون إلي شئ من التعاطف مع التيار الاسلامى مما يدفعهم إلى التحفظ في مساندة السلطة الجزائرية وتقديم يد العون للحكومة من اجل القضاء على التطرف الدينى وتطالب بعض الاصوات فى فرنسا وخاصة فى جانب الاشتراكيين بضرورة قيام حوار شامل بين كل القوى السياسية بالجزائر بما فيها الاسلاميون، ويطالبون بمشاركة كل التيارات التى حضرت اجتماع سانت ايجيديو فى ايطاليا، الذى ضم كل فصائل المعارضة واكثر التيارات الاسلامية تطرفا:

ووسط الاتجاه الغربى الذى يطالب بنوع من التدخل فى الجزائر امام عجز السلطات هناك عن السيطرة على الموقف تظل العلاقات بين فرنسا والجزائر تغذيها الحساسية المفرطة من الجانبين بسبب التاريخ المعقد والحاضر الذي لايقل تعقيدا بينهما.

اب مكلوم يحمل فلذة كبده بعد أن ذبحه المتطرفون

من أجل إنقاذ النهرين

تغنى الشعراء الصينيون على مدى الاف السنين بنهرى الصين وهما نهر يانجتسى القوى والثانى شقيقه الموجود بالشمال النهر الاصفر. وكانوا يطلقون على الوديان الخصبة التى نشات على جانبى النهرين «مهد الامة الصينية»، وكان النهر الاصفر معروفا بانه «نهر الحزن» لعادته الدائمة فى الفيضان والتسبب فى خسائر فادحة في الارواح.

ولكن الشعراء المعاصرين سيجدون انه لا اثر لما تغنى به الشعراء القدامى. فالوديان الخصبة التى تبلغ مساحتها حوالى ٢,٥ مليون كيلومتر مربع تعانى مشاكل شديدة بسبب تاكل الطمى ونقص مياه الرى، والاشجار التى تم قطعها على جانبى النهر وصلت الى حد ان ١,٦ مليون طن من الطمى التى يحملها سنويا النهر الاصفر اصبحت تتعرض للتجريف ومعظمها يهدر وينساب من فوق المرتفعات ولا يتم الاستفادة به.

والاستفادة من الطمى الذى يتم تجريفه سيكون هو محور الحملة التى قررت الحكومة الصينية تنظيمها لانقاذ نهريها من هذه الكوارث البيئية المحققة وستتكلف ١٨ مليار دولار وسيتم تنفيذها خلال ٣٣ عاما.

والوسيلة الوحيدة للحفاظ على هذا الطمى من التجريف هو زرع المزيد من الاشجار، ولذلك تعتزم الصين زرع حوالى ٢٦ مليون هكتار من الغابات بحلول عام ٢٠٣٠، والتى ستغطى بالكاد ثلثى المنطقة التى يتم تجريفها بالفعل. والمشكلة او العقبة الاساسية التى تواجه مثل هذا المشروع هى الكثافة السكانية الكبيرة فى هذه المنطقة والتى ادت الى القضاء على الاشجار لاستخدام الاراضى فى البناء او زرعها بمحاصيل مختلفة.

والمشروعات الكبيرة فى الصين تعتبر دائما مشكلة كبيرة لوجود الكثير من الاجراءات الروتينية التى تمر على اكثر من ادارة فى الدولة. ولكن الحكومة المركزية وجدت ان البلاد تتعرض لمشكلة بيئية تصل الى حد الكارثة وتحتاج الى تدخل سريع وخاصة ان اكبر نهرين فى الصين واللذين يعتبران بمثابة شريان الحياة الرئيسى للبلاد، يتعرضان لمشكلات جمة بسبب النمو الاقتصادى السريع للبلاد الذى يجعلها فى حاجة دائما لمزيد من المصانع وبالتالى يصبح النهران بالاضافة للمشاكل السابقة معرضين لمزيد من المخلفات الكيماوية.

والنهران يبدأ منبعهما الرئيسى من اعلى هضبة التبت وينساب بعد ذلك الى جميع انحاء البلاد اى يحتلان مساحة ضخمة للغاية. والمشاريع الخاصة بالنهرين او التى تعتمد على النهرين تلتهم نصف الدخل القومى للصين، وخاصة مشروعات الرى الطموحة للحكومة الصينية، ومن بينها اقامة ثلاثة سدود على نهر اليانجتسى التى بدات بالفعل ولكن مشكلة تجريف الطمى تعتبر عقبة كبيرة امام المشروع.



وفى هذه المشكلة بالذات يجب ان تثبت الصين انها جادة بالفعل فى هذه الحملة من اجل انقاذ النهرين. وكبداية قررت الحكومة تصميم برنامج مبدئى سيتم تطبيقه فى ١٠٠ مدينة خلال العام الحالى. وذلك من اجل تقليل اثار الفيضانات والجفاف الذى يسببه النهران ويصعب السيطرة على اثارهما. كما يتعرض وسط وجنوبى الصين فى موسم الصيف لمشاكل الفيضان الضخمة التى تقتل الاف الاشخاص. وفى نفس الوقت يتعرض شرق البلاد لجفاف شديد مما يؤدى الى افساد المحاصيل الزراعية ويهدد بحدوث مجاعات.

(عن صحيفة الاندبندنت)

الثورة الخفية فى باكنجهام

فى الحادى عشر من شهر ديسمبر الحالى وقفت الملكة اليزابيث ومن حولها افراد اسرتها يودعون فى ما يشبه المراسم الجنائزية، اليخت الملكى "بريطانيا" التى تقرر اخيراً احالته على المعاش بعد ان ظل على مدى ثلاثة قرون احدى المعالم الرئيسية للملكية البريطانية.

وبهذه المناسبة القت الملكة اليزابيث كلمة نعت فيها يختها بكل الحزن والاسى والدموع تكاد تسقط من عينيها "اننا نودع اليخت بريطانيا بكل الاحترام الذى يستحقه عن كل السنوات التى عمل فيها لخدمتنا" وقد كان من المخطط بناء يخت ملكى اخر بدلاً من "بريطانيا" حيث كان جون ميجور قد وافق على الخطة والاعتمادات المالية المخصصة لهذا الغرض الا ان تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا الحالى رفض الفكرة تماماً نظراً لارتفاع التكاليف المالية التى تقدر نحو ٦٠مليون جنيه استرلينى بالاضافة الى ١٢مليون سنوياً للصيانة ولاجور طاقم اليخت (٢٥٠شخص)

والواقع ان مجرد موافقة العائلة المالكة على التنازل عن فكرة بناء يخت جديد والذى يعد من التقاليد الملكية العريقة التى عرف بها التاج البريطانى لدليل قوى على ان هناك ثورة حقيقية تحدث فى اروقة قصر باكنجهام بالاتفاق مع رئيس الوزراء الواسع الشعبية تونى بلير.

ويرى الخبراء المتخصصون فى الشئون الملكية ان هناك مؤشرات عديدة على هذه الثورة التى يرجعونها فى المقام الاول الى رغبة العائلة المالكة الى اثبات قدرتها على التغير والتكيف بصورة تتناسب مع العصر وبشكل يجعلها اكثر قربا من الشعب وتعاطفاً مع مشاعره واحتياجاته .



فى زيارته لاحدى المدارس العسكرية .الامير يحاول التقرب من اطفال بريطانيا بمشاركتهم اللعب

ومما لاشك فيه ان هذا التغيير لم يكن ليحدث لولا وجود تعاون وثيق بين تونى بلير والامير تشارلز فى هذا الشأن فقيما يبدو ان الاول قد ادرك بذكائه السياسى ان نفوذ بريطانيا فى دول الكومنولث مرهون بوجود الملكية والتاج البريطانى هذا بالاضافة الى اقتناعه الشديد بان البريطانيين رغم كل ما يوجهونه من نقد للملكة ولاسراتها فهم فى داخل اعماقهم ملكيين بل واكثر من الملك نفسه وعلى هذا فقد اخذ على عاتقه مهمة انقاذ الملكية فى بريطانيا ولو على الرغم من انها لوقد اختار له كشريك فى هذه المهمة الامير تشارلز فهو يعانى انهيارا غير مسبوق فى شعبيته بعد وفاة زوجته واتهام الشعب له بمسئولية عن فشل زواجه وما ترتب على ذلك من تداعيات واخرها وفاة الاميرة فى حادث سيارة فطبقا لاستطلاع الرأى الذى اجرى فى هذه الفترة فان واحد من كل اثنين من الشعب البريطانى يطالبونه بالتنازل عن حقه فى ولاية العرش الى ابنه الاكبر الامير وليم فى حين ان الاستطلاع الذى اجرى فى عام ١٩٩١ اظهر ان من بين كل ١٠ اشخاص هناك ٨ اشخاص يوافقون على تشارلز باعتباره ملك المستقبل .

وفى مواجهة هذه الكارثة كان على تشارلز ان يندفع فى معركة من اجل استعادة رعاياها والا فقدهم وفقد عرشه .اما اسلحته فى ذلك فكانت الى حد كبير تشبه اسلحة زوجته السابقة ديانا تحسين صورته فى وسائل الاعلام من خلال ما ينشر له من صور ..فكانت منذ المجموعة من الصور التى نشرتها له مجلة الاكسبريس الفرنسية خلال زياراته المختلفة عبر ارجاء العالم...



خلال زيارته لجنوب افريقيا فى نوفمبر ١٩٩٧



العائلة المالكة تودع اليخت بريطانيا وعلامات الحزن والوجوم تبدو على تشارلز



تشارلز فى لقائه مع فريق "سبايس جيرلز" ومشاعر الخجل تعلو وجهه

روس ينهى جولته بالشرق الأوسط:

انتقادات أمريكية وأوروبية لسياسة الاستيطان الاسرائيلية

السلطة الفلسطينية: حكومة نيتانياهو تدفع المنطقة الى الانفجار

غزة - من طارق حسن، القدس - وكالات الأنباء: أكد دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام بالشرق الاوسط عقب اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء أمس الأول، ان مهمته بالمنطقة كانت ناجحة. غير ان مسئولين اسرائيليين وفلسطينيين وصفوا محادثات روس مع كل من عرفات وبنيامين نيتانياهورئيس وزراء اسرائيل بأنها فشلت في تحريك عملية السلام.

يأتي ذلك في الوقت الذي انتقدت فيه الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الأوروبي سياسة الاستيطان الاسرائيلية، ووصفتها بأنها لاتسهم في تحريك عملية السلام.

وأوضحت مصادر أمنية اسرائيلية ان روس تمكن خلال جولته بالمنطقة من تحسين التنسيق الامني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وأضافت المصادر في تصريحات لراديو اسرائيل أمس - انه تم الاتفاق على إقامة خط ساخن بين جهازى الامن الفلسطيني والاسرائيلي بهدف تبادل المعلومات حول احتمال تنفيذ عمليات عدائية.

وأكد اسحق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلي ان لديه معلومات حول احتمال قيام حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» بعمليات انتحارية.

ومن جانبها اكدت القيادة الفلسطينية في بيان عقب اجتماعها الأسبوعي بالضفة الغربية مساء أمس الأول برئاسة عرفات ان الحكومة الاسرائيلية تدفع بالوضع في المنطقة الى حالة الانفجار من خلال تكثيف انشطتها الاستيطانية

وحذر البيان من خطورسياسة المماطلة التي تتبعها اسرائيل لفرض الامرالواقع في الاراضي الفلسطينية وأضاف البيان ان القيادة الفلسطينية بحثت في اجتماعها الوضع السياسي الراهن في ظل انتهاء مهمة روس بالمنطقة والاعداد للقاءات واشنطن بين كلينتون وكل من نيتانياهو وعرفات الشهر الجاري وأشادت القيادة الفلسطينية في بيانها بالجهود الامريكية لدفع عملية السلام.

وفي واشنطن أكد جيمس فولي المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تعارض أي انشطة - ومن بينها الاستيطان - تؤثر على الثقة في عملية السلام وتخفض الفرص من محادثات الوضع النهائي.

ومن لندن - كتب عبدالله عبدالسلام: انتقد الاتحاد الاوروبي بشدة عزم اسرائيل توسيع المستوطنات باضافة مبان جديدة اليها.

وصرح ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية والتي تراس بلاده الاتحاد الاوروبي بان هذاالتطور مضر خاصة انه يأتي في وقت تكثف الولايات المتحدة والاتحادالاوروبي والمجتمع الدولي جهودهم لتحقيق انفراجة في عملية السلام.

وقال فاتشيت إن موقف الاتحاد الاوروبي واضح وهو ان المستوطنات غير شرعية طبقا للقانون الدولي وتضر بعملية السلام.

روس وحوله مساعدوه أثناء توجهه للقاء عرفات في الضفة مساء امس الأول

(صورة للأهرام من أ ب)

رحلات جوية فلسطينية بين القاهرة والعريش

غزة - أ. ش. أ - صرح رئيس سلطة الطيران المدني ورئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الفلسطينية العميد فايز زيدان بأن الجهات المصرية المختصة وافقت على تسيير رحلات جوية للخطوط الفلسطينية بين العريش والقاهرة

وقال العميد زيدان - في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اجتماعا بهذا الشان سيعقد قريبا بين الجانبين الفلسطيني والمصري لبحث الجدوى الاقتصادية لهذه الرحلات ووضع الية ناجحة لها.

كانت مصر قد وافقت منذ الصيف الماضي على استخدام خطوط الطيران الفلسطينية مطار العريش لانطلاقها حتى يتم افتتاح مطار غزة الدولي، وتقوم الخطوط الفلسطينية حاليا بتسيير رحلتين اسبوعا من العريش الى العاصمة الاردنية عمان والعودة، كما تم تسيير من العريش رحلات للعمرة والحج الى الاراضي المقدسة بالمملكة العربية السعودية.

فيدرين يبحث في سوريا غدا سبل انقاذ عملية السلام ونتائج التحالف التركي - الاسرائيلي

دمشق - من عاطف صقر:

يزور وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين سوريا غدا لمدة يومين، في ختام جولته الثانية بالمنطقة والتي تبدأ بلبنان اليوم، ثم يتجه الى الأردن صباح اليوم التالي، في زيارة تستغرق عدة ساعات تنتهي بالتوجه الى دمشق. وتأتي الجولة بعد اعلان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان بلاده ستعمل على التنسيق الاوروبي الامريكي والمبادرة من أجل انقاذ عملية السلام، وسط استعدادات لاعلان نوع من المبادرة الاوروبية لانقاذ عملية السلام.

ويبحث وزير الخارجية الفرنسي مع نظيره السوري فاروق الشرع سبل انقاذ عملية السلام المتعثرة بسبب مواقف حكومة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الرافضة للالتزام بأسس عملية السلام وتنصله مما توصلت اليه. ومن المنتظر ان ينضم المبعوث الاوروبي موراتينوس الى فيدرين، خلال زيارته دمشق، للتشاور حول الخطة الاوروبية لانقاذ عملية السلام.

وتأتي زيارة فيدرين - المرتقب ان يستقبله الرئيس السوري حافظ الأسد - في اطار المشاورات المستمرة بين باريس ودمشق. وتعتبر العاصمة السورية فرنسا دولة تسعى للقيام بدور في العملية السلمية وتطوير موقف الاتحاد الاوروبي في هذه العملية، بحيث تكمل الجهود الامريكية فيها ويتوافق الموقف الفرنسي مع الموقف السوري الداعي الى الالتزام بأسس عملية السلام المنطلقة في مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان

ويعتبر المراقبون الدور الفرنسي دورا حافزا للدور الامريكي في العملية السلمية، حيث تركز الولايات المتحدة على المسار الفلسطيني حاليا بينما لا يلقى المسار السوري سوى اهتمام محدود منذ توقف المفاوضات العام قبل الماضي.

وكانت مصادر لبنانية قد ذكرت أن فيدرين سيبحث مع الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء، ومجلس النواب ووزير الخارجية اللبنانية الدور الذي ستلعبه اوروبا لاستئناف المفاوضات على كافة المسارات كما يبحث سبل تطوير العلاقات الفرنسية اللبنانية في كافة المجالات.

ومن المنتظر ان تتناول زيارة فيدرين للأردن اسباب تعثر السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والتباطؤ الشديد الذي تمر به عملية السلام، ورغبة فرنسا في مساعدة الراعي الامريكي في دفع عجلة السلام.

كما يبحث فيدرين الوضع في العراق وضرورة خروج الشعب العراقي من محنته في إطار تنفيذ قرارات مجلس الامن والكيفية التي يتم بها اغلاق ملف اسلحة الدمار الشامل، الذي تتذرع به بعض الجهات لتأخير رفع الحصار الاقتصادي الكامل عن العراق.

بغداد تستنكر استمرار وجود القوات الامريكية بالخليج

مسئول أمريكي: الطريق طويل أمام العراق قبل رفع العقوبات

واشنطن - بغداد - وكالات الانباء: اكد مسئول امريكي بارز ان احتمال رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق بعيد للغاية ولن يتحقق حتى تلتزم بغداد بكل قرارات مجلس الأمن الصادرة عقب حرب الخليج.

وقال بيل ريتشارد سون المندوب الامريكي في مجلس الأمن في حديث لمحطة «بي بي سي» التليفزيونية أمس أن العراق الآن اكثر عزلة من قبل بالاضافة إلى السماح للمفتشين الدوليين لتفتيش كل المواقع في العراق هناك عدة قرارات تتعلق بحرب الخليج وقضية أسرى الحرب الكويتيين وحقوق الانسان وأمام العراق طريق طويل قبل رفع العقوبات.

وقال المسئول الامريكي إنه غير مستعد للاجتماع بالرئيس العراقي صدام حسين حاليا على غرار ما فعل اثناء أزمة الخليج عندما توجه لبغداد للمساهمة في الافراج عن رهينتين لأن الوقت غير مناسب الآن ولن يجدي الاجتماع وعلى صدام تغيير مسلكه أولا.

وفي بغداد استنكر متحدث رسمي عراقي التصريحات التي أدلى بها متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية من أن بلاده ستحتفظ بقوة عسكرية كبيرة قرب العراق مادامت بغداد ترفض الامتثال لعقوبات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالاسلحة.

وقال ان إصرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون على الاحتفاظ بقوة عسكرية في الخليج العربي لا علاقة له بقرارات الأمم المتحدة أو مجلس الأمن لانهما لم يعوضاه بمتابعة تنفيذ قراراتهما وحشد هذه القوة العسكرية والتهديد باستخدامها للاعتداء على شعب العراق.

على صعيد اخر وصل الى بغداد أمس وفد من الشركة المصرية للصناعات الدوائية (ايبكو) برئاسة الدكتور أحمد برهان الدين في زيارة للعراق تستغرق خمسة أيام بهدف بحث امكانية تزويد العراق بجانب من احتياجاته الدوائية ضمن المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي دخلت قبل أيام قليلة حيز التنفيذ.

وفي غضون ذلك كشف الممثل المقيم للمنظمة الدولية للاغذية والزراعة (الفاو) في بغداد ان الحد الأدنى لتغطية الاحتياجات الانسانية بالعراق يقدر بنحو ١.٧ مليار دولار فيما يقدم اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراقيين حوالي ١.١ مليار دولار كل ستة اشهر.

بقعة زيت امام سواحل الامارات تهدد باغلاق مصنع لتحلية المياه

دبي - أ. ف. ب: تهدد بقعة زيت سواحل دولة الامارات العربية المتحدة اثر غرق قاطرة تنقل في الخليج حيث اغلقت السلطات محطة لتحلية المياه في عجمان.

وقد غرقت القاطرة التي تتراوح حمولتها القصوى بين ثمانية الاف وعشرة الاف طن يوم الاربعاء الماضي اثناء سحبها على مسافة ثمانية كيلو مترات من ميناء عجمان حسبما علم من مصدر بحري في هذه الامارة.

ولم يوضح المصدر كمية النفط التي كانت القاطره تحملها، والتي سالت في البحر.

وقال مدير ادارة المياه في وزارة الكهرباء، عجمان حمد المطوع «ان محطة تحلية المياه في عجمان اغلقت مؤقتا على سبيل الاحتياط حتى يتم التاكد من خلو مياه المنطقة من التلوث».

وصرح مسئول في ميناء عجمان «بان الرياح تدفع بقعة النفط التي تبلغ مساحتها قرابة ٢٥ كيلو مترا مربعا نحو سواحل الامارات».

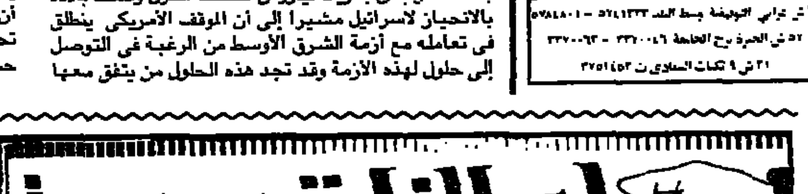
وقد فتش فريق من الهيئة الاتحادية للبيئة سواحل عجمان والشارقة وام القوين لتقييم الخسائر الناجمة عن بقعة الزيت.

واضاف المسئول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان خبراء الهيئة يتولون «تقويم حجم المخاطر الناتجة عن حادث التسرب النفطي ودراسة افضل السبل للتخلص من اثارها».

وقال ان بقعة النفط لم تصل الى منطقة مصنع تحلية المياه في عجمان الذي تحميه شبكة عائمة، ولكنها ليست فعالة في حالة اتساع نطاق التلوث

وذكرت وكالة انباء الامارات نقلا عن مصدر من الهيئة الاتحادية للبيئة ان النفط المتسرب من القاطرة الغارقة قد ضرب بعض سواحل عجمان، بالاضافة الى الشواطئ الرملية والصحراوية وكاسر الامواج وموانئ صيد الاسماك في ام القوين. وقدر المصدر طول منطقة الشاطئ المتضررة بحوالي ١٥ كيلو مترا

ومما يذكر ان بقعة نفط تكونت في يوليو الماضي امام سواحل امارة الشارقة بسبب تسرب نفطي من ناقلة بترول كانت تحمل حوالي خمسة الاف طن من النفط الخام.



السفير الأمريكي بقطر لـ«الأهرام»: اسرائيل مطالبة باتخاذ خطوات جادة للانسحاب من الضفة الغربية

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

أكد «باتريك ثيروس» السفير الأمريكي لدى قطر أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست راضية بما فيه الكفاية عن سياسات الأطراف المعنية في الشرق الأوسط وشدد في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» على مطالبة هذه الأطراف بالعمل بفاعلية أكثر وتقديم المزيد من الجهد حتى يمكن الوصول إلى نتائج أفضل تسهم في استمرارية العملية بالمنطقة وأبدى باتريك ثيروس تحفظه حول وصف بلاده بالانحياز لاسرائيل مشيرا إلى أن الموقف الأمريكي ينطلق في تعامله مع أزمة الشرق الأوسط من الرغبة في التوصل إلى حلول لهذه الأزمة وقد تجد هذه الحلول من يتفق معها أو من يخالفها وأشار إلى أن الالتزامات الأمريكية حيال اسرائيل تنبعث من أسباب إنسانية غير أن الولايات المتحدة تعمل حاليا على إيجاد وسيلة للتعايش بين كل دول المنطقة في سلام من خلال التعاون الاقتصادي والتجاري باعتباره ألية يمكن أن تسهم في توفير أرضية قوية للتعايش السلمي.

ونفى السفير الأمريكي بشدة دعم بلاده للتشدد الاسرائيلي وقال أن ذلك اعتقاد خاطئ حيال المواقف الأمريكية وفيما يتعلق بمسألة الانسحاب من الضفة الغربية اكد باتريك ثيروس أن الموقف الأمريكي واضح في هذا الشأن ويتمثل في وجوب تحقيق إنسحاب اسرائيلي بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني حسب الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين.



استفتاء الصحراء يرسم الخريطة الجديدة للمغرب

الرباط - من تهاني عبدالرحيم :

يبدو ان الخريطة السياسية للمغرب ستشهد تغيرات جديدة في عام ١٩٩٨.. ويمكن القول ان هذه الخريطة قد تغيرت بانتهاء مسلسل الانتخابات في المغرب والتي استمرت نحو ٦ اشهر ابتداء من ١٣ يونيو الماضي وحتى ٦ ديسمبر الماضي، كما شهد نهاية عام ١٩٩٧ ايضا البداية الجديدة للاقاليم الصحراوية والتي اطلق الملك الحسن الثاني العاهل المغربي عليها هذا الاسم بدلا من المناطق الجنوبية في المغرب انطلاقا من انضمام هذه الاقاليم الى التراب الوطني والخريطة المغربية.

وتطبيقا لاتفاقيات هيوستن التي تم التوصل اليها تحت اشراف هيئة الامم المتحدة انطلقت عمليات تحديد هوية الاشخاص المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء التاكيدي للصحراء المغربية في بداية الشهر الماضي وتنتهي مع انتهاء عام ٩٨. وبانطلاق هذه العملية يكون المغرب قد عبر عن تمسكه بالشرعية وبحق ابناء الصحراء في التسجيل استنادا الى الوثائق المكتوبة لدى لجنة تحديد الهوية التابعة «للمينورسو» وكذا الشهادات الشفوية التي سيدلي بها شيوخ القبائل، وكل ذلك وفق المعايير الخمسة المتفق عليها والتي حددتها الامم المتحدة لتحديد الاشخاص المؤهلين للتصويت والتي تعتمد على الموضوعية وتمكن من جرد المعنيين بالامر، ومن معرفة الارادة الحقيقية للسكان. وقد علق المراقبون السياسيون بأن المغرب الآن في موقف قوة بالنسبة للصحراء، وأن جبهة البوليساريو تعرف ذلك.

ويقول شيوخ الصحراء ان انفصال الصحراء عن المغرب امر لم يحدث في التاريخ ولا يمكن ان يتم مستقبلا، واكدوا ان المغاربة كافحوا من اجل استرجاع الصحراء من الاستعمار الاسباني وهي الآن بعد مرور اكثر من عقدين من تاريخ تنظيم المسيرة الخضراء مغربية - كما كانت دائما وكما ستبقى محل لجماع المغاربة كافة - ولا يمكن ان يتنازل عنها ابناؤها، وان الاجيال الجديدة من شباب الصحراء وتطلعاتهم لقضايا المستقبل تستند الى ادراك عميق بتفاصيل ومعطيات تاريخهم الصحيح ولان التواصل بين أجيال الشباب والشيوخ يعود الى البيت الكبير او الخيمة الكبيرة كما يقولون.



الملك الحسن الثاني — جيمس بيكر

ويقول ولد الغزال من كبار شيوخ الصحراء انهم ينتظرون اليوم الذي يعود فيه أبناؤهم من مخيمات «تندوف» ليجتمع الشمل وتعود العائلة الكبيرة الى سابق عهدها. وعلى الرغم من وجود بعض المغاربة الذين تم التغرير بهم والتحقوا في ظروف صعبة بمخيمات تندوف إلا انهم جميعا ينتظرون الآن العودة وإتاحة الفرصة لهم استجابة للنداء الذي اطلقه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عام ١٩٨٩ بأن «الوطن غفور رحيم»

واللاجئون بمخيمات تندوف متعلقون بالأراضي المغربية، والأحداث التي شهدتها هذه المخيمات منذ بضع سنوات تمخضت عن ظواهر تمثلت في رفع شعارات تنادي بحياة الملك الحسن، وأن عددا كبيرا من العائلات المقيمة في المخيمات تحتفل بذكرى عيد العرش الملكي وتولي العاهل المغربي الحكم.

كما قال الشيخ مربية ربة احد الشيوخ العائدين الى الاراضي المغربية بعد أن ظل سنوات عديدة في المخيمات، فإن عودته الى الوطن جاءت من منطلق انه لا مستقبل لأي صحراوي، إلا في بلده المغرب، وانه لابد للجميع من المشاركة في الاستفتاء الذي يؤكد مغربية الصحراء وسكانها.

ومن هذا المنطلق يعقد ممثلو وأفراد القبائل بالاقاليم الصحراوية لقاءات عديدة لاتخاذ الاجراءات اللازمة للتقدم الى لجان تحديد الهوية والتاكيد على تشبثهم بمغربيتهم ودفاعا عن استقلال المغرب ووحدته لأنه اذا جرى التطبيق الكامل والسليم لنص وروح اتفاقيات هيوستن فسيتمكن مئات الآلاف من الاشخاص من التعبير عن رأيهم في ظل الادارة المغربية والخطة المفصلة التي حددها كوفي عنان الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة.

وتبقى التعقيدات الخاصة بالمحتجزين في المخيمات حيث تعترضهم صعوبات في امكان الحضور أمام لجان تحديد الهوية، كما يقول بعض المراقبين. وإن هذه الصعوبات تكمن في عدم توافر حرية التنقل للوصول الى هذه اللجان والتطبيق الفعلي للاتفاق كقضية العودة الطواعية والمنتظمة للمحتجزين، وما يتطلبه ذلك من اجراءات.

وإذا تمت عملية تحديد الهوية وتجاوز كل هذه الصعاب بسلام فسيتم تجاوز أهم مرحلة في التنفيذ لمخطط التسوية ويكون المغرب قد اكد في مناسبات عديدة عزمه على الاحترام التام لروح ونص المخطط الخاص بالأمم المتحدة بكل ترتيباته، وأن الاحداث ستؤكد الالتزام بالشرعية الدولية.

وعلى الصعيد الاجتماعي والحياة الاقتصادية فقد أصدر العاهل المغربي أخيرا قرارا بشأن مد خط السكك الحديدية بين مراكش ومدينة العيون اكبر مدن الاقاليم الصحراوية قدرت تكلفته بنحو مليارى دولار، ويبلغ طوله ألف كيلومتر. ويعتمد السكان على الصيد البحري في اطار اتفاقيات الصيد بين المغرب والاتحاد الاوروبي، حيث تعيش الاف من الاسر على الصيد وصناعة تعليب الاسماك. كما نشطت اخيرا تجارة الرمال من سواحل الصحراء لاستخدامها في صناعة الألماس، كما يتم تصديره الى اسبانيا والتي تستخدمه في تهيئة شواطئها ووقف زحف أمواج الاطلسي. وكل ذلك من لن يصبح أهل الصحراء في للغرب وأهل المغرب في الصحراء.

اليمن تسعى لعقد اتفاقات أمنية مع ٤ دول عربية

صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

اكد مسئول يمني أن بلاده تسعى الى توثيق علاقاتها الأمنية مع عدد من الدول العربية عبر توقيع اتفاقيات مشتركة. وكشف المسئول في تصريحات لـ «الأهرام» أن وزير الداخلية اللواء حسين عرب بحث مع وزراء الداخلية في سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة وقطر وسوريا على هامش مؤتمر وزراء الداخلية بتونس مشاريع تقدمت بها اليمن لعقد اتفاقات للتعاون الأمني خلال الأشهر القادمة. وكانت اليمن وقعت اتفاقيات مماثلة العام الماضي مع مصر والسعودية. ونسب الى وزير الداخلية قوله ان وفدا برئاسة نائبه العميد مطهر رشاد المصري سيزور القاهرة خلال شهر فبراير القادم لتفعيل الاتفاقية الامنية المشتركة.

وزير خارجية البحرين ينقد إيواء بريطانيا للإرهابيين

المنامة — من سامي كمال: إدان الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني ايواء بعض الدول للجماعات الإرهابية خاصة بريطانيا وقال في تصريحات صحفية أمس اننا ننتظر تنفيذ الحكومة البريطانية لوعودها المعلنة بتطبيق تشريعات جديدة تحول دون استخدام الارهابيين للاراضي البريطانية للقيام بأعمال التخريب والإرهاب ضد الدول الاخرى مؤكداً وجود تنسيق عربي كامل لمواجهة هذه القضية وكشف وزير خارجية البحرين عن توجه بلاده لملاحقة المطلوبين للعدالة ممن صدرت ضدهم احكام قضائية مشيرا الى ان البحرين تقوم حالياً باستكمال إجراءات للطالبة بتسليم هؤلاء المتهمين

الرجل والدور؟

بقلم: نبيل خوري

لم يكن بنيامين نيتانياهو بحاجة لاستقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي لتعطيل عملية السلام، كما تتخوف السلطة الفلسطينية.

فقد جاء إلى الحكم اصلا ببرنامج سياسي في غاية الوضوح، احد بنوده فقط الاعتراض على عملية السلام، كما جاءت في اتفاق أوسلو. اما البنود الأخرى فهي أكثر طموحا، واخطر بكثير - بكثير جدا - من كل ما جاء في أوسلو.

وقعنا جميعا في الخطأ اصلا عندما اعتقدنا أن برنامج نيتانياهو الانتخابي والذي فاز بموجبه، كان كلاما مرحليا لإيصاله الى الحكم، واعتبرناه - جميعا - كلاما للاستهلاك الانتخابي المحلي، فاذا بالرجل لا يحيد عن هذا البرنامج قيد أنملة واحدة بعد اكثر من عام ونصف العام على توليه الحكم، بل ان كل يوم يمر.. يزيده اصرارا على تنفيذ هذا البرنامج.

أكثر الناس سعادة - في رأينا - باستقالة ليفي، كان بنيامين نيتانياهو.

صحيح ان نيتانياهو ابعد ليفي عن موقع القرار منذ اليوم الأول لتوليه وزارة الخارجية، ولكن الصحيح أيضا ان ليفي ظل يسعى وبأزمات متتالية للوصول إلى هذا الموقع، وكان سلاحه الوحيد هو التهديد بالاستقالة.

اما الآن وقد استقال ولم تسقط الوزارة، كما كان يرجو ويتوقع، فان أخر معترض من داخل الوزارة على تنفيذ برنامج نيتانياهو قد رحل، وبالتالي أصبح رئيس وزراء الدولة العبرية أكثر قدرة على التحرك والتنفيذ منذ قيامها قبل خمسين عاما، ولكل رئيس وزراء اسرائيلي دوره، بعضهم أنشأ، وبعضهم أرسى قواعد الدولة، ومنهم من ركز أكثر على التفوق العسكري، ورابع أو خامس توسع، بل منهم من فاوض ووقع..

لكن أحدا منهم لم يحقق الحلم الأساسي، الحلم الكبير «حلم اسرائيل الكبرى».

هذا الرجل يعتقد أن باستطاعته تحقيق الحلم، ويريد ان يدخل التاريخ بهذا الدور.

وأي كلام أو تحليل، أو تنظير او تفلسف حول الرجل غير هذا الكلام هو .. كلام في الهواء، كالكثير من كلامنا، ان لم نقل كل كلامنا.

وزارة الصحة الكويتية تنفي بحث قضية الاعتداء على الطبيب المصري

الكويت - اش.ا: نفى بيان صادر عن وزارة الصحة الكويتية ان يقوم الدكتور عادل الصبيح وزير الصحة ببحث قضية مستشفى العدان والذي تعرض فيه الطبيب المصري بدر الدين كمال للضرب مرتين من قبل بعض المواطنين مع نواب المنطقة العاشرة التي تقع فيها المستشفى.

واكد البيان ان هذه القضية لن تبحث في اجتماع الوزير مع نواب المنطقة حيث تقوم جهات التحقيق المختصة ببحث هذا الامر ليأخذ المسيء عقابه موضحا ان المسئولين في الوزارة لن يستطيعوا تغيير مجريات القضية الموجودة بين ايدي الجهات الامنية.

كما اكد البيان عدم تدخل الوزارة في مثل هذه القضايا التي هي من اختصاص الجهات الامنية لياخذ التحقيق مجراه وتحال الى القضاء.

مؤتمر دولي في دبي يناقش آثار الانضمام الى «الجات» على قطاعات الأعمال العربية

كتب — عبد المعطى أحمد :

استعرض الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية انجازات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ودوره في تأهيل المحاسبين العرب، وتعزيزه لمهنة المحاسبة العربية عالميا، وذلك خلال أجتماعه مع السيد طلال أبو غزالة رئيس المجمع.

كما جرى بحث تطوير ودعم أهداف المجمع في إطار الاتفاقية المعقودة مع معهد الإدارة المتقدمة في الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا التابعة للجامعة العربية.

ووجه أبو غزالة دعوة الي الأمين العام للجامعة للمشاركة في المؤتمر الدولي حول «اثار الانضمام الى منظمة التجارة العالمية على قطاعات الأعمال العربية» الذي سيعقد في دبي خلال الفترة من ٢١حتى ٢٣مارس المقبل برعاية الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية والصناعة بدولة الأمارات العربية المتحدة وينظم المؤتمر المجمع العربي للإدارة بالاشتراك مع غرفة تجارة وصناعة دبي. وبالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(الأونكتاد).

واقترح أبو غزالة خطة عمل محددة لتعزيز الأستفادة من انضمام دول مجلس التعاون الخليجي الى اتفاقية منظمة التجارة العالمية«الجات» وتقليل الأضرار الناتجة عن ذلك، ودعا إلى إنشاء لجنة وطنية تنبثق منها لجان قطاعية تتناول اثر الاتفاقية على كل قطاع وشرح إيضاً قيام المنظمة، والهيكل التنظيمي الذي تقوم عليه والأهداف التي تسعي إليها. واستعرض تاريخ الاتفاقيات التي نتجت عنها، والأوضاع الاقتصادية الحالية للدول العربية، والتحديات الدولية التي تواجها تلك الدول عامة، ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص نتيجة انضمامها للمنظمة، وكيفية تحقيق المعادلة بين المصلحة الوطنية والمصلحة الشمولية التي تعرضها المنظمة على الدول الأعضاء

اغتيال ٥٧ في مذابح وحشية وإفشال ٣ محاولات لارتكاب مجازر بالجزائر

تزايد الدلائل على ارتكاب «الجيا» للمذابح مستغلة عزلة التجمعات السكانية

الجزائر - من هشام فهيم :

واصلت جماعات الارهاب حصد رؤوس المدنيين العزل في الجزائر حيث اقدمت مجموعة إرهابية على اغتيال ٣٦ مواطنا ذبحا بمنطقة بني يدو بسور الغزلان بولاية البويرة، وسقط من بين الضحايا ١١ طفلا و٤ نساء احدهم حامل وشيخ في الثمانين من عمره، وذكر الاهالي ان المجموعة الارهابية المكونة من ١٠ ارهابيين داهمت الدوار في وقت الافطار لترتكب جريمتها البشعة والتي كانت ان تكون حصيلتها افدح لولا فرار احد المواطنين الى ثكنة عسكرية وابلاغ الجيش مما أرغم القتلة على الانسحاب، واشارت عدة مصادر الى ان الجيش قام بعمليات تمشيط واسعة وتمكن من قتل ٦ ارهابيين.

واشار الشهود الى ان الارهابيين كانوا يرتدون الزي الافغاني وثيابهم ممزقة وتنبعث منهم رائحة كريهة وقد توزعوا على مساكن اهل الدوار وهم مسلحون ببنادق صيد واشاروا الى ان وقوع الدوار في منطقة دعرة وعدم امتلاك سكانه للسلاح سهل عمل للجموعة الارهابية التي أبادت حتى مواشي الاهالي، في الوقت نفسه اغتالت مجموعة ارهابية ليلة امس الاول ٢١ فردا بعدة مساكن معزولة بولاية سعيدة بعد ساعات من اذان المغرب وذبحت المجموعة افراد العائلة التي تتراوح اعمارهم بين ٢٤ و٧٦ سنة وذكر أهالي الدوار أن من بين القتلة ارهابي من ابناء الدوار يدعى جلول وان الارهابيين مثلوا بجثث ضحاياهم اللذين كانت من بينهم عجوز مكفوفة . واغتالت مجموعة ارهابية رجلا وزوجته بالقرب من دوار بني عطلي بولاية المدية بينما تمكن اولادهما من الفرار وتمكن مواطنو منطقة حمام ربي بولاية سعيدة من صد هجومين ارهابيين بفضل يقظتهم والاسراع بابلاغ قوات الأمن كما تمكن سكان حي الرياض بولاية تلمسان من افشال هجوم ارهابي شنه نحو ٢٠ ارهابيا على الحي الواقع اسفل جبل «لالة ستي» بعد ابلاغ قوات الامن التي اسرعت للمكان وتبادلت اطلاق النار مع الارهابيين واجبرتهم على الفرار، وكان ٦ من شبان الحي قد اغتيلوا يوم الاربعاء الماضي.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تتاكد فيه الدلائل على ان مرتكبي المجازر الأخيرة في ولايات الغرب الجزائري هم من عناصر «الجيا»، فبعد نشرة الرباط التابعة لجبهة الانقاذ المحظورة التي اتهمت كتيبة «الأهوال» التابعة للجيا بارتكاب هذه المجازر تناقلت وسائل الاعلام الجزائرية التصريحات التي ادلى بها احد عناصر الجيا امس الاول لجريدة فرانس سوار الفرنسية والتي اكد فيها ان الجيا ترتكب ابشع المجازر في غرب الجزائر حيث توجد بين صفوفها اشد العناصر شراسة ودموية ومن ضمنهم احد الافغان المدعو «القرش الابيض» واكد الارهابي الجزائري أن كتيبة الاهوال التي كانت تنشط في محيط العاصمة تحت اسم كتيبة الموت انتقلت الى الغرب لتنفيذ المجازر وهي متاكدة من عدم استطاعة الدولة وضع شرطي لحراسة كل مواطن في بلد تبلغ مساحته ٤ أضعاف مساحة فرنسا وكان ابريك ديريك وزير خارجية بلجيكا قد اكد ان المجازر المرتكبة في الجزائر هي بكل تكيد من عمل الجماعة الاسلامية المسلحة «الجيا» وجماعات اخرى من نفس الانتماء. وقال ديريك ان تلك الجماعات تلقت ضربات امنية موجعة ولان الشعب تخلى عنها ولهذا السبب كان رد فعلها اشد مما جعل رعبها يهدد الجميع خاصة السكان المدنيين في المناطق الجبلية المعزولة. وقد نوهت الاوساط السياسية والاعلامية الجزائرية امس بتصريحات المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس فولي والتي اكد فيها ان واشنطن لا تسعى الى فتح تحقيق دولي حول المجازر التي طالت المدنيين في الجزائر متراجعا بذلك عما صرح به متحدث اخر في وقت سابق عن تشجيع واشنطن انشاء لجنة للتحقيق

واشار المراقبون في الجزائر الى ان زيارة الترويكا ستكون فرصة للسلطات الجزائرية لاظهار انشغالها من عدم صرامة موقف اوروبا من الارهاب وسماحها بوجود شبكات دعم واسناد للارهاب على اراضيها، واكد احمد بن يمينة سفير الجزائر لدى بريطانيا ان مهمة الوفد الاوروبي الى الجزائر ستركز على معالجة ملف مكافحة الارهاب والتعاون بهدف وضع حد لنشاط الشبكات الارهابية الموجودة في بعض العواصم الاوروبية معربا عن امل الجزائر في ان تساهم اوروبا والولايات المتحدة بنشاط في اطار تعاون اوسع لان الارهاب ظاهرة دولية، واكد المسئول الجزائري رفض بلاده لفكرة اجراء تحقيق دولي من اساسها حيث ان مرتكبي المجازر يعرفهم الجميع مؤكدا احترام بلاده لحقوق الانسان ومشيرا الى أن الجزائر وقعت جميع اتفاقيات الأمم المتحدة في هذا الصدد . ومن جهته صرح عبد القادر حجار رئيس لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الجزائري بان بلاده ترحب بأي زيارات يتم فيها الاتصال بالمؤسسات الرسمية والاحزاب السياسية والكتل البرلمانية اما تشكيل لجنة للتحقيق فهو امر يعتبر تدخلا في الشئون الداخلية.

من جهة أخرى ذكر راديو لندن ان ضابطا سابقا في المخابرات الجزائرية يسمي نفسه النقيب هارون قد اكد بعد فراره الى بريطانيا ان الجيش الجزائري له دور في المذابح وادعى ان المخابرات اخترقت الجماعة الاسلامية المسلحة منذ عام ١٩٩٢ والتي تنسب اليها معظم هذه المذابح ويقف خلفها مافيا الجنرالات في الجزائر..

وقال : إن الهدف من وراء هذه المذابح كان القضاء على الحركة الاسلامية وكل المخططين لعملياتها..

واضاف ان ضباط مخابرات كانوا يعملون في افغانستان على انهم مجاهدون ولكنهم في حقيقة الامر كانوا يعملون لحساب المخابرات السوفيتية (الكي. جي. بي) وقد اخترقوا الجماعة الاسلامية المسلحة في اوائل ١٩٩٢.

مهاب مقبل قبيل توجهه للجزائر اليوم:

الدول الاوروبية مطالبة بوقف إيواء عناصر الارهاب

كتب - نصر زعلوك:

يغادر السفير مهاب مقبل الأمين العام المساعد للشئون الاعلامية القاهرة اليوم (الأحد) متوجها إلى الجزائر حاملا رسالة من الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية إلى الرئيس الجزائري اليمين زروال.

وصرح السفير مهاب مقبل قبيل مغادرته القاهرة «للاهرام» بأن مهمته تدور حول وقوف العالم العربي مع الحكومة الجزائرية ضد العمليات الارهابية وتضامن الجامعة العربية مع الجزائر ، ورفضها لأي تدخل دولي وحول الأحداث المأساوية التي تشهدها الجزائر حاليا قال: إن الاعلام الدولي يركز بصورة متزايدة على هذه الأحداث والتي يستهدف فيها الشخصية العربية عموما على الرغم من أن الارهاب موجود في كل مكان في دول العالم.

وأشار إلى أن أفضل علاج تقدمه الدول الاوروبية هو التعاون في مجال مكافحة الارهاب. ووقف ايواء العناصر الإرهابية التي تقيم بها.

ومن المقرر أن يعود السفير مهاب مقبل للقاهرة بعد غد الثلاثاء.

في الوقت نفسه أكد الأمين العام المساعد للشئون العربية أحمد بن حلي رفض الجامعة العربية لأي تدخل في شئون الجزائر الداخلية مشيرا إلى أن الشعب الجزائري قادر على حل مشكلاته بنفسه والقضاء على وباء الارهاب.

وقال: اذا رغبت الدول الغربية في مساعدة الجزائر فعليها إغلاق أبوابها أمام المسئولين عن الارهاب الذين تستقبلهم.

فرنسا تعرب عن قلقها من المناورات التركية الإسرائيلية

لندن - دمشق - وكالات الأنباء:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية عن ان المسئولين الفرنسيين اعربوا خلال لقائهم مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع خلال زيارتهما باريس مؤخرا عن قلقهم من مستوى التحالف العسكري التركي الاسرائيلي واثره على التوازن الامني والعسكري في منطقة الشرق الاوسط.

غير ان المصادر اكدت في تصريحات لها أمس ان المسئولين الفرنسيين اشاروا في نفس الوقت الى أن هذه المناورات مازالت سلمية، وشددوا على انه في حال تغير هدفهما في المستقبل فسيكون لفرنسا موقف مختلف منها واوضحت للمصادر الدبلوماسية الغربية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك آكد لخدام والشرع خلال استقباله لهما في باريس ثبات السياسة الفرنسية تجاه الشرق الاوسط.

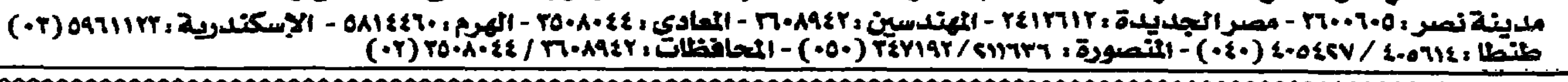
النساجون الشرقيون يفرش المصلى المرواني بالمسجد الاقصى

سمير البنان

وقع الاختيار من وزارة الخارجية المصرية على شركة النساجون الشرقيون لانتاج وتوريد وفرش المصلى المرواني بالمسجد الاقصى وعن اسباب اختيار النساجون الشرقيون يقول الاستاذ سمير البنان مدير عام المشروعات بالشركة نظرا لما لدى الشركة من امكانيات تكنولوجية حديثة وانوال ضخمة تستطيع ان تنتج مساحات كبيرة من السجاد وباعلى مواصفات الجودة العالمية واضاف السيد سمير البنان بان الشركة قامت بتصنيع سجاد المسجد من نوعيات خاصة عالية الجودة والفخامة كما اضاف سيادته بأن الشركة قامت بتصميم رسومات وألوان سجاد المسجد بما يتناسب مع الطابع المعماري الاسلامي العتيق للمسجد.

واضافة من الشركة في تعمير بيوت الله بمصر وسائر الدول العربية فهي بصدد تلبية رغبة السيد الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة التنفيذية الفلسطينية لفرش المسجد الاقصى وفي حالة الموافقة على تكليف الشركة بهذا العمل الجليل ستقوم الشركة بفرش احد المساجد في الاراضي الفلسطينية على حسابها الخاص في حدود ١٠٠٠ متر مربع .

وجدير بالذكر أن جميع المشروعات الكبرى دينية أو سياحية يقع اختيارها على النساجون الشرقيون لانتاج السجاد اللازم لفرشها.








..و «يتعين على تركيا أن تحرص»!!

بقلم: محمد عبدالمنعم

ينبغي أن نلتفت بكل احترام وتقدير للتصريحات التي تخرج من مصر فيما يتعلق بالسياسات الخارجية اقليميا وعالميا، فمن المؤكد أنها ابتعدت تماما عن التصريحات العنترية الكلاسيكية، التي لم تجلب لنا إلا صعابا ومشاكل وأزمات مازلنا نعمل لتصفية آثارها حتى يومنا هذا، وقد كانت آخر المواقف التي يمكن أن نختار فيها بين الاسلوب العنتري، ولغة العقل والتحكم في الانفعالات، هو ما أثير منذ أيام حول المناورات البحرية بين الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل، في ذلك خرجت التصريحات على لسان الرئيس مبارك نموذجا فريدا في الشرق الأوسط للاعتدال والحكمة شأنها في ذلك شأن كل تصريحاته منذ أن تولى شئون البلاد، فقد قال الرئيس في هذا الشأن: «يتعين على تركيا أن تحرص على ألا تشكل علاقاتها مع اسرائيل تهديدا لأي دولة عربية، وانه لايستطيع أن يمنع تركيا من اجراء مناورات مع الولايات المتحدة واسرائيل وأن على تركيا أن تتخذ موقفا إيجابيا حتى يمكن أن تتمتع بعلاقات طيبة مع العرب».

هكذا قال الرئيس «كل شيء» قبل بدء المناورات البحرية بأيام، وكانت الرسالة قوية وواضحة ولكنها في الوقت ذاته مهنية وتتماشى مع الاعراف السائدة في العلاقات بين الدول المحترمة. استخدم مبارك عبارة «على تركيا أن تحرص» ولم يقل احذر، أو انذر، أو «الويل والثبور» و«الموت لأعداء العرب».. الخ. كذلك قال مبارك بكل تواضع وواقعية: «لا أستطيع أن أمنع تركيا من إجراء مناورات..» لأن الواقع يقول أن أحدا لايستطيع ذلك. ولأننا نعيش الآن في عصر مبارك واقع الحياة وواقع الأمور، بعيدا عن خيالات المرض، وإبداعات الهوس والجنون التي تؤدي إلى كوارث قومية شاملة.

كذلك كانت تصريحات السيد عمرو موسى وزير خارجيتنا عندما اكتفى يوم الثلاثاء الماضي بالقول «إن توقيت هذه المناورات خاطيء وبالتالي فإن جميع ما بني عليها يشوبه الخطأ، وأنها خطوة سلبية بالنظر الى مايجري في الشرق الأوسط وخصوصا التعنت الاسرائيلي في عملية السلام بالمنطقة».. نموذج آخر من لغة الخطاب العاقل والمتحضر دون تشنج أو انفعال، وذلك رغم أن بعض المراسلين الذين كانوا يحيطون بوزير خارجيتنا كانوا يلحون في السؤال بأسلوب يرجون - ويتوقعون - معه ردا عنتريا يتماشى مع موجة الانفعال التي سادت بعض أرجاء المنطقة لأن خمس سفن - خمس سفن فقط - امريكية وتركية واسرائيلية تتدرب لمدة ٢٤ ساعة في شرق البحر المتوسط على عمليات البحث والانقاذ التي تدخل في اطار المهام الانسانية، والتي لن يتم خلالها إطلاق طلقة واحدة من اي سلاح!! على الأقل هذا ما تم الإعلان عنه حتى الآن، وربما كان - أو تطور - الأمر الى ما هو أكثر من ذلك. ولكن حتى لو حدث هذا فماذا يعني ذلك بجانب ماسبق الإعلان عنه حول التعاون الاستراتيجي بين الدول الثلاث؟

إن التحالف التركي الاسرائيلي في عام ١٩٩٦ ينص على السماح لكلتا الدولتين بتحليق طائراتها للتدريب داخل المجال الجوي للطرف الآخر، ومعنى ذلك أيها السادة أن اسرائيل وجدت لنفسها مساحة هائلة لتدريب طياريها بدلا من الرقعة الضيقة التي تعيش فوقها. وأهم من ذلك بكثير أن طائرات اسرائيل يمكنها أن تقوم بأعمال التجسس - خلال تلك الرحلات وعبر السماء التركية المفتوحة - فوق الاراضي السورية، والاراضي العراقية، والاراضي الايرانية. فمن المعروف جيدا أن تركيا تتمتع بموقع استراتيجي فريد. فهي تربط بين قارتي أوروبا وآسيا، وفي أوروبا تطل على الحدود اليونانية والبلغارية، بينما في آسيا فإنها تطل على حدود سوريا وإيران، والعراق، وجورجيا وأرمينيا، وأذربيجان.. ناهيك عن مضايق البوسفور والدردنيل الاستراتيجية التي كانت تتحكم في القوة البحرية للكتلة الثانية في العالم: الاتحاد السوفيتي. وبالتالي كان لتركيا دور كبير في مرحلة الحرب الباردة، ومازالت حتى يومنا هذا، ورغم زوال الاتحاد السوفيتي، تتمتع بهذه الأهمية الاستراتيجية التي قطفتها اسرائيل من خلال التحالف العسكري بين البلدين.. حدث هذا منذ عامين فلماذا نثور الآن لأن خمس سفن بحرية تتدرب على عمليات البحث والانقاذ في شرق البحر المتوسط؟

وكما تقوم طائرات اسرائيل بالتجسس على هذه الدول، فإن طائرات تركيا يمكنها بالطبع أن تقوم بنفس العمل فوق أراضي سوريا أو العراق أو إيران أو.. الخ. ومادمنا نتحدث عن أعمال التجسس فينبغي الإشارة إلى أقمار التجسس التي تملكها اسرائيل والتي يمكن بالقطع أن يستفيد منها الحليف الآخر عندما تتأكد وتتدعم العلاقات مستقبلا.. إلى هذا الحد ستصل العلاقات، ولكننا نكتفي بالثورة والغليان لأن مدمرة أمريكية، وفرقاطتين تركيتين، وزورقين اسرائيليين تجري تدريبات مشتركة في البحر المتوسط!!

وحتى نفهم أكثر فإنه من المعروف أن هناك حالة عداء بين اسرائيل من جانب، وإيران والعراق وسوريا من جانب آخر. وفي الوقت نفسه فإن هناك بين تركيا وهذه الدول الثلاث نزاعات من نوع آخر تتعلق بمشاكل المياه، ومشاكل الحدود، ومشاكل الثوار الأكراد والانفصاليين الذين يعملون ضد تركيا، والذين تزعم تركيا أنهم يلقون المساعدات من جانب بعض الدول العربية.. ومن هنا كان الالتقاء المستحيل بين تركيا الاسلامية، واسرائيل اليهودية، وهو اللقاء الذي يعمل أكثر من غيره على إثارة مشاعر العرب والمسلمين في كل أرجاء العالم، والذي يمكن أن يسفر عن ترتيبات أمنية تركية - اسرائيلية توجه الى أي من هذه الدول الثلاث أو غيرها، وهو بالضبط ماحذر منه الرئيس مبارك عندما قال «يتعين على تركيا أن تحرص على ألا تشكل علاقاتها مع اسرائيل تهديدا لأي دولة عربية».. هذا أيها السادة هو جوهر المشكلة، وهذا هو ما انفرد باعلانه الرئيس مبارك، أما هذا الغليان الذي يتردد حاليا في بعض أركان المنطقة، فإنه يأتي من قبيل اللغو واللهو والابتعاد عن جوهر المشاكل، وواقع الأمور، كما كانت العادة دائما.

وأكثر من هذا أيها السادة، بعيدا عن السفن الخمس التي أثارت زوبعة فارغة، فإن التحالف التركي - الاسرائيلي تبغي تركيا من خلاله الاستفادة من نفوذ اليهود واللوبي الصهيوني في واشنطن - والذي يعتبر أقوى لوبي هناك - وذلك لمواجهة النفوذ اليوناني والأرميني في قلب العاصمة الأمريكية، فمن المعروف أن هناك نزاعا بين تركيا واليونان وأن كل طرف يسعى لاستقطاب واشنطن والغرب الى جانبه. ومن هنا رأت أنقرة أن الاسلوب الفعال والأمثل لكسب تأييد واشنطن هو الاستعانة باللوبي اليهودي الذي يصول ويجول في دهاليز الادارة الأمريكية، والذي أثبت فاعليته ونفوذه بشكل اسطوري على مر أزمنة ومراحل الصراع العربي - الاسرائيلي، وأكثر من هذا، وذاك، فإنه عندما تعثرت الامدادات العسكرية الامريكية لتركيا بسبب ما أثير حول انتهاك تركيا لحقوق الانسان، فإنه بمقتضى التحالف التركي الاسرائيلي، عرضت اسرائيل تزويد تركيا بما تحتاج اليه من دبابات وصواريخ وتطوير طائرات القتال القديمة التي تملكها تركيا، وتقوم مصانع الطائرات الاسرائيلية حاليا بتطوير طائرات القتال التركية من طراز فانتوم ف - ٤ وذلك في صفقة وصلت قيمتها الى ٦٣٠ مليون دولار امريكي. وخلال الاسبوع الماضي تنافست فرنسا مع اسرائيل للحصول على صفقة مع تركيا لتطوير ٤٨ طائرة قتال قديمة من طراز ف - ٥ بقيمة ٧٥ مليون دولار، وفازت اسرائيل بهذه الصفقة أيضا وتلتزم بمقتضاها بتزويد هذه الطائرات العتيقة بمعدات حديثة تجعلها تتماشى مع الامكانات المتقدمة التي تتمتع بها الاجيال الجديدة من طائرات القتال... من هنا فإن أي عاقل لابد أن يدرك أن تلك الانجازات التي تتم منذ عامين هي بالقطع أهم بكثير جدا من المناورات البحرية السلمية - أو حتى غير السلمية - التي تجري حاليا بين الدول الثلاث!

وفي هذا الصدد فإن المرء يحتار - مادام أن هذا المرء يستخدم عقله وليس شيئا آخر - في هذه الزوبعة التي أثارتها دول معينة في المنطقة حول اشتراك الأردن كمراقب في هذه المناورات، لقد ذهب الى هناك قائد القوات البحرية الاردنية كمراقب لما يجري .. وفي ذلك فإننا لو لجأنا الى العقل والمنطق، فإن قائد البحرية الاردنية يستطيع أن يقول لنا ماذا يحدث هناك؟ والى أي حد وصل التعاون؟ وما هي أهدافه؟ وهل صحيح أنها عمليات إنسانية أم أنها تتجاوز ذلك؟ وأغلب الظن أن الجانب الآخر حرص على وجود هذا المراقب الأردني حتى يتجنب الزوابع الكلامية المعتادة التي تهب في المنطقة بانتظام دون التقيد بأي مواعيد أو مواسم، والحيرة هنا تتعلق بالهجمات التي شنها البعض ضد الأردن وضد حضور قائد البحرية الاردنية لهذه المناورات .. حتى نحترم ونثق في بعضنا البعض؟ ومتى نكف عن التخوين والارتياب في بعضنا البعض؟.. هل الأفضل هو أن نكون كالنعام الذي يخفي رأسه وبصره عن الحقيقة؟ أم أن نذهب ونرى ونتحقق ونفهم لنستعد بعد ذلك لأي احتمالات؟ إن الفرق بين هذا الاتجاه وذاك هو الفرق بعينه بين العقل والانفعال، بين العصرية والغوغائية، بين المنطق والفوضوية الفكرية والسياسية والادارية، بين القومية والقبلية.. هذه الآفة التي تنخر عظامنا وتجهض صحوتنا!

ونترك الآن الشأن العربي لننتقل الى ما هو أهم وأخطر، ألا وهو الشأن الاسلامي. إن تركيا يصل تعداد سكانها الى ٦٣ مليون نسمة يتقسمون حاليا بين التطرف والعلمانية، وفي ذلك يبرز لنا الدور التاريخي الذي قام به الزعيم التركي كمال أتاتورك (معناها بالتركية أبو الأتراك) والذي يعتبر مؤسس تركيا الحديثة ورائد الاتجاه العلماني وضرورة انخراط تركيا في داخل مؤسسات أوروبا الغربية سعيا للحاق بمسيرة الحضارة والمدنية، وفي إحصاء تجريه حاليا مجلة تايم الأمريكية لاختيار أقوى مائة شخصية خلال القرن العشرين عن طريق البريد الاليكتروني وشبكة الانترنيت - فإن أكثر من ٨٧ مليون شخص حتى الآن وقع اختيارهم على كمال أتاتورك على أساس أنه واحد من أقوى الزعماء السياسيين في القرن العشرين، ولايسبقه في الترتيب إلا الزعيم البريطاني الشهير ونستون تشرشل، وفي قائمة الأبطال والمغامرين في نفس الاستفتاء الذي تجريه المجلة جاء أتاتورك في المقدمة بعد أن حصل على ١٢٠ مليون صوت بينما حصل نلسون مانديلا الذي يليه في الترتيب مباشرة، على ٣٧ مليون صوت فقط!

إن فالعالم كله - بما فيه تركيا - يعترف بانجازات هذا الزعيم التركي، ومن ثم كان تأثيره مستمرا على وجه الحياة في تركيا حتى يومنا هذا ويتمثل أساسا في الاتجاه العلماني وفصل الدين عن الدولة، وهو الاتجاه الذي يتمسك به رجال الجيش التركي الذين يمثلون القوة الأساسية التي تقف في وجه حزب الرفاه، كما أن هناك فقرة في الدستور التركي تنص صراحة على: انه لن يكون هناك أبدا تدخل بأي شكل أو أي نوع ما بين المشاعر الدينية المقدسة وبين سياسات وشئون الدولة، ومن هنا فإن الجيش التركي وجنرالاته ينصبون أنفسهم حماة للدولة العصرية والاتجاه العلماني، وعدم السماح أبدا بقيام «الاسلام السياسي» وإن الاسلام والاديان كلها هي مشاعر نبيلة مقدسة لابد وأن تبتعد تماما عن السياسة وشئون الحكم!

ومن هنا فإنه عندما تولى نجم الدين أربكان منصب رئيس الوزراء (حزب الرفاه الاسلامي) وكان أول اسلامي يتولى هذا المنصب المرموق، فإنه شرع في تقوية وتدعيم العلاقات بين تركيا من جانب، وبين إيران والسودان وليبيا من جانب آخر، وهنا تدخل الجنرالات على الفور ليمنعوا هذا التقارب مع دول يصفونها بالتشدد، وذهب الجنرالات الى ماهو أكثر من ذلك عندما أجبروا أربكان على الاقتراب من اسرائيل وانشاء علاقات تعاون قوية معها، وكان من بينها التعاون العسكري بين البلدين، وأسفرت ضغوط الجنرالات على اذعان أربكان، رجل حزب الرفاه، الى مطالب العسكريين، وتمت اقامة الجسور القوية مع اسرائيل رغم أن ميثاق حزب الرفاه الاسلامي ينص صراحة على أن «الصهاينة يدبرون مؤامرة كبرى لتخريب العالم بأجمعه»!

وهكذا فإنه بدلا من ميل الاسلاميين الأتراك الى اقامة علاقات قوية مع ايران والسودان وليبيا، كان القرار هو الاتجاه الى النقيض الآخر: اسرائيل. وكان أن أطاع الاسلاميون رغبات ومطالب العسكريين الذين يحملون لواء السلطة الحقيقية في البلاد: كذلك فإنه في الوقت نفسه كانت تركيا تتطلع بشغف للانضمام الى عضوية الاتحاد الاوروبي، وبالطبع فإن علاقاتها مع ايران أو السودان أو ليبيا لم تكن لتخدم أبدا هذا الغرض، ولكن علاقاتها مع اسرائيل معناها الرضاء الأمريكي الذي من المفروض أنه يحمل ضمنيا رضاء غربيا بشكل عام. وفي الشهر الماضي كانت المفاجأة التي لم يتوقعها أحد عندما اجتمعت قمة الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورج يومي ١٣ و١٤ ديسمبر الماضي، وتقرر في هذا الاجتماع أن تركيا لم تتأهل بعد للانضمام الى عضوية الاتحاد الاوروبي، وكان هذا القرار بمثابة صفعة واهانة غير متوقعة بالمرة ستكون لها آثار سلبية على احساس الأتراك بالعزلة وسط الجيران الاوروبيين في نفس القارة التي يعيشون فيها، وعلى عمليات الاصلاح المنشودة، وعلى الالتزام بحقوق الانسان، وعلى النزاع حول قبرص، وعلى مشكلة الأكراد، وعلى نفوذ العسكريين الأتراك، وعلى موقف تركيا من حلف الأطلنطي، وبالتالي فإن كل ذلك يؤثر بالايجاب على اتجاه التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل!

والى هنا فإن كل ذلك ليس من شأننا، فهي سياسات واختيارات دولة ذات سيادة، واختيارات وقرارات قارة بأكملها هي القارة الاوروبية، وكل ما يهمنا هو انه «يتعين على تركيا أن تحرص على ألا تشكل علاقاتها مع اسرائيل تهديدا لأي دولة عربية».. أما الهوس والانفعالات التي تتردد في عواصم أخرى بالمنطقة لمجرد أن خمس سفن حربية أمريكية وتركية، واسرائيلية تقوم بتدريبات انسانية - أو غير انسانية - في شرق البحر المتوسط أو غربه، فإن هذا يأتي من قبيل العبث والغيبوبة التي يعيش فيها البعض. يفيقون منها بين الحين والحين ليطلقوا صراخا عصبيا لما يرونه من مستجدات حولهم.. غير مدركين بالمرة أنهم كانوا، ومازالوا، شبه أموات □

عمل الأطفال.. واتساع المناقشات حوله

أمينة شفيق

إتسعت دائرة المناقشات حول عمل الأطفال، وبدء وضعها على الاجندة اليومية لعديد من المنظمات الدولية، فهي بلاشك مشكلة اجتماعية كبيرة تهدد أعدادا كبيرة من الاطفال، سواء تجسد التهديد في التعرض للإصابات الجسدية أو الاعاقة أو التشوه أو الانحراف أو الوفاة الناتجة عن حوادث العمل الخطيرة. وإن بدت مشكلة عمل الاطفال كمشكلة تعيش أساسا في بلدان العالم النامي الفقيرة إلا أنها لاتزال كما ظهر أخيرا منتعشة في المناطق المتراجعة التقدم في البلدان الصناعية الكبرى. تحديدا، توجد هذه المشكلة في البلدان الصناعية في تلك المناطق التي لا تزال زراعية متخلفة أو صناعية تتمايز بالصناعات الصغيرة والمتراجعة التقنية. فهي مشكلة ليست كما كانوا يدعون عند مناقشة إتفاقية الجات. حين ذاك إدعوا انها ناتجة عن إهمال حكومات دول العالم الثالث الفقيرة فحسب.

خلال الفترة الماضية نشر تقرير عن الولايات المتحدة الامريكية يشير إلى أن مناطق جنوب البلاد، أي في ولايات الجنوب، توجد ظاهرة عمل الاطفال. وأن هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة واللاإنسانية توجد في ست عشرة ولاية وليس في واحدة أو اثنتين أو ثلاث. كما تبين من الدراسات الاولية أن هذه المناطق بها ٢٩٠ الف طفل يعملون في الزراعة وفي الصناعات الصغيرة. وأن هؤلاء الاطفال الذين تقل سن البعض منهم عن سن القبول في الحضانات يحققون مكاسب لأصحاب الاعمال تصل سنويا إلى مبلغ ١٥٥ مليون دولار. فهو الفارق بين تكلفة عمل الاطفال وبين تكلفة عمل العمال الراشدين. يحدث هذا في الولايات المتحدة الامريكية التي تتزعم شن الحملة الجبارة على بلدان العالم النامي الفقيرة التي تتعاظم بها مشكلة الفقر والتي هي أساس ظاهرة عمل الاطفال. لكن وجود هذه الظاهرة في البلدان المتقدمة صناعيا لا يعطي أية ذريعة للسكوت عليها في كل البلدان خاصة وأن بلدانا تنتمي إلى العالم النامي، استطاعت بالفعل منعها في بعض الصناعات التي كان يقال على لسان الكثيرين أنها لا تقوم لها قائمة إلا على عمل الإطفال. في تركمانستان «الجمهورية الاسيوية السوفيتية السابقة» وفي إيران، وهما بلدان يشتهران بصناعة السجاد ذي الانواع الراقية والأسعار الفلكية تم حظر عمل الاطفال في هذه الصناعة. وتم ذلك بالفعل، في تركمانستان منذ عقود زمنية وفي إيران منذ نهايات عهد الشاه. واستمر الوضع الجديد الذي يحظر عمل الاطفال في هذه الصناعة في البلدين، حتى بعد أن انفصلت تركمانستان عن الاتحاد السوفيتي وحتى بعد أن أصبحت إيران الدولة الخومينية الجديدة. في الفترة الماضية، عقدت أربع هيئات حلقة نقاشية واسعة عن موضوع «الضمان الاجتماعي والمشروعات المدرة للدخل مع الاهتمام الخاص بالاطفال العاملين والعائلات التي تعولها نساء». وبرز موضوع عمل الاطفال كموضوع مؤرق للجميع، بحيث نال مساحة واسعة من الحوارات. ودارت المناقشات من عدة زوايا تبعا لواقع إهتمامات هذه الهيئات. كانت الهيئات الاربع هي منظمة العمل الدولية ثم منظمة اليونيسيف وهيئة فريدريش إيبرت والجامعة الامريكية بالقاهرة. وبسبب تنوع إهتمامات الهيئات الاربع المنظمة للحلقة، تشابكت زوايا المناقشات. لكن في النهاية ظهرت أهم ملاحظات يمكن بلورتها في البداية:

الاولى: أن الدولة وهي تنسحب من النشاط الاقتصادي يجب عليها أن تتحمل مسئولية الوطن والبشر، أن تنخرط أكثر في «الحراسة» الاجتماعية. فهي المسئولة عن تنفيذ القانون. كما أنها المسئولة عن إيجاد واستمرار المناخ الصحي لنمو كل المواطنين. وفي موضوع ظاهرة عمل الاطفال، لايمكن للدولة أن تنسحب من هذه «الحراسة» أبدا. بل عليها أن تصعد من عملها في مناطحة هذه المشكلة اللاانسانية.

الثانية: أن المدخل لعلاج ظاهرة اجتماعية خطيرة كظاهرة عمل الاطفال لها عدة مسارات منها ما هو اقتصادي وماهو اجتماعي وما هو ثقافي. ولايمكن فصل هذه المسارات بعضها عن بعض. لأنه بالفعل مدخل قد يبدو بسيطا إلا أنه شديد التعقيد. لأنه يمس وضع المرأة في المناطق الفقيرة سواء كانت الزراعية أو الحضرية. كما يمس نظام التعليم ومدى إمكانية استيعابه للأطفال الذين يصلون إلى سن التعليم. كما يمس نظم التأمينات الاجتماعية ومدى ما توفره من ضمانات للأسرة وللأبوين. كما يمس شكل الاستثمارات وحجمها وتقنيتها ودرجة وعي أصحابها. كما يمس أهم النقاط كلها وهي مشكلة الفقر التي يدفع بهذه الظاهرة إلى المزيد من النمو.

الثالثة: هي أن البلدان النامية لابد أن تتناول مشكلة عمل الاطفال بكثير من الجدية. فلايعقل أن يكون «الآخرون» أكثر عطفا وحنانا على الاطفال الفقراء من حكومات هذه الدول النامية أو سياسييها. وهكذا تبدو الامور الآن. وبغض النظر عن محركات ودوافع بعض الدول والدوائر تجاه «عنايتها» أو إدعائها العناية بظاهرة عمل الاطفال إلا أنها من الناحية الإنسانية تحرك المشاعر وتدفع أي بشر محب للانسانية أن يفكر في المشكلة بشكل جدي.

أظهرت الدراسات التي أجريت عن الاطفال العاملين أن أعلى نسبة منهم تنخرط في سوق العمل لسببين اثنين مهمين. الاول هو الحاجة إلى الانفاق على الاسرة والثاني هو عدم قدرة الاسرة على تحمل نفقات التعليم. في الدراسة التي قدمها د. عادل عازر جاء أن ٦٦٪ من الفتيات العاملات و٤٣.٣٪ من الفتيان العاملين يسهمون بدخولهم في إعالة الاسرة وفي هذا إشارة واضحة إلى أن عامل الفقر هو الدافع الاساسي لخروج الاطفال إلى العمل في هذه السن المبكرة. أما بالنسبة للتعليم فإن ذات الدراسة تشير إلى أن ٤٢٪ من الاسر التي شملتها الدراسة أفادوا أن إرتفاع نفقات التعليم دفع بهم إلى سحب أولادهم من المدارس والزج بهم إلى سوق العمل. فقد أوضحت الدراسة أنه في الفترة ما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠ زادت نفقات التعليم التي تتحملها الاسر الفقيرة بنسبة ٥٨٠٪. وأن هذه الزيادة تجاوزت معدل الزيادة التي طرأت في المدة ذاتها على مجموع نفقات الاسرة المصرية. ذلك بالاضافة إلى عامل إجتماعي مهم أخطر على المجتمع المصرى خلال الفترة الماضية. في الماضي القريب كان عامل التعليم من العوامل الاساسية للحراك الاجتماعي. فكان الناس يبذلون جهدا في تعليم أبنائهم لإيمانهم أن هذا التعليم هو الوسيلة الوحيدة لانتقال هؤلاء الابناء إلى وضع اجتماعي أعلى. أما الان ومع انتشار البطالة بين حاملي المؤهلات العليا والمتوسطة ومع علو قيمة المال على قيمة العلم والعمل فقد البشر ايمانهم بأن التعليم هو العامل المحرك اجتماعيا. بالاضافة إلى انه لم يعد القيمة الوحيدة التي يتفاخر الناس بها.

كما أوضحت الدراسات أن نسبة عالية من الاطفال العاملين ينتمون إلى أسر تعولها نساء فقيرات إما أن تكون مطلقات أو مهجورات من الازواج أو أرامل لا تستحق أسرهن معاشات من أي من النظم الاجتماعية المكفولة من الدولة.

وإذا كانت الدولة تقدم من خلال بعض مؤسساتها القروض لعدد كبير من الاسر الفقيرة لمساعدتها لإقامة «مشروعات» صغيرة تضمن لهم دخولا ثابتة أو شبه ثابتة، فإن الآراء التي دارت في الحوارات بينت أن هذه المجموعات من الاسر تفضل الالتحاق بوظيفة عن العمل في مثل هذه المشروعات التي تقدم لها الدولة القروض. ذلك لأنها لاتملك مهارات إدارة الاعمال بجانب أنها تستهلك كل دخلها من هذه القروض بحيث لايمكن أن تكون تراكما ماليا يساعدها على النمو المالي أو نمو أعمالها الخاصة. وبذلك وعلى حد تعبير د. محمود عبد الفضيل فإن هذه الاسر تستمر تعيش ليس تحت أو عند حد الفقر وإنما تستمر عضوا في «مصيدة الفقر» وبالتالي تستمر تزج بأطفالها مبكرا إلى سوق العمل. ففكرة القروض والمشروعات الصغيرة تسهم في تقديم «وجبة» لهذه الاسر ولكنها لا ترفعها من الفقر الذي تعيش فيه.

كانت هذه بعض الافكار التي جاءت في الندوة التي أقامتها الهيئات الاربع في الجامعة الامريكية بالقاهرة. وهي أفكار تستحق التأمل في الوقت الذي ترتفع فيه ظاهرة عمل الاطفال على أ جندة العلاقات الدولية.

من قريب

من أجل ٣ ملايين مصري!

حصلت جمعية صوت المعاق ذهنيا، وهي جمعية تهدف الى خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة للرعاية الذهنية، على قطعة أرض في القطامية مساحتها ثلاثة أفدنة.. لإقامة قرية تعليمية علاجية ايوائية لهؤلاء المعاقين، الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين مصري، أي بنسبة ٥٪ تقريبا من تعداد السكان، أسقطهم المجتمع تقريبا من حسابه!!

وافق محافظ القاهرة السابق الوزير عمر عبد الآخر على قطعة الأرض بأجر رمزي، وأيد المحافظ الجديد الدكتور عبد الرحيم شحاتة الطلب.. وأمر المسئولين في المحافظة بتسليم الأرض فورا للجمعية، التي يرأس مجلس ادارتها وزير الصحة السابق الدكتور علي عبد الفتاح، وتضم أكبر أساتذة مصر المتخصصين في هذا المجال.. على أمل أن تبدأ الجمعية فورا في تنفيذ مشروعها الرائد في الشرق الأوسط والذي يتعامل مع قضية الإعاقة الذهنية كمرض له أساليبه العلمية في الوقاية والعلاج.

ولكن مرة أخرى ولأسباب معروفة وغير معترف بها، مازالت قطعة الأرض حبيسة في ادراج موظفي المحافظة.. الذين ندعو الله في هذا الشهر الكريم بألا يصاب أحد منهم أو من ذويهم بمثل هذا المرض ليمضي بقية عمره يطرق الأبواب بحثا عن العون فلا يجد.. إذ لا يوجد مجتمع متحضر يترك ضحاياه بدون رعاية كما نفعل نحن.. ولولا الدفعة التي تلقاها مشكلة المعاقين بصفة عامة من السيدة سوزان مبارك، لظلت هذه المشكلة الخطيرة بعيدا عن سمع وبصر المسئولين.

إن حالات الإعاقة الذهنية - التي تعد أشد وطأة من الإعاقة الجسدية - تمثل بالنسبة للملايين الأسر كارثة حقيقية.. مجرد الكتابة عنها مرة واحدة عندما تحدثت عن «الفئة المسكوت عنها».. وضعني أمام مشهد من الآلام والمآسي التي يتجاهلها الناس ويخفيها المجتمع عامدا متعمدا بسبب الجهل أو عدم الاكتراث. وقفت أمامها حائرا موجع القلب لا أدري ماذا أصنع بها!!

فالإعاقة الذهنية - التخلف العقلي - تصيب العقل وقدرات الذكاء وتؤثر على الوظائف النفسية والعصبية للفرد. وبعضها يأتي لأسباب وراثية، وهي نسبة بسيطة مقارنة بالأسباب البيئية والأسرية..

والمشكلة هي أن كثيرا من هذه الحالات، البسيطة والمتوسطة منها، يمكن علاجها عن طريق الوقاية. وقد تغني عن العلاج في كثير من الأحوال لو أمكن اكتشافها في مرحلة مبكرة. أما الحالات الشديدة فهي التي يصبح فيها الفرد عاجزا تماما عن ادارة شئون حياته حتى في أدق خصوصياته، ولا يمكن أن يتزوج أو يعول أو يعمل..

ومع ذلك فلا توجد في مصر مؤسسات أو مراكز لمواجهة هذا العدد الكبير - ثلاثة ملايين مصري على الأقل - باستثناءات قليلة تعد على أقل من أصابع اليد الواحدة، كلها في القاهرة.. وأما غيرها من المؤسسات فهي ملاجيء تضم من يحول إليها من الشرطة.. يختلط فيها الحابل بالنابل دون إشراف أو علاج، حتى يقضي الله فيهم أمرا كان مفعولا!!

سلامة أحمد سلامة

اجتهادات

يلفت الانتباه في المناقشات الصاخبة التي ثارت حول لقاء الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والحاخام لاو، وماصاحبها من كلمات تجاوزت، في معظمها، حدود النقد إلى الهجوم المقذع، أنها كلمات تناولت «الشكل» في واقعة المقابلة بحد ذاتها، ولم تتطرق قط إلى مضمون المقابلة والحوار بين الطرفين. وعلى الأخص ماجابه به الإمام محاوره من مواقف وآراء انصبت كلها ضد النزعة الاستعمارية الاستيطانية القمعية للصهيونية والحكومة الإسرائيلية. وان السلام العادل الشامل، الذي تقوم معه الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس، والجلاء عن الجولان السورية وجنوب لبنان، هو الذي يحقق الأمن، ويوقف أعمال العنف بالمنطقة. وعندما تساءل الحاخام عما إذا كان مجديا أن يصدرا معا بيانا مشتركا ضد الإرهاب، لم يستصوب الإمام الأكبر الفكرة، وقرر أن الجدوى تتحقق بمؤتمر دولي ببلد محايد يشارك فيه ممثلون عن الأديان السماوية الثلاثة بمذاهبهم الرئيسية، حول العنف والإرهاب في ارتباطهما بكل من الصراع وإمكانات السلام. الرجل، بآرائه ومواقفه في الحوار، خدم القضية وأزر الفلسطينيين والعرب والمسلمين معنويا.

هذا النهج في مهاجمة المقابلة بحد ذاتها، وإسقاط مضمون الحوار فيها، يكشف القصور الفادح الذي لايزال عليه البعض، فكرا وحركة وسلوكا، في مواجهة إسرائيل. وذلك في ظروف الوقت الراهن، بعد خمس حروب دولية على مدى نصف قرن، لم يتمكن فيها طرف أن يحسم الصراع لصالحه ويفرض إرادته على الآخر. وبعد انفتاح طريق التسوية السلمية رغم متعثراتها الراهنة وإقامة السلطة الوطنية على الأرض لأول مرة في تاريخ فلسطين. هذا البعض، لايعير التفاتا للواقع ومتغيراته. يظل غارقا في شعاراته جامدا بمواقعه منذ نصف قرن. غير قادر على بلورة رؤية ومواجهة جديدتين لإسرائيل، في أزمتها الراهنة مع مجتمعها والمنطقة والعالم، نتيجة الخواء الاستعماري العفن لحكومة نتنياهو التي تعاند حركة التاريخ. باختصار يسقط «المضمون» ويقذف به وراء ظهره لصالح التمسك بالشكليات.

باسم الشكليات، تصم هذه الجماعات المتقوقعة على ذاتها الحوار بأنه تطبيع. وباسم الشكليات أيضا، تمتنع عامدة عن الوجود المادي والبشري والسياسي مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية على الأرض في نضالهما اليومي ضد الاحتلال الإسرائيلي وحكومته. بدعوى أن ذلك يستلزم إجراء شكليا هو الحصول على تأشيرة دخول من العدو. وحتى فيما يتعلق بمد العون للشعب الفلسطيني من الخارج والذي لايحتاج بالضرورة إلى تأشيرة إسرائيل. فإننا لانتقدم بمليم أو فلس واحد ونكتفي بالبيانات الحماسية وحل الموضوع مع نفسها، بأعلى درجة من الضجيج.

وإذا كان لنا من ملاحظة نقدمها بكل احترام للإمام الأكبر، فهي رد فعله لاستفزازات الهجوم، والذي تجسد في عبارات غاضبة، تصف مهاجميه، بالجبناء والأغبياء والسفهاء. مادمنا بأسبينا قد قبلنا الديمقراطية بتعدديتها الفكرية، فإن الإمام الأكبر، أكبر من استخدام هذه الأوصاف. وأرحب صدرا لدرجة كنا نتوقع معها أن يدعو الله لهدايتهم فهم بالنهاية، في حال من لايعلمون.

لطفي الخولي

حكايات رمضانية في المأثورات الشعبية

شوقي عبدالحكيم

بمناسبة شهر رمضان المبارك والإغراق من جانب أجهزة الإعلام المرئي والمسموع بالحكايات والمأثورات الشعبية وأخصها «ألف ليلة وليلة» نتعرض لهذا الموضوع.

فإذا ما تعرضنا لتراث الحكاية العربية، فمن المرجح أن تكون ألف ليلة وليلة نقطة بدء طبيعية، ذلك أن الليالي تعد مخزنا لا ينضب معينه لأي دارس في حقل الحكايات الخرافية والفولكلورية عامة، ومدى تأثيرها على أوروبا والعالم الجديد خاصة منذ أن اضطلع المستشرق الفرنسي أنطوان جالان منذ عام ١٧٠٤ بنقل النص العربي - الذي سبق أن اكتشفه ليتمان - إلى الفرنسية فاستحوذت واخذت اهتماما كبيرا في حقل الحكايات الخرافية وحكايات الأصيل والخسيس أو الأخيار والأشرار - الثنائية - وتلك الرحلات العبورية - والبطولية للأسفار والمخاطر وحكايات المسافر والمرح والنوادر والفوازير والألغاز، بالإضافة إلى خرافات الجان والعفاريت، وذلك العالم السحري العربي الذي لا يختلف كثيرا عن ملامح وخصائص نظيره الشفاهي لبلداننا العربية.

وإن كان التراث الشفهي للبلدان العربية يحتفظ أكثر فأكثر بالملامح المحلية ولنقل التاريخية والبيئية لما وصلنا من تراث روافد الحضارات السابقة والمكونة في ذات الآن للتراث العربي الإسلامي. وبتبسيط أكثر فإن تراث الشفاهيات المصرية اليوم أقرب إلى خصائص وملامح الحكايات الخرافية والسحرية لمصر الفرعونية منه إلى ألف ليلة وليلة، وإن تبدى للجامع مدى تأثير الليالي وما أشيع وتسرب منها من ملامح وخصائص إلى الشفاهيات المتواترة على طول البلدان العربية. كما أن ألف ليلة وليلة ذاتها، ما هي سوى محصلة نهائية للحكايات العربية في الجزيرة العربية وبلدنا مصر والشام والرافدين. بالإضافة إلى أن معظم المستشرقين الذين تعرضوا بالنقل والترجمة لألف ليلة وليلة وغيرها، قد استعانوا برواة الحكايات العربية ذاتهم وحفظة نصوصها حتى جالان نفسه الذي كان يجمع حكاياته من راو سوري - ماروني - يدعى حنا الماروني وضمنها المخطوط الرابع المفتقد من نص الليالي، الذي اعتمد عليه ويرجع - تدوينه - إلى القرن الرابع عشر. ويمكن القول إن ألف ليلة وليلة لا يعتبر عملا أو مؤلفا عربيا خالصا بقدر ما هو مزيج بين التراثين الآري والسامي. فهو محصلة نهائية للتزاوج بين هذين التراثين خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار أن التراث الآري يشمل لغويا - كلتا المنطقتين الهندية والفارسية، ناهيك عن مدى التداخل بين التراثين العربي - الإسلامي - والفارسي. ومن هنا أجدني أقرب إلى ترجيح أن النص العربي لألف ليلة وليلة - ويقع في أربعة أجزاء فقد جزءه الرابع - ما هو سوى كتاب «هزار افسان» الفارسي الذي ترجم إلى العربية في القرن الثامن في بغداد. وهو ما انتقل إلى مصر وعرف بألف ليلة وليلة في القرن الثامن عشر الميلادي.. والأمر لا يبعد كثيرا عما ذكره ابن النديم - الفهرست - حول هذه الواقعة. ولعل من الطريف هنا أن معظم الكتاب الكلاسيكيين العرب أصبحت كتاباتهم منهلا خصبا للدراسات الفولكلورية يستشهد بها في مختلف حقوله سواء الأسطورية أو تقسيمات الحكاية من خرافية لطوطمية بدءا: بوهب بن منبه وابن الكلبي وابن حجر وابن ماجه والطبري والمقريزي وابن اسحق والثعالبي والقزويني، ناهيك عن حكايات الحيوان والطير عند الجاحظ والدميري وابن المقفع والعشرات غيرهم. وعما ورد بالقرآن ولا يزال متواترا حول الخضر أو سيدنا الخضر (الرجل الأخضر) ولقمان بن عاديا الكبير، أو الحكيم لقمان، وسطيح الذي يقال إنه عاش ثلاثين قرنا وكان يسكن البحرين، وكذا ما تبقى من حكايات وخرافات العرب البائدة (عاد وثمود وطسم وجديس وجرهم والعماليق، وأشهرهم خرافات وخوارق عوج بن عناق والشاعر الجاهلي - الخرافي - أمية بن أبي الصلت، والملك الكاهن الجاهلي عبيد بن شريه الجرهمي، وكذا خرافات وضاح اليمن وأمراض العشق في قيس وليلى، وقيس ولبنى، وجميل وبثينة، وجزاء ذلك البناء - سنمار - الذي يمتلك موهبة إشادة قصر شاهق يدور مع الشمس وكان جزاؤه القتل بأن ألقي من فوق أسواره. وقد يكون مفيدا الاستطراد فيما ذكره ابن النديم في أول وأهم قاموس عربي - الفهرست. استنادا إلى الموسوعي العربي محمد بن اسحق، مع ملاحظة ذكره لبداية رصد - الأصول - الأولى لألف ليلة وليلة، والتداخلات بين التراثين العربي والفارسي الآري. وليس هذا بالتحديد غرضنا من استعارة هذا الجزء من فهرست ابن النديم، بقدر ما أن غرضنا هو مدى خصوبة المدونات العربية التي ضاع معظمها وافتقد من المواد الفولكلورية، بينما يمكن في ذات الآن افتراض أن معظم هذه المواد انتقل مخزونه إلى الذاكرة الجمعية الفولكلورية لبلداننا العربية الآنية وسيوقفنا دأب البحث على الكثير. ونورد فيما يلي شذرة بسيطة من فهرست ابن النديم حول أسماء المؤلفات من شعبية وفولكلورية، ما ضاع وانتثر منها وما لا يزال في عداد نصف المليون مخطوطة عربية التي لم ترها المطبعة إلى تاريخنا منذ المعرفة بها في القرن الـ ١٦.

قال ابن اسحق: أول من صنف الخرافات وجعل لها كتبا وأودعها الخزائن وجعل بعض ذلك على ألسنة الحيوان، الفرس الأول، ثم أغرق في ذلك ملوك الإشغانية وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرس، ثم زاد بعد ذلك واتسع في أيام ملوك الساسانية ونقله العرب إلى اللغة العربية وتناوله الفصحاء والبلغاء فهذبوه ونمقوه وصنفوا في معناه ما يشبهه. وأول كتاب عمل في هذا المعنى هو كتاب هزار افسان ومعناه ألف خرافة، وكان السبب في ذلك أن ملكا من ملوكهم كان إذا تزوج امرأة وبات معها ليلة قتلها من الغد، وتزوج بجارية من أولاد الملوك ممن لها عقل ودراية يقال عنها شهرزاد لبثدات تخرفه وتصل الحديث بما يحمله على استبقائها إلى أن أتى عليها ألف ليلة، وهو مع ذلك يطؤها إلى أن رزقت منه ولدا. وقد قيل إن هذا الكتاب ألف لحماني ابنة بهمن. ويرى ابن اسحق أن أول من سمر الليل الإسكندر، واستعمل الملوك من بعده كتاب «هزار أفسان، ويحتوي على ألف ليلة، يقول ابن النديم: «وقد رأيته بتمامه دفعات وهو في الحقيقة كتاب غث بارد الحديث»، قال ابن اسحق ابتدى أبو عبدالله محمد بن عبدوس الجهشياري، صاحب كتاب الوزراء بتأليف كتاب اختار فيه ألف سمر من أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم، كل جزء قائم بذاته لا يعلق بغيره، وأحضر المسامرين فأخذ عنهم أحسن ما يعرفون ويحسنون واجتمع له ٤٨٠ ليلة كل ليلة سمر تام يحتوي على ٥٠ ورقة، ثم أعجلته المنية قبل أن يتم تتمة ألف سمر ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبي الطيب أخي الشافعي.

وكان قبل ذلك ممن يعمل الأسمار والخرافات على ألسنة الناس والطير والبهائم جماعة منهم: عبدالله بن المقفع وسهل بن هارون وعلي بن داود كاتب زبيدة وغيرهم، وقد استقصينا أخبار هؤلاء وما صنفوه في مواضعه من الكتاب. فأما كتاب كليلة ودمنة.. فقد اختلف في أمره فقيل عملته الهند وخبر ذلك في صدر الكتاب وقيل عملته ملوك الأشكانية ونحلته الهند، وقيل عملته الفرس ونحلته الفرس وقال قوم إن الذي عمله بزرجمهر الحكيم. ولا بأس بالطبع من مجرد رصد عينات لا غير مما أورد ابن النديم في موسوعته - الفهرست - من مواد فولكلورية مدونة. أما كتاب سندباد الحكيم وهو نسختان كبيرة وصغيرة والاختلاف فيه أيضا مثل كليلة ودمنة والأصوب أن تكون الهند صنفته. ومن كتب الفرس: خرافة ونزهة، الدب والثعلب روزبه اليتيم، مسك زنانة وشاه زنان - نمرود ملك بابل - خليل ودعد.

وفي السير كتاب: رستم واسفنديار ترجمة جبلا بن سالم - بهرام شوس (جبلة) شهريزاد مع أبرويز - الكارنامج في سيرة أنوشروان - كتاب التاج - دارا والصنم الذهب - كتاب ألنين نامه - خلدي نامه - بهرام ونرسي - أنوشروان.

ويستطرد ابن النديم: أما كتب هؤلاء الذين نذكرهم، ألف أخبارهم جماعة مثل عيسى بن داب والشرقي بن القطامي وهشام الكلبي والهيثم بن عدي وغيرهم، وكتاب مرقس وأسماء وكتاب عمرو بن عجلان وهند وكتاب عروة وعفرا وكتاب جميل وبثينة كتاب كثير غزة، كتاب قيس ولبنى، كتاب مجنون ليلى، كتاب توبة وليلى، وكتاب القضة بن عبدالله وريا، وكتاب ابن قطرية وحوشيه، كتاب ملهى وتعلق، كتاب يزيد وحبابة، كتاب قابوس ومنية، كتاب أسعد وليلى، كتاب وضاح اليمن وأم البنين، كتاب أميم بن عمران وهند. كتاب محمد بن الصلت وجنة الخلد، كتاب العمر بن ضرار وجمل، كتاب باكر ولحظة، كتاب مليكة ونعم وابن الوزير، كتاب أحمد وبلحة، كتاب الفتى الكوفي مولى مسلمة وصاحبته، كتاب عمار وجمل وصوابه، كتاب للعمر بن ملك وقبول، كتاب عمرو بن يزيد الطائي وليلى، كتاب علي بن اسحق وسمنة، كتاب الأحوص وعبده، كتاب بشر وهند.. إلى آخر قائمة الكتب التي ذكرها ابن النديم.

كذلك يورد ابن النديم أسماء عشاق الإنس والجن للإنس: دعد والرباب، سعسع وقمع، كتاب الضرغام، عمرو ودقيانوس، الشماخ وبمع، الخزرجي للحتال واسما، الدلفاء وإخوتها والجني.

ويلاحظ مدى الاتصال بين أشلاء الحضارات العريقة السابقة على الإسلام بعشرات القرون من كلدانيين وآشوريين وعرب نبطيين، وهذه الشرائح الشعبية الجمعية الإسلامية - ومنها عيون تراثه ومخزونه في حقل الحكايات، بدءا بألف ليلة وليلة، وكليلة ودمنة، وانتهاء بالآلاف المؤلفة من المدونات التي آثرنا عدم الاستطراد في إيرادها والاكتفاء بما ذكرناه وإلا لاحتجنا لإضعاف هذه المساحة نظرا لضخامة هذه التركة الخرافية - الفولكلورية للأقوام والحضارات والكيانات المنصهرة على رقعة بلداننا العربية بتراثها المتوارث المتواتر، منذ عصور ما قبل العلم.

آفاق السياسة الأمريكية تجاه العراق وإيران

د. عبدالله الأشعل

الملاحظ تاريخيا أن واشنطن لم تجمع بين صداقات وتحالفات العراق وإيران معا منذ ثورة العراق عام ١٩٥٨، حيث ضربت كلا منهما بالآخر على افتراض وجود تناقض بين تيار القومية العربية في بغداد والتيار الشاهنشاهي المعاكس في طهران، فلما قامت الثورة الاسلامية في طهران في ١٠ فبراير ١٩٧٩ قدرت واشنطن أن مصلحتها تقتضي حشد الطاقات الاقليمية والعالمية للقضاء على الثورة التي قامت أساسا ضد الملكية الفارسية المرتبطة بالسياسات الأمريكية في اطار معادلة دقيقة في المنطقة عهد بموجبها لطهران بدور شرطي الخليج بعد انسحاب بريطانيا منه عام ١٩٧١ وكانت الظروف الاقليمية عند قيام الثورة ثم بعد نشوب أزمة الرهائن مواتية لكي توهم واشنطن القيادة العراقية أن التاريخ قد أفسح لها صفحة عريضة لكي تحل محل القاهرة التي أبرمت لتوها اتفاقات كامب ديفيد ثم السلام. غير أن زعامة بغداد للعالم العربي - في تقدير واشنطن - يجب أن يتم اعلانها من طهران لكي تعيد بغداد أمجاد العباسيين وبصرف النظر عن أن عزل مصر في ذلك المخطط كان مقصودا أم حدث ضد إرادة واشنطن فإن المحقق هو أن بغداد قد استهواها الدور بعد أن زين لها فكرة أن يتوج حاكمها من طهران كما توج الامبراطور الألماني ولهلم الأول في قصر المرايا في فرساي ١٨٧١ ومما شجع بغداد على قبول الدور أنه كان محل إجماع إقليمي ومن القوى الكبرى، وإن اختلفت جميعا في تصورها لمدى الدور وأهدافه، ولكنها التقت جميعا عند هدف اقتلاع النظام الثوري الاسلامي الايراني أو على الأقل حصره داخل أراضيه وهكذا بدأ سيناريو الحرب العراقية - الايرانية منذ ١٩٨٠ حتى ١٩٨٧ حيث ألقت واشنطن بثقلها كاملا وراء العراق وتغاضت عن كل تصرفات بغداد الموجبة للنقد إزاء الأكراد وغيرهم، كما لم يساور العراق الشك في أن واشنطن قد تكرر معه ماسبقت أن فعلته بريطانيا مع الشريف حسين في الحجاز إبان الحرب العالمية الأولى حين وعدته - وخذلته - بزعامة العرب إذا أسهم في هزيمة تركيا وتزعم «الثورة العربية الكبرى» ضد السيطرة العثمانية وإذا كانت الحرب العراقية الايرانية قد حققت الكثير من الدمار للعراق وإيران، وهي - عراقيا - خسارة فادحة ماديا وسياسيا، فإن هذه الحرب على الجانب الآخر قد حققت لواشنطن معظم أهدافها تجاه ايران وأهمها الإفراج عن الأسرى بعد أن أعيت واشنطن وسائل الضغط الأخرى، كما حققت الحرب تمارا للعلاقات الإقليمية في الخليج وزرعت مرارات عقيمة ثلث واشنطن أنها تكفي لوضع ترتيبات تناسب تصوراتها ومصالحها، فضلا عما نجحت فيه الحرب من تعطيل صعود العالم الإسلامي على الخريطة الدولية وتبديد العائدات والقدرات البترولية الهائلة لكل دول الخليج. وقد اتجهت واشنطن بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية إلى مرحلة ثانية اتسمت بمعاداة كل من العراق وإيران وإذا كان استمرار العداء الأمريكي الايراني المتبادل مفهوما، فالذي لايدركه الباحثون حقا هو تحول واشنطن من حليف قوي لبغداد إلى عدو لدود سعى إلى استدراجه ثم تزعم الجهد الدولي للإجهاز عليه خلال تحرير الكويت ثم شل إرادته وتعطيل سيادته وأخيرا باستمرار العقوبات الدولية عليه «إلى أن يسقط نظام بغداد الحالي» حسبما تؤكد واشنطن وبصرف النظر عن الأسباب الحقيقية للتحول الأمريكي صوب العداء لبغداد، فالأمر المحقق أن أزمة الخليج قد حققت الكثير لواشنطن سواء على صعيد الصراع العربي الإسرائيلي أو إزاء مصالحها في منطقة الخليج، وسمح عداء واشنطن لإيران والعراق بظهور نظرية «الاحتواء المزدوج» التي نجحت في استمرار عزل العراق عن محيطه العربي، بينما فشلت في عزل إيران اقليميا ودوليا، وهو مادفع واشنطن نحو السعي إلى تطبيع العلاقات مع إيران أصلا إما في تفجير إيران من الداخل أو في الاقتراب والتحكم في السياسات الايرانية وربما دمجها بدلا من عزلها . ومعنى ذلك أن واشنطن لاتمانع في درجة من الانسجام الايراني العربي مقابل استمرار عزلة العراق عن عالمه العربي غير أن المنطقة العربية أصبحت أكثر استعدادا لتخفيف قيود علاقاتها مع كل من إيران والعراق والمرجح ألا تنجح محاولات إيجاد تحالف ايراني عربي ضد العراق أو حتى تحالف أمريكي ايراني في أسوء الفروض ضد العراق ويترتب على هذا التحليل في إجماله ثلاث ملاحظات رئيسية.

الأولى: أن حركة التقارب بين كل من إيران والعراق تتم ضد رغبة واشنطن في حالة العراق، وتتوازى هذه الحركة مع اتجاه واشنطن وليس بوحي منها في حالة إيران وتثير هذه الملاحظة التساؤل حول مدى سيطرة واشنطن على المواقف السياسية لدول المنطقة في القضايا الاستراتيجية.

الملاحظة الثانية: أن تخلي واشنطن عن دورها طوعا أو كرها - في رعاية السلام العربي الإسرائيلي قد أضعف شعور المنطقة بأهمية التجاوب مع السياسات الأمريكية على سبيل العرفان بالجميل لدورها في تحقيق السلام.

الملاحظة الثالثة: أن التقارب العربي الايراني قد يسهم في دمج العراق في تركيبة جديدة من العلاقات لاتتيح لطهران الانتقام من بغداد خاصة مع شعورها المرير منذ حربها مع العراق، كما قد تقدم هذه التركيبة ضمانة لضبط تصرفات بغداد وهذا يفترض وجود العراق وإيران والخليج في سلة واحدة منسجمة أو مختلفة مع الخط السياسي الأمريكي ولذا نجحت هذه الصيغة في الالتقاء ايجابيا على جبهة تضم إسرائيل الجادة المستعدة حقا للتسوية مع جيرانها، فقد يكون في هذا الافتراض الكثير من الأمل الذي تغري به سلسلة التطورات في العلاقات العربية الايرانية، وتحيطه تصاعد التعنت الإسرائيلي والتراخي الأمريكي.

هكذا يتضح أن الفترة المقبلة سوف تشهد لأول مرة كسر القاعدة السياسة الأمريكية تجاه بغداد وطهران في زاويتين هامتين: الأولى دخول العلاقات العربية الإسرائيلية في أركان معادلة العلاقات الأمريكية مع بغداد وطهران خلافا لسياساتها في السابق والزاوية الثانية أن واشنطن قد تضطر إلى الجمع بين صداقة كل من طهران وبغداد أو على الأقل التخلي عن العداء لكليهما أو لواحد ضد الآخر كما حدث في المرحلتين السابقتين المتعاقبتين طوال العشرين عاما الأخيرة فهل حقا تتحقق أركان هذه المعادلة بزوال صدام أم أن المعادلة ممكنة في وجوده أم أن وجود الرئيس صدام أو رحيله ليس جوهريا في التصورات الأمريكية تجاه بغداد وطهران في هذه المرحلة التي بدت ملامحها دون أن يكتمل تبلورها؟

حصانة قضائنا الباحث.. لماذا؟

إذا كان الدستور قد أقر الحصانة البرلمانية لأعضاء مجلسي الشعب والشورى من أجل كفالة حرية التعبير للنائب عن الشعب واضعا المصلحة العامة فوق كل اعتبار معبرا بذلك عن آمالهم وتطلعاتهم دون رهبة أو خوف أو تردد أو شبهة مجاملة - فإن المخالفين لرأي النائب لن يكونوا سوى أقليه فهو منتخب عن الشعب، ويعمل من أجل الشعب ومصالح الشعب كله، وأحيانا ما يعمل من لمصلحة دائرته ومن هذا المنظور نلاحظ أن الحصانة القضائية أشد وجوبا لرجال القضاء تلك أن كل دعوى معروضة أمام القضاء يصدر الحكم فيها لمصلحة أحد الخصمين. ومن ثم فبقدر عدد القضايا يوجد مؤيدون للقاضي. كما يوجد بقدر عددهم أيضا خصوم، وشرعت الحصانة القضائية ليعمل القضاء بحرية، ودون رهبة أو خوف أو تردد وبالتالي فمنذ صدور قرار تعيين عضو الهيئة القضائية فإنه يتمتع بالحصانة القضائية والتي هي في واقع الأمر نوع من الحصانة الإجرائية المؤقتة، والتي لا تخل بمبدأ المساواة القانونية بين أفراد الشعب. نظرا لما يلقى على عاتق القضاء من مسئولية فض النزاعات والحكم في القضية المعروضة عليه وبصفة عامة ومن أجل تأدية القضاء لوظيفته في حرية دون أن يكون عليه رقيب أو حسيب سوى ضميره، بعيدا عن التردد أو الخوف، وفي مأمن من اتهام جائر أو متسرع من أحد المتقاضين قد يختفي في طياته النيل من الوظيفة القضائية السامية قبل أن تنال من شخص القاضي... فقد شرعت الحصانة القضائية.

والمناعة القضائية قد تكون موضوعية إذا قصد بها عدم المسئولية، أما إذا كان القصد منها قيد إجرائي فهي مناعة إجرائية، وتختلف الآراء الفقهية في تكييف الحصانة أو المناعة الموضوعية، فيرى جانب كبير من فقهائنا المصريين سببا من أسباب الإباحة، ويرى آخرون أنها اعفاء من الخضوع للتشريع الجنائي الاقليمي للدولة ويرى الفقه الألماني في أغلبه أنها مانع إجرائي، أي قيد يحول دون اتخاذ الإجراءات الجنائية ضد شخص معين بصدد فعل يعد من الجرائم، إذ لا عقوبة بدون حكم ولا حكم بدون دعوى جنائية. فإذا كان قضاؤنا الحالي يتمتع بالحصانة القضائية فإن القضاء الباحث المتمثل في خبراء وزارة العدل بجميع تخصصاتهم يوجب - من باب أولى - التمتع بهذه الحصانة، ليس لأنهم مشاركون فقط في أداء نفس الوظيفة القضائية وإنما أيضا:

أولا: لأنهم يتمتعون بحق دستوري في ممارسة حريتهم الفكرية، والتي أولها حرية الرأي التي تجسد استقلالية فكر الانسان وكيانه عن غيره، ويعتبر المجال البحثي أسمى مجالات حرية الرأي ذلك لأنه يقوم على الاستقراء قبل أن يطرق الاستنباط كوسيلة.

ثانيا: كفالة أداء العمل القضائي البحثي بعيدا عن التردد أو الخوف من المسئولية الجنائية أو المدنية خاصة إذا كانت موضوع الخبرة يتصل بأحد الشخصيات المهمة أو المحورية.

ثالثا: درء شبهة التعسف التي قد يواجهها قضاؤنا الباحث من بعض المواطنين ذوي النفوذ أو السلطة أو السطوة.

رابعا: من أجل إقامة توازن بين أعضاء الهيئة القضائية الذين يمارسون نفس الواجب القومي، فإذا كان القضاء الحالي يتمتع بحصانة لها مبرراتها ذكرنا بعضها آنفا فإن المساواة تقتضي المعاملة المتماثلة تجاه المساهم ببحوثه في مجال ابداء الرأي في النزاعات القضائية خشية أن يصطدم بمصالح الغير غير المشروعة وبالتالي تقوم مظنة الكيد له والدس عليه أو اتهامه ظلما وعدوانا.

خامسا: تؤكد الدراسات المقارنة بتمتع أعضاء القضاء الباحث في النظام اللاتيني والنظام الانجلوسكوني بالحصانة كما يتمتع بها أعضاء القضاء الحالي ذلك لأنهم مشاركون في الوظيفة القضائية، وتأسيسا على ما سلف فإن حصانة القضاء الباحث واجب قومي تؤيده فكرة العدالة والمساواة.

د. سينوت حليم دوس

عضو مجلس الشورى

وداعا أحمد هاشم

وسط دوامة العمل المضني في مهنة المتاعب رحل الصديق الزميل أحمد هاشم الذي كان يتسم بتجسيد معاني الالتزام والوفاء فلقد كان دؤوبا ومتفانيا في أدائه المهني، يأبى أن يمر يوم دون أن يقدم إنتاجا جيدا يحظى بالنشر، ويوفر لأيام متتالية أعمالا إضافية. كما كان التزامه شاملا لكل أنواع المشاركة في الواجبات والحقوق للأصدقاء والزملاء.. وتميز بوفائه بالعهود والوعود التي يقطعها على نفسه.. وكان تمسكه بهذا قاسيا في صراعه مع المرض عندما أصر على السفر إلى المملكة السعودية لتأدية عمرة شهر رجب التي كان قد تعهد بها قبل فترة، وتجاهل نصائح الزملاء والأصدقاء والأقارب، وحتى الأطباء التزاما ووفاء لعهد ارتبط به.. وهكذا مضت حياة أحمد هاشم كواحد من أسرة الأهرام الذين جمعت بينهم المهام وفرقتهم الآلام.

عبدالمجيد الشوادفي

رأى الأهرام

مكافحة الإرهاب مسئولية دولية

على الرغم مما تعرض له الشعب المصري من اعمال دنيئة استهدفته في حضارته وتقاليده ولقمة عيشه ورزقه فإنه نجح في توحيد صفوفه لمواجهة هذا الفعل الاجرامي بكل العزم والتصميم.

وكما أوضح الرئيس حسني مبارك في حديثه لمجلة «لوفيجارو ماجازين» فان الأعمال الإرهابية الوحشية التي ترتكبها جماعات متطرفة محترفة لا ترمي إلا إلى نشر الرعب في المجتمعات الآمنة وخرق القواعد الانسانية والمبادىء الأخلاقية والقانونية ، وهو مايسيء إلى سمعة الأديان السماوية وجميع القيم النبيلة.

ولسنا في حاجة الى القول إن المنبع الرئيسي للإرهاب في مصر هو قيادات الإرهاب التي تقيم بالخارج، من افغانستان شرقا حتى نيوجرسي غربا . مرورا ببعض بلدان اوروبا الغربية ، حيث تتركز نشاطات عدة خاصة في بريطانيا التي تسمح للاجئين لديها بحرية ممارسة نشاطاتهم غير المشروعة تجاه الدول الاخرى وهذا مايخالف الاتفاقية الاوروبية لقمع الإرهاب الموقعة في ستراسبورج عام ١٩٧٧، والتي تحظر على اللاجيء ممارسة اى نشاط من شانه ان يعرض حياة الناس في اية دولة اخرى للخطر.

وكما استحقت فرنسا الشكر، من مصر والرئيس مبارك باعتبارها في مقدمة الدول الاوروبية التي تساند الجهود التي تبذلها مصر لتحقيق موقف دولي حازم ضد الارهاب، فان المطلوب من دول اوروبية بعينها ان تحذو حذو الموقف الفرنسي، لان التضامن الدولي - كما قال الرئيس مبارك - من شانه ان يتيح فرصة قوية للتخلص من الإرهاب باعتبار ان هذا الهدف اصبح يمثل ضرورة مطلقة للحفاظ على القيم الإنسانية والمبادىء النبيلة.

مستقبل الشيشان

اقدمت الحكومة الشيشانية على مجموعة من السياسات التي تتناقض مع بنود الاتفاق الذي جرى توقيعه مع موسكو، وبدا واضحا ان الحكومة الشيشانية تهدف إلى تكريس الانفصال القانوني عن الاتحاد الروسي تدريجيا وهو ما يفهم من القرارات الخاصة بوثائق السفر وبطاقات الهوية والعملة الوطنية، الأمر الذي اثار استياء الحكومة الروسية على النحو الذي بدأ يهدد بانفجار الموقف مجددا.

ومن الواضح أن قادة الشيشان يسعون إلى استغلال الوضع المتدهور في روسيا الاتحادية من اجل تكريس الانفصال والحصول على الاستقلال، وهو الأمر الذي لا يلقى أي تجاوب من اى قوة سياسية في روسيا الاتحادية، فكافة القوى السياسية الروسية ترفض انفصال الشيشان، وفي نفس الوقت تختلف حول مدى الذاتية التي يمكن ان تضفيها الشيشان على شئونها الداخلية وتتراوح المواقف مابين الدمج الكامل والحصول على نوع من الحكم الذاتي دون الانفصال على اساس أن الموقف من الشيشان يتجاوز هذه الجمهورية ويتعلق بمستقبل الاتحاد الروسي ذاته الذي يمكن ان ينفرط عقده بالكامل بمجرد خروج احدى جمهورياته وحصولها على الاستقلال. من هنا يبدو واضحا أن إصرار القيادة الشيشانية على الانفصال عن الاتحاد الروسي سوف يدفع بالأوضاع إلى حافة المواجهة، وهي مواجهة ثبت عدم جدواها بعجز اى من الطرفين عن تحقيق هدفه أو اهدافه من خلال استخدام القوة، ومن ثم يغدو منطقيا أن تتحلى القيادة الشيشانية بالتروي والا تدفع بابنائها إلى أتون القتال في وقت تشعر فيه روسيا بجراح عديدة دوليا واقليميا.

وجهة نظر

الشيشة تزحف على الأندية الرياضية !!

ليست هذه كارثة ؟؟

حتى الأندية الرياضية اصبحت موبوءة بتقاليع هذا الزمان ؟ لحساب من يتحمل رئيس مجلس ادارة اى ناد رياضي إدخال نظام تدخين الشيشات لعرقلة نمو الشباب ؟ ربات العائلات تضج بالشكوى من إدخال هذا - الكيف - في الأندية الرياضية، ومنها نادى الصيد ونادى الجزيرة. لماذا يا سادة ؟

اجهزة الدولة الإجتماعية والصحية تحذر من وقت إلى آخر من مضار التدخين، بعد أن اصبح اكثر من نصف المجتمع المصري مصابا بالنزلات الشعبية المزمنة..وبعد أن ضاقت المستشفيات بعلاج مرضى القلب والصدر وضيق الشرايين !!

إنه تقليد أعمى هذا الذى حدث بادخال عشرات الاراجيل «المرصوصة» أمام رواد هذه الأندية، وكلهم أعضاء فيها ، ومعظمهم من الشباب الجامعي..هل الهدف هو إغراء الشباب بملازمة أنديتهم بدلا من ان يمارسوا « الكيف» عند غيرهم ؟ أنا أعلم انه من أجل مجاملة فلان أو علان يسمح مجلس الإدارة باعطاء امتياز تقديم الأرجيلة في النادى لحساب أحد أصحاب المقاهى مقابل نسبة محددة، أو ايجار شهرى للمكان ليعزز أرصدة ميزانية تابعه ...انه الإفساد بعينه ...إفساد صحة الشباب وإعاقة نموهم، بدلا من أن نرعاهم ونصنع منهم أبطالا نقتحم بهم الفوز والانتصار في مختلف اللعبات التى أصبحت نهبا لمشاعر كل شعوب الأرض !!

ليست المسئولية على رئيس النادى وحده، أو على أعضاء مجالس إدارة الأندية وحدهم، بل المسئولية تتسع لتشمل منهم اعضاء في جمعيات مكافحة التدخين واطباء، وكذلك من يعملون في المؤسسات الصحية .ومن هنا انادى الرجل الشجاع الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة ليوفد من طرفه من يقنع مجالس الإدارة بالمحافظة على سمعة الأندية الرياضية، وتصفية هذه المقاهى التى تنفث سمومها في أجساد الشباب .حتى لا تضطر بعض ربات البيوت إلى رفع قضايا لحماية صحة ابنائهن من هذا الوباء ومرفوض من الأساس القول بان ذلك حدث تلبية لطلب بعض الأعضاء !!

زكريا نيل

عصر .. ورجال

رجب البنا

في برنامج للتليفزيون عن الشباب كان عنوانه اقرب الى صيحة اليأس «يا ناس - ياهوه» وكان اختيار المتحدثين من بين اليائسين والساخطين.. دار الحديث بحرية كاملة متجنبا ذكر أى شيء ايجابي يقدمه المجتمع اليوم او غدا للشباب.. وركز على النماذج التي ترى أن الهجرة او الانحراف هما الحل..!

ولو أن مثل هذا البرنامج - وغيره - اشار من بعيد او قريب الى مايجري على ساحة الوطن من عمل كبير لكان في ذلك الدليل العملي على ان الشباب ان كان يعاني مشاكل نعرفها وندرك اثارها، إلا أن القول بأن هذه المشاكل تقابل بالاهمال والتجاهل فيه ظلم كبير..

وهناك أكثر من دليل على ذلك..

مايجري في توشكي، وفي سيناء وفي منطقة العوينات، ليس أمرا هينا يمكن نسيانه في مثل هذا المقام.. فهذه الاعمال ملحمة كبرى لاعادة بناء مصر من جديد، بفكر جديد، وبروح جديدة، وهدفها في النهاية ان تكون مصر اكثر اتساعا وخيرا ليجد كل شاب مكانا أوسع وفرصة اكبر للاخذ والعطاء..

واعتقد ان زيارات الرئيس مبارك التي تابعها المصريون على شاشات التليفزيون الى توشكي وسيناء واخيرا الى العوينات يوم الأربعاء الماضي فيها الرد الكافي على كل من يثير الشكوك حول اهتمام الدولة بالشباب واعدادها للمستقبل.

وكانت مشاهد الانجازات في العوينات بالذات مفاجأة.. لأن الحديث عنها كان متواريا. وهادئا، بينما كان العمل فيها يجري على قدم وساق.. الى ان فوجيء الناس بالرئيس في منطقة لم تطأها قدم انسان منذ قرون، وهو يهبط بطائرته في مطار كامل الاستعداد، ويقود سيارته على طرق مرصوفة وسط الصحاري الشاسعة، وأشجار - ومزارع.. وبحيرات.. وبيوت.. ومحطات لتربية الماشية.. ومهندسين وعمال.. وحياة كاملة على وشك أن تفتح ذراعيها للشباب..

وفي هذا العصر معالم غيرت التاريخ.. وغيرت صورة الحياة.. وغيرت مسار البلد.. وحددت طريق المستقبل.. أولها هزيمة يونيو ٦٧، وثانيها انتصار اكتوبر (العاشر من رمضان).. وثالثها معركة الإصلاح الاقتصادي التي انقذت مصر من ضائقة كانت المنظمات الدولية تعتبر الخروج منها مستحيلا، ورابعها معركة البدء في تحقيق الاحلام الكبيرة..

لم نعد نتحدث عن اصلاح آلاف الأفدنة ولا عن اقامة مصنع جديد او محطة كهرباء عملاقة أو شق ترعة. نحن الآن نتحدث عن ملايين الأفدنة ستضاف الى مساحة مصر الخضراء خلال سنوات.. وعن مئات المصانع اقيمت وانتجت وصدرت.. وعن مدن جديدة.. وعن مناطق ظلت مجهولة آلاف السنين ولم يفكر حاكم مصري في زيارتها او حتى معرفة مواقعها على الخريطة الى أن جعلها مبارك في بؤرة الاهتمام الوطني العام..

واذا كنا نتحدث دائما عن انتصارات اكتوبر على انها نموذج العمل المصري الجيد في التخطيط، والاعداد، والتنفيذ، وتضحيات الرجال، يكشف عن الروح المصرية والعبقرية الكامنة فيها.. فان مايجري على الرمال في الصحاري الواسعة هو نموذج حي امام عيوننا يتم تنفيذه بنفس المنهج، والعزيمة، والرجال..

وفي مشروع العوينات كانت لنا مع زيارة الرئيس مفاجآت كثيرة.. مفاجأة انتهاء العمل في انشاء مطار دولي.. وطرق تم رصفها.. ومزرعة نموذجية ٣ آلاف فدان نجحت فيها زراعات القمح والشعير والقطن.. ومئات من اشجار النخيل والموالح.. ومزرعة أخرى ٤ آلاف فدان انتهت مراحل اعدادها للزراعة.. ونصف مليون فدان جاهزة للاستصلاح.. وشاهدنا في هذه المنطقة التي عاشت معزولة لقرون طويلة اربع محطات للاتصال بالقمر الصناعي.. ومكتبا للتليفون والتلغراف.. وسنترالا.. وثلاث محطات للطاقة تعمل بالرياح والطاقة الشمسية وليس بالبترول أو الغاز..

هل تم كل ذلك في يوم وليلة..؟

لقد سبقته مراحل للدراسة والتخطيط والعمل استغرقت سنوات، وشارك فيها خبراء مصريون مع خبراء دوليين.. وانفقت في هذه المراحل مئات الملايين من الجنيهات..

لماذا - ولمن..؟

لأن مصر المزروعة اصبحت مزدحمة، ولابد من اضافة مساحات جديدة تعادل المساحة المزروعة والمأهولة الآن..

هل هذا هدف سهل..؟ وهل يمكن أن يتم في غمضة عين..؟ وهل يعني أن مصر لاتفكر في المستقبل وفي الشباب أم يعني أن الشاغل الأول الآن هو المستقبل والشباب..؟

وهل يكون رد الفعل الطبيعي والسوي للاستجابة لمثل هذه المشروعات الهائلة الجادة أن نصاحبها بروح التفاؤل، او ان نتبنى مواقف من تعجز ابصارهم وبصيرتهم عن ادراك حجم ودلالة مايجري..؟وهل نعد الشباب للحياة الجديدة في هذه المشروعات بما تحتاجه من تخصصات وخبرات أم نعده للتعامل معها بالرفض والتشكيك؟ وهل نجحنا في رفع مستوى الوعي الشعبي بالانجازات الى مستوى هذه الانجازات.. ام ان هناك فجوة في الوعي..؟

اسئلة كثيرة تحتاج الى عقول متفتحة لديها الرؤية المستقبلية والقدرة على التعامل مع الواقع الجديد في مصر، وتتخلص من الافكار الجاهزة القديمة التي كانت صالحة في عصر مضى ولم تعد صالحة لهذا العصر..

مصر الآن تعيش في عصر جديد.. عبرت فيه الهزيمة الاقتصادية.. وتعبر فيه آثار الهزيمة الحضارية والثقافية.. والعبور ليس سهلا.. فهناك اكثر من مانع.. واكثر من عقبة.. ليس اقل مما واجهه الرجال في حرب اكتوبر.. ولذلك فان هذا العصر يحتاج الى رجال من نوع الرجال الذين صنعوا نصر اكتوبر..

ومازلنا نذكر روح اليأس التي كانت سائدة بين المثقفين قبل حرب اكتوبر.. وكيف استسلموا لهذه الروح وعبروا عنها شعرا ونثرا وحديثا..وكيف نشروها بين قطاعات من الشعب وبخاصة بين الشباب.. ولكن الرجال الذين يحملون في قلوبهم حب مصر الى درجة العبادة.. والذين تربوا في مدرسة الوطنية التي اعدتهم للموت من اجل الوطن.. هؤلاء الرجال لم يعرفوا اليأس.. ولم يعطوا اذانهم لنقيق الضفادع المهزومة.. ونسجوا بالصبر والعلم والشجاعة ملحمة النصر..

هؤلاء الرجال هم الذين يكررون الملحمة مرة اخرى بكل مافيها من جهد يفوق طاقة البشر.. ويكفي أن نرى رئيس الدولة وهو يعمل ليل نهار.. صيفا وشتاء.. حتى وهو صائم.. لأنه يؤمن بأن العمل عبادة.. وان التقرب الى الله بالعمل المخلص فخير الناس لايقل في ميزان الله العادل عن التقرب اليه بالصلاة والصوم والحج..

وهذه ايضا معان نحتاج الى تعميمها لانها من ضرورات هذا العصر.

وهذه هي القضية التي اريد ان اقف عندها..

القضية هي ان في كل مرحلة من مراحل النضال كان هناك زعماء للوطنية.. نماذج من العمل والسلوك.. قدوة ومثل عليا.. وكان هناك كوكبة من المثقفين والمفكرين تثير روح المبادرة.. وتغذي روح الوطنية والارتباط بالوطن.. وتشجع على اعلاء مصالح الوطن على المصالح الخاصة.. وتغرس مبادىء وقيما روحية واخلاقية تدعو للعمل.. والتضحية.. وبذل الجهد دون انتظار الجزاء.. وكان دائما هناك نوع من القادة عقيدتهم ان يكونوا اول من يضحي واخر من يستفيد..

وبغير هذه الروح سيصبح كل بناء اشبه بقصر بغير سكان.. روح الوطنية هي التي تملأ البيت حيوية وعملا وتفاؤلا..

ولا احد يلوم المثقفين اذا حرصوا على ابراز السلبيات والمشاكل وعبروا عنها وجسدوها.. فهذا واجبهم وهذه رسالتهم.. وبغير النقد.. والاختلاف.. لن يكون السير مامونا.. فالنقد دائما ضوء كشاف ينير طريق العمل الوطني ويكشف خفافيش الظلام التي لاتخلو منها الحياة ابدا.. ولكن اللوم للمثقفين يأتي حين يكون الوجه المظلم من القمر هو كل مايرونه ويشغلون به انفسهم فلا يرون النصف المضيء.. ولايدركون ان القمر ينتقل من المحاق (٦٧) الى الهلال وفي طريقه الى ان يكتمل بدرا..

فاذا كانت الحياة في مصر تسير على طريق صحيح..

واذا كانت مسيرة العمل تحقق الكثير..

واذا كان هذا العصر هو عصر الطموح الكبير، والعمل في جبهات متعددة في وقت واحد بإحساس ان الوقت يجري والمسافة بيننا وبين الدول المتقدمة واسعة، وبان المكان الحقيقي اللائق ببلدنا هو بين هذه الدول المتقدمة..

اذا كان الأمر كذلك فلماذا نقف امام الاخطاء ونعطي ظهورنا لكل ماهو صواب.. ولماذا ندعي ان كل الناس فاسدون اذا ظهر واحد او عشرة افسدوا من بين عشرات الآلاف من القيادات المخلصة.. وملايين المواطنين الشرفاء..

ولماذا نبكي على فرصة ضاعت ولا نسعد بعشرات الفرص التي نجحنا في اقتناصها.. ولماذا النواح على الماضي بماسيه ولا نغني للمستقبل بوعوده وانتصاراته..

ولابد أن نلقي اللوم على المثقفين.. لان هذا واجبهم.. فإما أن يحسنوا اداء واجبهم واما أن يتحملوا الحساب العسير من الأجيال القادمة التي قد تتهمهم بالخيانة.. لان نشر روح اليأس والهزيمة بين الجنود وهم في معركة خيانة دون ادنى شك..

لا أحد يطلب بث روح التفاؤل بغير سند من الواقع.

كل ما هو مطلوب ان يفتح المثقفون عيونهم جيدا.. وان يستوعبوا مايجري في كل الجبهات.. وان يفكروا ويحددوا: ماذا سيكون دورهم.. هل سيكون موقعهم في طليعة القافلة.. أم سيكتفون بالفرجة.. أم يعجبهم ان يقفوا جامدين ويلقوا بالحجارة على من يخوضون معارك العبور الكبير..؟

أريد أن اقول: على المثقفين ان يحددوا مع اي عصر هم.. ومع أي رجال..؟

الأردن.. بين المناورات والالتزامات

إحسان بكر

لا أحد يشك في سيادة الأردن واستقلالية قراره السياسي. ولا أحد يجادل في حق المملكة ان توجه سياستها الخارجية وفقا لما تراه محققا لمصالحها الوطنية. ومن حق الأردن كذلك أن تقيم علاقات طبيعية مع دولة إسرائيل وتتعاون معها وتقيم أوثق العلاقات بها. فهذا حقها، ولا مجال لمناقشته.

لكن- ليس من حق الأردن البلد العربي الإسلامي والذى تحمل الكثير من اجل نصرة القضايا العربية أن يخرج على الإجماع العربي، ويعلن مشاركته في المناورات البحرية الإسرائيلية - التركية - الأمريكية.

وليس من حقوق السيادة ابدا أن تشارك دولة عربية وإسلامية في عمليات عسكرية - ولو بصفة مراقب - مع دولة لا تزال حتى هذه اللحظة تحتل اراضي ثلاث دول عربية شقيقة هي سوريا ولبنان وفلسطين.

وليس من حقوق السيادة أبدا أن تكون المملكة الأردنية الهاشمية أداة في يد التحالف الإسرائيلي - التركي الجديد للضغط على سوريا والعراق، فالمناورات التي تجري على بعد كيلو مترات من السواحل السورية هي - وعلى حد تعبير بيان الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - «جزء من مخطط استراتيجي وضع لرسم المستقبل السياسي للمنطقة».

ولنهدأ بال وزير الإعلام الأردني كثيرا، فلا أحد يتطاول على سيادة الأردن، أو يشكك في حقه في اتخاذ ما يراه من اتجاهات.. لكن قوله: «إن هذه المناورات ليست موجهة ضد أى طرف وانها تستهدف تطوير القدرات العسكرية للدول المشاركة أسوة بالتمارين التي تجريها مختلف القوات العسكرية لدول المنطقة».. مسألة تحتاج إلى مراجعة.. فالمناورات التركية الاستراتيجية إذا لم تكن موجهة أصلا ضد سوريا والعراق فمن هي الجهة التي يوجه أنصار التحالف العسكري الجديد رسالة إليها؟

أما قول وزير الإعلام الأردني بأنه لا يجد مبررا منطقيا للانتقادات السورية والمصرية مشيرا الى ان تركيا دولة صديقة للأردن كما أن المملكة ترتبط بمعاهدة سلام مع إسرائيل. كما هو الحال بالنسبة الى مصر.. ثم إشارته إلى أن سوريا ايضا اتخذت قرارا استراتيجيا بابرام سلام مع إسرائيل فإننا بدورنا نهنئ المسئول الأردني بعلاقة الصداقة مع حكام أنقرة الذين دخلوا في تحالف عسكري مع إسرائيل التي تحتل الأرض العربية.. ثم إننا لسنا في حاجة الى ان نعلم ان الأردن يرتبط بمعاهدة سلام مع إسرائيل - مثل مصر - لكن مصر لم تشارك دولة اسرائيل في مناورات عسكرية هدفها الذى لا يخفى على احد هو تهديد دولتين عربيتين هما سوريا والعراق.

ومصر لم ولن تشارك في مثل هذه العمليات التي تهدد الأمن القومي العربي. أما القول بأن سوريا قد قبلت السلام مع إسرائيل فهو ايضا قول يحتاج الى مراجعة، فالسلام الذى تقبله سوريا هو السلام الذى يرتكز على تنفيذ المقررات الدولية وتحقيق الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأعتقد ان السلام وفق المفهوم السوري - وهو ذات المفهوم العربي للسلام العادل والشامل - يختلف تماما عن مفهوم السلام الذى يدعو اليه بنيامين نيتانياهو رئيس حكومة إسرائيل والتي تشارك الأردن بقواته المسلحة - ولو بصفة مراقب - في المناورات البحرية بشرقي البحر المتوسط.

[illegible]

الإسرائيلي بدلا من العودة الى المنطق الطبيعي ومنطق التاريخ والجغرافيا واستجابة لنداء المسلمين.

والمثير للدهشة إنه في حين تبدو المناورات التركية الإسرائيلية - الأمريكية تشجيعا لإسرائيل على تماديها في غيها وغطرستها وعدوانها السافر على

[illegible]

الوقت نفسه من محاولات محمومة لسلخ الأردن عن واقعه العربي، فالعمق الحقيقي للأردن هو المحيط العربي. اما الاتجاه ناحية اخرى فإن عواقبه خطيرة..

واحسب ان النظام في الأردن يدرك جيدا حقيقة المخططات التي تستهدف الأردن، وتحاول اقتلاع جذوره العربية.

بريد الأهرام

■ ١٩٩٨/١/١١ ■ فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

قانون «القيافة»!

حاول مصطفى كمال أتاتورك بالتعليم والدعوة أحيانا، وبالسجن والمشنقة في أغلب الاحيان أن يحول تركيا إلى دولة أوروبية المظهر علمانية المبادىء والقوانين وأن ينزع عنها كل بقايا الدولة الاسلامية الشرقية التي كانتها منذ دخلها الاسلام، ومن بين القوانين التركية التي تفتقت عنها قريحة اتاتورك قانون يسمى (قانون القيافة)، وتقضي بعض مواده بمنع كل من يطلق لحيته من العمل العام أو الالتحاق بالمدارس والجامعات الحكومية بينما تقضي بعض مواده الأخرى بمعاقبة كل من يرتدي الجبة والعمامة بالحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

ومن الغريب أن تحاول الحكومة التركية الحالية العودة بالتاريخ إلى الوراء وإحياء مواد القوانين التي كان قد ابتدعها أتاتورك لفرنجة البلاد ولانتزاع الاسلام من العباد وتصفية للمسلمين في اخر معاقل الخلافة الاسلامية ومن ثم فانه يجري حاليا بحث مشاريع قوانين لعرضها على البرلمان تقضي بحبس كل اب يسمح لابنته بارتداء الحجاب أو تغطية شعرها.

من الغريب ايضا أن تقوم الحكومة التركية «الصديقة» بسلسلة من الغارات الاستعراضية والعمليات العسكرية بداخل الاراضي العراقية بحجة مطاردة قواعد حزب العمل الكردستاني التركي المعارض ، وتختتم هذه الغارات بالاعلان عن اقامة حزام امني - على الطريقة الإسرائيلية - يتكون من ٨ آلاف جندي تركي يحتلون بشكل سافر اراضي عربية في شمال العراق المحاصر دون أدنى اعتبار لحرمة الأرض أو حق الجوار او حتى قواعد القانون الدولي. من الغريب كذلك أن تتسابق تركيا وإسرائيل إلى تكثيف وتفعيل اتفاقاتهما العسكرية التي تم توقيعها منذ عام ١٩٩٥ في هذا الوقت بالذات والذي يشهد احتضار عملية السلام في الشرق الأوسط وممارسة المزيد من القهر والتشريد للشعب العربي الفلسطيني واشاعة التوترات في المنطقة، والاعلان عن اجراء مناورات عسكرية تركية - إسرائيلية - امريكية وسبقتها بالطبع تأكيدات الرئيس التركي - كالعادة - بأنها مناورات «بريئة» تماما، وانها ليست موجهة ضد أحد وأن

[illegible]

على الاشقاء والاصدقاء العرب الا يساورهم أدنى شك في النيات التركية.

الأمر الاشد غرابة هو ان الملابس والمنتجات التركية الصناعية والزراعية والحيوانية والسياحة في تركيا اصبحت كلها - انطلاقا من عوامل الجوار والدين والتمازج التاريخي - تتمتع بقبول عام من المصريين والعرب وتجد ترحيبا شديدا واسواقا مهمة للغاية ومتسعة لها في مختلف الدول العربية بل ويمكن القول ان عوائد مبيعات اكثر من مليون «خروف» تركي يتم نحرها خلال موسم الحج، اصبحت تمثل دخلا للخزانة العامة التركية لايمكن تجاهله.

ان تركيا «الصديقة» تخطيء بشدة اذا استمرت في توجهاتها «غير الصديقة» تجاه مسلميها وتجاه العراق الأسير وتجاه الدول العربية التي بدأت - رغم التأكيدات التركية - تساورها الشكوك في السياسات التركية الحالية وفي أهداف المناورات العسكرية التركية - الإسرائيلية - الامريكية

محمد عبدالونيس محمد

وسبحان من له الدوام!

سألتني ابنتي داليا في الصف الثالث الاعدادي عن وزراء الداخلية السابقين بمناسبة تعيين وزير جديد .. ووجدتها فرصة لأن أهدى هذه المعلومة لاصدقائي القراء:

فوزراء الداخلية في مصر من ١٩٥٢ حتى الآن هم: ١ـ جمال عبدالناصر ٢ـ زكريا محيى الدين ٣ـ عباس رضوان ٤ـ عبدالعظيم الفهجن ٥ـ شعراوى جمعة ٦ـ مصطفى رياض ٧ـ ممدوح سالم ٨ـ النبوى اسماعيل ٩ـ حسن ابوباشا ١٠ـ احمد رشدى ١١ـ زكي بدر ١٢ـ محمد عبدالحليم موسى ١٣ـ حسن الالفي ١٤ـ حبيب العادلي .. وكل عام وانتم بخير.

محمد محمد الدوماني
بنك الائتمان الزراعى اجا دقهلية

□ محرر بريد «الأهرام» شكرا لاهتمامك .. لكن هناك اسمين من هذه الأسماء يحتاجان إلى مراجعة هما اسم الوزير الرابع بعد الثورة وقد اوردته في رسالتك هكذا: عبدالعظيم الفهجن وصحته او شهرته عبدالعظيم فهمى واسم الوزير السادس وقد أوردته هكذا: مصطفى رياض، وصحته: سيد فهمى وقد شغل منصبه من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٧، اما الملاحظة الاخرى الجديرة بالذكر فهي ان مصر قد شهدت خلال اقل من ٤٦ سنة منذ قيام ثورة يوليو، ١٤ وزيرا للداخلية بمتوسط زمني لايزيد على ٣ سنوات و٣ شهور تقريبا لكل وزير، وسبحان من يغير ولا يتغير وله الدوام وحده! وشكرا لك وشكرا لزميلي هشام غنيم المحرر بقسم المعلومات بالأهرام الذي ساعدني في تدقيق معلومات هذه الرسالة قبل نشرها.

مازلنا الأقل سعرا!

ايماء إلى مانشر في رسالة ببريد «الأهرام» تحت عنوان «اعلان النية» والمتضمنة مطالبة السيد المهندس توفيق ميخائيل للهيئة القومية للبريد بالاعلان عن قيمة أسعار الطوابع البريدية المطلوبة لكل جهة سواء بالداخل او الخارج حتى لا يفاجأ بتحريك سري لأسعارها.

نرجو التفضل بالاحاطة أن أجور الخدمات البريدية في جمهورية مصر العربية تخضع لمعايير خاصة تتعلق بالتكلفة الفعلية في ضوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية وفي اطار ماحددته الاتفاقية العالمية للاتحاد البريدي العالمي.

ولعله لايخفى على احد ان هذه الاسعار لا تمثل التكلفة الفعلية للخدمات التي تؤديها الهيئة للجمهور اذا ما قورنت بالاسعار في باقي الدول، وأنها ايضا أقل الاسعار عربيا وعالميا بل تقل بشكل كبير عما ورد بالوثائق الدولية، ورغم ذلك فان الهيئة تعمل جاهدة على عدم اضافة أى أعباء اخرى على جمهور المتعاملين معها وفي حالة تحريك أو رفع قيمة هذه الطوابع فان الهيئة تقوم بالتنويه عن ذلك في وسائل الإعلام المختلفة فضلا عن الاعلان عنها بالمكاتب البريدية في أماكن ظاهرة.

ونرجو أن نطمئن السيد المهندس توفيق ميخائيل إلى ان الاسعار مازالت كما هي وأن الهيئة القومية للبريد من منطلق حرصها على مصالح الجمهور.. فانها لا تهمل اى رسالة ناقصة التخليص مهما كانت الاسباب.

رأفت خلوصي حسن
رئيس الهيئة القومية للبريد

□ محرر بريد «الأهرام» : شكرا لاهتمامكم بالرد على القارىء وتوضيح موقف الهيئة من هذه المسألة له ولغيره من القراء.

«صوم» شعبان .. و«افطار» رمضان!

أول أيام رمضان فلكيا هو الاربعاء ١٩٩٧/١٢/٣١ - هذا ماظلت جميع وسائل الإعلام تبشرنا به على مدى عام كامل - وهو مارتب الناس أمورهم على أساسه وطبعوا النتائج والامساكيات بناء عليه.

ولقد صدقت حسابات علماء الفلك تماما فلم يظهر هلال رمضان في مصر مساء الاثنين ١٩٩٧/١٢/٢٩ فاطمأن الناس إلى دقة العلماء الفائقة.. ولكن فضيلة المفتي كان له رأى آخر فأمرنا بالصيام، ورغم المفاجأة التامة فقد تقبل الناس «قرار» فضيلة المفتي بكل سرور - إيمانا واحتسابا لوجه الله الكريم.

الشيء المحير الذى لاتدركه أفهامنا البسيطة.. هو أننا - وبعد أربعة عشر قرنا من الزمان - لم نتفق بعد على طريقة واحدة واضحة وثابتة وليست عرضة للاجتهادات والآراء - إذ لا اجتهاد مع النص - نحسب على أساسها متى سيكون أول أيام صوم رمضان - فنحن مرة نبدأ الصوم بقرار فلكي - واخرى بقرار سياسي - وثالثة بقرار جغرافي - ورابعة بقرار شرعي.. وخامسة وسادسة وسابعة..

يحدث كل هذا الارتباك في رؤية هلال القمر بينما يواصل التليسكوب الفضائي «هابل» بكل دأب ودقة وجدية - سبر أغوار الكون الذي نعيش فيه بل واكتشاف عشرات الاكوان الأخرى وبلايين النجوم والكواكب والاقمار والسدوم ومسار كل منها وتوقيت ظهوره وأفوله.. كلها تسبح بقدرة الواحد البارىء المصور بديع السموات والأرض - مضيفا بذلك كل يوم جديدا إلى عظمة الخالق وضآلة المخلوق..

أيا كان الأمر.. فالمؤكد أننا في مصر هذا العام قد بدأنا - فلكيا - صيام رمضان في شعبان - فهل نتوقع أن نحتفل سياسيا أو شرعيا - بعيد الفطر وأول شوال في آخر رمضان؟!

د.سراج الدين الحلفاوى

كم حادث تصادم؟

أريد أن أنبه المسئولين إلى ضرورة الاستعداد لاتخاذ قرار بازالة عمودى إنارة في امتداد شارع النزهة الجديدة في الطريق إلى نادى الشمس بمصر الجديدة حيث قام المسئولون بإزالة جزء من الجزيرة المزروعة في وسط الشارع لتوسيع الطريق، وتركوا هذين العمودين في وسط الشارع في منحنى خطير جدا من الصعب رؤيته خاصة في الليل، مما يؤدى إلى خطورة بالغة على سائقي السيارات وقد اصطدمت بهما أكثر من سيارة حتى الآن فكم حادث تصادم وكم اصابة ينبغي أن تقع قبل أن يتحرك المسئولون لإزالة هذا الخطر القاتل؟

م. أمير إلهامى

مرة أخرى

شباب صفط اللبن يناشدون محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندى التدخل مرة أخرى لتمكينهم من ممارسة نشاطهم الرياضي على ملعب القرية، حيث أن هناك من يطمعون في الاستيلاء على الملعب الذى يعد المتنفس الوحيد لشباب القرية منذ ٣٠ عاما.

صباح حسنين ابومنع

تليفونات الأهرام: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠

القضاء الإدارى:

الغاء قرار الاستيلاء على أرض فضاء بالقاهرة للمنفعة العامة

كتبت– مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بالغاء قرار محافظ القاهرة بالاستيلاء على قطعة أرض فضاء للمنفعة العامة بعد أن انتفت الظروف التى من أجلها أجاز الدستور والقانون لاتخاذ اجراءات نزع ملكية العقارات اللازمة للمنفعة العامة.

صدر الحكم برئاسة المستشار عبد المجيد اسماعيل وعضوية المستشارين سيد زكى ومحمد لطفى.

وقالت المحكمة إنه قد ثبت ان جهة الادارة قد قامت بنزع ملكية العقار (قطعة أرض فضاء) للمنفعة العامة وبعد مدة جاوزت العشرين عاما أعلنت عن بيعها بالمزاد العلنى على أساس انه قد تم تعديل خطوط التنظيم بالمنطقة الكائن بها العقار وأصبح العقار ضمن خطوط التنظيم المعتمدة وبذلك يصبح اجراء نزع الملكية بالنسبة لقطعة الارض موضوع النزاع فى ضوء هذه الظروف ينطوى على إساءة لاستعمال السلطة وتجاوز تطبيق احكام الدستور والقانون لمساسها بالملكية الخاصة فى غير الأحوال المقررة وتشويها للغاية التى قامت عليها فكرة التضحية بالمصالح الشخصية لحساب المصلحة العامة.

تهنئة لمبارك بمناسبة نصر العاشر من رمضان

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة نصر العاشر من رمضان من الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى خلال الاجتماع الشعبى الذى عقد بحى المطرية أمس والذى أشاد فيه بيوم النصر ووجه التحية لروح شهدائنا الأبرار الذين أجادوا بأرواحهم دفاعا عن حرية وطنهم وتحرير ترابه المقدس.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء أحمد بدر للتعزية فى وفاة محمود عبده، وحازم نجيب للتعزية فى وفاة حرم محمد السعيد عثمان، وأحمد بدر للتعزية فى والد المقدم محمد عبد الستار، ومصطفى كامل للتعزية فى وفاة عطية لبيب.

نقابة الصحفيين المصريين تناشد الكتاب والمثقفين مساندة «جارودى»

يناشد مجلس نقابة الصحفيين المصريين الكتاب والمثقفين فى الوطن العربى والعالم، والمثقفين الفرنسيين على وجه الخصوص، مساندة روجيه جارودى والاحتجاج على ما يتعرض له من ضغوط صهيونية عنصرية وتقديمه للمحاكمة بسبب كتابه «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية».

كما دعا المجلس كافة المواطنين والمثقفين، وطلاب الجامعات، والنقابات، والإتحادات المصرية والعربية لإرسال خطابات التأييد لهذا المفكر العظيم، وأن يبعثوا باحتجاجاتهم على هذه المحاكمة

أحمد خلف سكرتيرا عاما لمحافظة الاسكندرية

الإسكندرية – من مكتب الأهرام:

أصدر السيد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية قرارا بتعيين احمد عبد السلام خلف سكرتيرا عاما للمحافظة.

ومن جهة أخرى تجرى اليوم تجرى اليوم الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب بدائرة الرمل بشرق الاسكندرية لمقعد العمال والذى خلا بوفاة نائب الحزب الوطنى سعد أبو شادى.. ويخوض اليوم على اسماعيل خلف مرشح الحزب الوطنى الانتخابات ينافسه ٦ مرشحين.

تعيين أربع رؤساء للقطاعات بهيئة المساحة

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين أربعة رؤساء بالدرجة العالية بالهيئة المصرية للمساحة وهم: السيد الاتربى رئيسا لمنطقة شرق الدلتا والقناة، وسيد الحفناوى لغرب الدلتا والصحراء الغربية، وراضى محمد لشئون الخرائط، والسيد أحمد احمد للشئون القانونية.

أول مؤتمر للسياحة الريفية يطلب:

اختيار عدة محافظات مؤهلة لتحويل قراها إلى منتجعات وقرى سياحية

الغردقة – من منى الشرقاوى وعرفات علي:

طالب المؤتمر الأول للتنمية السياحية الريفية فى ختام اعماله أمس بمدينة الغردقة باختيار عدد محدود من المحافظات التى تتوافر فيها فرص نجاح تحويل بعض قراها إلى قرى سياحية ومنتجعات إلى جانب توافر القدرة عند قياداتها على التنفيذ، على أن يتم اختيار قرية او اثنتين بناء على خريطة معلومات لبدء تنميتها سياحيا.

واشترط المؤتمر – الذى حضره الدكتوران محمود شريف وزير التنمية الريفية وممدوح البلتاجى وزير السياحة وسعد أبو ريد محافظ البحر الأحمر ومحافظو الشرقية والفيوم والدقهلية، أن تتوافر بالقرى المختارة عناصر الجذب السياحى لاستكمال متطلبات البنية الأساسية بها من خلال برنامج شروق بالتكامل مع امكانيات المحافظات.

مع تقديم التيسيرات للمستثمرين الجادين فى تنمية السياحة الريفية وخاصة فيما يتعلق بتوفير الأراضى ومرافق الخدمات الأساسية

وأوصى المؤتمر بتوفير قروض ميسرة من صندوق التنمية المحلية التابع لوزارة التنمية الريفية لدعم الانشطة السياحية المستهدفة فى القرية المصرية والتوصية لدى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بتوفير الموارد اللازمة لتحقيق انطلاق التنمية الريفية المتكاملة وتشجيع باقى مصادر التمويل والأئتمان لتوفير مثل هذه القروض مع تكثيف التعاون مع المستثمرين السياحيين داخليا وخارجيا للترويج المبكر للمنتج السياحى الريفى ودعم من خلال وزارة السياحة وأدارة متخصصة تنشأ لهذا الغرض فى وزارة التنمية الريفية.

واكد المؤتمر ضرورة توجيه الأهتمام الكافى لرفع الوعى السياحى فى القرى التى سيتم تنميتها سياحيا من خلال أنشطة تثقيفية وتدريبية كى يكتسب الأتجاهات الأيجابية لتأكيد وترسيخ الوعى السياحى.

أعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان السياحة الريفية منتج سياحى جديد مطلوب عالميا وداخليا وقال اننا ننمى القرية لكى تتحول الى قرية سياحية بمشاركة أهلها.

فى الاحتفال بالعيد القومى للعاشر من رمضان:

افتتاح مشروعات استثمارية قيمتها ٢٠٠ مليون جنيه

كتبت – مايسة السلكاوى:

أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة اهتمام الرئيس حسنى مبارك بالمدن الجديدة وتنميتها باعتبارها ركيزة التنمية الصناعية فى مصر وأمل الشباب فى توفير فرص العمل وزيادة الدخل القومى.

جاء ذلك فى احتفال مدينة العاشر من رمضان بعيدها القومى الذى شهده الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار ومستثمرو المدينة حيث تم افتتاح عدد من المشروعات الخدمية الاستثمارية بالمدينة بلغت تكلفتها ٢٠٠ مليون جنيه تتضمن مجمعا للصناعات الصغيرة يضم ٧٥ وحدة صناعية للشباب.

وقال وزير الاسكان: إن حجم الاستثمارات بالمدينة بلغ ١٤ مليار جنيه تحقق انتاجية سنوية ٢٠ مليار جنيه وذلك من خلال ٩٢٢ مصنعا تعمل حاليا بالمدينة بالاضافة إلى ٣٠٦ مصانع تحت الانشاء وستبدأ فى الانتاج خلال العام الحالى. كما تم حجز أراض لاقامة ٢٤١ مصنعا جديدا ليصل إجمالى عدد المصانع بالمدينة إلى ١٥٠٠ مصنع، تدعم الانتاج والدخل القومى.

وقال الوزير ان زيادة الطلب على الاستثمار فى مدينة العاشر من رمضان من جانب المستثمرين المصريين والعرب والأجانب يعكس الثقة العالمية فى الاستثمار بمصر ويعمل على توفير فرص عمل جديدة للشباب والتى بلغت حتى الأن ١٥٠ الف فرصة عمل بمدينة العاشر تبلغ اجورها نصف مليار جنيه سنويا.

وأضاف انه تم القضاء نهائيا على مشاكل المياه والتليفونات بالمدينة وتم توفير جميع الخدمات الأخرى اللازمة لأهالى المدينة الحاليين بما فيهما التوسعات المستقبلية سواء كانت سكنية أو صناعية.

إغلاق ٧٦ دارا للحضانة غير مرخصة بالجيزة

كتب – عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة إغلاق ٧٦ دارا للحضانة إغلاقا إداريا لإدارتها بدون ترخيص وتقع فى أوسيم وحى غرب وشمال ووسط ومدينة الوراق.

وكلف المحافظ مديرية الشئون الاجتماعية باستمرار متابعة الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخاصة التابعة لها.

ومن ناحية أخرى قرر المحافظ – خلال جولته التفقدية بمبنى مجلس مدينة الجيزة – إحالة جميع الموظفين الذين تركوا العمل بدون إذن إلى التحقيق الفورى، كما قرر نقل مديرية الضرائب العقارية من مبنى المجتمع إلى المبنى الجديد اسفل كوبرى الملك فيصل بالمشابك وعهد المحافظ إلى المهندس سمير توفيق رئيس حى شمال والعقيد عبدالفتاح جوهر رئيس شرطة مرافق الجيزة بفتح شارع الجامع بامبابه بعد أن تم إغلاقه بسبب اشغالات الباعة الجائلين والمحال التجارية وذلك استجابة لشكاوى المواطنين.

كما تقرر مراجعة مسميات شوارع مدينة الجيزة وإطلاق اسماء على الشوارع غير المسماة.

مشروع قانون لتيسير إجراءات التقاضى:

إلغاء المعارضة فى أحكام الاحوال الشخصية ومدة الاستئناف ١٥ يوما

كتبت – ماجدة حسنين:

تضمنمشروع قانون تيسير الاجراءات فى مسائل الاحوال الشخصية ثلاث مسائل، الاولى إلغاء المعارضة كطريق من طرق الطعن فى الاحكام الصادرة فى الاحوال الشخصية مما يشكل عبئا ثقيلا على المتقاضين والقضاة فى مضاعفة الجهد والوقت عند نظر النزاع الواحد وتمكين اصحاب الكيد من إطالة أمد التقاضى، والثانية توحيد الاحكام المتعلقة بمواعيد الطعن بالاستئناف بين لائحة ترتيب المحاكم الشرعية وقانون المرافعات حيث أصبح معتاد استئناف الاحكام الصادرة من المحاكم الجزئية ١٥ يوما ومن المحاكم الابتدائية ٣٠ يوما، والمسألة الثالثة تتعلق بأحوال الطعن بالنقض فى الاحكام الصادرة بالطلاق أو التطليق أو فسخ عقد الزواج.

ولتيسير التقاضى خاصة فى مسائل الاحوال الشخصية فيما يتعلق بقضايا الطلاق والتطليق قررت محكمة النقض برئاسة المستشار احمد مدحت المراغى إعطاء الاولوية للنظر فى قضايا الطلاق والتطليق دون غيرها من طعون الاحوال الشخصية، ولهذا الغرض تم تشكيل لجنة لمتابعة ضم الملفات والأوراق الناقصة بطعون الاحوال الشخصية التى لم يتم الفصل فيها تضم مستشارين من المحكمة والمكتب الفنى.

وقال المستشار المراغى إنه تبين أن عدم الفصل فى القضايا التى لم يحكم فيها جاء نتيجة عدم ضم الملفات الاستئنافية، وعدم إكتمال الاعلان بسبب الخصوم – لهذا تشكلت لجنة لضم المفردات والملفات، وعدم الاكتفاء باستعجال طلبات الضم، وأن تباشرها اللجنة بنفسها.

وأوضح رئيس محكمة «النقض» أن الهدف من ذلك جاء من منطلق الحرص على استقرار أوضاع الأسرة المصرية.

وفى مشروع تعديل القانون المدنى والتجارى، تم وضع نصاب الطعن بالنقض يجعله غير جائز الا اذا كانت قيمة الدعوى تجاوز ٥٠ الف جنيه او كانت غير مقدرة القيمة، وذلك لكى تتفرغ محكمة النقض لنظر الطعون فى الاحكام ذات الاهمية الكبيرة والقيمة المالية المرتفعة وللتقليل من الطعون غير الجدية او ضئيلة القيمة واجاز المشروع ان تقضى المحكمة فى طلب وقف التنفيذ باعتباره كان لم يكن . اذا لم يتم اعلان الخصم بالجلسة المحددة بسبب يرجع الى الطاعن، وذلك للحد من تاجيل نظر طلبات وقف التنفيذ.

وزيرة التأمينات :

صرف المعاش للمؤمن عليه الذى يعمل بالخارج من اصابة العمل

كتب فوقية الكولى :

اكدت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية احقية المؤمن عليه الذى يعمل فى الخارج فى صرف معاش الاصابة اوالتعويض عن نسبة العجز المتخلفة عن اصابة العمل خلال مدة الاجازة بدون اجر للعمل بالخارج والتى منحت له من خلال جهة عمله وتوافرت فى شانها باعتبارها اصابة عمل .

ميرفت تلاوى

واضافت الوزيرة ان الاسرة الحق فى صرف المعاش او التعويضات المترتبة فى حالة ما اذا ادت الاصابة الى وفاة المؤمن عليه بشرط ان يكون قد قام باداء نسبةالاشتراكات التى تعطى له الحق فى التعويض عن العجز المستديم او الوفاة فى تامين اصابات العمل

واكد الوزيرة ان نسبة الاشتراك فى تامين اصابات العمل تقدر بواقع ١٪ اجر الاشتراك بالنسبة للعاملين بقطاعى الاعمال والخاص و ٥٪ من اجر الاشتراك بالنسبة للعاملين بالحكومة ولايلتزم باداء الاشتراكات المنصوص عليها فى تامين اصابات العمل .

قطع الخدمة التليفونية ساعتين بين سنترالى رمسيس والفيوم

تقرر قطع الخدمة التليفونية بين سنترالى الفيوم ورمسيس لمدة ساعتين اعتبارا من منتصف ليلة غد «الاثنين»للقيام باجراء بعض الاعمال الفنية الضرورية وسوف تعود الخدمة بعد ذلك بكامل طاقتها الى حالتها الطبيعة.

صرح بذلك مصدر مسئول بالهيئة القومية للاتصالات.

فى جولة لمحافظ القاهرة:

نفق للمشاه بشارع رمسيس وشركات لصيانة طريق صلاح سالم

كتب– عبد الهادى تمام:



عبدالرحيم شحاته

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة انشاء نفق للمشاه بشارع رمسيس امام مسجد النور بالعباسية، ودراسة طرح صيانة شارع صلاح سالم من مصر القديمة حتى المطار لشركات خاصة تقوم باعمال الصيانة والنظافة والانارة باعتباره احد المحاور المهمة بالعاصمة.

وقرر المحافظ اعتماد ١٠ ملايين جنيه حافزا اضافيا للعاملين بمشروع تطوير طريق العروبة لجهودهم فى أعمال التجميل وزراعة ٢٠٠٠ نخلة مثمرة بطريق النصر وجسر السويس والخليفة المأمون فى اطار المرحلة الثانية لزرع النخيل المثمرة فى أحياء العاصمة.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى قام بها المحافظ فى مصر الجديدة ورافقه نائبه أحمد سلطان واللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة والمهندس محمد عبد العزيزمدير الطرق بالقاهرة حيث تقرر تشكيل لجنة لاعادة تطوير ميدان نجيب الريحانى ومنطقة العتبة وشارع الجمهورية. ووضع خطة مرورية على مدار ٢٤ ساعة، وبدء تطوير ميدان محمد فريد وامتداد ٢٦ يوليو، ونقل محطة اتوبيس النقل العام من محمد فريد إلى موقع أخرواعادة وضع تصور جديد لمحطات الاتوبيسات ومترو مصر الجديدة وتخصيص فرق عمل لنظافة هذه المحطات

وطلب المحافظ عمل حصر لأسر الايواء بعزبة أبو النور بحدائق القبة تمهيدا لنقلهم لوحدات سكنية خلال الشهر القادم، واعادة استخدام هذه الاراضى وضمنها لحديقة عرب المحمدى.

فى اجتماع لجنة السلم التعليمى برئاسة شهاب أمس:

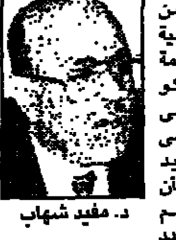
بحث مستقبل التعليم العام والأزهرى والعسكرى والشرطى

كتب – محمد حبيب:

بحثت أمس اللجنة الوزارية للسلم التعليمى برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى مستقبل قطاع التعليم، وذلك فى مجال التعليم العام بمراحله المختلفة من الحضانة حتى الجامعة، وكذلك التعليم الأزهرى، والعسكرى والشرطى، من خلال تقارير الخبراء، والرؤى المستقبلية المطروحة فى هذا المجال.

وتضم اللجنة وزيرى الأوقاف والصناعة، وممثلين عن وزارات التربية والتعليم، والخارجية، والدفاع، والداخلية.

وصرح الوزير بأن اللجنة تدارست أيضا التقارير التى تلقتها من الجهات التعليمية فى مصر ومنظمة اليونيسكو بالإضافة إلى الأنظمة التى تطبق فى العديد من الدول بشأن تدرج السلم التعليمى، وعدد سنوات الدراسة فى كل مرحلة.



د. مفيد شهاب

وأضاف أن مجموعة الخبراء التى تم تشكيلها عقدت عدة اجتماعات خلال الاسبوع الماض لدراسة جميع الاوضاع الحالية للسلم التعليمى فى مصر ووضعت عددا من الاقتراحات والافكار ناقشتها اللجنة، تمهيدا لعرضها على اللجنة العليا للتعليم.

واكد الوزير أن اعمال لجنة السلم التعليمى ترتبط ارتباطا كليا بأعمال اللجان الوزارية الثلاث الأخرى، وهى لجنة متطلبات العملية التعليمية، ولجنة المناهج ونظم الامتحانات ، ولجنة احتياجات سوق العمل، الأمر الذى يستلزم الاطلاع على هذه اللجان واعمالها ودراسة النتائج التى توصلت اليها، والتنسيق معها، لمتابعة النتائج النهائية التى توصلت اليها اللجان لبلورتها فى شكل استراتيجية للتعليم فى مصر.

١١ كاميرا جديدة لتطوير الارسال التليفزيونى

كتب – عبد الفتاح ابراهيم:

تشهد المرحلة المقبلة دخول ١١ كاميرا جديدة محمولة لتدعيم وتطوير الاستوديوهات طبقا للتقنيات الحديثة لبث الارسال التليفزيونى من خلال النظم الرقمية العالمية.

صرح بذلك المهندس محمود خطاب رئيس قطاع الهندسة الاذاعية والتليفزيونية.

واضاف أن ذلك ياتى فى اطار الخطة الاعلامية التى وافق السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عليها بهدف تحديث الاستوديوهات طبقا لأحدث الوسائل العلمية وتحويلها الى النظام الرقمى المضغوط «الديجيتال» واستكمالها بجميع الاجهزة والتقنيات لمواكبة ثورة الاتصالات العالمية.

واوضح ان خطة تدريب المهندسين والفنيين والاداريين تهدف الى تدريب العديد منهم بالخارج لدى الشركات المصنعة للانتقال الى التكنولوجيا الرقمية، وتكنولوجيا الاقمار الصناعية.

تطوير قوانين التأمين الاجتماعى لمواكبة المتغيرات

اعلنت سكرتاريةالتامينات الاجتماعية باتحاد العمال انه سيتم تطوير قوانين التامين الاجتماعى لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ونظم تشريعات العمل.

وصرح منير بدرى شتا رئيس النقابة العامة للنقل البرى وسكرتير التامينات . قال ان السكرتارية اوصت باعادة النظر فى قانون التامين ضد البطالة عن طريق زيادة أجر المؤمن عليه الى ٥٦ اسبوعا بدلا من ٢٨ او حصول المؤمن عليه على عمل ايهما اقرب، وتطوير نظام التامين على عمال القطاع الخاص من خلال زيادة شرائح الاشتراك للحصول على معاش مناسب عند التقاعد او العجز او الوفاة.

تطوير التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى مع جنوب افريقيا

غادر القاهرة امس السيد ابراهيم ابراهيم رئيس لجنة العلاقات الخارجية ببرلمان جنوب افريقيا عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام التقى خلالها مع الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس، حيث تم بحث دعم الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وصرح لدى مغادرته بان زيارته لمصر استهدفت اظهار تضامن بلاده مع الشعب المصرى بعد الحادث الارهابى الذى وقع بالاقصر مؤخرا، وان لقاءاته مع المسئولين فى مصر تناولت عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والسبل الكفيلة بتقويتها باعتبارهما من اكبر القوى الاقتصادية فى القارة الافريقية. واوضح انه كان هناك اتفاق فى الرأى حول ضرورة حل المشاكل الافريقية من خلال العمل الافريقى المشترك مشيرا الى انه رغم تقدير الجهود التى يبذلها الاتحاد الاوروبى لحل المشاكل الافريقية الا ان مصر وجنوب افريقيا تسعيان لتفعيل دور منظمة الوحدة الافريقية.

اليوم على متن باخرة يابانية:

شباب مصر يوجه رسالة سلام الى العالم

كتب – ماجد كامل:

يوجه شباب مصر المشارك فى جولة سفينة السلام اليابانية التى تبدأ اليوم «الأحد» لزيارة مدن العالم رسالة حب وسلام يؤكدون فيها دور مصر الريادى بقيادة الرئيس حسنى مبارك فى دعم مسيرة السلام والاستقرار فى المنطقة.

صرح بذلك الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة مشيرا الى اقامة دورات شباب مصر المشارك فى الباخرة لنقل فكر سياستها الحكيمة والمعتدلة لشباب العالم من خلال اكثر من ٣٠ ندوة تقام على متن السفينة وفى مدن العالم كما اشار الى معارض ثقافية وحضارية وفنية ينقلها شباب مصر على سطح السفينة خلال ٦٠ يوما تؤكد أصالة شعب مصر وحضارة أهلها وان مصر حكومة وشعبا فى مواجهة شاملة للارهاب والتطرف.

وقال ان الاسر المصرية تستقبل وفد الشباب الكندى فى الاسماعيلية وبورسعيد فى اطار المشروع الثنائى لتنمية العلاقات الشبابية بين البلدين وان برامج الشباب تركز على فتح جسور للحوار مع شباب العالم

المجلس القومى للانتاج يطلب:

استخدام تكنولوجيا متطورة لتوليد الكهرباء حماية للبيئة

كتب – محمود دياب:

طالب المجلس القومى للإنتاج والشئون الاقتصادية باستخدام تكنولوجيا متطورة لتوليد الكهرباء تحافظ على البيئة وذلك بتحويل طاقة الوقود الكيمائية إلى كهربائية مباشرة باستخدام مايعرف بمحطات خلايا العقود لتوليد الكهرباءبطرازاتها المختلفة.

وطالب المجلس – فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة – باعداد دراسات جدوى اقتصادية لمقارنة التكلفة الاستثمارية لمحطات خلايا العقود بنظيرتها التقليدية مؤكدا ضرورة الحصول على عدد من تلك الوحدات للتدريب على صيانتها وتشغيلها كجزء أساسى فى مشروع تجريبى تتولاه الأجهزة المعنية لملاحقة التطور التكنولوجى.

واشار المجلس إلى اهمية اقامة مشروعات مشتركة بين القطاعات البحثية بالجامعات ومراكز البحوث والقطاع الخاص الصناعى حول صناعة محطات خلايا العقود لتوليد الكهرباء فى مصر مع الإفادة من الخبرات العالمية.

حالة الجو

طقس غير مستقر حيث تنشط الرياح المثيرة للاتربة قد تصل لحد العاصفة وتنخفض درجات الحرارة انخفاضا ملحوظا ليسود طقس شديد البرودة على اغلب الانحاء، وتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد

القاهرة	١٤	٧	السويس	١٣	٦	رفح	١٣	٦	اسيوط	٣	١٦
الاسكندرية	١٣	٦	العريش	١٤	٥	كاترين	١٠	٣	سوهاج	٤	١٧
مطروح	١٣	٨	الطور	١٥	١٠	سيوة	١٤	٣	الاقصر	٤	١٧
بورسعيد	١٤	١٠	الغردقة	١٦	١١	المنيا	١٥	٣	اسوان	٨	١٨
الاسماعيلية	١٣	٧	شرم الشيخ	١٦	١٢	الفيوم	١٤	٥	الوادى الجديد	٥	١٨






الجنزورى فى مناقشات الشورى حول بيان الرئيس مبارك:

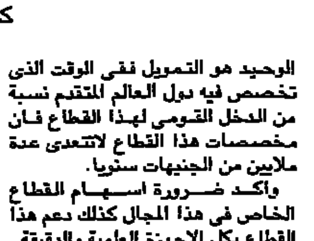
آن الأوان لأن يجنى المصريون ثمار جهدهم

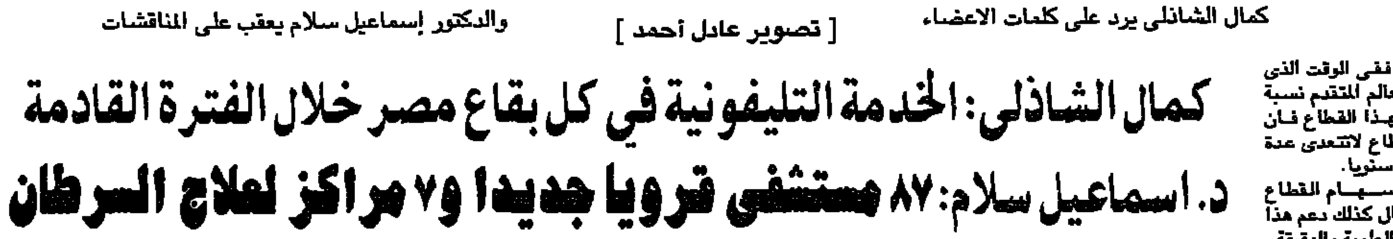
أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن مصر قد انفقت ٤٠٠ مليار جنيه خلال الخطط الخمسية الماضية من أجل تحقيق النهضة المصرية.

وقال: إنه قد آن الاوان لان يجنى المصريون ثمار جهد وعرق سنوات طويلة، عانت فيها البلاد من جراء التزامها بالدفاع عن الحق العربى، والذى خاضت من اجله حروب عدة.

وقال الجنزورى: إنه رغم وجود قلة حاقدة لا تريد لمصر النهوض لتأخذ مكانها بين الدول العملاقة، إلا ان الجهد المصرى لم ولن يتوقف، وان الحضارة الجديدة التى يجرى بناؤها فى جنوب الوادى من شأنها ان تفتح الباب امام العديد من المشروعات العملاقة، التى سوف تحقق لمصر نهضة اقتصادية غير مسبوقة.

وقال الدكتور كمال الجنزورى فى كلمته التى القاها فى ختام مناقشات الأعضاء حول بيان السيد رئيس الجمهورية، والذى القاه فى بداية الدورة البرلمانية، وذلك فى مجلس الشورى فى الجلسة التى عقدها صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى، أن بيان الرئيس مبارك يعد برنامجا شاملا بكل ما يتعلق بالعمل الخارجى والداخلى، وانه قد نظر إلى المستقبل البعيد بما يحمله من آمال لصالح الشعب المصرى، واضعا التجربة المصرية كأساس للتنمية.





كمال الشاذلي يرد على كلمات الاعضاء [تصوير عادل أحمد]

والدكتور إسماعيل سلام يعقب على المناقشات

تابع الجلسة:

أحمد البطريق

وقال الدكتر اسماعيل سلام فى بيانه الذى القاه بدوره ردا على مناقشات الاعضاء ان الحكومة تعطى اهتماما خاصا لكل ما يتعلق بالخدمات الصحية المقدمة للمواطنين من واقع الحرص على مستقبل الوطن، وقال د. سلام: إن الدولة قد اتمت بالفعل بناء ٨٥ مستشفى قرويا، و١٨ مستشفى أخرى يجرى الانتهاء منها، وسوف يتم تجهيز كل هذه المستشفيات حتى تكون مهيأة لاستقبال المواطنين خلال الفترة القريبة القادمة.

وقال وزير الصحة: إن هناك اهتماما كبيرا كذلك بالمراكز الصحية الريفية، وأن الدولة قد اتمت تجديد ١٠٣٩ وحدة صحية بالريف المصرى لتقدم أفضل الخدمات للقاطنين هناك.

واشار الوزير إلى الاهتمام بدعم وتوسيع قاعدة التأمين الصحى لتشمل كل المصريين موضحا انه تم بالفعل تسجيل المواليد منذ شهر أكتوبر الماضى فى نظام التأمين الصحى الجديد.

وقال الوزير: إن الوزارة قد نجحت بفضل الجهود المكثفة التى اتخذت للحد من انتشار الأمراض الوبائية، وان شلل الاطفال لم يكتشف منه خلال العام المنقضى اكثر من ٩ حالات، مما يعنى اننا على الطريق للقضاء عليه. كما أشار الدكتور اسماعيل سلام إلى إنشاء ٧ مراكز لعلاج السرطان فى محافظات مصر لمواجهة جميع الامراض وتخفيفا عن المواطنين.

كما أكد السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى فى تعقيبه على كلمات بعض الاعضاء أن الخدمات التليفونية المقدمة فى غالبية القرى والريف المصرى من شأنها ان تمكن مستخدميها من الاتصال بأية بقعة فى العالم، وقال: إنه من المتوقع أن تصل الخدمة التليفونية لكل مناطق وقرى الجمهورية خلال الفترة القريبة القادمة. كما أكد السيد كمال الشاذلى أن وزراة الداخلية تسعى بكل جد لتحسين العلاقة بين الشرطة والمواطنين من أجل تحقيق الصالح العام.

وفى بداية الجلسة تحدث الدكتور نجيب حسنى فقال ان البيان الذى ألقاه الرئيس مبارك يعد منهاجا متكاملا للعمل الوطنى وان دراسة لهذا البيان توضح خطة التنمية الشاملة التى يمكن ان تقوم خلال هذا العام.

وتناول النائب قضية التكنولوجيا وضرورة نقلها الى مصر مؤكدا ان بيان الرئيس مبارك قد ركز بشكل كبير على هذا الموضوع خاصة ان مصر سوف تتعرض لمنافسة عاتية خلال القرن الجديد من جانب مؤسسات اقتصادية عالمية، وقال ان الوقت قد حان لأن يتم الاعتماد على التكنولوجيا المحلية خاصة ان دول العالم الغربى تضع قيودا كبيرة على التكنولوجيا.

وتساءل عن سبب عدم وجود تكنولوجيا مصرية فى ظل وجود باحثين وعلماء ومراكز بحثية مزودة بكل الاجهزة المطلوبة؟

واجاب عن التساؤل فقال ان العائق الوحيد هو التمويل ففى الوقت الذى تخصص فيه دول العالم المتقدم نسبة من الدخل القومى لهذا القطاع فان مخصصات هذا القطاع لاتتعدى عدة ملايين من الجنيهات سنويا.

واكد ضرورة اسهام القطاع الخاص فى هذا المجال كذلك دعم هذا القطاع بكل الاجهزة العلمية والدقيقة.. وقد حان الوقت لانتاج مثل هذه الاجهزة العلمية الدقيقة التى تعجز عن استيرادها.

واكد ان صناعة مثل هذه الاجهزة من شأنها ان يوفر نفقات الصيانة. وتساعد على تحقيق وتطوير التكنولوجيا.

وقال الدكتور نجيب حسنى ان قضية التعليم تستدعى بدورها وقفة، فعملية التربية فقدت وبقى الشق التعليمى مما يعنى ان هناك تهديدا لمعنى الانتماء ويكون سببا فى الاغتراب.

وطالب بالاهتمام بالطلاب فى المرحلة الجامعية واكد ان النشاط السياسى والحزبى فى الجامعات المصرية من شأنه أن يدعم فكر الشباب المصرى وطالب بأن تتحول القرية المصرية من مركز طرد الى مركز جذب للسكان مؤكدا الاهتمام باحتياجات السكان هناك كذلك اقامة الصناعات التى تقوم على المنتجات الريفية ولا تعتمد على تكنولوجيا متطورة.

وقال النائب محمود باشا ان الرئيس مبارك قد حاول مرات ومرات احتواء الخلافات العربية وقد ذهب الى السعودية لاحتواء المشكلة مع قطر.

واشار الى ضرورة تحسين العلاقات مع السودان باعتبارهم الاهل والامتداد الطبيعى لمصر.

وتناول بعض المشكلات الزراعية فى مصر فقال انه بات من الضرورى ادخال الكهرباء الى كل المناطق المستصلحة كذلك تحديد الاسعار بالنسبة للحاصلات الزراعية تفاديا من حدوث خسائر قد يتعرض لها الفلاح المصرى واستشهد على ذلك بما حدث بالنسبة لاسعار القطن وانخفاضها اكثر من ٦٠ جنيها للقنطار.

وتناول القضايا الأمنية فطالب بضرورة تحسين العلاقة بين المواطن والشرطة. كما طالب بضرورة اعادة النظر فى قانون انتخاب العمد.

وقال السيد كمال الشاذلى تعقيبا على ماقاله النائب محمود باشا حول الخلافات بين قيادات اسيوط انه قد تم حل هذه المشكلة وتحدث عن التليفونات فى المحافظة وعدم وجودها فى القرى فقال السيد كمال الشاذلى ان الوزارة بذلت جهودا كبيرة من أجل توصيل الخدمة التليفونية وانه من داخل أى قرية يمكن ان تتصل بأى بقعة فى العالم. وقال انه من المتوقع ان تصل الخدمة التليفونية لكل مناطق الجمهورية واشار الشاذلى الى أن وزير الداخلية يسعى لتحسين العلاقة بين الشرطة والمواطن على ان تكون الاقسام اماكن لحل مشكلات المواطنين.

كمال الشاذلي: الخدمة التليفونية في كل بقاع مصر خلال الفترة القادمة

د. اسماعيل سلام: ٨٧ مستشفى قرويا جديدا و٧ مراكز لعلاج السرطان

وقال حشمت أبوالخير إنه قد وضح مدى الحرص الذى يبديه الرئيس مبارك من أجل احداث التنمية المطلوبة سواء فى شمال البلاد أو فى جنوب الوادى.

من داخل القاعة

■ كعادته يحظى السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى بالنصيب الاوفر من تحيات وسلامات الاعضاء قبل الجلسة وعند الكلمة ايضا.

■ أحمد الصباحى رئيس حزب الامة حرص على اهداء كمال الشاذلى قاموس تفسير الاحلام واحدى مطبوعاته الأخرى فى المجال الدينى

الصباحى له أكثر من ٢٠ مطبوعة دينية يوزعها على الاعضاء والاصدقاء مجانا.

■ أحمد العماوى وزير القوى العاملة طلب من الصباحى هدية مماثلة كما اهدى للسيد كمال الشاذلى فاستجاب الصباحى على الفور.

● وزير الصحة وجه الدعوة لنواب مجلس الشعب لحضور افتتاح المعامل المركزية الجديدة غير ان النواب ذكروه بانه فى مجلس الشورى فعاد يقول الدعوة لنواب الشورى والشعب.

وقال انه يؤيد دعوة الرئيس فى اقامة السوق العربية المشتركة باعتبارها السبيل الوحيد لمواجهة كل التحديات كما اعلن تأيده للسياسات الخارجية المصرية كذلك للتحرك المصرى فى اطار مسيرة السلام وطالب حشمت ابوالخير بضرورة انشاء مطار بالمحافظة للمساعدة بسرعة ادخالها فى نطاق التنمية القائمة بمختلف مناطق جنوب مصر.

وقال ان توفير فرص عمل من شأنه ان يخفف من الضغوط الكبيرة التى تتعرض لها الأسرة المصرية ومن شأنه ايضا ان يكون عنصرا حسما فى مواجهة الارهاب.

وقالت الدكتورة عايدة نصير انه بات من الضرورى ان نعمل من اجل تحقيق كل ماطرحه السيد الرئيس مبارك من رؤى وأفكار حول كيفية خروج مصر من نطاق الدول محدودة الدخل إلى الدول الغنية.

واشارت الدكتورة عايدة نصير إلى ان الدول القوية هى التى تملك المعلومات وهى الدول القادرة على تحويلها إلى قوة دفع للبرامج التنموية الشاملة.

وطالبت بالاعتداد بالحجية القانونية للمعلومات المسجلة على انظمة حديثة مثل الميكروفيلم وخلافه واكدت على ضرورة وضع الاطار التشريعى اللازم للمعلومات وحماية الملكية الفكرية وانشاء مجلس وطنى للمعلومات مرتبط برئاسة الجمهورية ليكون جهة تنسيق واعداد سياسة وطنية للمعلومات كما طالبت بوضع خطط لانتاج مكونات المعلومات توفيرا للعملة الصعبة التى يتم اتفاقها بالخارج.

وقال الدكتور فوزى العمدة: ان خطاب الرئيس تناول المحاور الخاصة بالقضية الاقتصادية خاصة انه قد طرح رؤية لتحقيق طفرة اقتصادية للاندماج فى السوق الدولية

وطرح العمدة تساؤلا حول كيفية تحويل ماطرحه الرئيس مبارك لخطة حقيقية. فقال ان تطوير التعليم والتدريب أمر يقع على عاتق القطاع الخاص واكد على ان المنافسة لن تكون فى الآلات ولكن سوف تكون فى مجال البشر القادر على تطوير فكره.

وطالب العمدة بضرورة التعامل مع الاسواق الخارجية بجدية وبالتزام وأكد ان هذا يتطلب اعداد دراسات جادة عن هذه الاسواق تفاديا لمخاطر المنافسة الدولية.

كما طالب احمد ابوزيد خليفة بتخفيض أسعار مستلزمات الانتاج كذلك رفع اسعار توريد الحاصلات الزراعية لصالح الفلاح المصرى.

وقال النائب حسين عبدالسميع كان من الضرورى قبل الاعلان عن تطوير نظام الثانوية العامة والذى تم مؤخرا بمجلس الشعب ان تتم مناقشة هذه القضية داخل مجلس الشورى خاصة أن المجلس سبق ان اعد العديد من التقارير التى تناولت تطوير التعليم فى مصر.

وقال عن قضية الخصخصة انه يطالب ان يتم ارجاء بيع كل الشركات الخدمية حتى تكون هناك منافسة عند عملية الطرح.

وعن قضايا الشباب قال النائب حسين عبدالسميع ان الشباب فى حاجة إلى تدريب باعتبارهم الأمل.

كمال حلمى:

الشكر لمبارك وللحكومة على إحالة قانون الموازنة والخطة الجديدة لمناقشتهما بمجلس الشورى

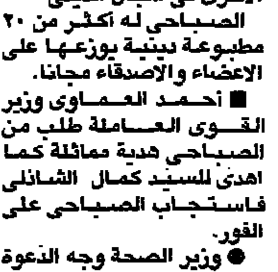
وجه الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى خالص شكره وتقديره للرئيس مبارك وللحكومة على قرار عرض قانون الموازنة العام للدولة والخطة على مجلس الشورى.

وكان الدكتور كمال الجنزورى قد أعلن أمام المجلس ان الحكومة سوف تعرض على مجلس الشورى الموازنة للدولة والخطة السنوية الجديدة خلال شهر مارس المقبل.

وقد طالب السيد ثروت اباظة وكيل المجلس بزيادة القوانين التى تحيلها الحكومة للمجلس.

أول معمل فى مصر للعيون الصناعية

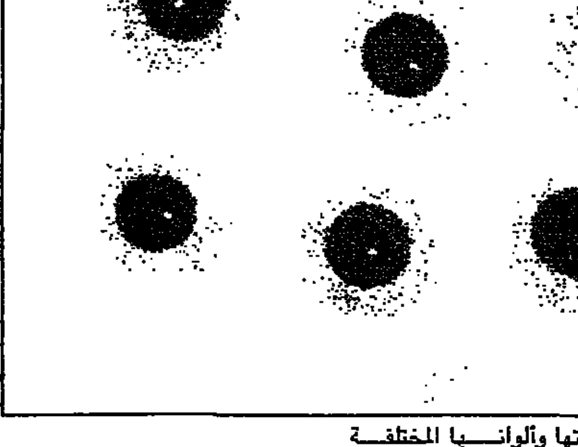
فى معهد بحوث أمراض العيون بالجيزة تم إنشاء أول معمل حكومى للعيون الصناعية فى مصر ليقدم خدماته للمواطنين من خلال مستوى فنى عال ودقيق وبأسعار رمزية لمحدودى الدخل. فى المعمل كان الاقبال شديدا من المواطنين عليه











العيون الصناعية بمقاساتها وألوانها المختلفة



قبل تركيب العين الصناعية



بعد تركيب العين الصناعية

التصنيع محلى حسب [illegible] وتماثلا مع كل حالة

فتقول صباح حنفى شابة صغيرة فى العشرينات من عمرها لقد أصبت بمياه زرقاء ادت إلى تضخم العين وسبب لى ذلك آلاما شديدة وكانت حالتى متأخرة جدا وأصبح لا حل أمامى سوى استئصال العين وكان لابد لى من تركيب شىء تعويضى عن ذلك وما أن علمت بهذا المعمل الذى أنشأته الدولة إلا وتوجهت إليه على الفور بعد أن علمت أن التكلفة المطلوبة فى حدود امكانياتى.

سيد محمد - مصاب يقول اننى أعمل ميكانيكى سيارات واثناء ممارسة عملى فى عام ٦٤ أصيبت عينى بـ «رايش» صلب أدى إلى ضمور العين وبمرور الوقت ابيضت عينى تماما وعندما سمعت عن افتتاح هذا المعمل تشجعت وتوجهت إليه فورا لتركيب عين صناعية أحدثت تغييرا كبيرا فى شكل وجهى مما أسعدنى كثيرا.

أحمد محمد السيد شاب لم يتعد عمره عشرين عاما يقول لقد اصيبت فى عينى وأنا فى العاشرة من عمرى واهملتها إلى ان حدثت فيها التهابات شديدة.. ترددت كثيرا على الاطباء وكانت النتيجة هى ضرورة استئصال هذه العين ليكون البديل هو العين الصناعية، وكنت أخشى من تكاليفها الباهظة ولكنى فوجئت باننى من الممكن أن أحصل عليها مجانا عن طريق القومسيون الطبى.



د. محمود حمدى

د. عبدالعزيز إمام

التكلفة محدودة والأسعار رمزية فى متناول الجميع

تطوير المواد الخام وأساليب التصنيع

■ الدكتور محمود حمدى رئيس معهد أمراض العيون يقول إننا نهتم بعين المريض اهتماما كبيرا واصبحنا الآن نهتم ايضا بما بعد هذه العين المريضة، وهى العين المستأصلة، فهناك حالات كثيرة تضطر فيها إلى استئصال العين نتيجة لضمورها أو نتيجة حادث تعرض له المصاب تؤدى إلى شكل غير مرغوب فيه يشكو منه الرجل والمرأة على حد سواء ولهذا نضع عيونا تعويضية صناعية تجميلية لا علاقة لها بالابصار.

كانت هذه العيون فيما قبل تصنع عن الزجاج أو البلاستيك ولها طرق تمويهية خاصة ويتدخل فيها متخصصو الفنون ليقوموا برسمها لكى تحاكى العيون الطبيعية من تجسيم ولون وغيرها.

أما الآن فإن المعمل الذى تم إنشاؤه فى المعهد يساعدنا فى انتاج المادة البلاستيكية العادية أما النوع الآخر الذى يستخلص من الشعاب المرجانية فنقوم باستيراده من الخارج لأنها مرتفعة الثمن بلاشك.

تحقيق:

عبير الضمرانى

خدمة للمرضى

ويضيف د. محمود حمدى ان الهدف من إقامة معمل العيون الصناعية بالمعهد الذى يساهم فى عمل القوالب التعويضية هدفه تقديم خدمة للمواطنين خاصة البسطاء منهم ليحصلوا على هذه العيون بأسعار رمزية وقد نقدمها لبعض الحالات مجانا طبقا لظروف المريض الذى يطمئن تماما أن هذه العين مصنوعة بأسلوب فنى وعلمى دقيق وعن طريق فنيين متخصصين وليس مجرد أفراد مشتغلين فى القطاع الخاص دون تحرى الدقة والاساليب المفروضة ويعتبر هذا هو أول معمل حكومى للعيون الصناعية على مستوى الدولة يبدأ نشاطه الفعلى ويحقق منه بعد شهرين فقط منذ انشائه إقبالا جماهيريا كبيرا وايضا دخلا ماديا غير متوقع.

■ المشرف على معمل العيون الصناعية أ.د عبد العزيز إمام استاذ ورئيس قسم طب وجراحة العيون بالمعهد يقول نحن لجأنا إلى هذه العيون الصناعية عندما يحدث ضمور فى وجه طفل أو الإصابة أو تشوه لوجه أى مواطن يؤدى إلى فقدان العين ففى هذه الحالة نقوم بتركيب عين صناعية حتى نحسن من شكله الذى يؤثر بلا شك على حالته النفسية.

وكانت فى البداية العيون الصناعية تأتى إلينا مصنعة بمقاسات معينة قد لاتلائم المريض وهذا ماتستخدمه العيادات الخاصة ولكننا الآن نقوم بأخذ بصمة العين عن طريق عمل قالب بنفس مقاس العين ونحدد نفس لونها الذى كانت عليه حتى لاتختلف عن العين الأخرى وإذا تم استئصال العين نقوم بتركيب كرة تثبت عليها العضلات حتى تتحرك هذه العين بصورة طبيعية جدا.

ويضيف د. عبد العزيز إمام إنه تم منذ فترة تحديث المواد التى تستخدم فى هذه العيون حيث كانت فيما قبل من مواد قد تلفظها العين ولاتحتفظ بها ولكن الآن مع تطور التكنيك الجراحى ايضا اصبحت العين تتلاءم مع الاجزاء التعويضية وهذه المواد الخام نسبة كبيرة منها يتم استيرادها من الخارج ونقوم بتصنيعها فى المعمل بما يتناسب مع كل حالة ويقوم بالتصنيع فنيون مدربون جدا على التصنيع والتعامل مع المواد تحت اشراف الاطباء المتخصصين بحيث تحاكى العين الصناعية العين الطبيعية ولايختلف شكلها عنها نهائيا وكل هذا بتكلفة بسيطة جدا فى متناول المواطن العادى.

في أحدث تقرير اقتصادي لمركز معلومات مجلس الوزراء:

تأسيس ٢٩٤٠ شركة أموال جديدة في خلال ١١ شهرا

٣.٧٪ نسبة الزيادة في حمولة السفن العابرة للقناة رغم انخفاض عدد السفن

كتب - ممدوح الولي:

أشار التقرير الاقتصادي لمركز المعلومات بمجلس الوزراء حول اداء الاقتصاد المصري خلال الاحد عشر شهرا من العام الماضي الى زيادة عدد شركات الاموال الجديدة ونمو حجم التجارة الخارجية وارتفاع انتاج الأسمنت وحديد التسليح بالمقارنة لنفس الشهور من عام ١٩٩٦. في حين تراجع انتاج البترول والغاز الطبيعي وعدد السفن المارة بالقناة وعوائدها وزيادة عدد حالات الافلاس بمجالات الاعمال.

واشار التقرير الى بلوغ عدد شركات الاموال التي حصلت على موافقات بتاسيسها من قبل هيئة الاستثمار ومصلحة الشركات خلال الشهور الاحد عشرة ٢٩٤٠ شركة مقابل ٢٨٢٥ شركة بنمو ٤٪ عن نفس الفترة من العام الاسبق.

وتوزعت الشركات الجديدة ما بين ١١٤٣ شركة وافقت عليها هيئة الاستثمار مقابل ١٤٩١ شركة بتراجع ٢٣٪ لشركات الهيئة. و١٧٩٧ شركة وافقت عليها مصلحة الشركات مقابل ١٣٣٤ شركة بنمو ٣٤.٧٪ لشركات المصلحة.

وبلغ اجمالي رؤوس اموال الشركات الجديدة الموافق عليها من الجهتين ١٩.١٩٢ مليار جنية مقابل ١٥.٨٦٣ مليار جنيه بنمو ٢١٪ عن نفس الفترة من العام الاسبق. وتوزعت رؤوس اموال الشركات ما بين ١٣.٩٦٨ مليار جنيه لشركات هيئة الاستثمار بنمو ١٥.٦٪ و ٥.٢٢٤ مليار جنيه لشركات مصلحة الشركات بنمو ٣٨٪.

٥٪ نسبة النمو في إنتاج الأسمنت و٦٪ في حديد التسليح

نمو انتاج الاسمنت ومبيعاته

وزاد انتاج الاسمنت بنسبة ٥٪ خلال الشهور الاحدى عشر كما زادت مبيعاته بنسبة ٤.٣٪ نفس الفترة. كما زاد انتاج التسليح من انتاج شركات قطاع الاعمال العام بنسبة ٥.٨ بنفس فترة المقارنة وزادت مبيعاته بنسبة ٣.٠٪.

وبلغ انتاج الاسمنت ١٨.٢١٦ مليون طن مقابل ١٧.٣٤٩ مليون بزيادة ٨٦٧ ألف طن. وبلغ اجمالي مبيعات الاسمنت ١٧ مليون طن مقابل ١٦.٢٩٢ مليون طن بارتفاع ٧٠٨ الف طن.

وبلغ انتاج حديد التسليح بشركات قطاع الاعمال وحدها ١.٣٥٦ مليون طن مقابل ١.٢٨٢ مليون طن بارتفاع ٧٤ الف طن. وبلغت مبيعات حديد التسليح ١.٠٥٣ مليون طن مقابل ١.٠٥٠ مليون طن بارتفاع ثلاثة آلاف طن.

وفيما يخص التضخم فقد ارتفع [illegible]

للمسكن والوقود و [illegible] للرعاية الطبيــة و [illegible] والمواصــلات و ١.٣٪ للانتقال ومواد الثقافة والخدمات.

وبلغت نسب الارتفاعات السعرية لبعض السلع المختارة ما بين نوفمبر من العام الماضي الى نفس الشهر من العام الاسبق بالمدن ٨٦٪ للبصل و ٤٦٪ للبطاطس و ٣٩.٥٪ للجوافة و ٢٣.٧٪ للطماطم و ٩.٢٪ للفول و ٧.٢٪ للالبان و ٧.٢٪ للعدس والشاي و ٢٪ للدواجن و ١.٧٪ للحوم الحمراء الطازجة و ٠.٧٪ للارز.

ولم تتغير اسعار دقيق القمح والمكرونة والزيوت النباتية والسكر والحلاوة الطحينية والبن والمياه الغازية والسجائر والتيار الكهربي وغاز البوتاجاز والثلاجات والبنزين واجهزة التليفزيون. وانخفضت اسعار الزبدة البلدي بتراجع ٦.٩٪ والبيض بتراجع ٠.٩٪ والجبن بتراجع ٠.٧٪.

تراجع السياحة في نوفمبر

وفي المجال السياحي بلغ السياح الواصلين لمصر خلال الشهور الاحد عشر من العام الماضي ٣.٧٨٣ مليون سائح بنمو ٢.٧٪ عن نفس الشهور من العام الاسبق. كما بلغ عدد الليالي السياحية لسياح العالم خلال نفس الفترة ٢٥.٦٦٩ مليون ليلة بنمو ١٦٪ وهي الأرقام المتراكمة لتزايد المد السياحي قبل حادث الاقصر في نوفمبر الماضي.

وبلغ عدد السياح العرب القادمين لمصر خلال الشهور الاحد عشر من العام الماضي ٩٠١ الف بنمو ٨.٧٪ عن نفس الشهور من العام الاسبق حين بلغ حوالي ٨٢٩ الف سائح. كما زاد عدد الليالي السياحية للعرب بنسبة ٣.٠٪ لصل الى ٥.٩٢٠ مليون ليلة مقابل ٥.٩٠٥ مليون ليلة.

وشكل السياح العرب بنسبة ٢٣.٨٪ من عدد السياح الواصلين لمصر خلال الشهور الاحد عشر من العام الماضي ونسبة ٢٥.١٪ من عدد الليالي السياحية خلال نفس الفترة.

واشار التقرير الى تراجع عدد السياح الاسرائيليين الواصلين لمصر خلال الشهور الاحد عشر من العام الماضي بنسبة ٧.٢٪ بالمقارنة لنفس الفترة من العام الاسبق. كما تراجع عدد الليالي السياحية للاسرائيليين بنسبة ٧.٦ خلال فترة المقارنة.

وبلغ عدد السياح الإسرائيليين حوالي ٢٨٠ الف سائح بنسبة ٤٪ من اجمالي سياح العالم الواصلين لمصر والبالغ ٣.٧٨ مليون سائح خلال الشهور الاحدى عشر مقابل حوالي ٣٠١ الف سائح بنسبة ٨.٥٪ من الاجمالي خلال الشهور من العام الاسبق.

كما بلغ عدد الليالي السياحية للاسرائيليين ١.٢٢٤ مليون ليلة بنسبة ٥.٢٪ من اجمالي الليالي السياحية لدول العالم والبالغ ٢٣.٥ مليون ليلة مقابل ١.٣٢٥ مليون ليلة بنسبة ٦.٥٪ خلال الشهور الاحد عشر من العام الاسبق.

وفي شهر نوفمبر وحدة تراجع عدد السياح الواصلين لمصر بنسبة ١٦.٦٪ بنصيب ٢٦٥ الف سائح بالمقارنة بنفس الشهر من العام الاسبق حين بلغ ٣١٨ الف سائح، وانخفض اجمالي عدد الليالي السياحية خلال نوفمبر بنسبة ٧.٧٪ ليصل الى ٢.٠٨٣ مليون ليلة مقابل ٢.٢٥٨ مليون ليلة.

وفي شهر نوفمبر من العام الماضي وحده زاد عدد السياح العرب الواصلين الى مصر بنسبة ٣.٥٪ ليصل الى ٥٧ الف سائح مقابل ٥٤ الف سائح بنفس الشهر من العام الاسبق. في حين انخفض عدد الليالي السياحية بنسبة ١٢٪ خلال الشهر لتصل الى ٣٢٦ الف ليلة مقابل ٣٧٠ الف ليلة بنفس الشهر من العام الاسبق.

انخفاض ناقلات البترول بالقناة.

واستمر تراجع مؤشرات اداء قناة السويس خلال الشهور الاحد عشر من العام الماضي بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لينخفض اجمالي عدد السفن المارة بنسبة ١.٨٪ كما تراجعت العائدات من عبور السفن بنسبة ٣٪. وانخفض عدد ناقلات البترول العابرة بنسبة ١.١٪ في حين زاد اجمالي حمولة السفن بنسبة ٣.٧٪ خلال الشهور الاحد عشر.

وبلغ عدد السفن المارة بالقناة خلال الشهور الاحد عشر ١٣٢٣٦ سفينة مقابل ١٣٤٨٥ بنقص ٢٤٩ سفينة. وتضمن العدد الاجمالي ٢٠٨١ ناقلة بترول مقابل ٢١٠٤ بنقص ٢٣ ناقلة. وبلغت حمولة السفن العابرة ٣٣٦ مليون طن مقابل ٣٢٤ مليونا بزيادة ١٢ مليون طن وبلغت العائدات الميدنية ١.٦٣٩ مليار دولار مقابل ١.٦٩٠ مليار بنقص ٥٠.٨ مليون دولار.

وتراجع انتاج البترول بنسبة ٣.٢٪ خلال الشهور الاحد عشر الاولى من العام الماضي بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. كما انخفض انتاج الغاز الطبيعي بنسبة ٠.٤٪ وبلغ اجمالي انتاج البترول ٣٨.٥١٥ مليون طن مقابل ٣٩.٤٢٥ مليون بنقص ٠.٩١٠ مليون طن وبلغت الكميات المستهلكة محليا ٢١.٣٤٠ مليون طن مقابل ٢١.٥٣٠ مليون طن بتراجع ٠.٩٪ لتبلغ نسبة الكميات المستهلكة محليا الى الكميات المنتجة ٥٥.٤٪ مقابل ٥٤.٦٪ خلال الشهور الاحد عشر الاولى من العام الاسبق.

وتراجعت قيمة الصادرات البترولية بنسبة ١٠.٧ خلال الشهور الاحدى عشر لتصل الى ١.٣٤١ مليار دولار مقابل ١.٥٠٢ مليار دولار.

وبلغ انتاج الغاز الطبيعي خلال الشهور الاحد عشر الاولى من العام الماضي ٩.٦٤٧ مليون طن مقابل ٩.٦٨٥ بنفس الفترة في العام الاسبق. كما بلغت الكميات المستهلكة محليا ٨.٨٤٧ مليون طن مقابل ٨.٦٣٥ مليون طن بنمو ٢.٤٪. لتبلغ نسبة الكميات المستهلكة الى الكميات المنتجة ٩١.٧٪ مقابل نسبة ٨٩.٢٪ خلال الشهور الاحد عشر الاولى من العام الاسبق

٣.٤٪ زيادة في استهلاك الغاز الطبيعي و٢.٦٪ تراجعا في استهلاك البترول

تراجع حالات الإفلاس النهائية

وزادت احكام الافلاس في ميادين الاعمال للافراد والشركات بنسبة ٣٦٪ خلال الشهور الاحد عشر الاولى من العام الماضي بالمقارنة بنفس الفترة من العام الاسبق. وبلغت احكام الافلاس الابتدائية في ميادين الاعمال خلال الشهور الاحد عشر ٢٢٤٥٦ حكما مقابل ١٦٥٠١٩ بارتفاع ٥٩٥٥ حكما. كما بلغت احكام الافلاس النهائية خلال الاحد عشر شهرا ١٢٦٧ حكما مقابل ١٤٧٩ بتراجع ١٤.٣٪ عن نفس الشهور من العام الاسبق.

الا ان التقرير اشار الى عدم ارسال بعض المحافظات لاحكام الافلاس لديها خلال شهري نوفمبر واكتوبر تشرين أول من العام الماضي ولهذا اعتبرها ارقاما مبدئية حيث يمثل الرقم النهائي مجموع حالات الافلاس بكل المحافظات وهو مايعني ان النسبة الحقيقية لنمو حالات الافلاس اعلى من النسبة المذكورة.

وزادت البضائع المنقولة عبر الموانيء البحرية بنسبة ١٤.٧٪ وزادت البضائع المنقولة جوا بنسبة ٥.٧٪ خلال الشهور الاحد عشر الاولى من العام الماضي بالمقارنة بنفس الفترة من العام الاسبق. وبلغ حجم البضائع المنقولة بحرا ٣٩.٨٩١ مليون طن مقابل ٣٤.٧٧٨ مليون بنفس الشهور من العام الاسبق.

انخفاض الفائدة للتعاملات المحلية.

وفي اسعار الفائدة انخفضت فائدة الودائع قصيرة الاجل بالجنيه الى نسبة ٩.٢٥٪ بشهر ديسمبر من العام الماضي مقابل نسبة ١٠.٥٠٪ بنفس الشهر من العام الاسبق. وانخفض متوسط الفائدة على اذون الخزانة المصرية الى نسبة ٨.٨١٪ في ديسمبر مقابل ١٠.١٠٪ بنفس الشهر من العام الماضي.

وانخفض متوسط سعر الاقراض والخصم الذي يقرض به البنك المركزي البنوك الى ١٢.٢٥٪ خلال ديسمبر من العام الماضي مقابل ١٣٪ بنفس الشهر من العام الاسبق. وزادت فائدة الودائع الدولارية قصيرة الاجل بالسوق المصرية لتصل الى ٥.٣١٪ خلال شهر ديسمبر من العام الماضي مقابل نسبة ٥.٠١٪ بنفس الشهر من العام الاسبق. وانعكس الارتفاع على فائدة القروض الدولارية لتصل الى ٧.٣١٪ خلال ديسمبر مقابل ٧.٠١٪ بنفس الشهر من العام الاسبق.

هبوط العملات عدا الاسترليني

وساد الاتجاه الهبوطي لاسعار صرف العملات الرئيسية بالسوق المصرية عدا الجنيه الاسترليني ما بين شهري ديسمبر من العام الماضي والاسبق حسب متوسطات اسعار الصرف، حيث انخفض متوسط سعر صرف المارك الالماني بتراجع ١٢.٦٪ والين الياباني بتراجع ١٢٪ والفرنك الفرنسي بتراجع ١١.٩٦٪ والايكو بتراجع ١٠.٤٪ والجنيه الاسترليني بتراجع ٠.٢٪ وانفرد الدولار الامريكي بالارتفاع بنسبة ٠.٠١٪.

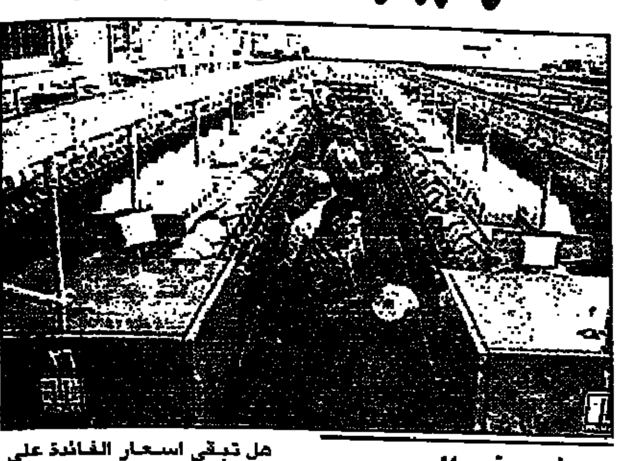
وزاد سعر الدولار الامريكي خلال الاثنى عشر شهرا بنحو ٠.٠٤ قرش ليصل الى ٣٣٨.٨٧ قرش. وانخفض المارك الالماني بنحو ٢٧.٢٨ قرش ليصل الى ١٨٨.٥٠ قرش. وانخفض سعر المائة ين ياباني ٣٥,٣٤ قرش ليصل الي ٢٥٨.٦٤ قرش. وانخفض الفرنك الفرنسي بنحو ٧,٦٤ قرش ليصل الي ٥٦,٣٣ وانخفض الايكو بنحو ٤٣.١٦ قرش ليصل الى ٣٦٩.٩٣ قرش. وانخفض الجنيه الاسترليني بنحو ١.٢٣ قرش ليصل الى ٥٥٦.٢٢ قرش.

وبالمقارنة بين اسعار الصرف في ديسمبر من العام الماضي واسعار الصرف في نوفمبر من العام الماضي زاد متوسط سعر الدولار الامريكي بنمو ٠.٠٢٪ بينما انخفض متوسط سعر بقية العملات الرئيسية حيث انخفض متوسط سعر الين الياباني بتراجع ٣.٨٥٪ عن الشهر السابق. والفرنك الفرنسي بتراجع ٢.٨٪ والمارك الالماني بتراجع ٢.٨٪ والعملة الاوروبية الموحدة بتراجع ٢.٦٪ والجنيه الاسترليني بتراجع ١.٤٪.

٤٪ نمو عدد السيارات

وبلغ عدد السيارات في مصر ٢.٦٨٣ مليون سيارة بنهاية شهر يونيو من العام الماضي بزيادة ١٠١ ألف سيارة عن عدد السيارات بنهاية نفس الشهر من العام الاسبق بنسبة نمو ٣.٩٪. وتضمن العدد الاجمالي للسيارات وجود ١.١٢٩ مليون سيارة خاصة بنسبة ٤٢٪ من اجمالي عدد السيارات. وارتفع عدد السيارات الخاصة بنحو ٥٠ الف سيارة خاصة خلال الاثنى عشر شهرا بنسبة نمو ٤.٦٪. وتضمن العدد الاجمالي للسيارات وجود ٤٥٦ الف سيارة نقل تمثل نسبة ١٧٪ من اجمالي السيارات المصرية وزادت سيارات النقل بنحو ١٦ الف سيارة نقل خلال الاثنى عشر شهرا بنسبة نمو ٣.٦٪ خلال عام.

هل ترتفع أسعار الفائدة على قروض الصندوق الاجتماعي؟



شريف العبد

عند نظر طلبات الإحاطة التي تقدم بها اربعة اعضاء بمجلس الشعب حول فاعلية القروض المقدمة من الصندوق الاجتماعي للشباب ومدى امكانية سداد هذه القروض دون تعثر. كشفت المناقشات عن تخوفات عديده الح اليها بعض النواب من الاتجاهات السياسية المختلفة من ان يضطر الصندوق الاجتماعي إلى رفع اسعار الفائدة من ٧ إلى ١٢ او ١٤ في المائه على قروضه التي يمنحها إلى الشباب واصحاب المشروعات الصغيرة.

واعرب هؤلاء النواب عن قلقهم من مصير سعر الفائدة بالصندوق الاجتماعي الذي يتحمل تقريبا الدعم الاجتماعي للتنمية في ظل سوق حرة يسود فيها سعر للفائدة لا يجوز لاحد أن ينتقص منه وقد بلغ التخوف لدى النواب مداه إلى حد انهم قالوا أن الامر الخطير هو أن تتحول شكاوى الشباب من اصحاب المشروعات الصغيرة من مجرد تعثر عارض عن سداد بعض الاقساط إلى عجز كامل عن تحمل اعباء القروض بعد رفع سعر الفائدة.

واشار الاعضاء إلى أن الاسلوب الذى تنتهجه بعض جمعيات رجال الاعمال والذى بموجبه يتقرر تحديد أسعار الفائدة على القروض التي تتيحها هذه الجمعيات بصورة مبالغ فيها لتصل نسبتها احيانا إلى ٢٥ في المائه بدعوى وجود مصاريف إدارية تصل إلى ٨ في المائه بينما الواقع كشف أن المبالغة في اسعار الفائدة سوف يترتب عليها نتائج خطيرة وهذه المبالغه - يصعب تفسيرها إلا على انها نوع من التربح تحت شعار اجتماعي لا يأخذ في إعتباره الاعباء الثقيلة التى تلقى على من يحصلون على هذه القروض من الشباب محدودي الدخل والامكانيات.

ويتساءل احد النواب هل يمكن ان يسلك الصندوق الاجتماعي نفس مسلك جمعيات رجال الاعمال وإذا كان هذا الصندوق يتيح القروض الان للشباب بأسعار فائدة معتدلة تتماشي مع قدراتهم فهل يستمر الوضع ويبقى الصندوق مراعيا للاعتبارات الاجتماعية أم يجد نفسه في النهاية مضطرا إلى تحريك اسعار الفائدة.

ويشير بعض النواب الي ان جمعيات رجال الاعمال التى تغالي في اسعار الفائدة تتجه بصفه عامة إلى تمويل المشروعات القائمة والمشروعات الحرفية وهي المشروعات التى ليس بها مخاطرة في حين أن هذا التمويل والاقراض يكاد يكون منعدما بالنسبة للمشروعات التكنولوجية.

وفى ظل هذه الآراء تطرح تساؤلات عديدة هل تبقى اسعار الفائدة على قروض الصندوق الاجتماعي ثابتة أم تتصاعد وفقا للتخوفات التى تطفوا الان على السطح وهل تبادر الحكومة بتسديد جميع الاموال التي توجه للصندوق في شكل قروض تستخدام في تمويل المشروعات الصغيرة أم تترك الصندوق ليقوم هو بالسداد ذاتيا بدلا من ان يتم السداد من موازنة الدولة .. أليس واجبا ان تقوم الحكومة بالسداد على اعتبار ان البطالة هي ازمة مستعصية يقع عبء حلها على عاتق الحكومة .. وإذا لم تاخذ الحكومة هذه الخطوه فهل يعني ذلك أن يسدد الصندوق الاجتماعي هذه القروض من موارده اضطراريا وفي النهاية يطالب النواب بالتفكير جديا في وضع استراتيجة للتنمية والائتمان يشارك فيها البنك المركزي وإتحاد البنوك ووزيرا التخطيط والمالية . مع الصندوق لوضع الضمانات التي تكفل الحفاظ على دور الدولة في تحقيق تنمية متوازنة يتاح فيها للمستثمر الصغير فرص التمويل التي تتماشى مع قدراته.

وزير السياحة يفتتح مشروعات سياحية جديدة بالغردقة

البلتاجي وشريف يشاركان في ندوة لتشجيع السياحة الريفية

كتب - احمد عبد المقصود:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة مواصلة معدلات الانجاز في المشروعات السياحية طبقا للبرامج الزمنية المحددة مشيرا الى ان فترة الانحسار الحالي والمؤقت في الحركة السياحية الوافدة هي افضل الفترات لتكثيف جهود التنمية واضافة المزيد من المنتجعات والمراكز السياحية متعددة الخدمات.

واضاف الوزير خلال افتتاحه لفندقين جديدين في مركز الجونة السياحي ثم مشاركته في ندوة السياحة الريفية، مع الدكتور محمود الشريف وزير التنمية الريفية. ان انطلاقة السياحة الكبرى في عهد الرئيس حسني مبارك لن تتوقف او تنتكس لان مصر مقصد سياحي عالمي مرغوب، ولان الدولة والحكومة ووزارة السياحة لن تتوقف عن دعم ومؤازرة صناعة السياحة ذات الأهمية الكبيرة في منظومة الاقتصاد الوطني.

واكد في كلمته بالندوة الثقة في الوطن وقيادته الواعية وفي المنتج السياحي المصري وفي علاقة التعاون والشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص من جهة وبين القطاع السياحي الخاص وشركائه السياحيين الاجانب من جهة أخرى، وكان الوزير قد افتتح بأحد المراكز السياحية ٣٠٠٠ غرفة سياحية بشمال الغردقة والف غرفة سياحية اخرى في مشروع سياحي جنوب المدينة.

وعن السياحة الريفية قال الدكتور البلتاجي ان وزارة السياحة حريصة على تنويع المنتج السياحي المصري وعلى التعاون مع وزارة التنمية الريفية لتنفيذ بعض التجارب الرائدة لتطوير السياحة الريفية في عدد من القرى السياحية المؤهلة لذلك..

وقال ان النجاح في تنشيط هذا النمط السياحي الجديد يتوقف على عدة شروط منها استعداد أهالي القرية من الناحية الثقافية لاستقبال السائحين وتوافر إمكانية الوصول اليها بيسر وسهولة وان يوجد بالقرب من القرية المرشحة لمثل هذا النشاط عنصر جذب إضافي اخر وكذلك ان تتم عملية تسويق وتعريف واسعة بكل ذلك في الداخل والخارج.

واكد المهندس عادل راضي رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية، ان الهيئة تساند بقوة كل المشروعات الجادة التي تضيف طاقة فندقية للحركة السياحية وتعمل على تشجيع المستثمر الجاد.

مجلس رجال الاعمال اللبناني - السوري

يبحث تنشيط التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة

بيروت - من عصام على رفعت:

وصل امس الى دمشق الجانب اللبناني في مجلس رجال الاعمال اللبناني السوري برئاسة رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وعدد كبير من رجال الاعمال وقيادات الغرف التجارية في بيروت وصيدا وطرابلس.

ويبحث الجانبان سبل تنشيط عمل المجلس وسوف يلتقي اعضاؤه بالمهندس محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري ونائبه للشئون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين ومحمد العماوى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني.

وكانت لجنة مصغرة مثلث الجانبين قد اعدت بعض التوصيات لعرضها في جلسات المباحثات وقد طالبت بالغاء الموافقة المسبقة للسلع اللبنانية المنشا وتفعيل تنفيذ قرار جامعة الدول العربية بانشاء المنطقة التجارة العربية الحرة وذلك بتخفيف الرسوم الجمركية بين البلدين بنسبة ٢٠٪ اعتبارا من يناير الحالي واعفاء المواد الاولية والمصنعة من الرسوم في البلدين ودراسة موضوع التكامل في الصناعات النسيجية والملابس الجاهزة من خلال وفرة الخيوط والاقمشة السورية مع الخبرة التسويقية والتقنية اللبنانية وتنسيق السياسة الزراعية.

عدوى اضطرابات آسيا

تنتقل للبورصات الأوروبية

لندن: اغلقت البورصات الاوروبية على خسائر كبيرة امس الاول منهية الإسبوع في حالة بائسة بسبب الاضطرابات في الاسواق الاسيوية وهبوط حاد في بورصة وول ستريت. وفي اسواق العملات استعاد الدولار الامريكي خسائره الاولية امام المارك الالماني مع اعلان نتائج العمالة الامريكية التي اظهرت نموا اقتصاديا امريكيا طيبا مقارنة مع المانيا، لكن الدولار انخفض امام الين الياباني. وانهت بورصات لندن وفرانكفورت وباريس جلسة التعاملات على خسائر كبيرة، وانخفضت وول ستريت ٣٫١٪ مع اغلاق الاسواق في أوروبا لتزيد من نظرة التشاؤم التي سببها انسحاب المستثمرين الاسيويين من البورصات وسط ازمة ثقة في اندونيسيا.

وزير البترول:

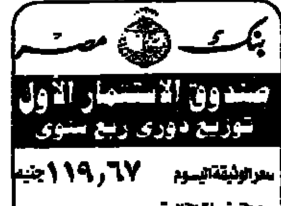
بدء تشغيل «حقل كنز» أحدث كشف للبترول بطاقة ٣ آلاف برميل يوميا

إعادة البحث والتنقيب بمناطق البترول القديمة والمهجورة بالصحراء الغربية

مطروح من عادل إبراهيم :

أعلن أمس الدكتور حمدي البنبي وزير البترول بدء تشغيل احدث حقل منتج للبترول بالصحراء الغربية «حقل كنز» التابع لشركة خالدة للبترول بطاقة إنتاجية ٣ الاف برميل بترول يوميا من ٣ ابار منتجة تزداد تدريجيا بعد إستكمال تنفيذ خطة عاجلة لتنمية إكتشاف الكنز حفر ٧ ابار منتجة جديدة خلال ٤٢ شهرا بتكاليف استثمارية تقدر بحوالي ١٣ مليون دولار.

واضاف وزير البترول انه يجري حاليا إعادة البحث والتنقيب بمناطق البترول القديمة والمهجورة بالصحراء الغربية باساليب ونظريات تكنولوجية متطورة حيث تم إكتشاف حقل كنز و٤ إكتشافات أخرى بمنطقة إمتياز خالدة بتطبيق نظرية جديدة للاستكشاف تضمنت إختيار عدد من التراكيب الجيولوجية المتداخلة والمنخفضة والواقعة جغرافيا في منطقة تتوسط حقل «السلام» في شمالا وحقل حياقجنوبا في منطقة سبق البحث بها منذ ١١ سنوات بتطبيق طرق تقليدية لحفر البئر «غرب أيمن».. ولم تسفر نتائجه عن أي نتائج مشجعة.. مما ادى إلى هجر هذا البئر مؤقتا وتأجيل حفر اى ابار استكشافية بهذه المنطقة إنتظارا لإعادة تقييمها وتوقفت عمليات البحث بها ٨ سنوات حتى عام ١٩٩٥ الإتجاه الى تطبيق إستراتيجية جديدة في الدراسة وعمليات البحث والتنقيب في هذه المنطقة.. وتم إستخدام افكار ونظريات جديدة لإستئناف حفر الآبار الإستكشافية.. وفي أغسطس عام ١٩٩٥ تحقق الكشف الأول كنز.. وفي أبريل عام ١٩٩٦ توالت الاكتشافات تباعا حتى وصلت الى ٤ ابار للبترول الخام والغاز والمتكثفات البترولية بالإضافة إلى حفر بئرين تقييميين بنسبة نجاح ١٠٠٪، وخلال العام الماضي بلغ عدد الآبار المنتجة في كشف «كنز» ٣ أبار منتجة بمعدل ٣ آلاف برميل بترول يوميا



استثمارات عالمية لتجميع وتنمية غازات ٤حقول جنوب مطروح

د. البنبي — كمال عامر

واضاف وزير البترول خلال زيارته الميدانية بحقل كنز التي رافقه فيها اللواء كمال عامر محافظ مطروح والمهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والمهندس عطية شجاع رئيس شركة خالدة للبترول ان هذه الإكتشافات في زيادة الاحتياطي المؤكد من الغاز بمقدار ١٨ بليون قدم مكعب غاز والاحتياطي من البترول الخام بمقدار ١١ مليون برميل بترول بينما يقدر الاحتياطي غير المؤكد بحوالي ٦٥ بليون قدم مكعب غاز . بالاضافة إلى ١٨ مليون برميل

وأكد الدكتور حمدي البنبي انه سيبدا خلال العام الحالي تنفيذ مشروعات لتجميع وتنمية غازات حقول شمال الصحراء الغربية جنوب مطروح وربطها بالشبكة القومية للغازات وذلك باستثمارات شركات عالمية من هولنداوبريطانيا واسبانيا وأمريكا تقدر بحوالي مليار دولار منها ٧٥٦ مليون دولارمن شل الهولندية البريطانية لمشروع إنتاج غازات حقل الابيض و٢١٥مليون دولار من شركتي ريبسول الأسبانية وأباتشي الأمريكية لمشروع تنمية الإحتياطي من الغاز والمتكثفات بحقول خالدة حيث سيتم تجميع ومعالجة الغاز في ثلاث محطات بكل من حقول طارق وسلام وجنوب أم بركة وضخها في خط انابيب تجميع رئيسي بطول ٣٤٠ كيلو بطاقة إجمالية حوالي ٣٠٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا وحوالي ٢٠ ألف برميل متكثفات يوميا مترا ويتم تنفيذ هذه المشروعات بالإستعانة بالشركات المصرية حيث تقوم الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية «إنبي» بالمشاركة في التصميمات الهندسية وشركة المشروعات البترولية «بتروجيت» في تنفيذ الأعمال الإنشائية وشركة الحفر المصرية بحفر الآبار الإنتاجية الجديدة مما يساهم في توفير النقد الأجنبي وإتاحة فرص عمل جديدة للكوادر والخبرات المصرية والخريجين الجدد وتنمية المجتمعات العمرانية بالإضافة الى توفير الغازات كمصادر نظيفة للطاقة للمصانع ومحطات الكهرباء والمشروعات الإستثمارية

وتصدير الفائض من الغازات لإضافة موارد من النقد الأجنبي

وأعلن المهندس عطية شجاع رئيس شركة خالدة للبترول انه خلال العام الماضي

إضافة عشرين مليون برميل زيت و ١١٠ بليون قدم مكعب غازات احتياطي مؤكد

وإجراء العديد من الدراسات الهندسية والجيولوجية لطبقات البحرية العليا والسفلى والتي تحوى كميات كبيرة من الاحتياطي التخطيطي تقدر بحوالي ١١٠ مليون برميل بهدف تحويلها إلى احتياطي مؤكد.

وقال أن حجم الاستثمارات المنفذة بمناطق إمتياز خالدة حتى ٣٠ يونيه الماضي مبلغ ٥٠٠ مليون دولار (ما يعادل ١٦٩٠ مليون جنيه، كما بلغت الموازنة الاستثمارية للعام الحالي ٩٨/٩٧ مبلغ ١٥١ مليون دولار (حوالى ٥١٠ مليون جنيه) وهي اكبر إستثمارات منذ إفتتاح هذه الحقول

تنظمها الغرفة التجارية الأمريكية

بعثة «طرق الأبواب» تبدأ جولتها في الولايات المتحدة في مارس المقبل

لقاءات مكثفة مع أعضاء الكونجرس ورجال الأعمال الأمريكيين

كتب ـ عادل شفيق:

تبدأ في الأسبوع الأول من شهر مارس المقبل بعثة طرق الأبواب التي تنظمها الغرفة التجارية الأمريكية بمصر للسنة الخامسة عشرة على التوالي للترويج للاقتصاد المصرى في الولايات المتحدة الامريكية ولقاء الشركات الأمريكية الكبرى ورجال الأعمال والمستثمرين، وشرح أهم الأحداث ووجهات النظر المصرية في مختلف المجالات والمتعلقة بالتعاون الاقتصادى والتجارى والفنى بين البلدين.

وصرح الدكتور احمد شوقي رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بأن رحلة هذا العام تكتسب أهمية خاصة نظرا لوقوعها عقب بعض الأحداث التى تحتاج الى شرح من الجانب المصرى وعلى رأسها الحادث الارهابى في الاقصر حيث من المتوقع ان تتناول معظم أسئلة واستفسارات أعضاء الكونجرس ما تم اتخاذه من إجراءات لتامين السياحة في مصر وذلك في مواجهة احتمالات وجود شعور عام حاليا في الخارج بعودة الارهاب ووجود قصور أمنى، وسيكون دور الغرفة شرح ما تم اتخاذه من اجراءات فورية والتى امر بها الرئيس مبارك بعد زيارته للمنطقة فور وقوع الحادث، وكذلك مواجهة التساؤلات حول أثر هذا الحادث على القطاع السياحى واحتمالات امتداد اثره الى باقى القطاعات الاقتصادية بمصر، على أساس ان السياحة من القطاعات التى حققت مؤخرا معدلات نمو عالية وبالتالى كان لها دور مؤثر في تحقيق معدلات النمو المرتفعة نسبيا التى حققها الاقتصاد المصرى في السنوات الأخيرة.

التعاون الاقليمى

واضاف الدكتور أحمد شوقى أن بعثة طرق الابواب ستناقش هذا العام التعاون الاقليمى في المنطقة في ظل المتغيرات الحالية من جمود عملية السلام ودور مصر في تنشيط هذه العملية، وذلك في مواجهة الدعاية التي تقوم بها بعض الجهات في أمريكا لاعطاء الانطباع بأن مصر هي المسئولة عن تعطيل وتعثر عملية السلام. وبالتالى من المحتمل ان يتعرض الوفد لانتقادات من بعض أعضاء الكونجرس الأمريكي بهذا الشأن ولذا فمن المهم اعداد الردود الجاهزة والعملية لاثبات وجهة النظر المصرية وايضاح الصورة امام مجتمعات الأعمال والمسئولين في امريكا خاصة للعاملين بالكونجرس والذين لهم تاثير كبير جدا على اتخاذ القرار الأمريكي.

د. أحمد شوقي

لقاءات مع الوزراء

ومن المقرر أن يعقد وفد الغرفة عددا من اللقاءات مع الوزراء والمسئولين بالحكومة المصرية لطرح مجموعة من التساؤلات المتوقعة من الجانب الأمريكى وتنسيق المواقف والاطلاع على أخر التطورات ووجهة نظر الحكومة وسياستها في مواجهة التطورات الأخيرة خاصة السياسات الاقتصادية والاجراءات التى اتخذتها الحكومة لتحرير التجارة وغيرها من الإجراءات التى وعدت لإتخاذها أمام المجتمع الدولى، وذلك اثباتا لمصداقية مصر وتنفيذها لتعهداتها والتزاماتها عالميا، وكذلك شرح برنامج الاصلاح الاقتصادى والهيكلي والادارى ومدى نجاحه. كما سيقوم الوفد بشرح أهمية المعونة الأمريكية لمصر للاقتصاد الامريكى حيث يعود جزء لا يستهان به من هذه المعونة الى أمريكا في صورة سلع وخدمات مستوردة منها، وبالتالى يسهم في إيجاد وظائف جديدة بامريكا، ومن المعروف أن حجم التبادل التجارى بين مصر وأمريكا تضاعف منذ بدء برامج المعونة الأمريكية لمصر ويميل الميزان التجارى لصالح الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك دخول العديد من الشركات الأمريكية للمنطقة لأول مرة من خلال برامج المعونة الأمريكية لمصر مما يجعل لهذه المعونة مردودا قويا للاقتصاد الأمريكي لايمكن تجاهله.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨.٨٥٠٠	٣٣٩.٩٥٠٠	٣٣٨.٧٠	٣٣٩.٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٣,٧٥٥٨	٥٦٢,٤١١٤	٥٤٣.٢١	٥٦٠,٧٧
مارك المانى	١٨٣,٠٣٦١	١٩٠.٦٧٩٥	١٨٢.٧٦	١٩٠.٤٦
دولار كندى	٢٣١.١٦٣٠	٢٤٠.٧٤٥٥	٢٣٠.٦٩	٢٣٩.١٥
كرون دنماركى	٤٧.٢٤٦٨	٤٩.٢٨٧٣	٤٦.٨١٨	٤٩.١٧
فلورين هولندى	١٦٢,٣٤٤٣	١٦٥,٨٤١٣	١٦١.٩١	١٦٥,٤٣
فرنك فرنسى	٥٤,٧٥٨٦	٥٦,٩٩٦٥	٥٤,٦١	٥٦,٨٦
١٠٠ليرة ايطالى	١٨,٦٥٤٣	١٩,١١٥٦	١٨,٦٢	١٩,٠٨
شلن نمساوى	٢٦,٠٢٨٦	٢٦,٦٨٦٢	٢٥,٩٦	٢٦,٦٠٢
فرنك سويسرى	٢٢٥,٨٤٥٧	٢٣٢,٠١٢٦	٢٢٥,٧١	٢٣١,٩٩
١٠٠ين يابانى	٢٥٤,٦٤٩٢	٢٥٩,٨٧٢١	٢٥١,٤٦	٢٥٦,٥٦
مارك فنلندى	٥٩,٦٢٨٩	٦١,٤٦٩٢	٥٨,٥٧	٦١,١٣
دينار كويتى	١٠٥٠,٨١١٥	١١٣٣,٩٠٨٧	١٠٥٠,٨١	١١٣٣,٩١
ريال سعودى	٩٠,٢٠٢٧	٩١,٤٥٧١	٩٠,٠٧	٩١,١٥
درهم اماراتى	٩١.٢٨٤٧	٩٥.٢١٩٤	٩١,٢٥	٩٤,٦٣
دينار بحرينى	٨٧٦,٢٥٦٦	٩٠٥,٧٦٣٣	٨٨٦,٠٩	٩١٦,٧٦
ريال عمانى	٨٤٩,٧٨٤٩	٨٧٨,٤٠٠٢	٨٦٦,٦٩	٨٩٦,٨٧
ريال قطرى	٩٠,٦٩٠٢	٩٣,٧٤٤٠	٩٠,٤٦	٩٣,٢٤

الأزمة الاقتصادية تعصف بالجميع في ماليزيا

كوالالمبور ـ ر ـ بعد عشرة اعوام من النمو الاقتصادي المطرد الذي ادي الي زيادة كبيرة في متوسط دخل الفرد اصبح الكثير من الماليزيين يشعرون بوطأة التدهور الاقتصادي. و اعلنت الحكومة الماليزية في ديسمبر الماضي تخفيض مرتبات الوزراء بنسبة ١٠٪، وطلب البنك المركزي من البنوك التدقيق في الموافقة علي القروض العقارية وحتي اسعار المواد الغذائية التي تضع الحكومة اسعارها مثل الدجاج والدقيق والسكر اخذة في الارتفاع، وادي انخفاض قيمة الرنجيت بنسبة ٣٥٪ مقابل الدولار منذ يوليو الماضي الي ارتفاع اسعار كافة السلع المستوردة. وتعتمد ماليزيا بدرجة كبيرة علي المواد الغذائية المستوردة. وقال مدرس بعد رحلة بحث طويلة في الاسواق عن البصل «حتي البصل الهندي غير موجود في الاسواق. اعتقد ان اصحاب المتاجر يخزنونه انتظارا لارتفاع اسعاره». وقال مقاول انشاءات عرف نفسه باسم سيفا ان الحكومة اوقفت انفاقها علي العديد من العقود حتي الصادرة قبل بدء الازمة في يوليو الماضي.

واضاف ان المشروعات ذات الاولوية يمضي العمل فيها قدما دون اي مشكلات ولكن المشروعات الاخري خاصة التي استكملت ولم تفتتح بعد فقد اوقف الانفاق عليها الي اجل غير مسمي. وباع المقاول بالفعل سيارتين وساعتين من طراز رولكس الغالي الثمن لتغطية مصاريف اسرته.

وقالت بيجي بائعة الزهور في منطقة تجارية في كوالالمبور ان طلبات الزهور في اعياد الميلاد وراس السنة انخفضت باكثر من ٣٠٪ واضافت انه في العام الماضي كان الناس يطلبون هدايا من الورود تتراوح قيمة الهدية الواحدة بين ٣٠٠ و ٥٠٠ رنجيت. والان ياتون فقط من اجل شراء هدايا تتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ رنجيت.

ويبدو الوضع اسوأ حالا بالنسبة لتجار السيارات. ويقول زيرول رازالي مسئول المبيعات في شركة ناز موتور تريدينج لتجارة السيارات ان تجار السيارات المستعملة يسعون جاهدين للحصول علي ثمن معقول ولكن تشديد اجراءات منح القروض توءثر عليهم بدرجة كبيرة. واضاف ان ناز احد ابرز شركات تجارة السيارات الفاخرة الجديدة والمستعملة في كوالالمبور مازالت تعرض المرسيدس بنز ١٩٠ اي التي مضي علي انتاجها خمس سنوات بسعر يبلغ نحو ١٠٠ الف رنجيت. وكان سعرها يتراوح بين ١٢٠ و ١٣٠ الف رنجيت قبل الازمة.

الناس والاقتصاد

عـالم المناقصات الشفافية والوضوح

الشفافية والوضوح اساس النشاط الاقتصادى خصوصا عندما تكون السوق مفتوحة والقرار الاقتصادي يرتكز في هذه الحالة على مقدار الشفافية والوضوح ويدخل «ناس» النشاط الاقتصادي وتخرج البعض الآخر بناء على قاعدة الشفافية والوضوح.

ومن الأمور المهمة عدم الوضوح في المناقصات التي تطرحها الجهات الحكومية والتي يدور اللبس دائما بشانها. وقد يكون سبب هذا اللبس صوابا او خطا. ولكن المهم ان الجهات الحكومية عادة مالا تعطى تفسيرا واضحا لمقدمي العروض في المناقصات. ولذلك تولد لدى البعض ان طرح مناقصة من جهة حكومية هو مجرد مسالة شكل قانوني ولكن المناقصة معروفة مقدما على من سوف يتم إرساؤها او ان الجهة الحكومية تفضل الشراء من المصادر الاجنبية بالرغم من وجود نفس الانتاج في مصر ولكنها عقدة الخواجة .

المناقصة تطرح للحصول على اجود منتج بأرخص الاسعار وهذا يتطلب الوضوح والشفافية عند طرح المناقصة ولابد ان يظهر امام المتقدمين بعروض بعد ارساء المناقصة على احدهم اسباب ارساء التوريد على من يكسب المناقصة حتى لايدور مقدمو العروض حول انفسهم وحول الجهة الحكومية ولا يعرفون اى سبب او يستبعدون بدون إبداء أسباب . وقد تكررت الشكوى من المناقصات التى تطرحها هيئة كهرباء الريف ففي الاسبوع الماضي وفي نفس هذا المكان تناولنا شكوى احدى شركات العاشر من رمضان المتخصصة في صناعة الاسلاك والكابلات والتي تم استبعادها من مناقصة وفضلت الهيئة الانتاج الاجنبي!

نفس هذا الاستبعاد تشكو منه إحدى شركات الكومبيوتر مع نفس هيئة كهرباء الريف ويستخدم الموظفون المسئولون عن هذه المناقصات طرائق بحيث يصعب على المتقدم معرفة اى شيء عما يجرى.

فما بالك إذا كانت هذه المجموعة من مقدمي العروض من الشباب الذين لا يعرفون اسرار التعامل في دهاليز الجهات الإدارية

(ان مثل هذه الامور تجعل جيل الشباب يخرج مبكرا من حلقة المنافسة في سوق الاعمال.

هل تقول لنا هيئة كهرباء الريف ان الاوراق التى لدينا عن هاتين المناقصتين غير سليمة؟ نتمنى ذلك.

عبد الرحمن عقل

البنك الأهلي يؤسس ثالث شركة للاستثمار في مجال تنفيذ مشروعات البنية الأساسية

قام البنك الاهلي بالتعاون مع مجموعة مختارة من المؤسسين بتاسيس ثالث شركة للعمل في مجالات تنفذ مشروعات البنية الأساسية بنظام الـ .B.O.T تحت اسم «الشركة العالمية لمشروعات البنية الأساسية والتشييد». وقد انعقدت الجمعية العامة العادية الأولى لها في ٨ يناير بمقر البنك الأهلي المصرى بصفته وكيلا للمؤسسين خلال فترة التاسيس بدراسة مجموعة من المشروعات سيعلن عن البدء في تنفيذ أولها خلال الفترة المقبلة.

مواكبة من البنك الاهلي المصرى المتغيرات والمستجدات التى طرات على ساحة النشاط الاقتصادى ومن أهمها السماح للقطاع الخاص بمشاركة الدولة في إقامة مشروعات البنية الأساسية من طرق وكبارى ومطارات ومحطات كهرباء .. الخ وذلك بنظام الـ B.O.T

اجتمـــاعيـــات

اخطار ثان

تعلن اللجنة القومية للمنظمات غير الحكومية للسكان والتنمية نيابة عن لجنة متابعة المنظمات الاهلية العربية التى شاركت في المؤتمر الثانى للمنظمات الاهلية العربية بالقاهرة في ١٧ - ١٩ مايو ١٩٩٧ لحضور اجتماع يوم الثلاثاء ٢٠يناير ١٩٩٨ الساعة الثامنة مساء بفندق المعادى بالمعادى بهدف اختيار من يمثل مصر في عضوية مجلس امناء الشبكة العربية التى تاسست وفق توصيات المؤتمر الثانى المذكور

تهنئ شركة الاستشاريون للصناعة والاقتصاد IEC وكلاء شركة TROPHY الفرنسية

د . راضي جورج

بتركيب احدث اجهزة البانوراما والسيفالوميترك وذلك بعيادته الكائنة في ٤٧عباس العقاد - مدينة نصر للحجز :٦٢٠٨٥٢٥

شكر وتقدير ـ يتقدم الدكتور عبدالشافى الشافعى بخالص الشكر لنجاح عملية والدته ويخص

أ.د حسن جاويش

أ.د طارق جعفر

د. طارق عبدالبارى دمحمد موافى وادارة وهيئة التمريض وجميع العاملين

بمركز جاويش الطبى بالزقازيق

شكر وتهنئة

يشكر اعضاء الادارة العامة للشئون القانونية لمنطقة القاهرة بشركة مصر للتامين السيد الاستاذ

محمد الطير

رئيس مجلس الادارة

على ثقته الغالية في الاستاذ

مدحت عفيفى

المحامى بالنقض وترقيته رئيسا لقطاع الشئون القانونية ويهنئون سيادته على الثقة الغالية متمنين دوام الترقى

مديرية امن مطروح

تعلن المديرية انه قد تنازل عن الترشيح لعضوية مجلس الشعب عن الدائرة الاولى ومقرها قسم شرطة مطروح وبموجب انذار صادر من محكمة مطروح الجزئية بتاريخ ٩٨/١/٧ المرشح عبدالواحد عمر محمد بدر وشهرته فايز عمر محمد بدر الصفه فلاح الرمز السيارة.

مستشفى البلينا العام

المدير والاطباء يهنئون الدكتور

محمد جمال الدين

لحصوله على دكتوراه النساء والتوليد

تويوتا ايجيبت

تقيم حفل الافطار السنوى بفندق شيراتون الجزيرة

اقامت شركة تويوتا ايجيبت حفل الافطار السنوى والذى اعتادت اقامته كلقاء سنوى خلال شهر رمضان المبارك.

وقد حضر حفل الافطار الاستاذ/ مصطفى هنو رئيس مجلس ادارة الشركة والمهندس مصطفى شاهين المدير العام للشركة والاستاذ عبدالمنعم عبدالعظيم المستشار القانونى لمجموعة شركات الفطيم والسيد/ رزقي مدير التسويق والاستاذ/ فتحى جوجو مدير عام الشركة سابقا وكبار موزعي سيارات تويوتا ولفيف من كبار الشخصيات ومجموعة من العاملين بالشركة التى شاركت في حفل تويوتا ايجيبت.

الأهلي والأفريقي التونسي في افتتاح بطولة النخبة الرابعة بتونس

أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم برنامج مباريات كأس النخبة الرابعة التي سينظمها النادي الأفريقي التونسي خلال الفترة من ١ إلى ٥ أبريل المقبل بمشاركة أربع فرق هي الشباب السعودي والأفريقي التونسي ومولوديه وهران الجزائري والأهلي المصري وكان الشباب السعودي أول فريق أحرز كأس النخبة، يليه الترجي التونسي وفاز الأهلي المصري بالثالثة.

وتعتبر هذه البطولة مواجهة حقيقية بين الأهلي المصري والأفريقي التونسي لرد الاعتبار والثأر من الهزيمة في المباراة النهائية لبطولة أبطال الدوري الأخيرة. والبرنامج كالتالي: ١ ابريل: مولوديه وهران مع الشباب السعودي والأفريقي التونسي مع الأهلي المصري. ٣ ابريل: الشباب السعودي مع الأهلي المصري والأفريقي مع مولوديه وهران. ٥ ابريل: مولوديه وهران مع الأهلي والأفريقي التونسي مع الشباب السعودي.

بعد التعادل مع الاسماعيلي:

الأهلي يحتاج ٢٤ نقطة للاحتفاظ ببطولة الدوري

البطل: كنا في حاجة لفيلكس لاستغلال الفرص الضائعة!!

كتب ـ محمود صبري:

قرر جهاز الكرة بالنادي الأهلي صرف ٥٠٠ جنيه لكل لاعب بالفريق الأول لكرة القدم بالنادي كحافز إجادة بعد تعادلهم مع الاسماعيلي بدون أهداف في اللقاء الذي جرى بينهما أمس الاول باستاد الاسماعيلية ضمن مباريات الأسبوع الـ ١٣ للدوري ليواصل الأهلي احتفاظه بالقمة منفردا.

وأكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة أن التعادل ليس النتيجة العادلة لهذه المباريات لأن الأهلي هو الأفضل بكل المقاييس والأحق بنقاط المباريات الثلاث بدليل سيطرته على أغلب مجريات اللعب على مدار الشوطين وضياع العديد من الفرص لسوء الحظ في بعض الأحيان والرعونة في أحيان أخرى وأضاف أنه غير سعيد بالتعادل بالمرة.

وقال يكفي أن الأهلي لعب المباراة ينقصه ثلاثة من القوة الضاربة الاساسية هم فيلكس وهادي خشبة وعلى ماهر الذي استبعد ليلة السفر للاسماعيلية لإصابته بكدمة شديدة في الركبة تحتاج لراحة لمدة اسبوعين على الأقل وهو ما كان مفاجأة بالنسبة للجهاز.

وأشار البطل إلى أن وجود فيلكس في هجوم الأهلي ضرورة لابد منها وهذا لا يقلل من الأخرين ولكن وجوده في ظل كمية الفرص الضائعة أمس الأول كان من الممكن أن يسجل منها هدفين على الأقل.

وأشاد البطل بالحكم الدولي جمال الغندور الذي أدار اللقاء بكفاءة عالية جدا وكان عادلا في كل قراراته وأعطى لكل فريق حقه دون مجاملة فريق على حساب الأخر.

وعن تفاوت المستوى من مباراة لأخرى قال إن ذلك عيب موجود في جميع الفرق المصرية وليس الأهلي وحده بل إن الأهلي هو أقل الأندية التي يظهرفيها مثل هذه العيب ولكن لأن المواقف الصعبة هي دائما ما يظهر فيها قوة وصلابة اداء لاعب الأهلي الذات خاصة في المباريات الكبيرة والتي يكون الفوز فيها هو الهدف.



فريق الاسماعيلي فشل في اللحاق بالاهلي

وحول إحتمالات فوز الأهلي بالبطولة أشار البطل إلى أن الفوز بالمباراتين القادمتين مع الغزل والمقاولون الاضافة إلى ٦ مباريات أخرى في بداية الدور الثاني يحسم البطولة للأهلي دون النظر لنتائج الأخرين لأن وقتها يكون رصيد الأهلي ٥٤ نقطة وعندها يمكن أن نقول أننا إحتفظنا باللقب.

وحول عدم احتدام المنافسة على بطولة الدوري أكد أن الأهلي هو السبب في ذلك بعروضه القوية وعدم إعطاء الفرصة لأي فريق ان يجاريه لثبات مستواه وأضاف أن المنافسة تكون في حالة تعثر الأهلي فقط.

وعن فرصة الزمالك في المسابقة قال إن البطولة حت الآن مازالت في الملعب والفريق الأطول نفسا ويملك البديل المناسب هو الأجدر بالبطولة في النهاية.

الزمالك يتعاقد مع الزيني ٥ سنوات والمجلس يجتمع مع كرول لبحث سوء المستوى

كتب ـ عمرو الدردير:

حالة من الحزن والغضب انتابت جماهير وأعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك بعد التعادل السابع الذي حققه الفريق في مسابقة الدوري أمس الاول في مباراته مع القناة باستاد القاهرة.. ومما زاد من مرارة التعادل (الرابع على التوالي) الأداء «الباهت» الذي ظهر عليه الفريق طوال المباراة.

وقد أكد الدكتور كمال درويش رئيس النادي عدم رضاه عن المستوى الذي أدى به الفريق مبارياته الأخيرة وقال سوف نحدد موعد جلسة خلال الأسبوع القادم مع كرول المدير الفني من أجل بحث أسباب نزيف النقاط والاداء غير المتوقع للاعبين واستطلاع رأي المدير الفني لحل اي مشاكل تواجهه.

ووصف د. كمال درويش نتيجة المباراة بأنها سيئة جدا ومستوى الاداء ردئ.. وأكد أن اللاعبين انفسهم يؤدون في التدريبات بشكل أفضل من المباريات.

أما رود كرول فقد صرح عقب المباراة بأنه غير راض عن اداء لاعبيه وقال أنه لم يجد الروح القتالية المطلوبة إلا في افراد خط الظهر وحارس المرمى فقط أما باقي الخطوط فانها مازالت تنقصها هذه الروح.

وأكد أن وجود محمد صبري في الفترة القادمة سوف يساعد كثيرا في تحقيق نتائج أفضل خاصة أن صبري يستطيع خلق الفرص لنفسه ولزملائه.

وأضاف كرول أن اللاعبين وقعوا في اخطاء فادحة تدربوا على تداركها طوال الاسبوع الماضي ونفذوها في التدريبات ولكنهم عادوا ليخطئوا من جديد في المباراة بالاحتفاظ بالكرة والجري بها رغم أنني طلبت منهم أكثر من مرة سرعة التصرف فيها بالتمرير السريع.. وعاد كرول ليؤكد أنه يواجه ظروف معاكسة منها صيام اللاعبين وعدم وصول بعضهم إلى الفورمة المطلوبة مثل كوليبالي والشيشيني ومحمد السيد العائنين من الاصابات.

كرول يؤكد: أتوقع الانتقادات الحادة وسوف اتحملها.. وأحاول تجهيز المصابين

وقال المدير الفني للزمالك اعلم أن الجميع سوف ينتقدني بشدة بعد التعادل وسوف ينتقدون أيضا اللاعبين ولكن لابد أن نتحلى بالثقة واطالب كل من يوجه «السهام» إلى اللاعبين بالا يتسرعوا. لاننا لا نستطيع أن نتحدى الظروف ولكن ينبغي أن نتحملها في هذه الفترة الصعبة.

أما محمد عامر المدير الفني للقناة فأكد أنه كان يمكن أن يلعب من أجل المكسب مع الزمالك خاصة لفارق الخبرة الذي يعتبره في صالح لاعبيه ولكن نظرا للظروف التي تعرض لها الفريق قبل المباراة والنتائج الأخيرة اضطررت لأن العب للتعادل ونجحت في ذلك. واتمنى أن التعادل مع الزمالك بمثابة عودة الثقة للاعبين لعودة الانتصارات.

وأضاف ان خطتي اعتمدت على الاستحواذ على الكرة أكبر فترة ممكنة حتى لايتمكن لاعبو الزمالك من امتلاكها وتنفيذ خططهم.

ونفذ لاعبو القناة التعليمات بدقة ونجح الفريق في تحقيق التعادل.

وطالب محمد عامر جماهير الزمالك بالانتظار على اللاعبين وقال يحاول كرول جاهداً بناء فريق جديد ويحتاج لمؤازرة وليس للهجوم عليه من الجماهير البيضاء.

من ناحية أخرى قرر الجهاز الفني للزمالك استئناف التدريبات امس استعدادا لمباراة بلدية المحلة يوم الثلاثاء القادم.

وعلم مندوب «الأهرام» ان مجلس الادارة تعاقد بالفعل مع المهاجم السوداني هيثم الزيني (٢٥ سنة) والتعاقد لمدة ٥ سنوات.

اتحاد الكرة يقف على «عتبة التراجع»

تصريحات الجوهري واعتذار تونس.. ينسفان قرار تأجيل الاسبوع الـ ١٥

كان افتتاح دورة «حورس» الرمضانية مساء الخميس الماضي بالصالة المغطاة لاستاد القاهرة التي شارك فيه اتحاد كرة القدم بفريق من أعضائه ومدربيه في المباراة الاستعراضية أمام فريق من الفنانين فرصة لعقد اجتماع ودي لمجلس الادارة في حضور معظم أعضاء الاتحاد بجانب سمير زاهر ومحمد السياجي رئيس ووكيل الاتحاد.

وكان الباعث الحقيقي لهذا الاجتماع هو التصريحات المكثفة للكابتن محمود الجوهري للمدير الفني للمنتخب القومي الأول الذي يؤكد فيها ان قرار الاتحاد الأخير «بتأجيل الاسبوع رقم ١٥ من عمر مسابقة الدوري الممتاز الذي كان مقررا لمبارياته يومي ١٧، ١٨ يناير الحالي، وتقديم موعد تجمع المنتخب إلى يوم ١٤ يناير بدلا من ١٩» لم يأت مواكبا لرغبة الجهاز الفني للمنتخب الذي كان يطمح حسب تصريحات الجوهري ـ في المقام الأول لضغط المباريات الأربعة المتبقية لكل فريق بمايفصل بينها فارق زمني لايتعدى كل منه أياما بما يتوائم مع الفواصل الزمنية لمباريات المنتخب في نهائيات الامم الأفريقية المقرر إقامتها الشهر القادم ببوركينا فاسو بمشاركة المنتخب المصري.

أسامة إسماعيل

لقد كانت تصريحات الجوهري بمثابة صدمة حقيقية لاتحاد الكرة، ليس لانها أوقعته في موقف حرج ـ كما سبق أن حذرنا ـ ولكن لكونها أوقفته أمام حقيقية خطأ اتخاذ قرار كهذا، والتي كانت أسبابه بعض التفسيرات الخاطئة لرغبة الجوهري في أنه يهدف فقط لتجميع لاعبيه بوقت كاف قبل السفر بهم إلى تايلاند للمشاركة في الدورة الودية المقامة هناك مع نهاية هذا الشهر كخطوة أخيرة للاستعداد للنهائيات الافريقية.

وهي التفسيرات التي أكدها عدد من الأعضاء، وفي مقدمتهم رئيس الاتحاد خلال الاجتماع الاخير لمجلس ادارة الاتحاد الذي اتخذ فيه قرار التأجيل.

عموما فقد كان الاتجاه العام لدى اعضاء الاتحاد هو التراجع عن القرار، وإقامة الاسبوع الـ ١٥ للدوري في موعده طالما أن القرار لن يتحقق من تنفيذه الفوائد المرجوة من اتخاذه والمنوط بها المنتخب القومي وسريعا كان الاتفاق هو تفويض سمير زاهر رئيس الاتحاد في مناقشة الجوهري فيما جاء على لسانه من تصريحات والتأكيد من حقيقة رغبته وطلباته، وذلك قبل اتخاذ قرار التراجع.

أعضاء الاتحاد يفوضون زاهر لمناقشة الجوهري قبل إلغاء القرار

جاء هذا الاتفاق بديلا لاقتراح أعلنه د رافت عبدالعظيم عضو مجلس إدارة الاتحاد باتخاذ قرار إلغاء التأجيل بالتمرير دونما انتظار لانعقاد المجلس، بعدما فجر حازم الهواري عضو المجلس القضية برمتها قبل أن ينزل فريق اتحاد الكرة إلى أرض الملعب لاداء مباراته الإستعراضية.

بهذا الاتجاه يكون اتحاد الكرة قد وضع اقدامه على طريق المعالجة السليمة لأموره، على الرغم من بعض دعاوي داخلية بتصوير الأمر على أنه مواجهة جديدة مع النادي الأهلي الذي رفض القرار في اجتماع مجلس إداراته الذي انتهى فجر الجمعة وكان اعضاء الاتحاد قد توصلوا إلى إقتناعهم الأخير، لاسيما أن هناك مستجدات أخرى غير تصريحات الجوهري ـ التي تدعم اقتراح اتخاذ مثل هذا القرار، وهو اعتذار تونس عن عدم المشاركة في الدورة الودية للمنتخبات الأوليمبية المقرر لها أن تستضيفها مصر في الفترة من ٢٢ ـ ٢٨ يناير الحالي، وثم تقديم مباريات كأس مصر إلى يوم ١٨ من نفس الشهر من أجل إخلاء مساحة زمنية لها، واعتذار أقوى الفرق المرشحة للاشتراك فيها يجعل المنطق والعقل أن يعيد حسابات إقامتها من أساسه.

والطريف أن المباراة الاستعراضية التي خاضها اتحاد الكرة في افتتاح حورس انتهت بفوزه على الفنانين ٢/٧ بفضل نشاط وتحركات شوقي غريب وإن كان سمير زاهر والسياجي قد اشتركا في إحراز الأهداف بينما لايسأل عزمي قريطم حارس المرمى عن الهدفين اللذين سكنا شباكه.

هذه المرة الأهلي عنده حق، ونحن معه في موقفه المبدئي

ذلك أن تأجيل الأسبوع الأخير من الدور الأول لايوجد له مبرر منطقي او سبب وجيه نخرق من أجله «النظام» الذي ارتضاه الجميع قبل نحو شهرين فقط، إبان أزمة الدوري الأول.

بداية أوضح أنني لا أميل الى استخدام عبارة مثل جدول الدوري «المقدس» او قدسية الجدول وما اليها من الفاظ سخيفة مبالغ فيها، إذ لاقدسية الا للكتب السماوية، أما عداها من نظم فهي بكل تأكيد عرضة للتغيير طبقا للاحتياجات المتغيرة، نحن اذن بوضوح ضد «الجمود» الذي يضر بالصالح العام احيانا.

لكننا أيضا لسنا مع التغيير المستمر الذي يربك الأندية والاجهزة الفنية وقد يخل بتكافؤ الفرص والعدالة. ونفضل ان يكون ذلك التغيير في أضيق الحدود وللأسباب القهرية الخارجة عن الارادة والتي لها صفة «المفاجأة» الكاملة مثل الزلازل والكوارث الطبيعية والحروب وما اليها من الظروف السيابية.

واستطيع ان اضيف الى ذلك ايضا مصلحة الفريق الوطني بشرط ان نتفق او يتفق الخبراء العدول على ماهية هذه المصلحة، وما اذا كانت تدعو فعلا لتعديل النظام او تغيير المواعيد

فماذا حدث اذن وكيف تم تأجيل الاسبوع الاخير للدوري، تحت «مفهوم عام» بان ذلك من أجل مصلحة المنتخب، بينما نفاجأ بأن الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب يقول ان هذا التأجيل لم يكن مطلوبا، وان مطالبه التي بح صوته من اجلها هي ضغط المباريات الثلاث الاخيرة من الدور الاول بفاصل زمني ٣ ايام بين كل منها، لكي تتشابه ظروفها مع البطولات الدولية القائمة. وان تقام المباريات ليلا لتجنب الارهاق على نهار رمضان

مرة أخرى لا أجد حرجا في القول أن الأهلي عنده حق ولابد ان نساند موقفه اذا كنا حقا نحترم النظام ونحترم انفسنا. وبدون ذلك لافائدة من اي شيء.. لقد تحفظت على تهديد الأهلي بالانسحاب من المسابقة في المرة الاولى خلال ازمة اكتوبر الماضي عن اقتناع واليوم اؤيد موقفه عن اقتناع ايضا ولابد ان تقف معه كل الاندية التي حضرت الاجتماع الاخير، الذي انهى تلك الأزمة

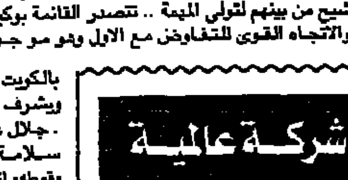
وأساند ايضا موقف الجوهري من اجل مصلحة المنتخب، وينبغي اقامة الاسبوعين الرابع والخامس عشر يومي الثلاثاء ١٣ يناير و (السبت ١٧ يناير) بعدان لعبنا الاسبوع الثالث عشر يوم ٩ يناير اي بفاصل زمني (٣ ايام) بين المباراة والاخرى بعدها يتجمع المنتخب يومي ١٨، ١٩ يناير ثم يسافر الى بانجكوك يوم ٢٠ يناير، ليبدأ مبارياته في الدورة الدولية يوم ٢٥ امام منتخب تايلاند.

واخيرا فانني اعتقد ان اتحاد الكرة الذي اتخذ قراره بحسن نية ـ لن يجد غضاضة في العودة للحق والرجوع للحق فضيلة، فقط نرجو ان تسود روح الود والاخوة بين جميع اطراف اللعبة ـ ولو بمناسبة شهر رمضان المبارك ـ ولاننظر للامور بطريقة غير ناضجة او بمفهوم «شخصي» بين فائز ومهزوم في معركة رأي، لان المصلحة العامة هي رائدنا جميعا وهي وحدها التي يجب ان تنتصر

عصام عبدالمنعم

قبول استقالة انور سلامه وإقالة الجهاز الفني والاداري للمصري!

بور سعيد من ـ محمد ابو الشهود :


انور سلامة

تقدم انور سلامة المدير الفني للمصري باستقالته امس الاول عقب هزيمة الفريق ٤/ صفر امام المقاولون لاقت الاستقالة موافقة سريعه من لجنة إدارة المصري والذي الحق بها قرارا باقالة بقية اعضاء الجهازين الفني والاداري ، وعقب الهزيمة ـ وهي الثالثة القاسية للمصري هذا الموسم ـ إستعرض عبد الوهاب قوطه رئيس اللجنه قائمة المدربين الأجانب الذين يمكن الترشيح من بينهم لتولي المهمة .. تتصدر القائمة بوكير ومولان ... والاتجاه القوي للتفاوض مع الاول وهو موجود حاليا بالكويت بعد انتهاء مدة تعاقده .. ويشرف على تدريب الفريق ـ مؤقتا ـ د ـ جلال عيد وكانت وراء قبول استقالة سلامة عدد من الملاحظات رصدها «قوطه» اثناء المباراه منها إشتراك لاعبين في التشكيل رغم انهما يعملان بشركة المقاولون العرب ورغم تلويح قوطه لسلامه قبل المباراه بهذه الملاحظه !! ايضا التشكيل لم يكن مناسبا

في راى خبراء المدرجات ـ بدليل تالق الغينيين ساموا وابو بكر في الوقت القصير الذي لعبا فيه ولم يكن كافيا !

من ناحية اخرىانهت إدارةج المصرى إجراءات قيد الحارس الغاني الجديد بينما ساد الحزن الشارع الكروى لكن بغير تعصب لوعيه بان الهزيمة هي من توابع سوء الإدارة السابقة وانها جاءت قبل ترتيب الاوضاع واستقرارها وهي مهمة تحتاج اوقت طويل .

دمياط يصعد للمركز الثالث في مجموعة القناة

اكد مشير عثمان المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي دمياط ان الفريق يسير بخطوات ثابته نحو المنافسة على قمة مجموعة القناة في دوري القسم الثاني حيث تقدم الفريق للمركز الثالث بعد العروض القوية التي قدمها في الفترة الاخيرة ونجح في القفز من المركز الثامن إلى المركز الثالث .

في الأسبوع الـ١٤ للدوري

الأهلى احتفظ «بهيبته» وعاد سعيدا بالتعادل من حصن «الدراويش»

المقاولون المتميز يستحق التقدير.. والزمالك فقد أمل المركز الثاني

الاهلي يزداد قوة والزمالك يواصل التقهقر، الاسماعيلي والمقاولون والاتحاد يؤكدون انهم الاجدر بمنافسة حامل اللقب.. هذا ما اكده الأسبوع الرابع عشر لمسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم الذي لتنتهت نصف مبارياته أمس الاول بالتعادل السلبي فانحدر عدد الاهداف خلاله إلى ـ١٠ أهداف فقط في المباريات الثمانية بعد آن كان ٢٢ هدفا الاسبوع الماضي، فانحدرت نسبة التهديف من ٢,٧ هدف في المباراة الاسبوع الماضي إلى ١,٢ هدف فقط في المباراة هذا الاسبوع وهذا يوضح مدى التذبذب في الاداء ومستوي جميع الفرق فيما عدا فرق القمة الاربعة!!

شهادة التقدير هذا الاسبوع يستحقها فريق المقاولون الذي يؤكد يوما بعد يوم انه يمضي في الطريق الصحيح بقيادة مدربه النمساوي جوزيف بيرجر، وقد حقق المقاولون امس الاول فوزا كاسحا في الجبل الاخضر على المصري ٤/صفر إضافة إلى فوزه الاسبوع الماضي على غزل المحلة ١/٦ مما رسخ اقدامه كثالث للمسابقة بفارق ٥ نقاط خلف النادي الاهلي ونقطة واحدة فقط وراء الاسماعيلي!

ونعود إلى مباراة القمة التي شهدتها الاسماعيلية أمس الأول بين الاهلي والاسماعيلي.. وقد انتهت بالتعادل السلبي لكتها عمرت بفنون الكرة وبافضل مستوى كروى خاصة من الناحية التكتيكية والبدنية.. ونستطيع التاكيد أن الاهلي بهذه النتيجة قد ضمن فوزه بلقب بطل دوري الشتاء (الدور الاول) قبل اسبوعين من نهاية الدور الاول حيث لم يعد باقيا له سوى مواجهة غزل المحلة يوم الثلاثاء القادم واخيرا لقاء المقاولون القوي في الاسبوع الـ ١٥ يوم ٤ مارس القادم بعد انتهاء كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو.ونستطيع القول ان احمد ماهر مدرب الأهلي قاد فريقه لافضل عروضه وخاصة على الصعيد التكتيكي.. و هكذا توازن اداء الاهلي وبرزت هيبته وحصانة منطقة مرماه بفضل العمق الدفاعي الذي شكله الفريق بداية من ثلث ملعب الاسماعيلي واسفرت المراقبة المبكرة على عناصر وسط الاسماعيلي عن تقييد تحركاتهم والحد من انطلاقتهم.. وهكذا فرض الاهلي التوازن معظم الوقت وسيطر بعض الوقت وقدم خلال ذلك كرة هجومية كاد خلالها يحقق الفوز لولا سوء الحظ الذي لازم مهاجمه «المركون» احمد كشري واستمرار حالة عدم التوفيق لمهاجمه الدولي المجتهد حسام حسن، ولم يتمكن ماركوس مدرب الاسماعيلي من امتلاك منطقة وسط الملعب واستغلال ميزة الهجمات المرتدة بسبب الرقابة على مفاتيح الفريق وخاصة احمد حسن وبركات وفكري الصغير، بل أن الاهلي كاد ينجح في انتزاع الفوز لولا وجود مدافع الوسط الذكي ايهاب جلال الذي ترلجع للقيام بدور تكتيكي دفاعي فانقذ هدفين من على خط المرمى!

وعموما هذه النتيجة عادلة وكلا الفريقين لا يستحق الهزيمة وقد ادت النتيجة لاستقرار الاهلي في الصدارة برصيد ٣٠ نقطة ولاحتفاظه بفارق أربع نقاط عن الاسماعيلي ـ ٢٦ نقطة ـ في حين أدى ذلك إلى اقتراب كبير لفارسي القمة القادمين المقاولون والاتحاد اللتين اصبح لكل منهما ٢٥ نقطة.

ترتيب الأندية بعد الأسبوع الـ١٣							
الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	الاهداف له	الاهداف عليه	النقاط
الأهلي	١٣	٩	٣	١	٢٤	٧	٣٠
الاسماعيلي	١٣	٧	٥	١	٢٦	١٠	٢٦
المقاولون	١٣	٧	٤	٢	٢٩	٦	٢٥
الاتحاد	١٣	٧	٤	٢	٢١	١١	٢٤
الزمالك	١٣	٥	٧	١	١٦	٨	٢٢
غزل المحلة	١٣	٦	٢	٥	١٥	١٥	٢٠
ب المحلة	١٣	٤	٥	٤	١٣	١٣	١٧
المصري	١٣	٥	٢	٦	١٠	٢٠	١٧
غ السويس	١٣	٤	٤	٥	١١	١٢	١٦
اسوان	١٣	٤	٣	٦	١٤	٢٢	١٥
المنصورة	١٣	٣	٥	٥	١٥	١٨	١٤
السويس	١٣	٣	٤	٦	٧	١٣	١٣
الشمس	١٣	٣	٣	٧	١٤	٢١	١٢
القناه	١٣	٣	٣	٧	٧	٢٠	١٢
اتحاد عثمان	١٣	٣	٢	٨	١٥	٢٥	١١
المنيا	١٣	١	٤	٨	٧	٢١	٧

عز الدين الكلاوى

المقاولون الحصان الاسود

يستحق المقاولون لقب الحصان الاسود وهو يؤكد ذلك يوما بعد يوم . ويملك المقاولون ـ وحده ـ فرصة ايقاف الاهلي في الاسبوع الـ ١٥ في لقائهما القادم. واذا حدث ذلك فإن المقاولون ربما يفكر بجدية في المنافسة على اللقب، بعد أن كان امله هذا الموسم مجرد الاقتراب من حافة القمة!

.. وفي مباراته الوحيدة التي اقيمت تحت الاضواء الكاشفة في شهر رمضان، لم يتمكن انور سلامة المدير الفني للمصري من وقف حالة الانهيار والتفريط في النقاط، فكانت الهزيمة الثقيلة ليخسر الفريق ٨ نقاط في ٣ مباريات متتالية وليبقى مع بلدية المحلة وغزل المحلة في وسط الجدول كثلاث فرق وحيدة في المنطقة الدافئة.. وللغزل ٢٠ نقطة وللمصري والبلدية ١٧ نقطة.

أما الفرق التي تلي ذلك فكلها تشارك في منطقة القاع وتحارب للنجاة من الهبوط!

الزمالك الاكثر تعادلا

أما الزمالك فقد أكد الواقع المرير الذي فرض نفسه على الفريق ولا يستطيع الهولندي رود كرول ان يمسك بالعصا السحرية ويغير هذا الواقع في وقت يسير حيث يحتاج لجهود كبيرة ووقت طويل حتى يعود الزمالك للتماسك والمنافسة على المركز الثاني!!

وكانت الفرصة سانحة للزمالك لتغيير الصورة القائمة قليلا وهو يواجه القناة الذي يحتل المركز الثالث من مؤخرة الدوري وهو ايضا ثاني اكثر الفرق تعرضا للهزائم (٧ هزائم) وثاني اضعف دفاع (٢٠ هدفا في مرماه).. ولكن ذلك لم يغر الزمالك بانتهاز الفرصة على ملعبه وبين جماهيره.. وحاول الزمالك المجدد لكن ارادة الفوز لدى اللاعبين اقل منها بكثير لدي جماهير الزمالك، فلم يتمكنوا بالتالي من كسر حاجز التعادلات ليسقط الزمالك في فخ التعادل للمرة الرابعة على التوالي وهو أيضا التعادل السابع للزمالك هذا الموسم ليصبح الفريق الاكثر تعادلا في السابقة، بل أيضا انه الفريق الوحيد الذي تعادل في حوالى ٦٠٪ من مبارياته وبالطبع فذلك لا يصلح ولا يتناسب مع فريق يطمع للمنافسة على اللقب او حتى المركز الثاني وبالتالي فإن الزمالك ازداد ابتعادا عن القمة وتضاءلت فرص عودته للمنافسة إلا اذا انصلحت احواله الفنية بدرجة ١٠٠٪ وانقلبت في الوقت نفسه امور باقي الفرق وهذا شيء من قبيل الاحلام خاصة انني قرأت مؤخرا عن نية مجلس الادارة منح الفريق مكافأة اخر فوز حققه في الدوري وكان على فريق السويس إذا وصل الفريق للمركز الثاني!! ونعود لباقي المباريات والفرق الأخرى، فنجد أن فريق الاتحاد السكندري يستحق اشادة بمواصلة الانتصارات ومرافقته المقاولون في رحلة الهروب لمنطقة القمة وقد هزم بلدية المحلة امس الاول ١/٣ ورفع رصيده إلى ٢٥ نقطة يمثل بها المركز الرابع ولابد من الاشادة بنجمه احمد ساري الذي احرز الاهداف الثلاثة واصبح يشارك لقب الهداف مع عبدالناصر محمد هداف المقاولون ولكل منهما ١١ هدفا .

منطقة القاع

وبعيدا عن منطقة الوسط التي يتزعمها غزل المحلة ـ٢٠ نقطة بفوزه على الشمس ١/صفر، ويليه بلدية المحلة والمصري ولكل منهما ١٧ نقطة، فإن منطقة المؤخرة مازالت تزخر بـ ٨ اندية على رأسها اسوان وغزل السويس ولكل منهما ١٥ نقطة بعد فوز الغزل على المنيا ١/صفر وتعادل اسوان مع السويس بدون اهداف.

وما يلفت النظر استمرار فريق المنصورة ـ الحصان الاسود الموسم الماضي ـ في التراجع والتقهقر فلم يحقق أكثر من التعادل السلبي امام اتحاد عثمان ـ قبل الاخير ـ ليصبح التغيير الفني ضرورة لا تحتاج للمزيد من الانتظار وعموما فللمنصورة ١٤ نقطة مع السويس.. وتبقى منطقة الخطورة لفرق المؤخرة في أربعة فرق على رأسها الشمس والقناة.. ولكل منهما ١٢ نقطة.. وقد نال الشمس هزيمته السابعة مؤكدا تراجع أماله المضيئة وبخوله دائرة الخطر مبكرا والامر نفسه في فريق القناة رغم انجازه الجيد بالتعادل مع الزمالك.. ويبقى اتحاد عثمان والمنيا الاكثر شعورا بالخطر وربما كان امر هبوطهما مسألة وقت الا إذا كان لكل منهما رأى اخر في الدور الثاني من البطولة.

إيقاف جميع مكافآت لاعبي فريق السويس

السويس من ـ عمرو غنيمه قرر المحاسب احمد هلال رئيس نادي منتخب السويس إيقاف صرف جميع المكافآت المتاخره للاعبي الفريق الاول لكرة القدم لحين عودة الانتصارات للفريق بعد سلسلة النتائج الضعيفه خلال الاسابيع الاخيرة والتي فقد خلالها الفريق ٧ نقاط وذلك بعد تعادل الفريق الاخير مع اسوان بالسويس بدون أهداف رغم وعده للاعبين بصرف ٧٠٠ جنيه مكافآت في حالة الفوز عقب المباراة مباشرة

رئيس الاتحاد الفرنسي لليد:

لسنا متورطين في الحملة الهادفة لحرمان مصر من تنظيم بطولة العالم ١٩٩٩

فرنسا ستشارك في بطولة «الاهرام» الدولية ومصر تشارك في بطولة النرويج

د.حسن مصطفى لم أوجه اتهاما للاتحاد الفرنسي وعلاقتنا طيبة بجميع الاتحادات الاوروبية

حسن الحداد

ردا على تصريح اندريه اميل رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة اليد في الرسالة التي وجهها إلى الامين العام للاتحاد الدولي للعبة ينفي فيها ان تكون فرنسا متورطة في الحملة الهادفة إلى حرمان مصر من تنظيم بطولة العالم القادمة عام ١٩٩٩ اكد الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري انه لم يوجه اى اتهام من بعيد أو قريب إلي اتحاد كرة اليد الفرنسي أو اى اتحاد أوروبي أخر لاستغلال حادث الاقصر الاخير لنقل البطولة من مصر لاوروبا.

وقال إن الاتحادين المصري والفرنسي تربطهما علاقات وطيدة وطيبة وهناك تعاون رياضي في مجال اللعبة لتبادل الخبرات الفنية واحتراف اللاعبين خاصة ان افضل لاعبي مصر سامح عبد الوارث محترف بنادي سان جيرمان الفرنسي والهدف من ذلك هو رفع مستوى اللعبة بين البلدين وعلى مستوى العالم وأوضح الدكتور حسن مصطفى رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي أن فرنسا تعتبر من اوائل الدول التي وافقت على المشاركة في بطولة «الاهرام» الدولية الثالثة (العظماء السبعة) التي ستقام في يوليو القادم وستشارك فيها أقوى ٧ دول في العالم وهي: فرنسا والمانيا وأيسلندا والسويد وروسيا ومصر وفي انتظار موافقة المجر.

وأضاف رئيس الاتحاد المصري لو كانت هناك أزمة بالفعل بين الاتحادين الفرنسي والمصري لرفض الاتحاد الفرنسي المشاركة في تلك البطولة الكبرى (الاهرام الدولية) بالاضافة الى هذا تاكيده أيضا مشاركته في نهائيات كأس العالم بالقاهرة عام ١٩٩٩ في حالة وصوله لنهائيات البطولة؟!

وأكد أن الاتحاد بالتعاون مع مؤسسة «الاهرام» سيقومان باعداد برنامج ضخم على هامش البطولة للفرق المشاركة لزيارة معالم مصر السياحية.

ومن ناحية أخرى وفي اطار استعدادات منتخبنا الوطني لكرة اليد للمشاركة في بطولة العالم التي ستنظمها مصر عام ١٩٩٩ تغادر القاهرة بعد غد الثلاثاء في طريقها الى النرويج بعثة للمنتخب الوطن للمشاركة في بطولة «كأس الوتو» والتي ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ فبراير المقبل وتشارك فيها دول مصر وكرواتيا والدنمارك والنرويج الدولة المنظمة وتتكون البعثة المسافرة من رأفت جلال رئيسا والمهندس خالد مرتجي مدير الفريق وخافير كوستا مديرا فنيا وكريم مراد المدرب الوطني وعصام نور الدين اخصائي العلاج الطبيعي و١٦ لاعبا يختارون مساء اليوم من بين هؤلاء : أيمن صلاح ومحمد الرويي ومحمد عبد الغني وجوهر نبيل وعمرو الجيوشي وأشرف عواض وحازم عواض ومروان رجب ووائل فهيم ومجدي أبو المجد وأيمن الالفي وحسين زكي ومحمود حسين وأحمد رمضان (هتلر) وحسين عثمان وشريف المرسي ووائل عبد العاطي وسامي مصطفى..

وصرح الدكتور حسن مصطفى بأن المنتخب يخوض برنامجا مخططا من الآن ولمدة ٤ سنوات محددة فيه جميع البطولات الدولية والمحلية التي سيشارك فيها باليوم والتاريخ والساعة والهدف من هذه الخطة اعداد المنتخب الاول لخوض منافسات بطولة العالم بالقاهرة عام ١٩٩٩ وهو في قمة مستواه للمنافسة على البطولة بالاضافة لاعداد ثلاثة اجيال مختلفة الاعمار السنية هم ركيزة مصر حتى أولمبياد ٢٠٠٤ وبطولة النرويج تعد رابع بطولة دولية يشارك فيها المنتخب وكانت من قبل بطولات بالتشكيك وسويسرا والسويد وهذه البطولات تجربة يشارك فيها عدد كبير من الناشئين تثبيت مراكز اللاعبين واكتمال صفوف المنتخب خاصة ان هناك ثلاثة لم يشاركوا مع المنتخب بالاضافة لاشرف عواض ومحمد الرويي العائدين بعد عقوبة الايقاف لما حدث منهما بالدورة المتوسطية باري ٩٧.

«مابين بكاء بكر.. وفرحة ساري»

حيرة في الأوليمبي.. واستقرار في الاتحاد!


ساري يحرز هدفا في مرمى البلدية

الاسكندرية من عبدالقادر ابراهيم

أحداث كثيرة ومثيرة شهدتها الاسكندرية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.

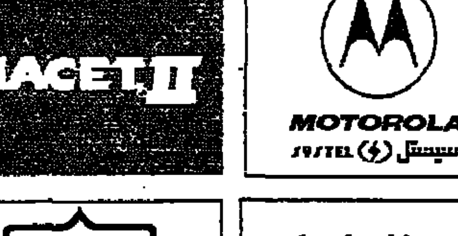
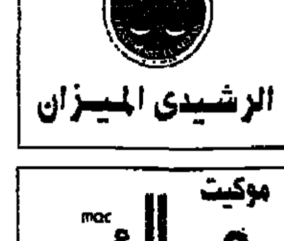
ففي يوم الخميس الماضي كان موعد لقاء الاوليمبي مع الكروم على قمة مجموعة بحري بدوري الدرجة الاولي لكرة القدم وقد حدث ماسبق ان اشرنا اليه انهزم الاوليمبي من الكروم بهدف واحد مقابل هدفين للكروم وبالتالي لم يترفق لاعبو الاوليمبي بجهازهم الفني الذي اشترط على نفسه من خلال عقد مكتوب بينه وبين مجلس الادارة أن يكون من حق النادي أن ينهي العقد اذا ما انتهى الدور الأول من الدوري والاوليمبي بعيدا عن القمة ويمعنى ادق انه يجوز لمجلس ادارة الاوليمبي ان ينهي عقد شتا وجهازه المعاون له في حالة اذا ما احتل المركز الاول واعتلى قمة مجموعته وبفارق نقطتين.

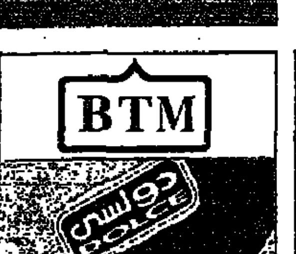
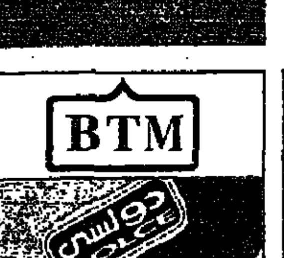
هذا ما حدث بالفعل فالاوليمبي انهزم من الكروم وخسر القمة وخسر معها المركز الاول وخسر ايضا فارق النقاط لان الكروم يأتي في المركز الأول عن جدارة ثم دمنهور. اذن الاوليمبي بعيد ومن حق المجلس ان يفعل بالجهاز مايشاء. وبما أن اللاعبين لم يترفقوا بجهازهم .. فقد اجتمع امس مجلس ادارة الاوليمبي ليبحث تداعيات المباراة أولا ثم يبحث تشكيل جهاز فني جديد لانه في حالة استمرار هذا الجهاز يكون مجلس الادارة قد اخل بشروط العقد المبرم بينه وبين الجهاز الفني وكان الله في عون محمود بكر رئيس النادي الذي لم يشاهد المباراة واكتفى بارسال ابنه الكبير وبعد المباراة اكتفى بندب حظه ولم تسعفه دموعه التي فرت من عينيه حزنا على أحوال هذا الفريق وعلى اسم وتاريخ النادي العريق الذي يتلاعب بمقدراته بعض اللاعبين غير المنتمين له.. وعلى أي حال الساعات القادمة ستكون مليئة بأخبار جديدة عن الاوليمبي.

ساري الهداف

واذا كان الاوليمبي في حيرة من أمر جهازه الفني ونتائج فريقه الكروي.. فان الاتحاد يحيط به الاستقرار التام في كرة القدم والطائرة.. أما السلة فهي الأخرى تفعل مع الاتحاد ما يفعله فريق الكرة الاوليمبي"! أما فرق الكرة بالاتحاد فنتائجه في تحسن وجهازه الفني المكون من المجري جوزيف جيلاي ومعه حسن لوعيبه ومحمد نور جهاز متعاون يخفي مشاكله ويسير الفريق الى الافضل بدليل انه صعد في الاسابيع الاخيرة الى اللعب مع الكبار وبات ينافس على احد المراكز الذهبية.. ولم يكتف الاتحاد بذلك.. بل تصدر هدافه السريع احمد ساري قائمة الهدافين بالدوري الممتاز عد أن احرز خلال مباراة الاتحاد الأخيرة يوم الجمعة الماضي مع البلدية ثلاثة أهداف متتالية لتنتهى المباراة ١/٣ للاتحاد ويصعد ساري للمركز الأول بين قائمة الهدافين





في قضية عايدة ممرضة الإسكندرية:

دفاع المجنى عليهم يطالب بتعويضات تصل إلى مليون جنيه المحكمة تستمع في جلسة السبت المقبل لأقوال ٣٠ شاهدا

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة:

في جلسة عاصفة وساخنة شهدتها محكمة جنايات الاسكندرية أمس لمحاكمة الممرضة عايدة نور الدين (٣٥ سنة) التي تعمل في وحدة الرعاية المركزة بقسم المخ والاعصاب بالمستشفى الجامعي بالاسكندرية والمتهمة بقتل احد المواطنين اثناء علاجه بالمستشفى الجامعي بالاسكندرية وشروعها في قتل ٣٠ مريضا اخرين. وكذلك باختلاس عقاقير طبية لاستخدامها. نظرت المحكمة القضية برئاسة المستشار علي يوسف وعضوية المستشارين محمد جاد عبدالباسط ومحمد شيرين فهمي، حيث تقدم دفاع بعض المجنى عليهم بطلب مليون جنيه تعويضات من المستشفى الجامعي ووزارة الصحة والتعليم العالي. بينما طالب دفاع المتهمة بالاطلاع على الدفاتر والتسجيلات وجميع الأوراق المحرزة بالقضية وحضور احد الخبراء المتخصصين في الطب الشرعي لفحص المصابين والادوية ومواجهة المتهمة بالتوقيعات المنسوبة إليها، وكذلك تقديم تقرير استشاري يتناول الجوانب الفنية في القضية. وقال الدفاع عن المتهمة إن أوراق القضية منزوع منها أقوال رئيس قسم الطب الشرعي بكلية الطب د. محمد النجار. وأشار ممثل النيابة خلال الجلسة إلى أن الدفاع اطلع تماما على الاوراق، وان طلب الدفاع للاطلاع بمثابة محاولة لاضاعة الوقت. كما طالب الدفاع بأن تجد القضية الوقت الكافي لدراستها ليس من أجل المتهمة ولكن لمحاكمة الاهمال الجسيم المتردي بالمستشفى الجامعي بالاسكندرية على مدار اكثر من ثلاثين عاما.. وفي نهاية الجلسة طلبت المحكمة سماع أقوال رئيس قسم الرعاية المركزة بالمستشفى الذي حضر للادلاء بأقواله و٢٩ شاهدا اخرين وقررت تأجيل القضية إلى السبت القادم ١٧ يناير كطلب دفاع المتهمة واعلان المدعى عليهم بالدعوى المدنية.

عصابة مسلحة تسطو على أسلاك الضغط العالي بمزارع الطريق الصحراوي

تكثف اجهزة الأمن جهودها للقبض على عصابة مسلحة قامت بالسطو على مزارع الطريق الصحراوي ـ مصر ـ اسكندرية وسرقة أسلاك الضغط العالي بعد تهديد خفراء المزارع بالقتل.

وكان خفراء مزرعة «القاهرة ٢٠٠٠» بالكيلو ٦٦ بطريق مصر ـ اسكندرية قد فوجئوا في الفجر بعصابة مسلحة بالبنادق الآلية تقتحم المزرعة وهددوا الخفراء بالقتل وتمكنوا على مدى ٣ ساعات من سرقة أسلاك الضغط العالي وحملها فوق السيارات النقل. وقامت أجهزة الأمن بتكثيف أعمال البحث والدوريات بالمنطقة والموافقة على ترخيص اسلحة نارية لخفراء المزارع لحمايتها.

ماذا حققت التنمية لمحافظات الصعيد (١)

٢٧٠ مصنعا في أسيوط وفرت ٣٥ ألف فرصة عمل ومجتمعا عمرانيا بسوهاج يضم ١٠٠ الف نسمة

المشروع القومي لتنمية جنوب الوادي يهدف إلى استغلال الامكانات الطبيعية والبشرية والزراعية والسياحية والاثرية الكامنة بقرى ومدن محافظات اسيوط وسوهاج وقنا واسوان والوادي الجديد والعمل على تطوير قطاعات الخدمات المختلفة بهذه المحافظات وانشاء البنية الأساسية والتحتية الصالحة لاقامة المشروعات الاستثمارية والصناعية والمجتمعات العمرانية والزراعية عليها وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب وتوفير العائد المادي المناسب لاهلها.. فما الذي تحقق من هذه المشروعات التنموية الضخمة؟

يؤكد الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط انه يجرى حاليا تنفيذ انشاء كوبري علوي ضخم يربط بين مدينتي اسيوط القديمة والجديدة بتكاليف ٨٥ مليون جنيه للعمل على ايجاد سيولة مرورية بالمدينتين بالاضافة إلى البدء في انشاء محطات للمياه والصرف الصحي بتكاليف ١٢٠ مليون جنيه واحلال وتجديد شبكات الكهرباء والمياه والتليفونات مع بداية العام المقبل.

طريق سوهاج ـ الغردقة متى يكتمل

وقال المحافظ ان الجهود المبذولة من قبل جميع الجهات في الاعوام السابقة اسفرت عن استصلاح أكثر من ١٠ الاف فدان بالوادي الاسيوطي وسوف يتم البدء في استصلاح ١٦ الف فدان أخرى. واشار إلى ان هناك ٢٧٠ مصنعا تحت الانشاء بعدة مدن بالمحافظة بدأ العمل، والانتاج في ٢٥ مصنعا منها وجار البدء في تشغيل الباقي لتتيح جميعها اكثر من ٣٥ الف فرصة عمل للشباب باستثمارات مصرية.

واضاف انه تم انشاء ٣٦ مدرسة بمراحل التعليم المختلفة بقرى ومدن المحافظة عام ٩٧ من خارج الخطة باعتمادات اضافية وسوف يتم انشاء ٣٦ مدرسة أخرى عام ٩٨ لحل مشكلة نقص المدارس بالقرى والنجوع بالاضافة إلى مشروعات رصف الطرق والبنية الاساسية بالمدن الصناعية.

وقال السيد احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج انه في إطار التنمية الشاملة بالمحافظة وجنوب الصعيد عموما فانه جار العمل في انشاء منطقتين صناعيتين جديدتين بالاحايوه شرق وغرب طهطا وفي خطة العام المقبل سوف تدرج اعتمادات المنطقة الصناعية غرب جرجا.

تحقيق:
أحمد عامر
محمد مطاوع

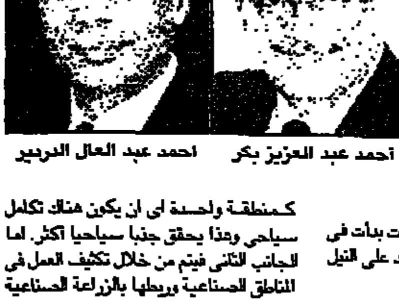
وأكد المحافظ ان وزارة الاسكان تقوم حاليا باعداد المخطط العمراني لمدينة سوهاج الجديدة بمنطقة الكوامل لتستوعب ١٠٠ الف نسمة وقد تم تخصيص ٧١٤ فدانا لجامعة سوهاج و ١١٢ فدانا لجامعة الأزهر اضف إلى ذلك ان موافقة رئيس الوزراء على رصف مطلع حي الكوثر بطول ٥ كيلو مترات للوصول إلى اعلى الهضبة سوف يساعد على انشاء مدينة مبارك الجديدة والتي يعتبر حي الكوثر احد احيائها إلى جانب استصلاح مساحات كبيرة من الاراضي القابلة للزراعة.

وأوضح ان منطقة تعمير جنوب الصعيد بدأت في تخطيط مقابر لخميم الجديدة بعد موافقة المجلس الأعلى للاثار على اعتماد ٥ ملايين جنيه كدفعة أولى لها حيث تبلغ جملة تكاليفها ٣٥ مليون جنيه.

وقال ان وزارة النقل والمواصلات بدأت في معاينة موقع الكوبري العلوي الجديد على النيل لربط شطري المحافظة.

واشار الدكتور احمد عبد العال الدردير رئيس المجلس المحلي لسوهاج ان تنمية محافظة سوهاج تتحقق من خلال جانبين ـ الأول بادراج المحافظة في خريطة السياحة العالمية وربطها باسوان والغردقة كمثلث سياحي وان تتعامل تلك المناطق السياحية كمنطقة واحدة اي ان يكون هناك تكامل سياحي وهذا يحقق جذبا سياحيا أكثر. اما الجانب الثاني فيتم من خلال تكثيف العمل في المناطق الصناعية وربطها بالزراعة الصناعية باعتبارها محافظة زراعية وذلك عن طريق تحسين الزراعة وتصنيع المنتج الصناعي واستثمار الموارد الطبيعية والمحلية..

وفي النهاية يبقى سؤال.. متى يتم استكمال طريق سوهاج ـ الغردقة الذي توقف العمل به منذ سنوات ؟!



د. رجائي الطحلاوي — احمد عبد العزيز بكر — احمد عبد العال الدردير

في قضية الطالبة الجامعية المعاقة

النيابة تتسلم التحقيقات الإدارية السابقة مع الأستاذ الجامعي المتهم

كتبت ـ حنان بكري:

تسلمت أمس نيابة الهرم التحقيقات الإدارية السابقة من جامعة القاهرة في قضية الاستاذ الجامعي المتهم بمحاولة الاعتداء على الطالبة المعاقة بكلية الآداب الفرقة الأولي بالتحايل. وقد ضمها أيمن عبدالحكم رئيس النيابة إلى أوراق التحقيقات التي يشرف عليها المستشار منصور القاضي المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة للاستعانة بها كمستند رسمي في القضية. وأكدت التحقيقات صحة ما نسب إلى الاستاذ الجامعي المتهم وأنه سبق اتهامه في العديد من الوقائع المماثلة في الجامعة، وذلك في عامي ٩٤ و ٩٥ وما بعدهما وقد أوقع عليه اللوم حسب قرار رئيس الجامعة السابق. وأرفق بالتحقيقات شكاوى عديدة من جميع زملائه في قسم علم النفس طالبين فيها تنحيه نهائيا من مهنة التدريس لسلوكياته المنحرفة. بالاضافة إلى عدد آخر من شكاوى الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بالكلية. كما تسلمت النيابة العامة إفادة مصلحة الطب الشرعي بطلب إجراء اشعة على مخ الطالبة المجني عليها باحد المستشفيات الجامعية لتحديد مراكز الاعصاب وكذلك طلب عمل رسم توصيلي للاعصاب والاستعلام عما إذا كان ثمة أدوية أو عقاقير لتحديد نسبة الاعاقة لديها وقدراتها الوظيفية.

إعادة سيارة للسفارة الإسرائيلية سرقها ٣ لصوص

أعادت مباحث القاهرة سيارة تابعة للسفارة الإسرائيلية سرقها ثلاثة لصوص من أمام منزل موظف بالسفارة في المعادي والقي القبض على الجناة. وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا باختفاء سيارة تحمل أرقام ٢١٥٢١٢ ملاكي القاهرة وهي مستأجرة من احدى الشركات. وقرر قائدها واسمه سيد محمد كامل ٢٨ سنة، انه يشترك في قيادتها مع مجموعة أخرى من زملائه بالسفارة. وانهم اعتادوا ترك مفتاح التشغيل داخل ماسورة الشكمان. تم تحديد الجناة والقبض عليهم واحيلوا إلى النيابة.

الانتربول المصري يستعيد خمسة محكوما عليهم هاربين الى الكويت

كتب ـ مريد صبحي:

تمكنت إدارة الأنتربول الدولي المصري من استعادة خمسة محكوما عليهم هاربين في جنايات مختلفة بعد سنوات من هروبهم الى دولة الكويت، حيث تمكنت السلطات الكويتية من ضبطهم بناء على معلومات الانتربول المصري، ووافقت على تسليمهم لمصر في إطار التعاون القضائي والأمني المتميز بين البلدين، وقد تم ترحيلهم الى سوهاج لتنفيذ الاحكام الصادرة ضدهم.

وأكدت معلومات ادارة الأنتربول المصري بالتنسيق مع ادارة المعلومات الجنائية بمصلحة الأمن العام ان هناك خمسة محكوما عليهم في جنايات مختلفة هاربين الى الكويت وهم معروف عبدالمقصود محمود ـ محكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ٣ سنوات لإحداثه عاهة مستديمة بالمجني عليه عز الدين عبدالهادي محمود لنزاع بينهما علي قطعة أرض بمركز البلينا بسوهاج وقد تمكن من الهرب قبل صدور الحكم ضده عام ٩٢ وعز الدين ضاحي فراج من المنشأة بسوهاج ـ محكوم عليه بالسجن ٣ سنوات لحيازته سلاحا اليا بدون ترخيص منذ عام ٩٦. وعاطف حامد جابر محكوم عليه بالسجن لمدة ٣ سنوات لإحراز سلاحا بدون ترخيص وإصابة آخر عام ٩٣. وأحمد حميد علي ـ محكوم عليه بالسجن لمدة عام لإحراز سلاح بدون ترخيص. وحسن الشمندي محمد ـ محكوم عليه بالسجن لمدة سنة لإحداثه عاهة مستديمة بالمجني عليه السيد محمد أسعد أعجزته عن تحريك ساعده الأيسر عام ٨٩ وقد تمكن الأنتربول المصري من تحديد مكان وجودهم بالكويت وأخطر اللواء عبدالله الفارس مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية والذي كلف العقيد عبداللطيف الوهيبي مدير انتربول الكويت بضبط المحكوم عليهم الخمسة واخطار السلطات المصرية بضبطهم، وباخطار المستشار احمد سيد احمد النائب العام المساعد وافق على إرسال ملفات استردادهم الى السلطات الكويتية والتي وافقت على تسليمهم لمصر. وقد تسلمهم رجال الأنتربول المصري وتم ترحيلهم الى مديرية أمن سوهاج لاتخاذ الإجراءات القانونية لتنفيذ الأحكام الصادرة عليهم.

التحقيق مع ٣ مهندسين بحي الهرم سهلوا حصول الملاك على أحكام بالبراءة في مخالفات البناء

كتب محمد شومان

تمكنت مباحث مكافحة جرائم الأموال العامة بالجيزة من ضبط ٣ مهندسين بتنظيم حي الهرم تواطئوا مع ملاك مجموعة من العقارات بمنطقة الهرم وتسهيل حصولهم علي احكام بالبراءة عن مخالفات البناء بالمناطق الزراعية فضلا عن تلاعبهم في تقدير قيمة الغرامات الموقعة علي ملاك العقارات مما ادى الي إهدار مبلغ ٢ مليون و ٣٥٠ ألف جنيه من المال العام، وأمر مساعد اول الوزير مدير امن الجيزة بإحالة المهندسين الثلاثة للنيابة التي تولت التحقيق. بدأ الكشف عن جرائم المهندسين الثلاثة عندما أمر مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة بضبط المتسببين الذين يسهلون احكام البراءة للمخالفين الذين يقومون بالبناء في الأراضي الزراعية وارتكاب المخالفات وذلك تنفيذا لقرارات نائب الحاكم العسكري بضبط كل من يقوم بالبناء علي الاراضي الزراعية وكذلك الذين يقومون بالبناء بدون ترخيص حيث تبين من التحريات التي أشرف عليها مدير ادارة مكافحة جرائم الأموال العامة بالجيزة بقيام ٣ مهندسين بحي الهرم بالاستيلاء على مبالغ مالية كبيرة من المواطنين نظير تسهيل حصولهم على أحكام بالبراءة في مخالفات البناء التي اقامها المخالفون كما كانوا يقومون بالتزوير في المحاضر الرسمية لصالح مالكي هذه العقارات والتلاعب في تقدير قيمة الغرامات الموقعة على ملاكها وأضافت التحريات انهم تمكنوا من خلال هذا العمل من إهدار مبلغ مليونين و٣٥٠ الف جنيه من المال العام، كما تبين أنهم تمكنوا من الحصول على مبلغ مالية كبيرة لأنفسهم. وقامت مجموعة من ضباط مباحث الأموال العامة بالجيزة بالحصول على إذن من النيابة العامة بعد تأكيد صحة المعلومات والحصول على المستندات التي تدين المهندسين الثلاثة وتم ضبطهم.

يقتلان عجوزا داخل شقته بروض الفرج ويستوليان على ثروته

كتب ـ هشام الزيني:

كشفت مباحث القاهرة غموض العثور علي جثة عجوز مذبوحا داخل شقته بروض الفرج، حيث تبين أن سائقا ونجارا قتلاه انتقاما منه لتهديده للأول بالطرد من محل بالعقار الذي يديره القتيل لتعثره في دفع الايجار. والقي القبض على المتهمين واحيلا إلى النيابة. صرح بذلك مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة.

وكانت ابنة العجوز قد أبلغت عن العثور علي جثة والدها عبدالنور فايد ٧٤ سنة موظف بالمعاش، مذبوحا من الرقبة وبه عدة طعنات في بطنه. وقررت أمام مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة انها استيقظت صباح اكتشافها الجريمة على طرق على الباب وفتح والدها العجوز للقادمين ثم استغرقت في النوم من جديد. وما أن استيقظت حتى اكتشفت جثة والدها. اكدت التحريات التي أشرف عليها نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة أن العجوز يقيم في منزل يمتلكه هو ومجموعة أخرى وأن شركاءه أوكلوا إليه مهمة تحصيل الايجار ورفع قضايا الطرد ضد من يتعثر ويمتنع عن السداد. كما أكدت معلومات مدير مباحث القاهرة أن أحد الورثة في محل أسفل المنزل كان دائم التردد علي العجوز للاقتراض منه مبالغ مالية، وأنه كان يتعثر في السداد وذات مرة هدده العجوز بأنه سوف يرفع قضية طرد ضده من المحل لعدم سداده للمبالغ المقترضة وامتناعه عن سداد الايجار، أو يتنازل عن نصيبه في المحل. غلى الدم في رأسه وقرر أن يقتله. كما أضافت تحريات رئيس مباحث شمال القاهرة ووكيل قطاع النفس أن القاتل واسمه يحيى مصيلحي محمد حسنين رضا ٣٤ سنة، اتفق مع عبدالله رجب سيد ٢٧ سنة، نجار على الصعود اليه وقتله. حيث قام الاول بذبحه من رقبته. بينما انهال الثاني طعنا بمطواة في بطنه واستوليا على ٢٥٨٠ جنيها و٦ ساعات رجالي و٤ ساعات حريمي وكذلك حقيبة سامسونايت وتم القبض عليهما واعترفا تفصيليا بالحادث واحيلا إلى النيابة.

يلقى مصرعه بطعنة قاتلة بالصدر بسبب كيلو سمك!

كتب ـ سمير حلمي:

لقى عامل مصرعه بطعنة قاتلة بالصدر وجهها إليه بائع أسماك بعد مشاجرة بينهما لادعاء السماك أن المجنى عليه لم يدفع ثمن كيلو السمك الذي اشتراه. وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى المطرية بوصول احمد عبدالرازق (٣٢ سنة) عامل مصابا بجرح نافذ بالصدر وتوفي عقب وصوله للمستشفى متأثرا بإصابته.

ودلت تحريات المباحث بأن المجني عليه وشقيقه ذهبا لشراء كيلو سمك من بائع أسماك بالمطرية اسمه شريف عادل (٢٥ سنة) وما ان انصرف المجني عليه وشقيقه حتى تتبعهما بائع السمك مدعيا عدم حصوله على ثمن كيلو السمك، في الوقت الذي اصر فيه المجني عليه بانه دفع الثمن فنشبت مشاجرة بينهما، استل على أثرها بائع السمك سكينا وأغمدها في صدر العامل فلقى مصرعه متأثرا باصابته بعد وصوله لمستشفى المطرية، وتم ضبط المتهم واعترف بارتكاب جريمته واحيل للنيابة للتحقيق.

النيابة تستمع لأقوال الفنانة الهام شاهين الأربعاء القادم وتجديد حبس المتهم ٣٠ يوما

أمر قاضي المعارضات بتجديد حبس السائق اللبناني سليم حسين رزق المتهم بمحاولة تشويه وجه الفنانة الهام شاهين، وذلك بتحريض من طليقها المليونير عزت قدوره ٣٠ يوما أخرى علي ذمة التحقيقات. واصدر القرار القاضي شعبان عبدالمنصف وبحضور محمد العشماوي رئيس النيابة وهشام غنيم وكيل أول النيابة. ومن جهة أخرى قررت النيابة العامة باشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة في ضوء قرار النائب العام استدعاء الفنانة الهام شاهين الاربعاء القادم لسماع اقوالها في الواقعة.

سيارة مسروقة

تكثف مباحث القاهرة جهودها للعثور على السيارة رقم ٢٧١٦٤٠ ملاكي القاهرة فيات ١٢٨ لونها كريم تم سرقتها منذ ٧ يناير الماضي من امام منزل صاحبها بمصر الجديدة.

رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر

محاور رئيسية لإعادة الاقصر إلى وضعها السياحي العالمي

الأقصر من ـ يحيى توفيق:

اكد سلمي سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر ان هناك عدة محاور رئيسية لإعادة الاقصر إلي وضعها السياحي العالمي بعد الحادث الارهابي الذي وقع بالدير البحري يأتي في مقدمتها رفع مستوى وكفاءة الاداء بجميع المصالح والهيئات والاجهزة الحكومية مع الانضباط والإلتزام حتى يشعر المواطن بالنتائج الإيجابية لهذا الأداء وإحقاق العدل والضرب بيد من حديد على التسيب والقصور وعدم الاستثناءات والعمل بالقانون نصا وروحا مع جميع افراد المجتمع.



سلمي سليم

وقال انه يجاري عمل الدراسات اللازمة لفتح آفاق جديدة للشباب والمواطنين خلال إقامة مشروعات استثمارية ضخمه لإيجاد فرص عمل جديدة بما يخدم التطور والتنمية الطموحة التي تتبناها الدولة بحيث لاتكون السياحة هي المورد الرئيسي للرزق لكثير من المواطنين بالاقصر من خلال تنوع الانشطة بالتنسيق بين القيادات والجهات المختلفة ووضع خطة لها اولويات طبقا لشدة الحاجة إلى تلك المشروعات والبدء في تنفيذها على ان يؤدي كل فرد واجبه في مكانه مما ينعكس على اداء الجميع.

وأوضح سلمي سليم أنه يجري التنسيق مع الاجهزة الامنية لتنظيم حركة المرور خاصة أمام المدارس والمستشفيات وإزالة الإشغالات وتشجير الشوارع الرئيسية والفرعية ونشر الحدائق بالميادين العامة وتحديد مواعيد الزيارة لجميع المرضى بالمستشفيات العامة والمركزية من الساعة ٣ إلى ٦ مساء حتى يستطيع الاطباء واعضاء هيئة التمريض بالمستشفيات تقديم خدماتهم للمرضى دون تدخل من المواطنين.

وقال انه تم التنسيق مع الدكتور حسن عبد الفتاح عميد كلية الفنون الجميلة بالاقصر على ان يقوم طلاب الكلية واعضاء هيئة التدريس بها بإعادة المنظر الجمالي لميدان محطة السكة الحديد بالاقصر مع ضرورة الاعلان عن قيمة تذاكر السفر بـ ٥ لغات اجنبية مختلفة بالاضافة إلى اللغة العربية من الاقصر إلى محافظات الجنوب والشمال.

واشار إلى ان الصندوق الاجتماعي للتنمية قدم منحة قدرها ٨ ملايين و ٢٥٠ ألف جنيه لتغطية المصارف ومد شبكات مياه شرب نقية وكهرباء بالمناطق المحرومة.

وإنشاء بازارات فرعونية امام وادي الملوك والملكات بالبر الغربي لاصحابها بدلا من محلاتهم الخشبية حتى تليق بالمظهر الحضاري بالمنطقة الاثرية بالاضافة إلى ٤ سيارات طفطف لنقل السائحين بوادي الملوك والملكات بالبر الغربي وبين معبدي الكرنك والاقصر بالشرق علاوة على انه يجري الآن عمل الدراسات اللازمة لانشاء كورنيش على النيل بالضفة الغربية بامتداد مدينة الاقصر وبطول ٤ كم ورصف الطريق المواجه له وإنارته وتشجيره وتجميله حتى يتمتع السائحون برؤية الفنادق العائمة والمراكب السياحية اثناء مرورها عبر النيل في رحلاتهم السياحية بين القاهرة واسوان

إقامة ١٢٨ صالة مغطاة ومركز شباب بالغربية ورحلات شبابية بالبحيرة إلى الأقصر

خصص الدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية ٨ ملايين جنيه لاستكمال ٨ صالات مغلقة وتطوير وتوسعة ٧٠ مركز شباب بالقرى وانشاء ٥٠ مركزا جديدا بالمناطق المحرومة وتجهيز ٣ وحدات للطب الرياضي وعلاج اصابات اللاعب وكذلك انشاء ٥٠٠ ملعب مفتوح بالاراضي الفضاء التابعة لاملاك الدولة.

وأعلن فاروق خلف مدير مديرية الشباب والرياضة بأنه تم اعتماد ١٠٠ الف جنيه لدعم نادي بلدية المحلة وطنطا وللانتهاء من تنفيذ المنشآت الرياضية بالناديين.

جاء ذلك خلال تفقده السوق التجارية التي اقيمت على سور نادي البلدية.

● وفي البحيرة طالب المحافظ الدكتور فاروق التلاوي بضرورة توفير جميع الامكانات لتنمية روح الابتكار والديمقراطية لدى الشباب وتأهيلهم لاكتشاف القيادات الطبيعية دعما للتنمية الشاملة. اعلن ذلك خلال اجتماعه بالقيادات الشبابية بقاعة المؤتمرات بديوان عام المحافظة.

واضاف انه تقرر زيادة عدد الرحلات إلى المناطق الاثرية بالاقصر واسوان خلال اجازة نصف العام الدراسي على ان يتم تخفيض ٥٠٪ من سعر التذاكر بالمواصلات.

لجنة مشتركة بين محافظة دمياط واكاديمية السادات لمتابعة إزالة معوقات الاستثمار

دمياط ـ على داود:

اتفق المستشار احمد عبد العزيز سلطان محافظ دمياط مع الدكتور مصطفى رضا رئيس اكاديمية السادات على تشكيل لجنة مشتركة بين المحافظة والاكاديمية لمتابعة تنفيذ توصيات مؤتمر افاق الاستثمار في دمياط وخاصة مايتعلق منها بمعوقات الاستثمار للاتصال بالاجهزة والوزارات المعنية لازالة هذه المعوقات ودفع عجلة الاستثمار. وكان المحافظ قد طالب بضرورة ازدواج خط السكة الحديد بين دمياط والمنصورة كما طلب من الوزارات والهيئات المعنية الاهتمام بالبنية الاساسية ودعم مرافق الخدمات لتتوائم مع الاقبال على طلبات الاستثمار في دمياط وخاصة بعد انشاء مساحات واسعة صالحة لاقامة مشروعات سياحية ومنشآت صناعية. بعد الشروع في انشاء الطريق الدولي الذي اوشك على الانتهاء، بمحاذاة الساحل الدمياطي بين الدقهلية وبورسعيد. واضاف المحافظ انه تم اعداد خطة لانشاء مجمعات صناعية تكون الاولوية في شغلها للشباب وخاصة الراغبين منهم في الصناعات الخشبية لامتصاص الزحام الرهيب داخل مدينة دمياط ويمكن لهذه المشروعات ان تستوعب اكثر من عشرين الف فرصة عمل.. علاوة على المشروعات التي يقيمها الصندوق الاجتماعي للتنمية ومعظمها خاصة بالشباب. وقال المحافظ ان مقومات الاستثمار في دمياط متوافرة وفرص الاستيراد والتصدير متاحة فيها اكثر من غيرها نظرا لوجود الميناء ولكن المستثمرين يعانون من عدم وجود فنادق أو قرى سياحية.

أطلس نموذجي لتوزيع الخدمات جغرافيا بالمنوفية

شبين الكوم ـ مكتب الأهرام: أعدت محافظة المنوفية اطلسا نموذجيا لتوزيع الخدمات جغرافيا باللغتين العربية والانجليزية يوضح الخدمة على مستوى المدن عدديا. صرح اللواء طه قلوش سكرتير عام محافظة المنوفية بأن الأطلس الجديد يتناول الخدمة في مجال البيانات الأساسية للمحافظة وفرص الاستثمار من حيث المشروعات المتعثرة

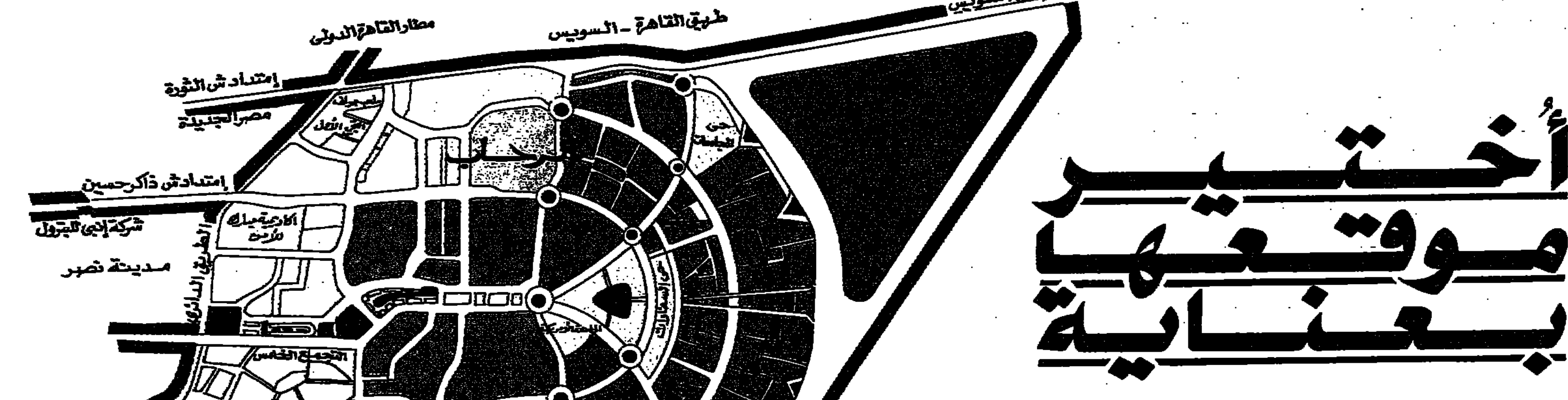
الرحاب.. كل ماتتمناه



عمارة نموذج (P)
مساحات تبدأ من ١٠٥ متر إلى ١٥٨ متر
بمقدم حجز يبدأ من ٦١٥٠ جنيه مصرى
وقسط شهرى ٦٩٥ جنيه مصرى

عمارة نموذج (O)
مساحات تبدأ من ١١٠ متر إلى ١٥٤ متر
بمقدم حجز يبدأ من ٦٤٠٠ جنيه مصرى
وقسط شهرى ٧٢٥ جنيه مصرى

عمارة نموذج (R)
مساحات تبدأ من ١١٩ متر إلى ١٨٢ متر
بمقدم حجز يبدأ من ٦٩٥٠ جنيه مصرى
وقسط شهرى ٧٩٠ جنيه مصرى



مخطط القاهرة الجديدة

أُختير موقعها بعناية

أختيرت الرحاب فى قلب القاهرة الجديدة والتى تقع على مساحة ٤٩٠٠٠ فدان وتضم ثلاث تجمعات رئيسية هى التجمع الأول والتجمع الثالث والتجمع الخامس.
تتميز القاهرة الجديدة بأنها المدينة الوحيدة السكنية فقط فلا يوجد بها أية مصانع ولكن مناطق حرفية خفيفة لتلبية إحتياجات المدينة.
ترتفع القاهرة الجديدة ٣٥٠ متر عن سطح البحر و٥٠ متر عن سطح المقطم فتتميز بأنها أكثر المدن نقاءً من التلوث، وتحاط المدينة بحزام عريض من الخضرة.
تحتوى القاهرة الجديدة على حى للسفارات وحى للدبلوماسيين ومستشفيات عالمية والجامعة الأمريكية الجديدة وثلاثة فنادق عالمية (خمس نجوم) وملاعب جولف على مساحة ٧٠٠ فدان ومزارات سياحية وحديقة حيوان ومعارض عالمية.
يربط القاهرة الجديدة بالعاصمة شوارع رئيسية هى إمتداد شارع الثورة من مصر الجديدة وإمتداد شارع ذاكر حسين من مدينة نصر.

Direct Advertising

المخطط العام للرحاب

المرحلة الأولى (نفدت)
٢١٥ فدان - ٣٦٠٠ شقة - ٩٠٠ فيلا

المرحلة الثانية (نفدت)
٢٠٧ فدان - ٢٥٠٠ شقة - ٤٦٠ فيلا



المرحلة الرابعة

المرحلة الخامسة
٢١٥ فدان - ٣٦٠٠ شقة - ٤٠٠ فيلا

المرحلة السادسة
٢٢٠ فدان - ٢٥٠٠ شقة - ٥٠٠ فيلا

خدمات مركزية ١٧٨ فدان

مناطق العمارات

وتخطيطها وتصميمها ببراعة

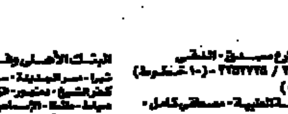
روعى فى تخطيط الرحاب أن تحتوى كل مرحلة من المراحل الستة على مركز الخدمات الخاص بها (المركز التجارى - المركز الإدارى - مسجد المنطقة - السينما - دور الحضانة - المدارس والمساحات الخضراء الواسعة).
ويربط الرحاب من الداخل طريق دائرى تنتشر عليه تلك الخدمات ليسهل الوصول إليه ويلبى إحتياجات ساكنى كل مرحلة.
بخلاف مركز خدمات المدينة والمستشفى المركزى التخصصى والجامعة ودور العبادة المختلفة والنادى الرياضى الإجتماعى والمعهد التكنولوجى والمنطقة الحرفية.
فالرحاب نتاج تخصص وخبرة ٥٠ عاما لمجموعة طلعت مصطفى فى مجال الإستثمار العقارى.

قرار وزارى رقم ٢١٩ لسنة ١٩٩٧

مواعيد العمل طوال شهر رمضان من ١٠ صباحاً - ٣ ظهرًا ومن ٨ - ١٢ مساءً

المنطقة السادسة (المرحلة الثالثة "وادى الرحاب")





الشركاء المؤسسون



الإستعلام والحجز:
الشركة العربية للمشروعات والتطوير العمرانى (تطوير)

البنك الأهلى وفروعه

بنك مصر وفروعه

الوكيل بالسعودية

الوكيل بالإمارات



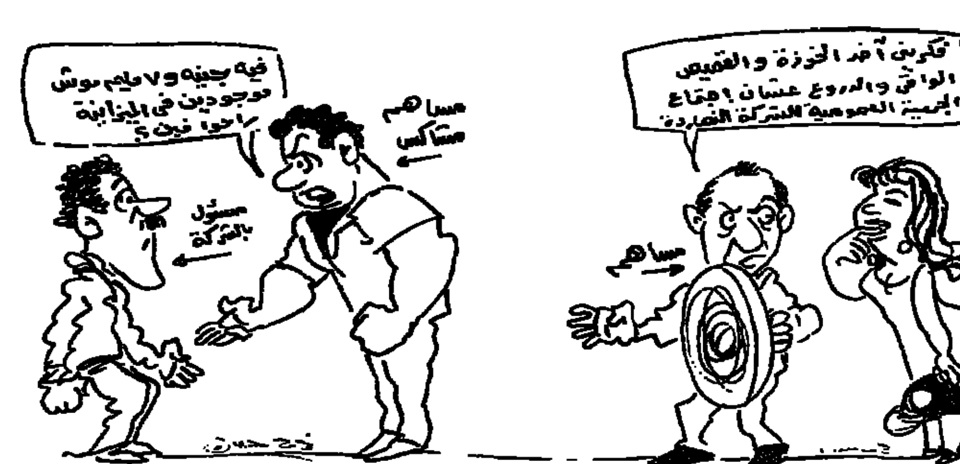

مصر التى فى خاطرى

من أجل مصر ولخير مصر
٢٠,٠٠٠ فرصة عمل، ٤٠,٠٠٠ وحدة سكنية
مدينة متكاملة المرافق والخدمات لـ ١٥٠,٠٠٠ نسمة

ماذا حدث فى الجمعية العمومية لشركة المشروعات الصناعية والهندسية ؟؟

■ ماحدث لاعلاقة له بتميز وقوة المركز المالى

■ حداثة العهد بمشاركة القطاع الخاص فى جمعية الشركة ادى لتكثيف التواجد الامنى



عدة مكالمات هاتفية تلقيتها من مساهمين جدد بشركة المشروعات الصناعية والهندسية تشكو من احداث غريبة حدثت بالجمعية العمومية الاخيرة للشركة حيث استعان مجلس الادارة القديم بعدد كبير من رجال الامن داخل القاعة على غير المعتاد .كما كانت هناك شكوى من مصادرة الرأى داخل الجمعية للمساهمون الجدد . هذا بالرغم من ان عملية خصخصة الشركة وطرح ٨٠٪ من رأسمال الشركة في اكتتاب عام للجمهور في ٢٨اكتوبر الماضي ، و١٠٪ لاتحاد العاملين المساهمين ، ولم تبق سوى ١٠٪ للشركة القابضة لايعطى الحق لرئيس الجمعية الماضية وتمثل في رئيس الشركة القابضة المالك السابق في هذا التدخل المانع للحرية والشفافية داخل الجمعية العمومية مهما كانت استفسارات او تجاوزات حملة الاسهم . وقد اثرت الانباء المتواترة عن الجمعية تاثيرا سلبيا ادى لانخفاض سعر السهم بالرغم من متانة المركز المالي للشركة الا ان سعر السهم استرد قوته ليواصل الصعود مرة اخرى نظرا لتدافع الطلب على السهم والذى يدرك حقيقه اهميته ، وهو ما يطرح بدوره استفسارات وعلامات استفهام حول الخاسرون والرابحون في لعبة الجمعيات العمومية .

الامر احتاج لتفسير فكان اللقاء برئيس الشركة المهندس جلال الدين احمد زكى عثمان ، وعدد من اعضاء المجلس الجديد الممثلين للمساهمين والمديرين بالشركة ومنهم المهندس هانى توفيق عضو مجلس الادارة الجديد والمهندس محمد عاشور البيطار عضو مجلس ادارة الشركة والمحاسب محمد عبد المقصود . والمحاسب فؤاد السعيد رئيس القطاعات المالية .فماذا كان الرأى وكيف كانت الصورة ؟

البداية مع المهندس جلال عثمان رئيس الشركة الذى قال ان الشركة هى الاولى بين شركات الكهرباء التى يتم خصخصتها بنسبة ٩٠٪ وتمثل التجربة الاولى دائما تخوف من كيفية مشاركة القطاع الخاص الذى تمثل فى ٥٥الف مساهم دخلوا دفعة واحدة . وقدرنا ان يشارك فى حضور الجمعية من ٧٠٠ الى ٨٠٠ مساهم ولذا قمنا باختيار قاعة مناسبة لهذا الحجم من احدى دور القوات المسلحة اسوة بما اتبعته شركات اخرى . وعادة يكون هناك تواجد امنى طبيعى فى هذه الدور الى جانب رجال امن الشركة وبعضهم من المساهمين كل ذلك ادى للشعور بزيادة التواجد الامنى ولكن كان المجال متاح للجميع لابداء الرأى ورأس الجمعية انذاك رئيس الشركة القابضة باعتباره المالك القديم ، وظهر فى بعض الاحيان ان هناك اشخاص حضروا بغرض التشويش على سبيل المثال تقدم احد المساهمين بنحو ١٢ سؤال وبالسؤال عنه لم نجد احد، اى ان الاسئلة المقدمة صاحبها غير موجود اصلا . وبالرغم من ذلك كان المسئولون بالشركة يتولون الرد على الاسئلة مهما كانت درجة الاستفزاز او غرابة السؤال وابتعاده عن الموضوع .

ولكن ما هى الاستفسارات التى شغلت المساهمين واقلقتهم ؟

يقول المهندس هانى توفيق عضو مجلس الادارة الجديد الذى يضم ٩ اعضاء ٧اعضاء منهم يمثلون المساهمين من حملة الاسهم ، ان ما حدث فى الجمعية العمومية جاء نتيجة لحداثة عهد الشركة بمشاركة المساهمين من القطاع الخاص فى الجمعيات العمومية حيث ان الشركة هى الاولى من بين مجموعة شركات الكهرباء التى تطرح بنسبة تصل الى ٨٠٪ للاكتتاب العام للجمهور . كما كان هناك نسبة كبيرة من المساهمين حضروا الجمعية وبلغو ١.٧٤٠ مليون سهم فى حين ان النصاب القانونى لعقد الاجتماع تمثل فى ١.٥٠٠ مليون سهم ،والاستفسارات التى شغلت اذهان المساهمين تمثلت فى اختلاف نتائج الاعمال فى ٣٠يونيه١٩٩٧ عن تلك التى وردت بنشرة الاكتتاب حيث قلت بنحو ١٦ مليون جنيه .

وحول هذا الاستفسار يقول حسين الرافعى رئيس قطاع الحسابات بالشركة ان هذا المبلغ تمثل فى موارد للشركة لم تتحصل عليها قبل نشر الميزانية لتاخر المستخلصات الخاصة بها رغم ان هذا العائد تم رصد التكلفة الخاصة به فى الميزانية . وقد راى الجهاز المركزى للمحاسبات ترحيل هذه المبالغ لتدخل ميزانية ٩٨/٩٧ كموارد وارباح .

المهم ان المساهم حصل على الكوبون الذى وعدت به الشركة وتم تحقيق صافى الربح المعلن عنه والمقدر بنحو ٨٥ مليون جنيه وقد تم تعويض هذه الموارد فى الميزانية نظرا للسياسة المتحفظة التى اتبعتها الشركة فى تقدير الضرائب والتى قدرت بنحو ٢٥ مليون جنيه فى حين ان الضرائب لم تزد عن ١.٨ مليون جنيه بما عوض الموارد المرحلة .

وعن المستقبل يؤكد رئيس الشركة ان حجم الاعمال متوقع زيادته من ٦٣١.٨ مليون جنيه الى ٧٥٠ مليون جنيه ومتوقع ان يصل الى المليار عام ٢٠٠٠ . وقد تحقق حجم اعمال فى النصف الاول من العام بلغ ٣٠٢ مليون جنيه وهو ما يصل بالربحية فى حدود ٨٪ كما ستدخل الشركة مجالات جديدة للعمل مثل الاستثمار العقارى ، كما سيتم التركيز على محطات تحلية مياه البحر ومشروعات البى او تى وتشغيل وصيانة المرافق واعمال الطرق وقد حصلت الشركة على حجم اعمال جديدة فى النصف الاول من العام بلغ ٧٥٠مليون .

نجلاء ذكرى

قضايا اقتصادية

ضبط كميات ضخمة من برامج الكمبيوتر والأجهزة والأقراص المدمجة المقلدة بما قيمته حوالى مليون و٢٠٠ ألف جنيه

أسفرت الحملات التى قامت بها الادارة المركزية لمكافحة جرائم المصنفات الفنية والمطبوعات بوزارة الداخلية ضد الشركات التى تقوم بنسخ وبيع برامج الكمبيوتر بطرق غير قانونية عن ضبط ماتزيد قيمته على مليون و٣٠٠ الف جنيه من البرامج المنسوخة والأجهزة والأقراص المدمجة وغيرها خلال الشهرين الماضيين.

وقد شملت الحملات التى قامت بها الادارة العديد من محافظات الجمهورية خاصة القاهرة والاسكندرية والغربية والدقهلية حيث تم ضبط الاف البرامج المنسوخة التى تخص العديد من الشركات العالمية الكبرى مثل أوتوديسك وكوريل وسيما نتيك ومايكرو سوفت ومن الشركات العربية صخر. وصرحت غادة خليفة ممثل اتحاد منتجى برامج الكمبيوتر التجارية فى الشرق الاوسط بان الجهود التى تقوم بها الادارة المركزية للمصنفات الفنية بوزارة الداخلية تعد خطوة ايجابية للنهوض بصناعة البرمجيات المصرية من خلال توفير الحماية التى تحتاجها تلك الصناعة الوليدة. وقالت ان الالتزام بالقانون والتطبيق الجيد له من شأنه ان يسهم فى تشجيع رجال الاعمال على الاستثمار فى مجال البرمجيات الى جانب تشجيع الشركات العالمية على نقل استثماراتها الى مصر دون خوف من سرقة منتجاتها سواء من خلال النسخ أو غيره من أشكال القرصنة على حقوق الملكية الفكرية.

ويقول زكريا عيسى رئيس الجمعية المصرية لشركات الحاسب الآلى لن قيام بعض الشركات التى تبيع أجهزة كمبيوتر بتحميل برامج غير أصلية على تلك الاجهزة يمثل عملية سطو يعاقب عليها القانون اذ لن تلك الشركات تبيع شيئا لاتملكه وماتقوم به تلك الشركات ماهو الا اعتداء على حقوق الآخرين وان تلك الشركات تسيء لنفسها أولا باعتبارها تمارس انشطة يجرمها القانون كما أنها تسيء لصناعة وتجارة الكمبيوتر فى مصر بسبب مايتعرض له العملاء الذين يشترون تلك الاجهزة من مشاكل عديدة تؤثر على انتاجيتهم أو تعرضهم لفقدان المعلومات التى لديهم الأمر الذى يتسبب فى الكثير من البلبلة فى السوق.

وقد بلغ عدد الحملات التى قامت بها الادارة المركزية لمكافحة جرائم المصنفات الفنية والمطبوعات منذ استئناف تطبيق قانون حماية حق المؤلف فى اواخر اغسطس الماضى اكثر من ٢٠ حملة شملت العديد من شركات الكمبيوتر والشركات التى تقوم بنسخ وبيع برامج الكمبيوتر بشكل غير مشروع وقد تجاوزت قيمة المضبوطات من البرامج المنسوخة أكثر من مليون و٨٥ الف جنيه أما أجهزة الكمبيوتر والاقراص المدمجة C . D والأقراص المرنة F . D فقد بلغت قيمة المضبوطات منها نحو ٢٠٠ الف جنيه بمحافظات القاهرة والاسكندرية والغربية والدقهلية فقط ويقول الدكتور عادل خليفة رئيس مجلس ادارة لحدى شركات الكمبيوتر إن الحملات التى قامت بها شرطة المصنفات الفنية والمطبوعات خلال الفترة الماضية ساهمت فى خلق مناخ صحى لم تشهده صناعة البرمجيات المصرية من قبل فقد ساهمت الحملات فى خلق الوعى بان جهاز الكمبيوتر لايباع وحده بل ويباع معه برامج كمبيوتر اصلية. وقال ان الشهرين الماضيين شهدا ولاول مرة قيام عدد من شركات تجميع الكمبيوتر بعقد اتفاقيات مع شركات البرمجيات المصرية تسمح لها ببيع تلك البرامج مع الاجهزة التى تقوم بتجميعها الأمر الذى سيوفر الفرصة لصناعة البرمجيات المصرية فى التطور والنهوض ولن تطبيق القانون بحزم يساعد شركات البرمجيات المصرية التى تتعرض برامجها للقرصنة فى السوق المصرى والعربى كما انه يحفظ حقوق شركات البرامج العالمية الأمر الذى يمكن مصر من اجتذاب استثمارات عالية جديدة فى مجال الكمبيوتر والبرمجيات.

سهام عبد العال

تحقيق الأسبوع

صالات المزادات في الميزان

تفتقر إلى المثمنين المتخصصين وتعتمد على الفهلوة والشطارة

بالرغم ان الاقتصاد المصرى يشهد سلسلة من التطورات المتلاحقة لنظام الاستثمار والتجارة الداخلية والمعاملات الخارجية إلا ان نظام المزايدات باعتباره عاملا أساسيا ضمن هذه الانظمة لم يدخل عليه تحديث منذ مايقرب من ٤٠ عاما أو أكثر من ذلك ممايهدد كنوز وثروات هذا البلد.

مطلوب بيوت خبرة متخصصة في المال والعقارات والمنقولات لتثمين هذه الموجودات التى تباع داخل المزادات حتى نعيد الثقة إلى الجمهور المصرى في هذه المزايدات التى اصبح غالبيتها يعتمد - حاليا على الفهلوة والشطارة والخداع - احيانا - بدلا من الدقة والدراية العلمية والعملية وذلك نتيجة ان عددا كبيرا من هؤلاء الخبراء المثمنين اقتحموا هذا المجال سعيا وراء العمولة والمكاسب المالية فقط دون ان يعدوا أنفسهم لممارسة هذه المهنة.

«الاحد الاقتصادى» تفتح ملف هذه المهنة لتتعرف على آراء ومقترحات الخبراء وأهل المهنة عن الاسلوب الامثل للارتقاء بها لتتمشى مع طبيعة النظام الاقتصادى الحديث.

● كتالوجات فنية

يقول الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار والتعاون الدولى الاسبق ورئيس مجلس إدارة أحد بيوت الخبرة المتخصصة في مجال المال والأعمال والقانون : ان نظام الاقتصاد المصرى شهد ٣ مراحل متغيرة. أولها نظام مغلق مخطط مركزى من قبل الحكومة ويلعب فيه القطاع العام الدور الرائد إلى المرحلة التالية وهى الانفتاح الاقتصادى والنظام الحر تطبق فيه قواعد السوق ويحتل فيه المستهلك الجانب الاساسى مع بروز دور القطاع الخاص في عملية الانتاج. ثم المرحلة الثالثة : وهى مفاوضات «أورجواى» لتحرير التجارة العالمية من مختلف القيود المفروضة على السلع والخدمات على مراحل زمنية حتى تصل تدريجيا. وقد منحت الدول النامية فترة انتقالية عشر سنوات مضى منها - الآن - ثلاث سنوات.

لذا كان لزاما بعد هذه التغييرات الاهتمام بإنشاء «شركات للوساطة» على أعلى كفاءة من الخبرة ويعمل بها مجموعة من المتخصصين في مجالات مختلفة كما هو متبع في الدول الصناعية والتجارية الكبرى سواء كان مجال الخبرة في الالات أو المعدات الخاصة بالمصانع «الغزل والنسيج أوالمواد الغذائية أو الحديد والصلب» وخلافه وفي هذه الحالة لابد ان يتوافر لدى هؤلاء الكتالوجات الخاصة بالمعدات واسماء الشركات المنتجة لها واسعارها وقت انتاجها ومواصفاتها الفنية وقيمتها الحالية.

اشار إلى ان شركات الوساطة قد تكون متخصصة في الاثاث والتحف الفنية لذا فانه يوضع على كل قطعة قيمتها ومواصفاتها الفنية والعصر الذى انتجت فيه السلعة مع اعطاء المشترى شهادة معتمدة من الخبير المتخصص الذى فحص هذه السلعة تحوى كل هذه البيانات والمعلومات مع فرض رقابة مشددة على هذه الشركات لمنع حدوث أى نوع من الانحراف في نشاطها مثل الغش أو خيانة الامانة ثم تأخذ بعد ذلك شكل شركات مساهمة تخضع لاشراف حكومى من جانب وزارة التجارة.

مطلوب:

● دورات متخصصة لإعداد ٣٠٠ خبير بأسلوب عصرى

● شركات للوساطة هدفها التقارير الفنية الدقيقة والإعلام الاقتصادى المدروس لإعادة الثقة وجذب المستهلكين

● ٣ مهام أساسية

اوضح الدكتور وجيه شندى ان هذه الشركات في الخارج تقوم بثلاث وظائف اساسية هى تقديم تقرير فنى دقيق عن السلعة او الخدمة والاعلام الاقتصادى للتخصص عنها ثم اعلان الجمهور بها اما فى مصر فإن هذه المزادات تقوم بدور واحد فقط هو «الاعلان» عن الشئ الذى سيتم بيعه سواء كان عقارا أو قطعة ارض أو سائر المنقولات الاخرى. لذا فإن مثل هذه المزايدات تفتقر إلى التقرير الفنى الدقيق من الخبير المتخصص والاعلام الاقتصادى وبالتالى فإن بعض هذه المزادات تستند إلى الفهلوة والشطارة قبل استنادها إلى الخبرة الفنية والدقة ويحدث اهتمام بجمهور المستهلكين حتى يمكن استعادة الثقة المفقودة في مثل هذه الشركات التى بالطبع ستحترم تقريرها الفنى واسمها وسمعتها فى السوق.

صحيح ان الفهلوة والشطارة تحقق الثراء السريع لكنها سرعان ماتسبب انهيارا لصاحبها اما الدقة والامانة فى التقارير الفنية فإن ثمارها تأتى على المدى البعيد.

● حل المشكلة

فى ختام كلماته يطرح وزير الاستثمار والتعاون الدولى الاسبق اقتراحين لحل هذه المشكلة أولهما : التوسع في انشاء الشركات المساهمة الراقية وهذا بطبيعته سيطرد السلعة الرديئة لان ذوق وعقلية المستهلك تتطور مع الوقت وتستطيع ان تميز بين الحسن والردئ والاقتراح الثانى. ان تطبق عقوبات رادعة على كل من يحاول غش او خداع المستهلك لانه يعلم ان هذه السلعة غير صحيحة ويقوم ببيعها.

● ٣٠٠ خبير

يؤيد نفس الاقوال الحاج سيد سيد الحبشى الخبير المثمن ورئيس مجلس ادارة الجمعية العلمية للخبرة والتثمين فيقول: ان عدد خبراء التثمين فى مصر بلغ ٣٠٠ خبير الغالبية العظمى منهم لاتتوافر لديهم الخبرة والدراية العلمية عن ممارسة المهنة والسبب فى ذلك ان القانون ١٠٠ لسنة ٥٧ الخاص بقيدالخبراء المثمنين لدى وزارة التجارة والتموين والقرار الوزارى رقم ٣٩٨ لسنة ٨٦ الصادر من نفس الوزارة يشترط ان يكون الخبير المثمن حاصلا على مؤهل عال وشهادة خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات لدى احد الخبراء المثمنين واعطى الفرصة «للدلال» القائم بعملية البيع فى المزادات ان يقوم بدور الخبير علاوة على ان القرار الوزارى الاخير سمح لبعض الاشخاص ان يزاولوا المهنة دون التأكد من خبرتهم مثل اعضاء لجان للبيعات الحكومية ولجان الجرد وبيع الاموال المصادرة والعاملين الفنيين بالحكومة والهيئات العامة والمؤسسات العلمية أو الاقتصادية التابعة لها.

● «غش وخداع»

اكد ان المزادات نظام عصرى متبع فى بعض الدول المتحضرة لانه يجرى على الملأ امام جميع الحاضرين. لكن فى مصر معظم صالات المزادات تعتمد على الغش والخداع ويقوم التجار اصحاب البضائع التى تباع فى هذه المزايدات بحضور جلسات البيع ويضاربون على الاسعار لرفعها والبعض الآخر يعتمد على وجود عملاء لهم داخل هذه المزادات لرفع الاسعار ثم يأخذ عمولة متناسبة من صاحب البضاعة المعروضة لذا فإن المستجدين فى أعمال المزايدات يقعون فى الفخ حيث تباع لهم سلع مقلدة وبأسعار عالية تقل بكثير عن قيمتها الحقيقية.

طالب سيد الحبشى الخبراء المثمنين ان يستفيدوا بالدورات المتخصصة التى تنظمها الجمعية فى مجال اعمال البنوك وتثمين الاراضى والعقارات والالات والمعدات وان تشترط وزارة التموين الحصول على هذه الدورات كشرط لتسجيل الخبير لدى سجلات الخبراء بادارة المعاملات التجارية وان تضيف إلى القانون الذى ينظم نشاط الخبراء عبارة «خبير متخصص فى العقارات والاراضى والشقق» لانه لايوجد حتى الآن خبراء معتمدون فى هذا التخصص.

●سوق رائجة

أما الخبير المثمن جورج سعد فيقول: ان المزادات سوق كبيرة تساعد فى ترويج التجارة الداخلية لانه يتردد عليها الآن الاثرياء ومتوسطو الدخل والفقراء لشراء احتياجاتهم بعد أن كانت مقصورة على اصحاب الدخول المرتفعة والفئة الرأسمالية الارستقراطية التى تعتمد على شراء التحف والمقتنيات الاثرية وقد ساعد على ترويج المزادات فى مصر فى الفترة الاخيرة مصادرات المدعى العام الاشتراكى ومنقولات شركات توظيف الاموال وجهاز تصفية الحراسات مثل منقولات وعقارات واراضى تجار المخدرات التى يتحفظ عليها.

أضاف ان نظام المزاد افضل من المظاريف المغلقة التى يمكن ان يثار الشك حولها.

طالب ايضا الارتقاء بالمهنة وتحسين صورتها امام جمهور المستهلكين من خلال اعداد خبراء متخصصين فى مجال الاراضى والعقارات والالات والمصانع وسائر المنقولات وان يتم تدريبهم بصفة مستمرة على كل ماهو جديد وحديث وان يضرب بيد من حديد على المتلاعبين داخل هذه المزادات حتى نشجع المستهلك على ارتيادها وشراء احتياجاته منها.

● الغالبية من السيدات

يؤكد الخبير المثمن ابراهيم عارف ابراهيم ان الغالبية العظمى من مرتادى صالات المزادات خاصة الاراضى والشقق من السيدات ويصطحبن معهن متخصصين فى تقدير وتثمين هذه الاراضى والعقارات وان اساليب الغش والخداع لاتكون الا فى مجال بيع الخردة والمخلفات وان المزادات يترك فيها السعر للعرض والطلب ويجب على المشترى ان يتفقد السلعة التى يريد شراءها جيدا بواسطة شخص متخصص حتى لايقع ضحية.

علاوة على ذلك هناك مزادات اخرى تقوم بها هيئة الخدمات الحكومية وهى من حصيلة مصادرات الجمارك والمهمل والخردة والرواكد للجهاز الحكومى بالاضافة إلى المزادات التى يقوم بها ايضا المصفون القضائيون ببيع منقولات وعقارات واراضى الصادر ضدهم احكام قضائية.

● ١٥٠ مليون جنيه

يقول محمد زكريا عواد رئيس الادارة المركزية للمبيعات الحكومية بوزارة المالية ان حصيلة البيع السنوية من مصادرات ومخلفات الجمارك والخردة والرواكد بالجهات الحكومية المختلفة تصل إلى ١٥٠ مليون جنيه اضاف ان هذه المزادات يعلن عنها فى الصحف شهريا وتنظم داخل النادى المصرى القاهرة بطريق صلاح سالم وفى الاسكندرية وفى بعض المحافظات الاخرى ويحضر هذه المزادات اعداد كبيرة من الجمهور والتجار حيث يدفع كل مشترك فى المزاد تأمينا ابتدائيا قدره الفا جنيه وفى حالة بيع اصناف وبضائع للتجار يشترط احضار البطاقة الضريبية اما بالنسبة للسيارات فيحضرها جماهير المستهلكين العاديين.

اوضح ان لجنة البيع المشكلة لتحديد السعر تضم فى عضويتها من ١٠ - ١٢ عضوا من هيئة للمبيعات الحكومية ويختار الخبير المثمن من داخل الهيئة ايضا وتقوم اللجنة بتحديد سعر اساسى للسلعة التى تباع داخل المزاد ويوضع هذا السعر داخل مظروف مغلق يلتزم به الخبير ولايقوم بفتح هذا المظروف إلا صباح يوم انعقاد المزاد ولايسمح للخبير ان يقوم بالبيع بسعر اقل من المحدد له فى المظروف.

استبعد رئيس الادارة المركزية امكانية حدوث غش او خداع فى سعر او نوعية السلعة التى تباع فى مثل هذه المزادات لانها تخضع لرقابة مشددة من عدة جهات حكومية علاوة على استبعاد عنصر المصلحة الذاتية للشخص الذى يقوم بعملية الغش.

اشار إلى انخفاض مصادرات الجمارك مع التسهيلات التى تمنحها الدولة للمستوردين لان عمليات التهريب تتقلص خاصة فى مجال الاقمشة بعد ان سمحت الحكومة باستيرادها.

اكد ان الاقبال فى مثل هذه المزادات يكون على السيارات تليها الاجهزة الكهربائية والعقارات.

● تضارب الجهات الحكومية

اما البيوع فى المزادات او نظام المظاريف المغلقة بواسطة المصفى القضائى فهى تشمل بيع أموال المفلس سواء كان شخصا أو شركة أوبيع ممتلكات الشركة الصادر حكم بتصفيتها لخلافات بين الشركاء وتوزيع صافى البيع على الشركاء بنسبة حصتهم فى رأس مال وذلك كما يقول مدحت ابوالعلا المصفى القضائى. اضاف ان البيع اما ان يكون عن طريق المظاريف المغلقة أوالعطاءات عن طريق النشر فى الصحف وتحديد تأمين ابتدائى وموعد لانتهاء تقديم العطاء ويوم لفتح المظاريف ثم اختيار أعلى سعر للشراء وهذا النوع يستخدم فى حالة إذا كانت المنقولات والممتلكات المراد بيعها ضئيلة الحجم ومحدودة هذه الحالة لاتحمل مصاريف أو اعباء على التصفية خلاف ذلك يجرى عمل مزاد علنى ويتم الاعلان عنه فى صحيفتين يحدد فى الاعلان مكان البيع وساعة فتح المزاد ويطلب تأمين لدخوله ثم اختيار أعلى الاسعار.

اشار إلى بعض السلبيات التى تحدث فى مثل هذه المزادات مثل انسحاب بعض التجار من شراء الصفقات بعد ان يقع عليه عبء شراء السلعة التى يكون قد رفع سعرها إلى اقصى سعر بغرض المضاربة ثم يتنصل من عملية الشراء ويتغاضى عن التأمين الابتدائى الذى دفعه لدخول المزاد لانه يكون قد قبض العمولة من تاجر اخر كان يعمل لحسابه فى المزاد لذا لابد من رفع قيمة التأمين لتصل إلى ٥٠٪ حتى يضفى ذلك عنصر الجدية على المشاركين فى المزاد.

سلبية اخرى اشار اليها المصفى القضائى هى ان المنقولات او العقارات المراد بيعها تكون - احيانا - مرهونة لاكثر من جهة حكومية وتقوم هذه الجهات بالحصول على احكام بالحجز والبيع كل لاستيفاء دينه ثم تنوه هذه الجهات عن المنقولات التى حصلت على احكام بيعها فيحدث تضارب بينها وتحذر الجمهور والمستهلكين من التعامل مع هذه الجهات مما يحدث بلبلة واضطرابا لدى المشاركين فى المزاد ويجعلهم يحجمون عن المشاركة فيه.

بعد هذه الجولة كان لابد من لقاء المسئول عن نشاط الخبراء المثمنين بوزارة التجارة والتموين للتعرف على دورها فى هذا المجال.

● الجودة

يقول نبيل السمالوطى مدير عام ادارة المعاملات التجارية ان دور الادارة مراقبة هذه المزادات والتاكد من مراعاتها الشروط القانونية لإجراء المزاد وتحصيل رسوم الـ ٥٪ نظير الرقابة وان الادارة لاتتدخل فى تحديد سعر السلعة لكن دورها ينصب بصفة اساسية على الجودة وفى حالة تعرض اى مستهلك لحالة غش وخداع من جانب الخبير المثمن فعليه تقديم مذكرة فورية للإدارة ويجرى التحقيق فيها بجدية ولذا ماثبت غش وخداع الخبير فإنه يطبق عليه قانون الغش والتدليس الذى يعاقب بالسجن أو الغرامة أو كليهما.

اضاف ان قانون تسجيل الخبراء المثمنين لدى الادارة يشترط ان يكون الخبير حاصلا على مؤهل عال وخبرة لاتقل عن ٣ سنوات ولم يلزم القانون الخبير المثمن بضرورة الحصول على دورات تدريبية لرفع مستواه المهنى مشيرا بأنه يجرى - حاليا - دراسة بعض بنود هذا القانون وتطويرها لصالح الارتقاء بالمهنة.

تعليقات واجبة على قانون حوافز الاستثمار

محمد أحمد هيبه

إن سياسة الدولة فى إنشاء مدن جديدة لخدمة الكثافة السكانية فى المدن المزدوجة وايجاد أراض للمشروعات الجديدة وتشغيل الشباب وتسكينهم لمواجهة الزيادة السكنية الكبيرة وتحقيق مزيدا من الاستثمارات وحتى يمكن إحداث طفرة فى نمو المدن الجديدة يجب أن يتم دعم سياسات وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة.

نقول لابد من دعم هذه السياسات وعلى الاخص فى النقاط التالية:

١ - ضرورة منح الاعفاءات الضريبية فى المدن الجديدة على أساس التوزيع الجغرافى وليس الانشطة لأن سياسة إلغاء الاعفاءات لبعض الانشطة بالمدن الجديدة سيؤدى إلى تراجع وضعف النمو بها فى حين أن الابقاء على هذه الاعفاءات يؤدى إلى تزايد الكثافة السكانية عن طريق المشروعات الصغيرة والخدمات المتوفرة التى تجعل المدن الجديدة مكتفية ذاتيا على الأقل من ناحية الخدمات ومن هنا فاننا ندعو الدولة ممثلة فى وزارة المالية لتعديل القانون رقم (٨) الخاص بحوافز الاستثمار لتشمل الاعفاءات الواردة به كافة الانشطة التى تمارس فى المدن الجديدة حيث أن ذلك أحد الحوافز الرئيسية التى تساعد على احداث طفرة إنمائية هائلة فى هذه المدن.

٢ - ضرورة تدعيم سياسة المبانى المتخصصة سواء مبانى إدارية أو تجارية أو خدمية لاحداث نقلة حضارية نوعية فى الاستخدام خاصة فى محافظتى القاهرة والجيزة للقضاء على العشوائيات فى استخدام المبانى أسوة بما تم عند تخطيط المدن العمرانية الجديدة. فقد اصبح من غير اللائق أن تمارس الاعمال وإدارتها والخدمات والطب والتجارة من خلال الشقق السكنية. فهذا يجب أن ينتهى ويجب أن نستغل الوحدات السكنية فى الأراض المخصصة من اجلها خاصة بعد دعم الدولة لسياسة توسيع تصدير المنتجات المصرية فقد اصبح لدينا وفود متعددة الجنسيات والحضارات من رجال الأعمال تزور مصر ويجب أن نكون على مستوى حضارى متميز فى هذا الاتجاه فالمبانى الادارية المتخصصة بما تمثله من توفير للاحتياجات عند التصميم والتنفيذ تتيح الاستفادة القصوى من المنشأ وعدم إهدار قيمة كانت موجودة ويعاد تعديلها لتتناسب مع الاستخدام الادارى فهذا منه إهدار للكفاءات والأموال ونفس الشئ بالنسبة لباقى المبانى الأخرى المتخصصة بما يؤدى إلى تضاؤل القيمة المضافة على مستوى المجتمع وهذا ما يجب محاربته فى كافة نواحى حياتنا ويجب على محافظتى الجيزة والقاهرة أن تعملا فى نفس الاتجاه بما يساعد على سرعة تنفيذ هذه النقلة الحضارية.

٣ - ربط المدن الجديدة بشبكة من المواصلات الحديثة التى تضيف بعدا ثالثا يمكن من إحداث طفرة هائلة فى شغل الوحدات السكنية ورواج السوق فى المدن الجديدة لسهولة الوصول إليها والعودة إلى المدن الرئيسية.

إن سياسة وزارة الاسكان بحيث أن يتم دعمها وعدم تعويقها تنتج الآثار الايجابية المنتظرة منها خاصة أنها تؤدى إلى خلق فرص عمل عظيمة وجديدة بما يساعد على لفظ ظاهرة الارهاب وتجفيف منابعه بالمزيد من فرص العمل وزيادة دخول الأسر الناشئة من ازدهار الاستثمار فى المدن الجديدة بما يحدث طفرة من القيمة المضافة للمجتمع ككل.

مؤشر المجموعة المالية

انخفض مؤشر المجموعة المالية بنسبة ١.١٦٪ خلال الأسبوع الماضى فى انعكاس واضح لحالة الهبوط العام الذى شهده السوق، بعد الارتفاع الهادئ واسع النطاق الذى شمل معظم الاصدارات النشطة خلال الاسبوع السابق. وقد أنهى المؤشر الأسبوع عند مستوى ٥٢٠٠.٠٢ نقطة.

وقد قامت المجموعة المالية خلال الاسبوع بإخراج شركتين من المؤشر نتيجة هبوط رأسمالهما السوقى عن مستوى الـ ٣٠٠ مليون جنيه وادخال سبع شركات جديدة إليه.

وقد سجلت أسعار أسهم شركة مصر للفنادق اكبر نسبة انخفاض خلال الأسبوع، حيث فقدت ٤.٨٦٪ من قيمتها لتصل إلى ١٣٢.٢٠ جنيه للسهم عند اقفال الخميس وادى استمرار موجات البيع فى قطاع المطاحن إلى تعميق خسائر ذلك القطاع خلال الأسبوع، وهو ما بدا واضحا فى حالة شركة مطاحن شمال القاهرة

واستمرت أسعار أسهم بنك مصر إكستريور فى الصعود للأسبوع الثانى على التوالى، حيث سجلت ارتفاعا بلغت نسبته ٥٪ خلال الاسبوع لتصل إلى ١٦٥٨.٨٨ جنيه للسهم عند الاقفال، إلا ان اكبر ارتفاع كان من نصيب الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج بنسبة ٥.٤٦٪ لتصل إلى ٢٥.٣١ جنيه للسهم عند إقفال الأسبوع، فى تباين واضح لنسبة الهبوط الكبيرة التى كانت قد سجلتها أسهم الشركة فى الأسبوع السابق

وقد تم أثناء الاسبوع تنفيذ عملية بيع ٢.٠٩ مليون سهم من أسهم شركة الاسكندرية للغزل والنسيج تمثل ٥٤.٢٩٪ من إجمالى رأس المال قيمتها ٧٥.٦ مليون جنيه لشركة النصر للملابس والمنسوجات كابو.

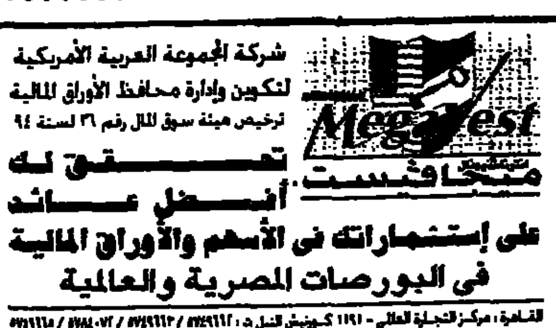
وسجلت اسهم البنك التجارى الدولى اكبر قيمة تداول خلال الأسبوع، بعد استبعاد عملية بيع أسهم شركة الاسكندرية للغزل والنسيج المذكورة.

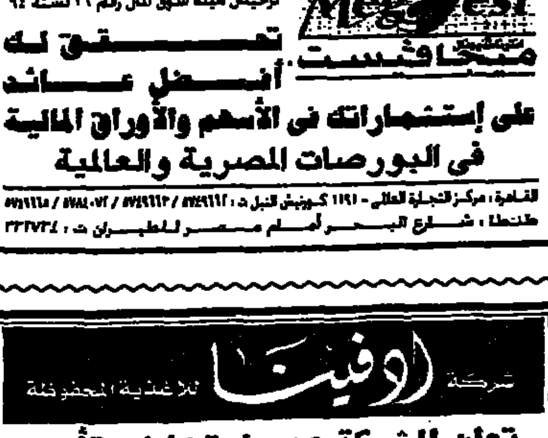
ومن أهم أحداث الأسبوع قيام ثلاث مؤسسات مالية ماليزية بشراء حصة تبلغ ٣٠٪ من شركة المهندس للتأمين، فى أول خطوة تتخذ بعد إلغاء الحكومة القيود على الاستثمار الاجنبى فى قطاع التأمين الشهر الماضى

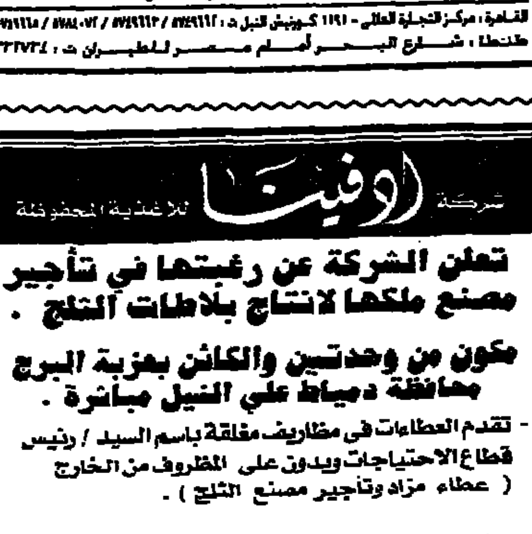
أهم الأسهم المتعامل عليها خلال الأسبوع

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
الجيزة العامة للمقاولات	٢٧٩	١١٢٣١	[illegible]	٥٧.٧١	١.٠٣	▼
المشروعات الصناعية والهندسية	٧٩٧	١١٣١١٣	[illegible]	٥٨.٣٩	١.٠١	▲
مطاحن شرق الدلتا	٢١٠	٢٣٨٥١	[illegible]	٤١.٦٢	١.٣٧	▼
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣١٠	١٠٤٨٤٠	[illegible]	٢٥.٣١	١.٣١	▲
الناجيون الشرقيون	٢١٧	٤٠٨٩٠	[illegible]	٥٨.٧٩	٠.٢١	▼
اسمنت بورتلاند حلوان	٢٢٢	١٥٠٠٢٥	[illegible]	٦٧.٣٨	٠.٥٦	▼
العربية للراديو والترانزستور	٢٣٨	٢١١٥٧	[illegible]	٣٦.٤٥	٠.٦٨	▼
المحمودية العامة للمقاولات	٤١٢٩	[illegible]	[illegible]	٣٦.١٤	١.١٤	▼









البابطين السعودية تدشن أولى مشروعاتها فى مصر باستثمارات ٣٠ مليون جنيه

صرح عبدالكريم الحمد مدير عام البابطين للتجارة بأن وفدا من مجموعة البابطين قد التقى الاسبوع الماضى مع مسئولى مجموعة جى لم سى المصرية للبحث فى اوجه التعاون بين المجموعتين خلال الفترة المقبلة وهذا الوفد مكون من ماجد النونو نائب مدير عام شركة البابطين للتجارة والسيد/ شوكت نعيم مدير المشتريات واحمد الرفاعى مدير المبيعات.

واعلن ماجد النونو نائب مدير عام شركة البابطين للتجارة خلال زيارته للقاهرة انه حضر للبحث مع مجموعة جى لم سى المصرية فى أوجه التعاون المحتملة بين المجموعتين للاستفادة من الإمكانيات الموجودة لدى كل منهما واوجه التعاون تشمل امكانية تجميع الأجهزة المنزلية التى تصنعها مجموعة جى لم سى فى السعودية لدى مصانع شركة البابطين للأجهزة المنزلية مثل افران الغاز والغسالات الأوتوماتيكية وسخانات المياه كما تشمل امكانية تجميع الأجهزة المنزلية التى تصنعها مصانع شركة البابطين للأجهزة المنزلية مثل الثلاجات والغسالات نصف الأتوماتيكية لدى مصانع مجموعة جى ام سى. وأكد الأستاذ/ عبدالكريم البابطين مدير عام البابطين للتجارة وعضو مجلس إدارة المجموعة على قيام شركة البابطين للصناعة بتأسيس شركة مصرية بمدينة السادس من أكتوبر تصل استثماراتها إلى ثلاثين مليون جنيه مصرى وذلك لإنتاج أبراج نقل الطاقة وابراج الاتصالات وكذلك أعمدة الإنارة وأعمدة الكهرباء. وأضاف: أن العمالة والمهندسين ستكون من المصريين بصفة اساسية وان احتاج الأمر لبعض الخبرات النادرة سيتم احضارها من الخارج وسيوفر المصنع نحو ٥٠٠ فرصة عمل عند اكتمال مراحله. يذكر ان جى لم سى المصرية وقعت عقود تصدير للسوق السعودية قيمتها ٢٠ مليون دولار وسيتم تنفيذها خلال عام ١٩٩٨

زيادة حجم أعمال بنك مصر إلى ٤٩,٩ مليار جنيه

حقق بنك مصر طفرة فى نتائج اعماله وظهر ذلك فى ميزانية ٩٧/٦/٣٠ والتى تمت مناقشتها فى البنك المركزى فى ٩٧/١٢/٣٠ حيث استطاع البنك أن يرتفع بحجم نشاطه ليصل لجمالى المركز المالى إلى ما قيمته ٤٩,٩ مليار جنيه بزيادة قدرها ٥ مليارات جنيه ومعدل نمو ١١٪ كما حقق البنك صافى ربح مقداره ١٣٠ مليون جنيه نتيجة السياسة الاستثمارية المرنة والحكيمة التى ينتهجها البنك والتى تتسق مع السياسة الاقتصادية للدولة واكد عصام الدين الاحمدى رئيس بنك مصر: أن البنك ساهم فى تأسيس ٩١ مشروعا فى المجالات الاقتصادية المختلفة بقيمة ١,٤٨ مليار جنيه استحوذ قطاع الصناعة على ٦٠,٧٪ من مساهمات البنك فى رءوس اموال المشروعات لأهمية قطاع الصناعة الركيزة الاساسية لنهضة ونمو القطاعات الأخرى ثم قطاع البنوك بما يوازى ١٩,٢٪ من مساهمات البنك فى رءوس اموال المشروعات لأهمية دور البنوك فى توفير الاحتياجات التمويلية للأنشطة الاقتصادية المختلفة والمؤسسات والأفراد كما تمت موافقة البنك على المساهمة فى رءوس اموال عدد من المشروعات بقيمة ٤٤٦,٢ مليون جنيه وواكب البنك التطورات الاقتصادية والخدمات المالية المتطورة بمساهمته فى تأسيس شركة للتمويل التأجيرى والتى يتم من خلالها توفير المعدات اللازمة لكل مشروع فى مجال نشاطه بدون تحمل اعباء باهظة لشرائها بل يقتصر الأمر على اداء قيمة ايجار المعدات المستحق عن كل فترة زمنية لتنمية الانشطة الاقتصادية وتوفير فرص عمل منتجة الشباب كما قام البنك بدور الوسيط المالى لمنح قروض الصندوق الاجتماعى للافراد وبلغ عدد المشروعات المنفذة عن طريق فروع البنك ٢٦١٧٠ مشروعا بإجمالى ١٠٦ مليون جنيه.

المساهمة المصرية للمقاولات (العبد) تحصل على شهادة الجودة أيزو ٩٠٠٢

شهد قطاع المقاولات والتشييد تطورا هائلا باستخدام احدث وسائل التكنولوجيا فى التشييد والبناء وأعمال الانشاءات وتطوير النظم الادارية والمالية وانشاء مراكز المعلومات لإدارة ومتابعة المشروعات والحديث للمهندس أحمد السيد رئيس مجلس إدارة الشركة القومية للتشييد والتعمير وقائد مسيرة هذا التطوير الهائل فى الشركات التابعة حيث يقول: إنه تم أمس الاحتفال بتسليم شهادة الجودة الايزو ٩٠٠٢ للشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد) نظرا للجهود الكبيرة والتطوير فى جميع مجالات الشركة والأخذ بأحدث الأساليب العلمية فى الادارة والتشغيل.

ويقول المهندس أحمد فؤاد العضو المنتدب لشركة المساهمة للمقاولات (العبد): إن شهادة الجودة أيزو ٩٠٠٢ التى حازت عليها الشركة فى جميع الاعمال الانشائية والتركيبات والمشروعات الصناعية والبنية الاساسية والمبانى العامة والاسكان والانشاءات السياحية والاستثمار العقارى وتطوير النظم الادارية والمالية وإنشاء مراكز المعلومات واستخدام الكمبيوتر فى إدارة ومتابعة المشروعات فى جميع فروع الشركة بمصر والخارج لوسام على صدر جميع العاملين بشركة العبد وحافز لاستمرار المسيرة وبذل أقصى الجهد لتنفيذ المشروعات الكبرى والعمل دائما على مسايرة العالمية لتكون شركتنا دائما

معرض للمنتجات المصرية بأذربيجان فى أبريل

يقام فى الفترة من ٧ - ١٢ ابريل القادم - معرض مصر الدولى الأول - للمنتجات المصرية بجمهورية اذربيجان وهى احدى الدول التى تتمتع بكثافة سكانية عالية ومستوى مادى مرتفع وتعتبر سوقا بكرا متعطشا العديد من المنتجات المصرية ذات الجودة العالية فى كافة مجالات الانتاج كالاجهزة الكهربائية والأدوات المنزلية والسيراميك والاثاث والمفروشات والمصنوعات الجلدية والغزل والنسيج والملابس والمنتجات الغذائية.. الخ ويقام المعرض تحت اشراف الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية ورعاية السفارة المصرية بدولة اذربيجان وتنظمه شركة شيماء للسياحة بالاشتراك مع شركة رانكو لتنظيم المعارض بباكو.. ويأتى هذا المعرض فى إطار تنفيذ توجيهات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى دفع عجلة التصدير وفتح أسواق جديدة امام الانتاج المصرى المتميز.. وجدير بالذكر: أن الشركة المنظمة تقدم العديد من التسهيلات والخدمات للتيسير على العارضين فى الشحن والسفر والاقامة وتوفير جميع سبل الراحة لجعلهم متفرغين تماما لاتمام التعاقدات المزمع اجراؤها هناك ومن ناحية اخرى تم توفير مجموعة من الافراد المدربين للقيام بعمليات الترجمة اللازمة.

الكابلات البحرية

الكاتيل ALCATEL تفوز بعقد جديد لمد شبكة اتصالات تحت البحر عبر المحيط الباسيفيكى

وعقدين جديدين بقيمة ٧٨ مليون دولار لتوسيع شبكة التليفون المحمول GSM فى الصين

فازت الكاتيل Alcatel بجزء من عقد جديد قيمته ٩٥٠ مليون دولار لمد شبكة اتصالات تحت المحيط الهادى (الباسيفيكى) تعتبر الاكبر من نوعها على مستوى العالم وتصل اطوالها إلى ٣٠ الف كيلو متر، ووصل نصيب الكاتيل ALCATEL من هذا العقد الكبير إلى ٢١٪ من حجم العمل تحت البحر فى الجزء الاطول منه والممتد من شانتو وسان لويس وقيمته ٢٠٠ مليون دولار.

ومن المنتظر: أن ينتهى العمل فى المشروع ليكون جاهزا للعمل فى نهاية عام ١٩٩٩ ويتكون من كابلين تحت البحر ممتدين على جانبى المحيط الهادى (الباسيفيكى) وتصل قدرتهما إلى ٨٠ جيجا بيت فى الثانية الواحدة أى ما يعادل ٤ ملايين مكالمة تليفونية، هذا الكابل الجديد سيلغى الحاجة لنقل المكالمات والمعلومات عبر المحيط الهادى عبر دولة ثالثة عبر العالم وبالتالى يتلاءم مع الحاجة المتزايدة للاتصالات ونقل المعلومات عبر المحيط.

والمعروف أن الكاتيل ALCATEL فازت مؤخرا بعقد لمد كابل جديد تحت البحر يمتد من شرق اسيا إلى أوروبا عبر الشرق الأوسط ومصر بأطوال تصل إلى ٢١ الف كيلو متر والمعروف باسم SEA - ME - W3 ويمتد الكابل من بيرث فى استراليا والصين إلى أوروبا عبر السويس والاسكندرية فى مصر وسيخدم ٩٠ شركة اتصالات فى العديد من الدول التى سيمر بها. وستدير الكاتيل ALCATEL الشبكة بالكامل التى ستستطيع نقل نصف مليون مكالمة تليفونية فى الثانية الواحدة.

● نظام GSM:

كما وقعت الكاتيل ALCATEL عقدين جديدين مع الصين قيمتهما ٧٨ مليون دولار امريكى لتوريد وتوسيع شبكة التليفون المحمول GSM وتبلغ قيمة العقد الأول ٥١ مليون دولار

ويتضمن المعدات اللازمة لتوسعات شبكة التليفون المحمول GSM فى منطقة جيلين بالصين والتى ستصل سعة الشبكة بعد تنفيذ العقد إلى ٤٢٠ ألف مشترك والمنتظر أن ينتهى فى الربع الأول من عام ١٩٩٨، والعقد الثانى والذى تبلغ قيمته ٢٧ مليون دولار يخصص لتوسيع شبكة التليفون المحمول فى مدينة فولينج الصينية والمناطق المحيطة بها.

● عقد جديد للكاتيل ALCATEL فى اليمن

وقعت الكاتيل ALCATEL عقدا جديدا فى اليمن تقوم بمقتضاه بتوريد ثلاثة نظم اتصالات رقمية جديدة فى ثلاث مدن باليمن (الحديدة ورادا والبيضاء)، وتبلغ سعتها الاجمالية ٨٢ ألف خط جديد.

والمعروف أن الكاتيل ALCATEL لها تواجد قوى فى ١٣٠ دولة فى العالم فى مجال تصميم وانتاج وتوريد انظمة اتصال متكاملة سواء الثابتة أو المتنقلة والتليفون المحمول وإدارة الاتصالات ومد كابلات الاتصال تحت البحر ومعدات الاتصال بالاقمار الصناعية والفضاء.

أنوار رمضان

مع فضيلة الإمام الأكبر
الداعية المثالي

د . محمد سيد طنطاوي

● ما هي الصورة المثلي في نظركم للداعية في هذا العصر الصعب الذي نعيشه؟

يجيب على ذلك فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر فيقول

الصورة المثلي في نظري للداعية في هذا العصر الصعب الذي نعيشه:

هي صورة الداعية الذي يسلك في دعوته الوسائل التي أرشده القرآن الكريم اليها في قوله -سبحانه- «ادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن. ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين» [سورة النحل: الآية ١٢٥] فهذه الآية رسمت للداعية ثلاث وسائل متي اتبعها نجح في دعوته

الوسيلة الأولي تتمثل في قوله تعالي: «ادع الي سبيل ربك بالحكمة» أي: بالقول المحكم الصحيح الموضح للحق، والمزيل للباطل، والواقع في النفس أجمل موقع.

والوسيلة الثانية هي قوله- سبحانه- «والموعظة الحسنة» أي وادعهم -أيضا- بالأقوال المشتملة علي العظات الرقيقة، التي تهذب النفوس، وترغبهم في اعتناق الفضائل، وترهبهم من اقتراف الرذائل.

والوسيلة الثالثة نراها في قوله سبحانه- «وجادلهم بالتي هي أحسن» أي: وجادل المعاند من الناس بالطريقة التي هي أحسن الطرق وأجملها. بأن تكون مجادلتك لهم مبنية علي حسن الاقتناع، وعلي سعة الصدر، فإن ذلك ابلغ في اطفاء نار غضبهم، وفي التقليل من عنادهم.

وبذلك نري الآية الكريمة قد رسمت أقوم الطرق للداعية، وحددت أحكم وسائل الدعوة وانجعها في هداية النفوس الي الصراط المستقيم انها تأمر الدعاة بأن تكون دعوتهم الي الحق لا الي غيره، وأن يراعوا أحوال الناس، وطباعهم، وسعة مداركهم، وظروف حياتهم، وتفاوت ثقافاتهم، وأن يخاطبوا كل طائفة بالقدر الذي يناسبهم، فمن الحكم المأثورة: خاطبوا الناس علي قدر عقولهم ومتي فعل الداعية ذلك: نجح في دعوته، والتفت القلوب من حوله لأن الله -تعالي- لا يضيع أجر من أحسن عملا

من رأني .. فلا يظلمن أحداً

عالم الذرة والحضارة والصعود فوق سطح القمر قلب الحق باطلاً والباطل حقاً والغاصب والقاتل والمعتدى يسمى بصاحب الحق المشروع بالقوة وعلى مسرح الحياة نجد الخير هارباً والعدل غائباً والفساد ينتشر مع الهواء، والظلم يمشى مختالاً والمتسلق يحقق الثراء، ويموت البعض جوعاً، ويتخم الآخرون. ونتساءل: أين انتقام الله ممن ماتت ضمائرهم، وتحجرت قلوبهم، وفاضت أطماعهم وأنانيتهم وغفلوا الهدى؟.

تحقيق :
ميرفت عبد التواب

يؤكد الشيخ محمد السنراوى مدير عام المناطق الأزهرية ان الداءات والأمراض القلبية التى تظهر اليوم فى الحياة سببها أن شرع الله لم يتكيف به البشر، ولم يتعامل معه الناس. وهذا هو الفساد فى الأرض. علماً بأن الله سبحانه وتعالى، قدر فى الدنيا للناس اقواتها. فالغذاء الموجود على الأرض يكفى كل البشر ومايوجد فى باطن الأرض من عطاءات مسخرة لكل الأنام، ولم يضعها لفئة محدودة. أو لرجل بعينه فإذا كان الله جل علاه قد جعل بعض الناس مالكين، وآخرين لايملكون. فقد أمر من يملك ان يمد العون لمن لايملك ليحموا أنفسهم من حقد القلوب الملتاعة ومن الأكباد المحترقة.

إن الثراء له ضرائب تعود على الثرى فى ذاته وضريبة له تحميه يوم وفاته بما يقدمه هذا الإنسان من خدمات تعليمية وصحية وبقاعية ليبنى دولته اما ضريبة الحماية فهى زكاة ماله ولعله يقرأ «قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى».

إن الطموح فى الثراء مطلوب، واحسن منه أن تعطى منه لكل طالب لتنال الخير بقول الحق: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فإن بخلتم به فاعلموا ان الله يمهل ولا يهمل». ولنقرأ جميعاً وله: «يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم، هذا ماكنزتم لأنفسكم فذوقوا ماكنتم تكنزون».

وفى مصر رجال خير يستطيعون تقديم الكثير لإخوانهم للقضاء على صور الفساد وموت البعض جوعاً أو مرضاً بدلاً من انتشار الحقد المولد للكراهية، مما يساعد على زرع الحب فى المجتمع. ومهما اشتد الطغيان فالكون أستاذ لمن تعقل وتدبر، وخالقه يعلم كل شىء ويجزى المحسن، ويعاقب المسىء. وعندما يمهل من يغضبه فإنه يمنحه فرصة التعقل وإدراك أن التوبة أمامه ليعود للصواب، ولكنه لايهمله بل يدخر له العقاب فى الآخرة. ولعل الإمهال يكون فيه الدرس والعظة لمن باعوا انفسهم رغبة فى التسلق غير الكريم بغية تحقيق المال والجاه والاسلام نبه إلى نصرة المظلوم ورد الحق إليه. فالمؤمنون أخوة. والرسول صلى الله عليه وسلم قال: «المسلم أخو المسلم لايظلمه ولايسلمه، ومن كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة. ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة» فنصرة المسلم للمسلم إنما هى نصرة فى الله لا نصرة عصبية او عرقية. لذلك: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه». والمسلمون تتكافأ دماؤهم، فكيف يبيح الإنسان لنفسه هتك عرض ابنة او أخت مسلم او أن يمس آخر بشاعة كاذبة فينال من شرفه وعرضه.

إن الله عندما يترك هؤلاء الفاسدين إنما لحكمة فعذابهم فى الآخرة عظيم، وقد يحل بهم فى الدنيا غضبه فى صور كثيرة نراها كل يوم وبقية ليتعظ المفسدون الذين لن يفروا من الله ابداً.

وعن القصص التى تعطى العظة للخوف من دعوة المظلوم، يحكى الشيخ المرحوم أبو زيد ابراهيم فى كتابه «مواعظ وعبر لأولى البصيرة والبصر» أن بعض الصالحين رأى رجلاً مقطوع اليد من الكتف وهو ينادى [من رآنى فلا يظلمن أحداً] هذا الرجل حكى للصالح أنه كان ميالاً للظلم معاوناً لأهله ويوماً رأى صياداً يحمل سمكة كبيرة أخذها منه وضربه ولم يشفع للصياد توسلاته لغذاء أطفاله وعند حمله لها عضته فى إبهامه التى آلمته واقترح الناس عليه قطع الإبهام ثم جاء الطبيب واقر بقطع الكتف بأكملها للقضاء على التسمم وجلس بعدها نائماً على ظلمه وذهب باحثاً عن الصياد الذى اشفق على مظهره وأجابه بانه قال: [اللهم ان كان هذا ظلماً لقوى على بقوته على ضعفى فيما رزقتنى به فأرنى قدرتك فيه].

إن الغرض الأخلاقى والانسانى والاجتماعى من وراء القصة لعله يوقظ أعماق النفس للهداية للخير والعدل لأن الظلم ظلمات يوم القيامة وهو انواع، فمن تعد على حدود الله فهو من أهل الظلم لنفسه وهناك ظلم الإنسان للإنسان وآخر يظلم مجتمعه كالإرهابيين والمرتشين والسارقين وهناك ظلم الإنسان للعالم الذى يعيش فيه وآخر يظلم عبادته اما أقسى انواع الظلم فهو ظلم الانسان لأخيه الإنسان والرسول يوجهنا لاتقاء دعوة المظلوم الذى غفل ربه واعتد بقوته ونسى الله وقوته وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون.

فمن يسعى لجمع حطام الدنيا ثم يمسكه قابضاً يده عليه دون تفريقه على المساكين المستحقين ينسى قوله تعالى: «ماعندكم ينفد وماعند الله باق» وفى الحياة بعض الخلق يظن أن شرفه وعزه فى كثرة الاقوام والعشائر وآخرون يظنون أنه الفخر والشرف فى غصب أموال الناس وسفك دمائهم وظلمهم وذم بعضهم بعضاً واغتياب البعض يدل على الحسد من المال والجاه والعلم ناسين أن قوله تعالى: «نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا». ومن يدرك ذلك حقاً لايعرف حقداً أو حسداً أو ظلماً فلا يعقل رؤية من يسعى بجد ويجتهد بمبالغة لطلب القوت والمعاش ويقع به فى شبهة وحرام ويذل نفسه وينقص قدره طمعاً فى رضا رئيس او تملقه فما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها ومن يتوكل على الله فهو حسبه.. ولاشك أن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا لأنه يبغى هلاك الانسان.

الله لايهمل عبده ثوابه وعقابه وعندما يعجل بذلك فى الدنيا لحكمة الهية منه عز وجل وخير مثال على ذلك إن الكريم لايضام بالمحسن الخير مهما مر الزمن عليه فكرمه يبقى له فلا يمر بضائقة او كربه فالله يدخر له أعماله فى الدنيا قبل الآخرة.

مايبكيك ياعمر..؟

دخل الفاروق عمر على النبى صلى الله عليه وسلم فوجده على حصير وقد اثر بجنبه الشريف فبكى عمر: فقال الرسول الكريم ما يبكيك يا عمر؟ فقال: ذكرت كسرى وقيصر وما كان فيه من الدنيا ومتعها وانت يا رسول الله قد اثر بجنبك الشريط! فقال النبى صلى الله عليه وسلم اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى حياتهم الدنيا ونحن قوم أخرت لنا طيباتنا.

لاشك أن حب الدنيا رأس كل خطيئة وسبب كل فتنة وحرب وطغيان علماً بأنها أيضاً طريق للآخرة وعلى المؤمن ان يعمل ويعرق لتعمير الحياة ويتخلص من الظلم والعدوان ويعدل حتى لا ينال فى الدنيا أو الآخرة العذاب.

[illegible]

من الملاحظ في شهر رمضان قيام بعض الأئمة بالقراءة من المصحف في صلاة التراويح. وقد أفتى بعض الناس ببطلان هذه الصلاة، وأفتى البعض الآخر بصحتها، ونحن حيارى بين الفريقين فأيهما نتبع؟ أفيدونا بالرأي الصحيح في هذه القضية من الكتاب والسنة حتى نستريح ونطمئن. عرضنا هذا السؤال على فضيلة الدكتور عثمان محمد عثمان رئيس قسم أصول الفقه بكلية الشريعة بالقاهرة فأجاب: إن الصلاة التي يقرأ فيها الإمام من المصحف في صلاة التراويح أو في غيرها في صلاة صحيحة، لأن قراءة الإمام من المصحف لايترتب عليها أي خلل من أركان الصلاة. والقارئون في الصلاة نوعان: منهم من يجيد حفظ وتلاوة القرآن الكريم إجادة تامة فلا يحتاج إلى أن يقرأ من المصحف، والنوع الثاني غير متمكن من حفظ وتلاوة القرآن وضبط آياته الشريفة ضبطا سليما فهذا النوع من الأئمة ينبغي عليه أن يقرأ من المصحف في الصلاة خاصة إذا كان إماما راتبا للمسجد أو كان مكلفا من قبل وزارة الأوقاف بإمامة الناس وذلك تحرزا من الوقوع في الخطأ في أثناء تلاوة الآيات الكريمة، ولانضمن أن من بين المأمومين من يحفظ القرآن فيرد خطأ الإمام الأمر الذي يجعل قراءة الإمام من المصحف أثناء صلاة التراويح أمرا مشروعا ولا غبار عليه. ولايوجد نص في الكتاب والسنة يبين هذا وإنما هي متروكة للاجتهاد أما من يفتي بعدم صحة هذه الصلاة بسبب حركات الإمام في تقليب صفحات المصحف الشريف فإن هذا العمل لايعد من مفسدات أو مبطلات الصلاة لأنها حركة لازمة وضرورية في الصلاة، وتدخل في باب الضرورات [illegible] المناقل بأن الصلاة خلف الإمام الذي يقرأ في المصحف صحيحة.

قصة حديث

المؤاخاة بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع

قال الامام البخارى رحمه الله: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال: قال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه: لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع، فقال سعد بن الربيع: اني أكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي، وأنظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها، فاذا حلت تزوجتها، قال: فقال عبد الرحمن: لا حاجة لي في ذلك، هل من سوق فيه تجارة؟ قال: سوق قينقاع. قال: فغدا اليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن، قال: ثم تابع الغدو. فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تزوجت؟ قال: نعم، قال: ومن؟ قال امرأة من الأنصار. قال: كم سقت؟ قال: زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم «أو لم ولو بشاة».

ان نماذج الأخوة الاسلامية، التي ارستها العقيدة، وكونها الاسلام، ووثق روابطها رسول الله صلوات الله وسلامه عليه كانت تمثل اسمى القيم، وأرفع الفضائل، وانبل الأخلاق والسجايا، وحسب هذه المؤاخاة نجاحا وتوفيقا، ما اثمرته لدى الأنصار من الايثار، الذي سيظل مضرب الامثال الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

وفي هذه القصة، نموذج الايثار، فقد آخى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع، وكان سعد أكثر الانصار مالا، وكان له زوجتان، فدفعته أخوة الاسلام التي سمت على نخوة العصب والدم، فقدم الى أخيه عبد الرحمن، ما تعز به النفس البشرية وما يضمن به الشقيق على شقيقه، عرض عليه المال، ولكن في أية صورة؟ أيعطيه مبلغا من ماله، أو جزءاً منه أو ربعه أو ثلثه؟ لا. وانما قدم له نصف ما يملك. ثم لا يكتفي بالمال، وانما يعرض عليه أي زوجتيه أراد فينزل عنها، فاذا حلت تزوجها. انه - حقا - لمثل فريد في الاكرام والايثار مثل جل عن النظر في دنيا الناس، وفي تاريخ المعاملات الانسانية، والمكرمات الاخوية بين بني البشر. ولكن عبد الرحمن بن عوف أبى ذلك، ودعا لأخيه بالبركة في أهله، وماله، قائلا: «بارك الله لك في أهلك ومالك» وأجابه على ما عرض عليه بقوله: «لا حاجة لي في ذلك» ثم سأل عن السوق ليعمل بالتجارة، فدلوه، فتابع الغدو، فاشترى وباع، فربح. فجاء بشيء من سمن وأقط وتزوج فلما جاء عبد الرحمن ورأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس والطيب، قال له: تزوجت قال: نعم فقال له: من؟ قال لامرأة من الانصار قال: كم سقت؟ قال: زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أو لم ولو بشاة، ويستدل بهذا على تأكيد أمر الوليمة، وعلى استحباب المؤاخاة وحسن الايثار من الغني للفقير.

كما يستنبط من القصة أيضا فضيلة سعد بن الربيع، وما ضرب به من أروع الامثلة في الايثار وفضيلة عبد الرحمن بن عوف وما ضرب من أروع الأمثلة في علو الهمة، وعزة النفس والرغبة في العمل والكسب.. وأن العيش من عمل المرء بتجارة او حرفة أولى لنزاهة الأخلاق من العيش بالهبة ونحوها.

لقد استحق الأنصار، بفضل ايمانهم القوي، وايثارهم النادر، أن ينزل في شأنهم قرآن يتلى، شاهدا لهم بالفوز والفلاح «والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون» سورة الحشر (٩). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنهم: «الأنصار لا يحبهم الا مؤمن، ولا يبغضهم الا منافق، فمن أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله».

ولقد فتح الله تعالي على عبد الرحمن بن عوف بعد ذلك، فما لحق بربه الا وكان من أثرى الناس واكثرهم مالا، كريم اليد، كريم النفس، بعيدا عن الشح باذلا للمعروف محبا للخير. عن سعيد بن جبير عن أبي الهياج الأسدي قال: كنت أطوف بالبيت، فرأيت رجلا يقول. اللهم قني شح نفسي، لايزيد على ذلك، فقلت له؟ فقال اني اذ وقيت شح نفسي لم أسرق، ولم أزن، ولم أفعل واذا الرجل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه..

ولقد توج القرآن أولئك المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان بتاج الرضا والسعادة في الدارين قال تعالي: «والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه». تلك هي نماذج سلفنا، وهكذا كانت حياتهم مترعة بالفضائل، بعيدة عن الرذائل، مشرقة بالايثار والبذل والعطاء، فوسعوا الناس بقلوبهم وصدورهم قبل أموالهم وديارهم، فأين هذه الفضائل العالية، والقيم المثلى من الأثرة والأنانية وحب الذات وغير ذلك مما ضاقت به حياة المجتمعات المادية اليوم؟

ان للأخوة الاسلامية حقوقا وواجبات، يجب على الأفراد والجماعات أن يقفوا عليها، وأن يتمثلوا مبادئها، وأن يسيروا على هداها، فيوم أن يشعر المسلم من أعماقه بأخوة أخيه المسلم مهما بعدت الديار، وتعددت اللغات والأشكال، يوم أن تتجاوب مشاعر الايمان بينهم فتتبدل حياتهم بالتعاطف، وتشيع بينهم المودة، ويصبح الجميع بنعمة الله اخوانا.. ان سر هذا الايثار والتأليف بين القلوب، انما هو الايمان بالله فهو سبحانه الذي ألف بين قلوبهم كما قال تعالي:

«هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم» سورة الأنفال (٦٢ ، ٦٣).

د . أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر

من إشراقات النبوة

سراقة يلبس سواري كسرى



د . محمد فؤاد شاكر
استاذ الشريعة بجامعة عين شمس

توالت البشريات المحمدية وتواصلت الخيرات والمنن والعطايا من حضرة البشير على امته، فهذا سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي يتتبع اثر مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم وصديقه أبي بكر. فماذا حدث معه؟ ذلك ما سجلته اشراقات سيدنا المصطفى حيث قد جعل القوم لمن يعثر على رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة. فتاقت نفس سراقة الى ذلك. وبينما كان جالسا في مجلس قومه إذ قدم رجل فقال: يا سراقة إني وجدت آنفا أسودا، (يعني أشخاصا) بالساحل أراها محمدا وأصحابه.. قال سراقة: إنهم هم فقلت له ليسوا بهم. لكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا يبتغون ضالة لهم. قال: لعل، ثم سكت فقمت الى جاريتي وامرتها ان تعد لي فرسي وتخرجه وراء اكمة متجبها علي، وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت، وركبت الفرس حتى أدركت القوم فلما اقتربت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. «اللهم اكفناه بما شئت» قال سراقة فساخت يدا فرسي حتى بلغت الركبتين، فخررت عنها وتكرر ذلك. فناديت الامان انا سراقة انظروني أكلمكم، فوالله لا آتيكم ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه. فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم انه ممنوع وأنه سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت له: إن قومك قد جعلوا فيك الدية. فلما هم سراقة بالرجوع قال سيدنا المصطفى فيما أخرجه الامام البيهقي في الدلائل (كأني بك قد لبست سواري كسرى) والخبر ذكره العلامة أبو شهبة في كتابه السيرة النبوية في ضوء الكتاب والسنة. ووفي سراقة بما وعد فجعل لا يلقى احدا من القوم يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا رده قائلا. قد كفيتم هذا الوجه. فلما اطمأن الى وصول النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جعل يقص ما حدث له. فلما وقف عدو الله ابو جهل يكذبه ويسفه رأيه وخبره، رد عليه سراقة قائلا:

ابا حكم والله لو كنت شاهدا ... لأمر جوادي إذ تسوخ قوائمه
عجبت ولم تشكك بأن محمدا ... رسول وبرهان فمن ذا يقاومه
عليك فكف القوم عنه فإنني ... أخال لنا يوما ستبدو معالمه
بأمر تود النصر فيه فإنهم ... وإن جميع الناس طرا مسالمه

ويعلن سراقة يوم الفتح اسلامه ويظل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عالقا في ذهنه (كأني بك قد لبست سواري كسرى) حتى جاءت خلافة الفاروق عمر بن الخطاب، وتدور عجلة التاريخ ويفتح المسلمون بلاد فارس ويدخلون المدائن ويؤخذ عرش كسرى ويؤتى الى الفاروق بالغنائم ومنها سواري كسرى وتاجه وبساطه. ويقف عمر متعجبا من أمانة الجند وعفتهم، ثم يبدأ في تقسيمها على المسلمين فيتذكر لسراقة معلمه ورسوله صلى الله عليه وسلم يوم أن قال لسراقة يوم الهجرة «كأني بك قد لبست سواري كسرى» فنادى بسراقة والبسه في مشهد مهيب وموقف جلل عظيم سواري كسرى، وقال له الفاروق عمر يومها يا سراقة قل الله اكبر.. الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز والبسهما سراقة بن جعشم أعرابيا من بني مدلج ورفع الفاروق بها صوته ثم ركب سراقة دابة وطاف المسلمون به المدينة المنورة وهم حوله يهتفون بألسنتهم معلنين الحمد لله الذي نصرهم على أعدائهم ومتحققين في صدورهم أن ما أخبر به حضرة المعصوم صلى الله عليه وسلم من قبل من إشراقة يبشر بها سراقة قبل اسلامه لابد أن يحدث فنال سراقة جزاء وفائه وخصته عطايا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسجل التاريخ ذلك بأكرم أحرف، واشرف سطور

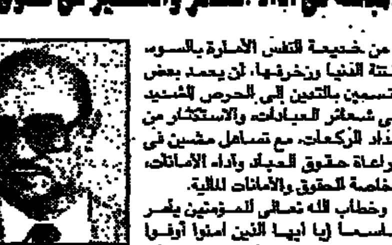
مسيرة العالم إلى التشريع الإسلامي

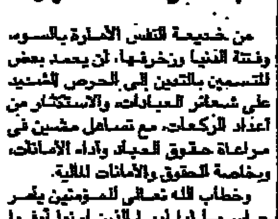
تحت عنوان، «مسيرة العالم الطويلة إلى التشريع الإسلامي» صدر كتاب جديد للدكتور حافظ يوسف تناول فيه الزواج والطلاق وتطورهما في العالم، ووضع المرأة الاقتصادي والاحوال الشخصية لغير المسلمين في مصر، وتعدد الزوجات وتطلع للمواريث الإسلامي في إنجلترا وفرنسا وأسبانيا وألمانيا وايطاليا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين والهند، والتبني والتأمين الاجتماعي في العالم الإسلامي، والسلوكيات والتربية في الإسلام، والسلوكيات في الحرب والسياسة ونظام الحكم في الإسلام، وأسلوب التشريع في القرآن

سلوكيات مرفوضة



المبالغة في أداء الشعائر والتقصير في حقوق العباد





د . حسن الشافعي
الاستاذ بدار العلوم

من خديعة النفس الأمارة بالسوء، وفتنة الدنيا وزخرفها، أن يحمد بعض المتسمين بالتدين إلى الحرص الشديد على شعائر العبادات والاستكثار من أعداد الركعات، مع تساهل مشين في مراعاة حقوق العباد وأداء الأمانات، وبخاصة الحقوق والأمانات المالية.

وخطاب الله تعالي للمؤمنين يقرر حاسما (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) المائدة وخطاب رسوله صلى الله عليه وسلم كان يتكرر دائما، كما روى أحمد عن أنس: «ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قال: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له». والتوجيهات الدينية تتردد في كتاب الله متوالية آمرة ناهية: «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها» النساء ٥٨، (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) البقرة ١٨٨.

التدين الحقيقي نزاهة الضمير وطهارة القلب روى البخاري ومسلم: «الحلال بين والحرام بين، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله في الأرض محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب».

وهناك علاقة وثيقة بين أكل الحلال وصلاح القلب. فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم) وقال: (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم)، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء: يارب يارب ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك» رواه مسلم والترمذي. ويتأكد المعنى مع تحذير شديد - من حديث أبي هريرة أيضا: «يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ أمن الحلال أم من الحرام» رواه البخاري والنسائي، وزاد رزين فيه: «فإذ ذاك لايجاب لهم دعوة».

كيف تنطلي المظاهر الزائفة، والتمتمات الفارغة، من قلوب والسنة أفسدها الحرام، على علام الغيوب الذي لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء (ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن، وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء -) إبراهيم ٣٨.

تلك مظاهر وسلوكيات مرفوضة لا يثقل بها ميزان أحد عند أهل الحق. جاء رجلان لتزكية شاهد عند عمر - رضي الله عنه - فسألهما: هل أنتما من جيرانه الأدنين تعرفان مدخله ومخرجه، قالا: لا، قال: فهل صحبتماه في السفر الذي تعرف به أخلاق الرجال؟ قالا: لا، قال: فهل عاملتماه بالدرهم والدينار؟ قالا: لا. فقال: لعلكما رأيتماه في المسجد يرفع قامته ويخفضها بالركوع؟ قالا: نعم فقال عمر - رضي الله عنه: اذهبا فلستما تعرفانه



أمم وأقوام في القرآن الكريم — المؤتفكة والمؤتفكات

ذكرت لفظة «المؤتفكة» في القرآن الكريم مرة واحدة. في قوله تعالى «والمؤتفكة أهوى» [النجم ٥٣] أما لفظة المؤتفكات فقد ذكرت مرتين.. مرة في قوله تعالى «وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات» [التوبة ٧٠] ومرة «في سورة الحاقة في قوله تعالى: «وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة» [الحاقة ٩].

والمؤتفكة هي قرى قوم لوط وجاء في معجم الفاظ القرآن الكريم «من افكه فائتفك، اي: قلبه عن وجهه الذي يحق ان يكون عليه فانقلب. وقيل: المؤتفكات هي قرى قوم لوط، وهود، وصالح، وائتفاكها: انقلابها لتدميرها، وقيل ايضا انقلاب لحوالها من الخير الى الشر».

وقول الله تعالى «والمؤتفكة اهوى» يقصد قوم لوط حيث اهواهم في الهاوية، نتيجة افكهم وضلالهم واتيانهم بالفاحشة علانية. يقول تعالى على لسان لوط عليه السلام «ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وانتم تبصرون» [النمل ٥٤] ولما حاولوا الاعتداء على ضيف لوط من الملائكة المكرمين ضرب الله بين ضيفه وبينهم بحجاب من الظلمة الكثيفة «فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر» [القمر ٣٧ ٣٨].

واهلك الله قوم لوط ودمر قريتهم تدميرا «فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل» [الحجر ٧٤]. وقرى لوط تقع في طريق معروف بين الحجاز والشام، لم يندثر. وفيها عبر لمن اراد ان يعتبر من مصارع الآخرين «ان في ذلك لآيات للمتوسمين» [الحجر ٧٥]

من ذلك كله نستطيع ان نقول ان المقصود «بالمؤتفكة» و «المؤتفكات» قرى قوم لوط الذين انقلبت بهم فصار عاليها سافلها وامطروا حجارة من سجيل.

د. عامر النجار
وكيل كلية التربية بالسويس

معجزات حسية للرسول صلى الله عليه وسلم

غزوة الأحزاب

من المعجزات التي أيد بها الواحد القهار رسوله ونبيه ومصطفاه محمدا صلى الله عليه وسلم تلك المعجزة الحسية التي حدثت في غزوة الاحزاب حيث كانت المعركة غير متكافئة على الاطلاق.. كان جيش المسلمين من المهاجرين والأنصار والأوس والخزرج، لايزيد على ٩٠٠ مقاتل، وتحاصرهم قبائل قريش وغطفان وماحولها وقبائل اليهود من بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة وعدد كل هؤلاء يزيد على عشرة الاف مقاتل.. ولما صبر المسلمون وجاهدوا ورابطوا واخذوا بكل اسباب القتال، ودارت رحى الحرب وضاقت عليهم الارض بما رحبت وبلغت القلوب الحناجر انزل الله معجزته الخارقة على نبيه صلى الله عليه وسلم فأرسل على الكفار ريحا قاسية ممطرة في ليلة ممطرة، وارسل عليهم جندا من الملائكة بزلزلون الارض من تحت ارجلهم، حتى تشتت شملهم وتفرقوا فزعين هاربين يجرجرون ذيول العار والهزيمة. وفرح المسلمون بنصر الله..

وعن هذه المعجزة الالهية وكل مايكتنفها من اسباب وصور ومفاوضات وحيل ومكائد يتحدث فضيلة الدكتور ابراهيم ابراهيم هلال.. استاذ الدراسات الاسلامية بكلية البنات بجامعة عين شمس:

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا من مكة حين صدت قريش عن سبيل الله. كان بالمدينة المنورة ثلاث قبائل من اليهود ولم يسلم منهم إلا شخص واحد حين قدم الرسول (ص) وهو عبدالله بن سلام عالمهم وحبرهم، وأبى بقيتهم إلا الكفر، والثبات على اليهودية. وكانوا ثلاث قبائل: بنو قينقاع، وبنو النضير. وبنو قريظة.

وكانت هذه القبائل الثلاث محل اثارة لما بين الاوس والخزرج والايقاع بينهما. واثارة الحرب دائما قبل مقدم رسول الله (ص) فوجد الرسول صلى الله عليه وسلم انه من الحكمة عقد معاهدة بينه وبينهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفا أول على رأس الانصار (الاوس والخزرج) والمهاجرين الذين قدموا معه من مكة. واليهود الطرف الثاني في هذه المعاهدة ودارت بنود المعاهدة على ان تكف الحرب في المدينة وان يتحد المسلمون واليهود ضد اى غاز للمدينة. وان يكون للنبي (ص) جيشه ولليهود جيشهم، والجيشان ينهضان معا للدفاع عن المدينة، وضد غزو اى طرف منهم، ولم يمر عشرون شهرا على هذه المعاهدة، حتى نقض بنوقينقاع عهدهم مع رسول الله (ص) فأجلاهم عن المدينة. وفي السنة الرابعة للهجرة نقض بنو النضير عهدهم بمحاولتهم قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأجلاهم الرسول صلى الله عليه وسلم عن ارضهم وديارهم. وهذا موطن القوة عند الرسول (ص) الذي تخاذل امام عدوه وان يرد الاعتداء بما هو اهله.

وبعد ذلك وفي السنة الرابعة للهجرة نفسها نهض حيي بن أخطب زعيم بني قريظة وكان قد اعلن عداوته للرسول (ص) امام ابنته صفية رضي الله عنها وكانت قريبة من سن الطفولة، حين رجع من عند الرسول صلى الله عليه وسلم اول مقدمه الى المدينة، وعرف انه هو النبي الذي اخبرت عنه التوراة الخاتم للنبوة بأوصافه التي وردت في التوراة. وقال لاخيه ياسر امام ابنته صفية (.. بل سأظل على عداوته الى الابد)

مشى هذا الرجل ومعه عدد من قومه حتى قدموا إلى قريش بمكة فدعوهم الى حرب رسول الله (ص) وقالوا (انا سنكون معكم عليه حتى نستأصله). وانكم اولى بالحق منه. وظلوا في اغراءاتهم حتى نشطوا لما دعوهم اليه من حرب رسول الله (ص). فخرجت قريش، وقائدهم ابو سفيان بن حرب في عشرة الاف مقاتل. وذهب حيي هذا ومن معه الى قبيلة غطفان فدعوهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانهم سيكونون معهم عليه وان قريشا قد تابعوها على ذلك. فخرجت غطفان ايضا. وقائدها عيينة بن حصن، والحارث بن عوف في قبيلة مرة، ومسعر بن رخيلة في جمع من قبيلة اشجع.

فلما سمع بهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكر فيما يفعل، فأشار عليه سلمان الفارسي (رضى الله عنه) بحفر خندق حول المدينة يبعد عنها بقليل بجوار جبل سلع، كي يكون بينهم وبين الاعداء، واخذ حفر الخندق من المسلمين قرابة شهر. والرسول (صلى الله عليه وسلم) يعمل معهم بيده فيه. وجعل الرسول (صلى الله عليه وسلم) سمته وعمقه بحيث لايسمح لخيل المشركين يعبوره. وكان المقاتلون مع الرسول صلى الله عليه وسلم تسعمائة فقط وعدد المشركين عشرة الاف عدا جيش قريش ومن معها من الاحلاف وجعل المسلمون ظهورهم الى «جبل سلع»، والخندق بينهم وبين المشركين. وكان امرا صعبا على الرسول (ص) والمسلمين، كما أشار إليه القرآن الكريم بعد ذلك في قوله: (ياايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا، وجنودا لم تروها، وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم، واذ زاغت الابصار، وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنونا) الاحزاب: اية (٩ . ١٠)

وأمام هذه الشدة بدأ الرسول (صلى الله عليه وسلم) يفكر فيمايتخذ من وسائل يفرق بها جموعهم فبعث الى عيينة بن حصن، والى الحارث بن عوف قائدي غطفان، فأعطاهما ثلث ثمار المدينة على ان يرجعا بمن معهما. وجرى بينهما صلح كتبوا به كتابا ولكن لم تتم لجراءاته النهائية. وأراد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان يشاور الانصار في ذلك فبعث الى سعد بن معاذ، وسعد بن عبادة، وذكر ذلك لهما. فقال له سعد بن معاذ: يارسول الله: «قد كنا وهؤلاء على الشرك بالله وعبادة الاوثان وهم لايطمعون ان يأكلوا منها ثمرة إلا قرى او بيعا. (افحين اكرمنا الله بالاسلام، وهدانا به نعطيهم اموالنا؟!) (مالنا بهذا من حاجة، والله لانعطيهم إلا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم). فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (فأنت وذلك)، فتناول سعد الصحيفة ومحا ما فيها من الكتابة ثم قال «ليجهدوا علينا».

واقام الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون «وعدوهم محاصروهم» وليس بينهم قتال إلا أن كوكبة من فوارس قريش منهم عمرو بن ود. جاءوا فوقفوا على الخندق فاستبقوه وقالوا: «والله انها لمكيدة ماكانت العرب تكيدها». «ثم فيتمموا مكانا ضيقا من الخندق فضربوا خيلهم فاقتحمت منه» وجالت بهم في الارض السبخة بين الخندق وسلع» وخرج على بن ابى طالب (رضى الله عنه) في نفر المسلمين فسدوا عليهم الثغرة التي اقتحموا منها فصاروا محاصرين بين الخندق وقوات المسلمين. فقال عمرو بن ود: من يبارز؟. فقال له على انا وقال له: فإني ادعوك الى الله ورسوله والى الاسلام، فقال له لا حاجة لي بذلك فقال على له فإني ادعوك الى البراز. قال عمرو يابن اخي: ما أحب ان اقتلك فقال له علي: ولكني والله احب ان أقتلك: «فحمى عمرو عند ذلك وعقر فرسه ثم اقبل على فتنازلا وتجاولا فقتله علي (رضى الله عنه) وخرجت خيلهم منهزمة حتى اقتحمت خيلهم من الخندق هاربة.

ثم ان الله سبحانه صنع امرا خذل به العدو. وذلك أن نعيم بن مسعود الأشجعي من غطفان اسلم واخفى اسلامه وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال له: مرني بما شئت فقال له (ص) «انما انت فينا رجل واحد فخذل عنا ان استطعت فإن الحرب خدعة».

كتاب: الإسلام والغرب بداية للحوار

الخلاف بين الإسلام والغرب (٢)

عرض :
مازن حسان

يعد كتاب «الاسلام والغرب.. بداية للحوار» محاولة المانية جادة لتوضيح بعض المفاهيم الخاطئة عن الاسلام وتقديم المعلومات الصحيحة للقارىء الغربي ولتمهيد الطريق امام سياسة الحوار والتفاهم بين العالمين الاسلامي والغربي. ويتضمن القسمان الثاني والثالث من الكتاب مجموعة من المقالات بقلم اساتذة وعلماء المان متخصصين حول قضايا الخلاف بين الاسلام والغرب ودور العالم الغربي في التأثير على التطورات السياسية والاجتماعية في العالم الاسلامي وفيما يلي نعرض بعض هذه المقالات.

ففي فصل بعنوان «الديموقراطية ونظام الدولة في الاسلام» تتناول الدكتورة «جودرون كريمر» استاذة العلوم الاسلامية بجامعتي بون وبرلين اركان نموذج نظام الدولة في الاسلام وتركز على ماتسميه بالعوامل المشتركة بين النظم الغربية والنموذج الاسلامي فتؤكد ان الاسلام يمكنه أن «يطوع» ادوات النظام السياسي الغربي وذلك بما يتمتع به الفقهاء والعلماء من حرية عند الاجتهاد في تفسير «المعاملات الاسلامية» التي تشمل أسس تعامل المسلمين فيما بينهم في شئون المجتمع والأسرة والسياسة والاقتصاد.. وذلك وفقا لمتغيرات العصر وظروفه، وتقول انه لا يوجد نظام اسلامي محدد المعالم بالشكل المفهوم وان كانت مقوماته الاساسية موجودة في القرآن والسنة.

وتشير الكاتبة الى ان كثيرا من «الادوات» والمؤسسات» الغربية يمكن أن نجد لها مرادفا في الاسلام: مثل فكرة حقوق الانسان والمساواة والكرامة الانسانية والعدل. فنجد ان الدين الاسلامي ينص على ان البشر كلهم سواسية لافرق بين انسان وآخر بسبب اللون أو الجنس أو الدين فالكل متساوون امام الله سبحانه وتعالى، الذي كرم الانسان فجعله خليفة له على الأرض، ويعني ذلك ان هناك مفهوما اسلاميا لحقوق الانسان ولكنه غير واضح بالنسبة للغرب.

وكذلك فإن الحاكم في الاسلام يكتسب شرعيته وسلطاته من الشعب فيما يماثل فكرة «الشعب مصدر السلطات» كما ان الانتخابات ومبدأ التمثيل النسبي وتقسيم السلطات. وانفصال القضاء.. الخ لها ما يراد منها في الاسلام. وهناك كذلك مبدأ الشورى الذي يماثل البرلمان في المجتمعات الغربية، وينص القرآن الكريم على ضرورة أن يتشاور المسلمون في كل الامور المهمة. ولكن كما تقول الكاتبة بهدف الوصول الى حد أقصى من الانسجام والتفاهم لاتخاذ قرار موحد في النهاية من بين الآراء المختلفة. وهنا يكتسب المفهوم الاسلامي للشورى بعدا اكثر تطورا عن فكرة البرلمان الذي يكرس النواب فيه جهودهم لابراز مظاهر الخلاف بينهم والاختلافات الآراء فيما بينهم!

وتمضي الدكتورة جودرون كريمر في عقد المقارنات لتخلص الى أن الأسس المشتركة بين العالمين الاسلامي والغربي حتى على الصعيد السياسي قائمة ولكنها تتطلب جهدا مشتركا من الطرفين معا، ومن الغرب بما يماثل الجهود المبذولة في ابراز خطورة تيارات التطرف الاسلامي على المجتمعات الغربية أو يزيد!

وفي النهاية تؤكد الكاتبة نقطة مهمة للغاية وهي تأثر المجتمعات الغربية سلبيا بمظاهر التحديث والتقدم العلمي مما فككها داخليا على الرغم من صورتها الخارجية المتماسكة. مما ادى الى آن تبحث هذه المجتمعات عن قيم جديدة للتماسك الاجتماعي تحافظ به على وجودها وتفوقها. وهنا ظهرت مفاهيم وتعبيرات جديدة مثل حقوق الانسان والديموقراطية والمجتمع المدني وغير ذلك من مفردات غربية يقدمها الغرب ومؤسساته اليوم الى الدول الاسلامية وغيرها باعتبارها الوصفات العلاجية السحرية التي تخرجها من ازماتها وتخلفها للحاق بركب التغيير والتحديث، وذلك دون مراعاة لخصوصية المجتمعات الاسلامية وقيمها الخاصة المتأصلة فيها، وتنتقد الكاتبة كذلك الاتجاه المتزايد بين الاوروبيين الرامي الى وضع اساسي لما يسمى «بالاسلام الاوروبي» وذلك بممارسة الضغوط على المسلمين المقيمين في اوروبا على امل أن يقوم هؤلاء فيما بعد بتصدير هذه «الافكار الاسلامية الاوروبية» الى الدول الاسلامية.. وترى ان هذا الأسلوب الذي نجح من قبل في مكافحة الشيوعية بواسطة الشيوعيين الاوروبيين الغربيين سوف يفشل لا محالة مع الاسلام وان الحوار لا التصعيد هو الحل الأمثل.

ونظرا لما تحظى به «مسألة حقوق الانسان» من اهتمام في الغرب واتهام بعض الدول الاسلامية بانتهاك هذه الحقوق، يفرد الكتاب فصلا عن ضرورة الحوار بين الجانبين حول هذه المسألة التي يبدو وكأن كلا من العالمين الاسلامي والمسيحي الغربي يقفان حيالها على طرفي نقيض. ويعتقد الدكتور «هاينز بيليفلدت» أستاذ التاريخ بجامعة توبنجن والاستاذ الزائر بجامعة تورنتو ان التاريخ الطويل للاستعمار الغربي وسياسات المعايير المزدوجة في الشرق قد عمقت جذور الشك بين المجتمعات الاسلامية في أي مبادرات أو اطروحات يقدمها العالم الغربي، فتنظر لهذه المبادرات باعتبارها دعاوى غربية جديدة للهيمنة الثقافية. اما على الجانب الغربي فان الاسلام لايزال محتفظا بصورته ككيان عنيف وهنا يتساءل الكاتب عن أسباب عدم تأثر صورة المسيحية ككيانة مسالمة على الرغم من الصراع الدموي في ايرلندا الشمالية. ونفس الشيء بالنسبة للبوذية على الرغم من الفظائع التي تجرى في سري لانكا؟ ويؤكد الكاتب ان أهم الخلافات حول حقوق الانسان تنحصر في مسألة حرية تعدد الاديان في الاسلام، وحقوق المرأة وتعدد الزوجات، ومسألة الحدود الاسلامية ويرى ان المطلوب ليس التوصل الى حل وسط حول هذه الخلافات بقدر ما هو مطلوب ان يتحقق حد ادنى من التفهم لمبادىء الطرف الآخر

ويضيف دكتور بيليفلدت ان الغرب يتبنى مفهوم حقوق الانسان ويرى جذوره الغربية المسيحية في حركة التنوير الاوروبية التي طورت فلسفة حقوق الانسان لتحرر الاوروبيين من سيطرة الكنيسة ورجال الدين، اما الاسلام فهو لايدعو الى التحرر من الدين بل على العكس من ذلك. ومن ناحية اخرى يشير الكاتب الى محاولات بعض التيارات الاسلامية المتشددة «لأسلمة» هذا المفهوم بحيث تقتصر حقوق الانسان على المسلمين فقط ويذكرني في هذا الصدد المؤتمر الألماني الايراني حول حقوق الانسان عام ١٩٩٤، ويضيف ان فكرة الكرامة والحرية الانسانية هي فكرة عالمية تمتد جذورها الى الحضارات الانسانية القديمة ولكنها اتخذت ابعادا سياسية في العصور الحديثة في صورة حلول لمشاكل المجتمعات الحديثة مثل الظلم والكبت وانتهاك الحقوق الانسانية.

(وللحديث بقية)

ومضات

أين قلبك أيها الذاكر؟

يهتم كثير من الناس بكثرة الذكر والتسبيح، وربما حرصوا على اعداد وأرقام معينة في الذكر والتسبيح، وقد يعتمدون في العد والحساب على أصابعهم أو حبات المسابح، وربما سمعت لهم في تلك الحال همهمة كأنها المناجاة بين العبد وربه، وجميل أن يرطب الانسان لسانه بذكر الله فمن حق صاحب الفضل والنعمة على عباده أن يذكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر، ولكن ليس جميلا أن يقف المرء بالذكر عند منطقة اللسان وأن يحصر في ذكره وتسبيحه عن عادة ببغاوية لايشترك فيها القلب لانه حينئذ يفقد للمصداقية مع نفسه ويشوه معنى الاحساس لربه فلا هو صادق مع النفس، ولا هو مخلص لمناجاته للرب.

وقد يغيب عن بعضنا جهلا أو تجاهلا أن الذكر الحقيقي لابد ان يصاحبه حضور القلب وأن اللسان مجرد آلة من آلات البث الوجداني لما يعتمل في القلب، وحين ينفصل لسان المرء عن قلبه يفقد الذكر حلاوة المناجاة وروح التواصل بتضييع الغاية. وغاية الذكر طمأنينة القلب (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) فاذا لم تشعر بالطمأنينة في لحظات الذكر والتسبيح فعلينا ان ندرك أن القلب في غفلة وأن شبكة الإرسال معطلة إلا من أصوات دونها حجب كثيرة.

وكيف لا؟ وبعضنا لايتمثل عظمة الله وهو يذكر أو يسبح، بل لعله يكون مشغولا بمصادر الرزق أو ضالا في متاهات الحياة ومشاغلها وكأنه يقول لربه لساني معك يردد ما حفظت من كتب الأدعية والذكر وقلبي مع غيرك إنه صنيع الببغاوات مع أصحابها.

ويعجبني في هذا فهم محيي الدين بن عربي لقوله تعالى: «واذكر ربك إذا نسيت» فالمتبادر إلى الذهن من هذه الآية وعليه اكثر المفسرين أنك حين يعروك نسيان فاذكر الله، فلا تنشغل بنعم الله عن ذكره فهو سبحانه المنعم المتفضل، ولكن ابن عربي يلتفت إلى معنى جميل في تفسيره لهذه الآية إذ يقول: اذكر الله إذا تركت ما دون الله فالنسيان هنا عين الترك أي لا يكون ذكرك ذكرا على التحقيق إلا إذا تركت ماسوى الله من الخلائق والموجودات حينئذ تذكر الله الذي هو أصل الوجود أما غيره فعدم وفناء. وهذا ما قصدنا إليه في بداية الحديث وهو أن الله ولا شيء معه يجب أن يحتل فراغ القلب وأن يكون حاضرا فيه لا يغيب. وقد سئل أبو الحسن الشاذلي متى تذكر الله؟ فقال ومتى نسيته.

عزت حرك

طرقة على باب الرحمة

أستغفر الله العظيم ... من كل ذنب كان
طال العمر وكثرت عبر السنوات الزلات ... أحمل فوق الرأس ذنوبا
فوق الظهر ذنوبا ... في القلب ذنوبا
بين يدي ذنوبا ... فارحم يارب الرأس وأقم الظهر
واشرح لي صدري ... واملأ قلبي نورا
واغسل بمياه الغفران يدي وبدني ... ربي تغفر كل ذنوب الناس
فاغفر زلاتي ... ماكان قديما ماكان حديثا
ماكان كبيرا ماكان صغيرا ... وامنحني الاحساس بأني جد جديد

شعر : فؤاد بدوى

المدينة	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٥,٢٠	١٢,٠٣	٢,٥٥	٥,١٤	٦,٣٦	٣,٠٠	٥,٠٠
[illegible]	٥,٢٧	١٢,٠٨	٢,٥٨	٥,١٧	٦,٤٠	٣,٠٧	٥,٠٧
[illegible]	٥,١٨	١١,٥٩	٢,٤٩	٥,٠٨	٦,٣١	٢,٥٨	٤,٥٨
[illegible]	٥,٢١	١٢,٠٣	٢,٥٣	٥,١٢	٦,٣٥	٣,٠١	٥,٠١
[illegible]	٥,١٣	١٢,٠٠	٢,٥٨	٥,١٨	٦,٣٧	٢,٥٣	٤,٥٣
[illegible]	٥,٠٦	١١,٥٧	٣,٠٠	٥,٢٠	٦,٣٨	٢,٤٦	٤,٤٦
[illegible]	٥,٣٨	١٢,١٩	٣,٠٩	٥,٢٨	٦,٥١	٣,١٨	٥,١٨
[illegible]	٥,٠٧	١١,٣٥	٢,٥٠	٥,١٠	٦,٣٠	٢,٤٧	٤,٤٧
[illegible]	٥,١٠	١١,٥٧	٢,٥٧	٥,١٧	٦,٣٦	٢,٥٠	٤,٥٠
[illegible]	٥,٤٧	١٢,٢٨	٣,١٧	٥,٣٦	٦,٥٩	٣,٢٧	٥,٢٧
[illegible]	٥,٠٦	١١,٥٠	٢,٤٤	٥,٠٣	٦,٢٤	٢,٢٦	٤,٤٦
[illegible]	٤,٤٩	١١,٤٢	٢,٤٧	٥,٠٨	٦,٢٥	٢,٢٩	٤,٢٩

اعداد : الهيئة العامة للمساحة

حديث رمضان

د. بنت الشاطئ

عاشر رمضان وروح المكان

وبين الصفا والمروة نسعى على الدرب الرخامى الممهد دون أن يغيب عن رؤانا مسعى «هاجر أم إسماعيل» بينهما مهرولة شوطا بعد شوط، تلتمس أى أثر من حياة فى الوادى القفر حيث تركهم إبراهيم عليه السلام فى جوار البيت العتيق مع قليل زاد وماء وآب راجعا إلى داره فى أرض كنعان وهو يدعو الله تعالى تضرعا.

وتحملنى سيارة عصرية مكيفة الهواء مزودة بأحدث وسائل الراحة وحزام الأمان على طريق ممهد نلول من أم القرى إلى المدينة المنورة، بين كل مرحلة وأخرى مخفر لجنود الشرطة يراجعون وثائق الغرباء من (ضيوف الرحمن ونبيه عليه الصلاة والسلام) وتحف بالطريق جبال من صخور الجرانيت اكتشف العصر قيمتها فى سوق الصناعة والمال.

وروح المكان تتجاوز بى لين الركب وراحة الطريق وحساب الصخور الثمينة، لأستحضر طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم فى هجرته خارجا من غار ثور مع صاحبه أبى بكر الصديق رضى الله عنه على راحلتين للصديق شدت إليهما ابنته أسماء رضى الله عنهما بعض الزاد للطريق، قبل أن يمضى بهما الدليل فى دروب وعرة غير مطروقة لطواغيت قريش الذين خرجوا يعدون وراءهما فى مطاردة شرسة.

ونستقبل الحرم المدنى وقد أضىء بثريات ثمينة ورصف فناؤه بالرخام وفرش بالسجاد وغطيت الساحة الكبرى من حوله بجديد المظلات المعدنية تنعكس عليها أشعة الشمس بالنهار وأضواء الكهرباء بالليل فتزيدها لمعانا وبريقا.

ولا شىء من هذا كله ومثله معه يحول بيننا وبين روح المكان تتجلى فى أوج المهابة والجلال فنستحضر بها مشهد دخول المصطفى صلى الله عليه وسلم دار الهجرة وبناء مسجده على ساحة المربد حيث أناخت ناقته القصواء، وتنافس المهاجرون والأنصار فى بناء المسجد فى بضعة أيام ومن حوله بنيت تسع حجرات منها دارا للمهاجر العظيم عليه الصلاة والسلام.

المبنى كان بسيطا متواضعا بعضه من حجارة مرصوصة وبعضه من جريد بمسكه الطين والسقف كله من جريد، وشدت خشبات بالليف فكانت سريرا لخاتم النبيين عليهم السلام. وغير بعيد من الحجاز كانت قصور الحكام والأثرياء فى الحواضر الكبيرة من الشام وفارس واليمن والحبشة ومصر. تعلو شامخة ساطعة ببريق البذخ والترف لا يلقى ساكنوها بالا إلى ذلك المبنى المتواضع فى دار الهجرة. لم يلبث أن غض بجلاله وعظمته من كل ما عرفت الدنيا من قصور لكسرى وقيصر.

العتبات ومناخ الديار

ما قدمت آنفا من حديث عن روح التاريخ والزمان، وروح المكان للمواقف والمشاهد لا يتعلق بالمعابد والديار المقدسة فحسب، بل هو أيضا خفق الوجدان الإنسانى لما يسترجع من ذكرى عهود طابت له فيها الحياة، وحنين إلى ديار جمعته بالأهل والأحباب. ثم فات بهم الديار فما طابت له بعدهم حياة.

قد يهون العمر إلا ساعة
وتهون الأرض إلا موضعا

وفى تراثنا بكائيات شجية لأطلال الديار ومراث حزينة لمدن خربت ومساكن عزيزة على أهلها شردتهم عنها محنة التغريب.

ومن قديم ما وصل إلينا من بكائيات جرهم خئولة إسماعيل عليه السلام كما أخرجوا من مكة، فيقول شاعرهم (عمرو بن الحارث الجرهمى) من بكائية له شجية

وقائلة والدمع سكب مبادر
وقد شرقت بالدمع منها المحاجر
كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر

وفى حديث الهجرة التاريخية أن النبى صلى الله عليه وسلم أطل من علية فى دار صاحبه الصديق أبى بكر رضى الله عنه على ربوع مكة بنظرة مستوعبة، وقال مودعا:

(والله إنك لأحب أرض الله إلى الله، وإنك لأحب أرض الله إلى ولولا أن أهلك أخرجونى منك ما خرجت، كما أن وطأة الحنين إلى مكة تضغط على وجدان المهاجرين فترهف حساسيتهم لتغير المناخ، وألم بكثير منهم سقم وأجهدتهم الحمى فكانوا يهذون بمكبوت مواجدهم وأشواقهم.

ويتأثر الإنسان بروح المكان برهف حساسيته بعتبات الدور: ينشرح صدره لبعضها وينقبض لأخرى، وقلما يجد تفسيرا مقنعا لهذا التفريق بين العتبات. ولا اعتبار فى ذلك بما تواضعت عليه الأذواق من مواصفات للدور، فرب دار متواضعة غاية التواضع ندخلها بصدور منشرحة وأخرى أحدث طرازا و أثاثا ندخلها متقبضى الصدور ونتعجل الخروج منها. وفى (الموطا والصحيحين) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الشؤم فقال: (إن كان، ففى الفرس والمراة والمسكن).

وكما تتفاوت الأماكن، تعرض لها عوامل التغيير وتقلب الظروف والأحوال فيتغير موقف الإنسان منها، ويضرب الله تعالى لنا الأمثال بمصاير ديار ومساكن وقرى خربت وبادت لما فسق أهلها وخانوا وظلموا وفجروا وبطروا. قال تعالى:

(فكأين من قرية أهلكناها وهى ظالمة فهى على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد).

وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع له ركزا).

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ * رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ * ﴾

صدق الله العظيم

مع بداية العام الجديد

بعد انهيار الين:
انقلاب فى سوق السيارات اليابانية

تقلبات العملات المحلية فى اليابان ودول شرق أسيا التى انهارت الى مستويات مأساوية.. تترك انعكاسات واضحة على صناعة السيارات ومبيعاتها محليا وصادراتها خارجيا فى الاسواق الدولية

ويتوقع خبراء صناعة وتجارة السيارات اليابانية انقلابا حادا فى الأسواق الدولية بصفة خاصة وبعد انهيار الين حيث بلغ الأسبوع الماضى نحو ١٣٤ ينا مقابل الدولار. وكان الين اليابانى على مدى العامين الماضيين فى مركز قوة امام الدولار الذى هبط سعره الى ٨٤ ينا واقل من ذلك. وكان ارتفاع الين خلال تلك الفترة يمثل عقبة أمام صادرات السيارات اليابانية وله انعكاسات سلبية على صناعة السيارات فى اليابان التى ترتفع اسعار منتجاتها بالعملات الاجنبية كلما ارتفع سعر الين. مما كان يؤثر سلبا على صادرات اليابانيين من السيارات وعلى مبيعاتهم خارج بلادهم. فى وقت كان يعانى السوق اليابانى نفسه من ازمة تصريف داخلية وركود. كما ان المستهلك اليابانى نفسه بدأ من جهة اخرى يتطلع الى السيارة الاجنبية بحثا عن التغيير وتمشيا مع موجة الانفتاح التى تشهدها اليابان باتجاه دول اوروبا وامريكا.

عبد المنعم سعودى — مصطفى شاهين

انخفاض سعر الين مقابل الدولار سلاح ذو حدين. فهو يوفر لليابانيين قدرة عالية للتصدير لانخفاض أسعار السيارات اليابانية فى الأسواق الدولية وذلك أمام مواجهة منافسة السيارات الأوروبية والأمريكية. ولكن قوة الين داخل اليابان نفسها تبقى ضعيفة لفترة ما ولكن لن تستمر طويلا. كما يرى الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس مجموعة شركات «سعودى» المالكة لمصانع وتوكيلات سيارات سوزوكى ونيسان اليابانية فى مصر. ويضيف ان انخفاض سعر الين مقابل الدولار عالميا قد يكون له تأثيره على صادرات اليابان من السيارات وتنخفض اسعارها لفترة فى مصر وغيرها من دول الشرق الاوسط.. ولكن تلك الفترة لن تستمر طويلا وقد لا يحدث اى انخفاض لأننا مثلا عندما نرسل الى اليابان لاستيراد مجموعة سيارات أو مكونات أو قطع غيار.. فإنها تصل الينا بعد حوالى ٦ اشهر ويتم حساب جماركها من يوم الشحن. ويؤكد الدكتور عبدالمنعم سعودى ان ازمة الين اليابانى لن تستمر طويلا كما تؤكد المؤشرات خلال اليومين الماضيين.

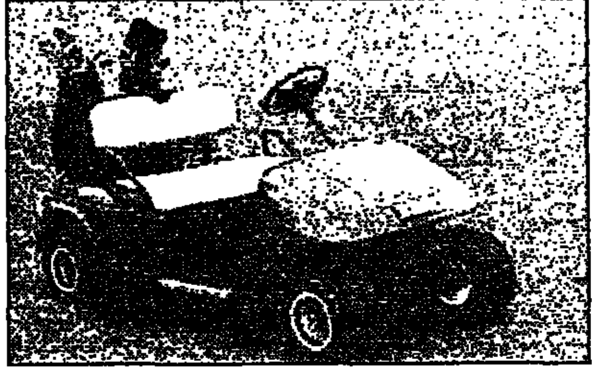
أما المهندس مصطفى شاهين مدير عام شركة «تويوتا ايجيبت» الوكيل المعتمد والوحيد لسيارات تويوتا اليابانية فى مصر. فيؤكد ان صادرات السيارات اليابانية سوف تنتعش لانخفاض أسعارها فى الخارج مما سيكون له تأثير فى سوق السيارات اليابانية فى مصر ودول الشرق الاوسط. وقد عانت شركة تويوتا كثيرا عندما كان سعر الين مرتفعا منذ عامين. حينما كان سعر الدولار يعادل ٨٤ ينا. بينما كان قبل ذلك متوسط سعر الدولار ١٠٠ ين. وبالتالى فإن سعر السيارة يرتفع. فالسيارة التى يبلغ سعرها ١٠ ملايين ين تعادل حوالى ١٠ الاف دولار. وعندما ينخفض سعر الدولار الى ٩٠ او ٨٥ ينا فإن سعرها يرتفع الى ١١ الف دولار فأكثر. وانخفاض سعر صرف الين اليابانى مقابل الدولار. فى الوقت الحالى يؤدى الى خفض ٣٠٪ أو ٢٥٪ فى اسعار السيارات اليابانية بصفة عامة. ويتم حساب جمرك السيارة بسعر صرف الين مقابل الدولار فى نفس يوم خروجها من المنطقة الحرة. والمؤكد ان ازمة الين اليابانى.بسبب قوة ومتانة الاقتصاد اليابانى بينما قد تستمر الأزمة لباقى العملات المحلية فى باقى دول جنوب شرق أسيا.

عادل إبراهيم

آثار الأزمة المالية الآسيوية تنتقل لساحات الانتظار

الاف من السيارات المستعملة تقف فى منتزه جانج بيونج فى سيول انتظارا لقدوم من يشتريها، وذلك بعد أن تم إغراق السوق الكورية بالسيارات، وهو الأمر الذى لرجعته البنوك الكورية إلى الانخفاض الهائل فى سعر العملة الكورية والذى ادى إلى توقف مصانع السيارات عن بيع انتاجها محليا والاكتفاء بالتصدير، ويقول المحللون أن تدهور الاقتصاد الكورى قد ضرب بشدة صناعة السيارات وبات الوكلاء يعتمدون على السيارات المستعملة فى استرجاع نشاط السوق.

سيارات الجولف.. تجرى بالكهرباء ولكن داخل المصانع والمطارات!!



تعتبر «ايزى جو» رائدة صناعة سيارات الجولف فى العالم.. ولكنها لم تقف عند سيارات الجولف فقط بل قامت بتصنيع العديد من انواع السيارات المختلفة ومنها سيارات «شاتل» التى يمكن استخدامها داخل القصور والمطارات الخاصة وتأتى بعدة طرازات حيث يمكن أن تتسع لستة ركاب وتسمى (شاتل ٦) و(كارجو شاتل) التى تتسع لأربعة أشخاص مع حقائبهم.. وهى تعمل بالكهرباء حيث تجرى بمحركين بـ ٦ بطاريات سعة البطارية الواحدة ٦ فولت أى بإجمالى ٣٦ فولت.. وذلك للسيارة ذات الحجم الصغير.. أما سيارات الحجم الكبير . هى عبارة عن ٨ بطاريات بإجمالى ٤٨ فولت.والجدير بالذكر أن شركة «ايزى جو» قدمت أول سيارة من انتاجها عام ١٩٥٤.. ومازالت حتى الآن تقوم بتقديم ابتكارات تجعل سياراتها أكثر فاعلية.. وتعتبر سيارات (ايزى جو) الصناعية خير شاهد على ذلك فهى تتوفر بطرازات عديدة تصل الى ٨ موديلات مختلفة الاستخدامات فمنها ماهو مخصص للبضائع والأشخاص وبقدرات متعددة الحمولة تزن نصف طن الى طن فأكثر .. وجاهزة للمهمات الثقيلة والشاقة «كابريو» مكشوفة ومريحة لخمسة أشخاص.

قدمت فولكس فاجن . سيارتها المكشوفة «كابريو عام ١٩٩٨ أكثر اشراقة وحيوية حيث تجمع مزايا عديدة.. رياضية جدا تتسع لخمسة أشخاص.. مريحة من الداخل وتجهيزاتها عملية جدا .. وسقفها مكشوف.. محركها ٢٠٠٠ سى. سى بأربع اسطوانات وبقوة ١١٥ حصانا.

المرور هذا الأسبوع: خبير مروري يؤكد:

تحسين خدمات النقل العام والسرفيس
قبل تطبيق نظام السير بالارقام الزوجية والفردية

اكد خبير مرورى كبير ان اللجنة المكلفة بدراسة تطبيق نظام سير السيارات الملاكى فى شوارع القاهرة مناصفة بين ايام الاسبوع طبقا لارقامها الفردية والزوجية رأت اتخاذ مجموعة من البدائل التمهيدية قبل تطبيق هذا النظام، وتشمل هذه البدائل تحسين خدمات النقل الجماعى وخدمات السرفيس وتوفر احتياجات المواطنين من وسائل النقل العام ودراسة سبل الاستفادة من خطوط مترو الانفاق فى هذا النظام.

وقال الخبير اقتراح تطبيق هذا النظام يأتى كمحاولة جادة لحل مشاكل المرور فى القاهرة الكبرى وتشترك فى دراسته ادارات المرور بالاشتراك مع اكاديمية البحث العلمى وكليات الهندسة والهيئة العامة للطرق والكبارى ومحافظة القاهرة وخبراء المرور ذلك لمواجهة ازدحام الشوارع وزيادة عدد السيارات الملاكى بشوارع القاهرة الكبرى والمساهمة فى حل مشكلة حجم الكثافة العالمية التى اصبحت اكبر من الطرق نفسها واشار الى ان هناك كثيرا من عواصم العالم تطبق هذا النظام ونجحت فيه..

واشار الى ان اعضاء اللجنة اكدوا ان هناك دورا رئيسيا للاسرة التى تستخدم اكثر من سيارة وبهذا النظام سيوفر عدد السيارات الملاكى المرخصة فيكون النصف فقط فى حالة السير بالشوارع. وتدرس اللجنة ضرورة أن تكون هناك فترة انتقالية حتى يتم توفير البدائل اللازمة عند تطبيق هذا النظام.

و«الصفحة» تفتح الباب لمناقشة تطبيق نظام سير السيارات المرخصة بالارقام الزوجية والفردية ومدى ملاءمة تطبيقه فى الشارع المصرى للمساهمة فى هذه الدراسة الجادة لحل مشاكل المرور بالقاهرة بمختلف اراء المواطنين وخبراء المرور والمتخصصين فى الجهات المعنية.

سهام عبد العال

موديلات فورد المتميزة بمعرض رمضانى بخيمة «ياهلا» بمريديان القاهرة

تشترك شركة رجب فورد ـ الوكيل الوحيد لفورد العالمية بمصر ـ حاليا فى معرض السيارات الرمضانى المقام بخيمة ياهلا بفندق الميريدان بالقاهرة طوال شهر رمضان. وتضم الموديلات المشاركة بالمعرض كل من السيارة مونديو وفيستا ، وصرح المهندس عبدالفتاح رجب نائب رئيس مجلس الإدارة بأن الشركة قررت منح سيارة فيستا كجائزة للفائز بالسحب على الكوبونات التى توزعها الشركة على زوار المعرض.

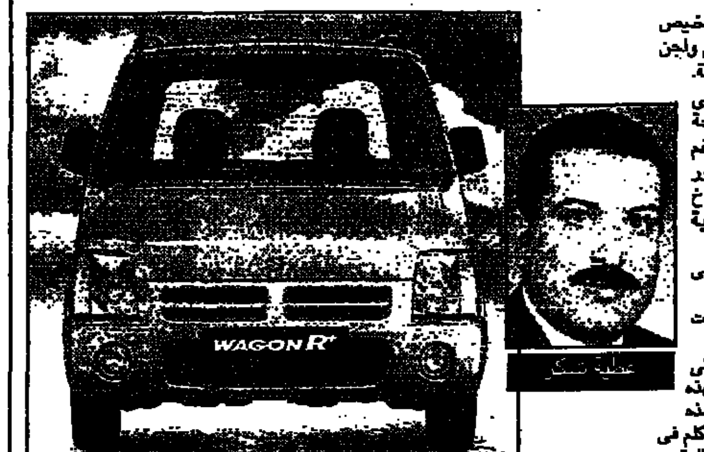
وقال بسام السعدى أن المعرض يضم ايضا السيارة اسكورت التى تعتبر الاولى فى انجلترا وتتفوق حاليا فى مصر ، وتضم ٣٢ كمالية وأقل استهلاكا فى الوقود ونظم أمان كاملة وحصلت على اكبر نسبة مبيعات فى السوق الاوروبية طبقا لما اعلنته مجلة كار اخيرا، وذلك نظرا للتكنولوجيا المتطورة التى استخدمت فى تصنيعها والتى شملت ادق التفاصيل فى السيارة حتى جاءت بشكل مثالى يضم ٣٢ كمالية مختلفة إضافة الى الاساسيات الفائقة الجودة وفى مقدمتها المحركات القوية التى تتراوح سعتها ما بين ١٢٠٠ سى سى إلى ٢٠٠٠ سى سى وتعمل بنظام حقن الوقود الالكترونى المزود بنظام خاص يضمن دقة وكفاءة الاشعال ويحقق اقل قدر ممكن فى استهلاك الوقود حيث يتراوح الاستهلاك ما بين ٤,٨ إلى ٦,٢ لتر لكل مائة كيلومتر حسب سعة المحرك. . كما تضم اسكورت نظام تعليق متطور للغاية صمم خصيصا لها، ويضمن أعلى قدر من الثبات والتوازن عند السرعات العالية أو فى المنحنيات الحادة والوقوف المفاجىء، والطرق الزلقة. فضلا عن جعلها تتميز بالهدوء والسهولة فى القيادة. وبجانب ذلك جرى تزويد اسكورت بنظام مانع للانغلاق فى الفرامل وناقل حركة أوتوماتيكى أو يدوى، وكل هذه الانظمة تعمل معا بانسجام تام لتحقق لاسكورت ذروة الأداء..

سيارة فيستا للفائز بجائزة المعرض

عبدالفتاح رجب — بسام السعدى



صنعتها سوزوكى لتكون الأفضل فى فئتها:-
«واجن» الخفة... والسرعة والفخامة فى «سيارة واحدة»



عطية شكر

لكى تقدم سوزوكى لجماهيرها الخفة والسرعة والاتساع والسعر الرخيص والاقتصاد فى التشغيل فى وجبة واحدة... انتجت السيارة الجديدة سوزوكى واجن المؤهلة لأن تصبح الأفضل فى فئتها والاقدر على منافسة الماركات الأخرى المشابهة.

وكما يقول عطية شكر العضو المنتدب لسوزوكى تريدنج وكيل سوزوكى فى مصر فإنه على الرغم من ان واجن صغيرة إلا انها تتميز بمقصورة رحبة وفسيحة تتناسب حتى مع السائقين طوال القامة، كما تتميز أيضا بفرشها الداخلى الضخم ويمكن للسائق القيادة وهو جالس على مقعد مريح جدا لمدة طويلة دون الشعور بملل وروعى فى تصميم الواجن ان تكون الوسائد الهوائية اكثر سرعة فى الانتفاخ نظرا لطريقة عملها المتطورة وليس فقط فى المقاعد الأمامية بل فى المقاعد الخلفية للسيارة أيضا.

ويمكن ثنى المقاعد بحيث تستخدم كأسرة للنوم دون ان تؤثر المقاعد الأمامية على الخلفية.

وتجهيز سوزوكى واجن» بمحرك صغير سعته CC٩٩٦ ذى اربع اسطوانات يولد قوة ٦٤حصان).

ومن المميزات أيضا خفة وزنها ولا شك ان السيارة الجديدة من عائلة سوزوكى واجن التى حققت مبيعات كبيرة لعدة سنوات فى اليابان ستضيف قوة جديدة لهذه العائلة من السيارات خصوصا مع انخفاض سعرها مقارنة بسيارات اخرى من هذه النوعية ويبلغ معدل السرعة القصوى للسيارة سوزوكى واجن حوالى ١٤٠كلم فى الساعة وتستهلك جالون وقود كل٢٧٢ميلا اى انها اقتصادية جدا فى استهلاك الوقود. كما روعى أيضا قلة انبعاث العادم حفاظا على البيئة.

قريبا بالقاهرة: أول معرض للسيارات الكويتية ومستلزماتها فى الشرق الأوسط

مصطفى المصرى

يجرى حاليا الإعداد لعقد اول معرض فى الشرق الاوسط للسيارات الكويتية ومستلزماتها، وتقوم بالإعداد للمعرض شركة سيتى سيلاس لتنظيم المعارض والمؤتمرات بناء على دراسة تسويقية سابقة شملت جميع النواحى ودلت على ان للمعرض امامه فرص نجاح كبيرة فى مصر، باعتباره الأول من نوعه بين سلسلة معارض السيارات التى شهدتها مصر من قبل.

ويصرح المهندس مصطفى المصرى مدير عام الشركة بان المعرض سيتيح الفرصة للعارضين لإلقاء الضوء على نوعية خاصة من السيارات ما تزال السوق المصرية فى حاجة لمزيد من التعرف عليها ومواصفاتها دون التركيز على سائر الموديلات من السيارات التقليدية فمن المعروف انه فى الخارج وعلى مستوى جميع الدول الأوروبية يوجد لهذه النوعية من السيارات شريحة واسعة من العملاء الراغبين فى التميز والحصول على أعلى مستوى من الجودة والرفاهية، واكد ان الشركة بذلت كل جهودها كى يولد المعرض عملاقا متمشيا مع المستوى الذى يتطلع الى جذبه من سائر رجال الاعمال والوكلاء المتميزين على مستوى الجمهورية باعتباره الأول من نوعه.

واشار الى ان الهدف من المعرض هو تقديم نموذج متكامل للعرض والطلب لسوق السيارات الكويتية كمحاولة للوصول الى نقطة التلاقى بين المستثمر (العارض) والمستهلك (الجمهور) كما يقدم المعرض صورة رائعة ومتكاملة لمجموعة من السيارات ذات المواصفات الخاصة والتى يتطلع الى تواجدها الشريحة المميزة من المجتمع حيث يعتبر المعرض ملتقى لعمالقة السيارات بداخل جمهورية مصر العربية والسادة الراغبين فى التعرف على هذه النوعية من السيارات الفاخرة. سوف يتاح ذلك من خلال طريقة عرض مبتكرة فى صالة عرض تعتبر من ارقى صالات العرض وهى قاعة اللوتس بفندق شيراتون هليوبوليس.

التنبه: إحذر معرفة حرفيى الاصلاح ببعضهم

أصيبت سيارة محمد فى حادث كبير وذلك اثناء قيادته لها فى الطريق السريع (مصر الإسماعيلية)، شاء القدر ان ينقذ من براثن الموت بأعجوبة، تم نقل السيارة بواسطة الونش الى القاهرة وبعد ان هدأت الأمور راح يفكر فى اصلاح السيارة. اول شىء اصطدم به انه لم يكن مؤمنا على سيارته وان السيارة سوف تتكلف اكثر من ٥ آلاف جنيه (ميكانيكا، سمكرة، ودوكو) فقد كان الحادث بشعا لا يصدق اى انسان رأى السيارة ان من كان بداخلها خرج سليما او حتى حيا التف من حوله بعض الحرفيين فى مكان واحد لإعادة السيارة الى حالتها القديمة السليمة وما ان شرع الحرفيون فى عمل السيارة حتى راح محمد يداوم على التردد على محلات الاكسسوارات لشراء مستلزمات السيارة. ميزانية السيارة واصلاحها فاقت المبلغ المتوقع إلا انه لم يجد امامه سوى ان يدفع كل ما تطلبه سيارته لإعادتها الى حالتها واصلاحها. وبعد شهر من الاصلاحات (ميكانيكا، سمكرة، ودوكو) استلم سيارته الا انه لم يكن يتوقع ان تكون كما كانت فالعيوب الموجودة على جسم السيارة والتى ارتكبها السمكرى كانت واضحة ولابد من ان عامل الدوكو قبل استلامها ان يعيدها اليه ولكن لأن العمال فى منطقة واحدة يعرفون بعضهم فلم يستطع عامل الدوكو اعادة السيارة لتحسينها من ناحية السمكرة. حزن محمد على حالة سيارته إلا ان احد الفنيين علق عليه تصرفه بأن وضع البيض فى سلة واحدة وانه لابد من ان يصلح سيارته عند ورش متخصصة لا يعرف أصحابها بعضهم.

هشام الزيني

فولفو تطرح فى مصر إس ٤٠ السيارة الأكثر أماناً فى العالم

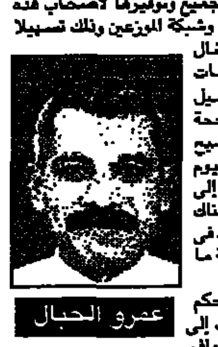


فى السوق المصرية الآن السيارة إس ٤٠ العضو الجديد بعائلة فولفو والمصنفة ضمن اكثر السيارات اماناً بالعالم، واكثرها متعة وحرية فى القيادةوكما هى العادة فى سيارات فولفو العريقة طوال هذا القرن جاءت إس ٤٠ باعتبارها الأطول عمراً بين سيارات نفس الفئة من الماركات الأخرى، خاصة وأنها تولى الأطفال رعاية خاصة عن سائر السيارات الأخرى بمايجعلها جديدة كلية ويبدأ تفرد إس ٤٠ من صالونها الداخلى الذى يلخذ من وقت قائدها النصيب الاكبر لهذا فقد جهزت مقصورة قيادتها بأحدث وأكثر الأجهزة تقنية بجانب أرقى وأفخم الخامات مع مراعاة التصميم الجمالى فى ذات الوقت والذى يفرض نفسه بدءاً من لوحة البيانات الرشيقة والصريحة فى إظهار البيانات والعدادات والمحلاة بزخرفة خشبية أنيقة وأزرار فى متناول الاصابع بسهول بالإضافة إلى المقاعد المكسوة بالجلد الطبيعى المختار بعناية والذى يوفر جلوسا مريحا لوقت طويل مع تحكم كهربائى لضبط وضع المقعد وايضا السقف المتحرك كهربائيا وإمكانية تعديل وضع عجلة القيادة حتى تتناسب مع وضع السائق وانتهاء بجهاز مكيف الهواء بنظام ECC الفريد والذى يحفظ درجة الحرارة داخل السيارة تحت ظروف الأجواء الجوية المتعددة لتتيح فرصة أكبر لوضع حقائب وأمتعة ذات حجم أكبر من المعتاد،أما محرك إس ٤٠ فهو ذو اربع اسطوانات و١٦ صماما بسعة ١٦٠٠ سى سى قوة ١٠٥ حصان، وللاستفادة القصوى من قوة هذا المحرك تم تزويد السيارة بجهاز منع المكابح من الانغلاق ABS والذى يوفر الأمان التام عند استعمال الفرامل تحت أى ظرف والذى يأتى فى سيارات فولفو ككمالية غير اختيارية مثال الوسائد الهوائية بجوانب المقاعد وايضا وسادة هوائية بعجلة القيادة لتوفير الحد الأقصى لتأمين الركاب وكذلك نظام SIPS لتأمين الركاب من الصدمات الجانبية مع أحزمة أمان ثلاثية التثبيت للمقاعد الخمس وتنتهى هذه المميزات بالتصميم الفريد للسيارة والذى تدخل به فولفو القرن ٢١ من حيث الانسيابية والرشاقة مع تناغم ذوقى رفيع باضافة عجلات رياضية من الألومنيوم وإضاءة إضافية للفرامل أعلى النافذة الخلفية وستاد خلفى لحجب الإضاءة وسقف زجاجى متحرك وزوج من الرايات الجانبية الأنيقة وإضاءة جانبية لتحديد أبعاد السيارة ومصابيح للضباب فى الأمام والخلف وايضا جهاز تحكم عن بعد فى فتح وغلق السيارة والعديد من مميزات فولفو.

من ناحية أخرى توفر شركة الكويت والبلاد العربية مركز خدمة متخصصا لجميع سيارات فولفو مع توافر قطع الغيار وخدمات مابعد البيع والصيانة، ايضا فريق من المهندسين الاكفاء فى خدمة فولفو منذ اكثر من اربعين عاما فى مصر.

لمواكبة نجاحهما الكبير فى السوق المصرية:
توفير قطع الغيار الأصلية لـ «أوبتيما ورينبو» بأسعار مناسبة

اوبتيما


عمرو الحبال

تمشيا مع النجاح الذى لاقاه الموديلان الجديدان لرينو «اوبتيما ورينبو» فى السوق المصرية... تستمر الشركة المصرية العالمية للسيارات ـ وكيل رينو فى مصر فى تطوير نظام خدمات مابعد البيع وتوفير جميع التسهيلات الممكنة لاصحاب هذه السيارات، واكد عمرو الحبال مدير مبيعات الشركة ان الشركة قامت فى هذا الصدد بتوفير جميع قطع الغيار الأصلية اللازمة للسيارات بأسعار تناسب الجميع وتوفيرها لأصحاب هذه السيارات بتسهيلات كبيرة فى السداد من خلال الشركة وشبكة الموزعين وذلك تسهيلا على أصحاب السيارات، وقال إن الشركة قد قامت بإدخال هذين الموديلين للسوق المصرية بعد دراسة متأنية لمتطلبات السوق ورغبة العميل، وبعد دراسة سيكولوجية العميل المصرى فى تلك الفترة خاصة بعد سياسة الإصلاح الناجحة التى غيرت مفاهيم العملاء فى مصر بمعنى أن العميل أصبح يبحث عن جودة المنتج وخدمة ما بعد البيع، والتى تعد اليوم العامل الرئيسى عند اتخاذ قراره بالشراء واشار إلى التغيرات التى طرأت على السوق المصرية وجعلت هناك شريحة هائلة من العملاء لا تنفذ سعر السيارة فقط فى الاعتبار ولكن السعر المناسب مع الجودة الفائقة وخدمة ما بعد البيع العالية والاسم التجارى والمنتج.

كل هذه العوامل متضافرة مع بعضها أصبحت تحكم قرار الشراء، وهذا ما حدا بالشركة العالمية للسيارات إلى تقديم رينبو وأوبتيما للسوق المصرية باعتبار انهما تتوافر فيهما جميع هذه المميزات، وحول تغيير مفهوم ارتفاع سعر منتجات رينو فى السوق المصرية وأنها تخاطب شريحة معينة من العملاء ذوى المستوى الرفيع اكد أن الشركة المصرية العالمية للسيارات تسعى لاكتساب مساحة اكبر فى السوق المصرية، بمعنى أن كل من يفكر فى الإقدام على شراء سيارة ذات اسم عالمى بسعر مناسب وجودة عالية مضمونة من هذا الاسم يمكنه اقتناء سيارة رينو، بالسعر المناسب والجودة العالية. اما عن خدمات ما بعد البيع فقد قامت الشركة خلال العام الماضى بتحديث مراكز الصيانة مع تزويدها بأحدث أجهزة الفحص والقياس والصيانة، مع تدريب كل افراد الصيانة من مهندسين ومشرفين وعمال على أعلى المستويات وطبقا للمعايير المتعارف عليها فى الخارج، كذلك إدخال نظام مراقبة جودة الاعمال، والتى تتأكد من نجاح وجودة الإصلاح بواسطة الحاسب الآلى . هذا بالإضافة إلى أسطول سيارات الخدمة المتنقلة والتى تصل للعميل فى أى مكان بالقاهرة الكبرى،وفى اسرع وقت لتقديم الخدمة له ولسيارته على اعلى مستوى بالاضافة إلى مركز رضاء العملاء الموجود بالشركة للرد على استفسارات العملاء وتلبية رغباتهم فى الحال، كذلك منافذ قطع الغيار المنتشرة بأنحاء الجمهورية والتى تضم كل منتجات رينو.

التلوث يهدد بانفلات الأعصاب!

لم يعد التلوث البيئي يؤثر فقط على الكون المحيط ولكن تعداه ليشمل السلوك الانساني حيث يصيب الافراد بالعديد من الميول العدوانية والسلوك العنيف ويؤدى إلى ارتكاب جرائم معينة.

ويرجع السبب في ذلك من وجهة نظر البعض إلى الكيماويات السامة وبالذات المعادن الموجودة في بعض الموارد المائية نتيجة اطلاق النفايات في الانهار وهو مايؤثر على اليات التحكم العصبي. الأمر الذي يزيد من حالة الهياج العصبي لدى الانسان بصورة مخيفة مؤديا في النهاية إلى الجريمة.

والمعروف أن النظريات التقليدية ترجع اسباب الجريمة إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية واحيانا الوراثية. إلا أن «روجر ماسترز» من جامعة «هانوفر» يشكك في تلك النظريات ويقول أن العوامل السالفة الذكر تقف احيانا بل في معظم الاحيان - عاجزة عن وضع تفسير متكامل ومقارن فلا نستطيع الاجابة عن اسباب ظهور الجرائم العنيفة في مناطق معينة دون غيرها.

من هنا، يرى «روجر ماسترز» أن البيانات الخاصة بالتلوث البيئي يمكن أن تفسر هذا التناقض. ففي المنطقة الأولى التي تميزت بعدد جرائم اقل مقارنة بعدد السكان وجد أنها تتمتع بمناخ بيئي معتدل، نفس التلوث موجود ولكنها ضعيفة في حين جاءت المنطقة الثانية بمعدلات تلوث مرتفعة.

ولم يكتف «ماسترز» بتلك المقارنة بل قام بتحليل كافة البيانات الاحصائية الخاصة بالجريمة ومعلومات عن المخلفات والانبعاثات الصناعية مثل الرصاص والمنجنيز سواء في المياه أو الجو وبعد ذلك قام بوضع معدلات رياضية حول دخل الافراد والكثافة السكانية وخلص إلى نتيجة مؤداها أن التلوث البيئي - بعد التحكم في عوامل الدخل والكثافة السكانية - له تأثير مستقل على معدل ارتكاب الجرائم العنيفة مثل القتل والاعتداءات والاغتصاب والسرقة بالاكراه.

وفي محاولة للتأكيد على هذه النتائج اشار الباحث إلى أن الضواحي التي تتميز بمستويات عالية جدا من التلوث بالرصاص والمنجنيز على وجه التحديد بها معدلات الجريمة مرتفعة لدرجة أنها قد تبلغ ثلاثة اضعاف المتوسط القومي ويضيف أن وجود التلوث لايقل في خطورته عن الفقر أن لم يكن يزيد وهو مايعني أن مكافحة التلوث اصبحت ضرورة حتمية.

ومن المنتظر أن ينشر تحليل «ماسترز» في كتاب يصدر قريبا بعنوان «علم خصائص السموم البيئية» متضمنا فصلا كاملا عن العلاقة بين البيئة والجريمة.

ويرى «ماسترز» انه عند تغير المعدلات الكيمائية في المخ البشرى نتيجة تعرضها للمعادن السامة فإن الرغبات والدوافع العنيفة الطبيعية يحدث لها انفلات نتيجة غياب عنصر التحكم والضبط والكبح.

وهكذا نصل إلى نتائج سيئة، فانهيار آلية الردع والكبح هو مفتاح السلوكيات العنيفة. ويرى أن مصدر الحديد والرصاص والمنجنيز من المواسير التي تحمل المياه إلى المنازل وايضا التربة الملوثة بالرصاص والسموم الاخرى التي من الممكن أن يكون لها دور فعال.

وعلى الجانب الآخر، أعلن أحد العلماء في علم الامراض بجامعة «ليدز» أن هذه النظرية ليست مقنعة تماما، بمعنى إذا نظرنا إلى الناس الذين يعيشون في أماكن بها انبعاثات سامة أكثر فليس بالضرورة انهم يمتصون سموما اكثر.

ويتفق مدير وحدة بحوث الجريمة بنفس الجامعة مع هذا التحليل مضيفاً أن نظرية «ماسترز» تحتاج إلى بيانات كثيرة ودقيقة حتى يتم التحقق منها.

ومن ناحية اخرى، تأتي هذه النتائج متفقة مع ماجاء بتقرير صادر عن المركز القومي للبحوث بعد سلسلة من الدراسات والابحاث الجادة حول نفس الموضوع لتؤكد وجود صلة وثيقة بين السلوكيات العنيفة والتلوث، حيث وجد أن حوالى ٤٠٪ من جرائم القتل، التي حدثت في القاهرة كانت في المناطق الصناعية الاكثر تعرضا للتلوث، خاصة في منطقتي حلوان وشبرا الخيمة. كما وجد أن الافراد المعرضين لغبار مصانع الاسمنت يعانون من الاضطرابات الانفعالية والسلوكيات العصبية.

فمارأى علماؤنا في هذا الموضوع؟

مارسيل حنا



غـابـة .. من الشكمـانـات

علمت «البيئة» ان هناك مشروعا صناعيا لتصنيع المرشحات (محفزات العوادم) بمدينة ٦ أكتوبر وسيتولى تصنيعها مجموعة «اوسمان» الخبراء في أجهزة تنقية وقياس العوادم، واعادة تدوير المياه الملوثة، وغيرها من التكنولوجيا النظيفة لمساعدة النشاط الصناعي في تعديل أوضاعه قبل تطبيق قانون البيئة أول مارس.

الزيارة الخاطفة

السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة تتميز بالرقة والوداعة، وهدوء الاعصاب امام قضايا البيئة المتعددة والمتشعبة، وتشفق عليها من الأمور المتراكمة والمتشابكة وهي وتؤدى دور الداعية في صمت، ولينما ذهبت وجلست ودعيت الى اى منتدى، فهي مطالبة دائما بتوضيح الامور البيئية، ولاتنتهي بدعوة إلا والاسئلة تطاردها، ولكنها تمسك بزمام الامور في قضايا عديدة، وتحاول التعاون في انسجام مع الوزراء الذين يقع عليهم عبء المشاركة في قضية التلوث، وتعيش مشاكلها ليل نهار، وتحاول ان تزيح مشكلة بعد الاخرى ولكن مايقلق الوزيرة الان قرب بدء تنفيذ قانون البيئة، الذى سوف يكشر عن انيابه في أول مارس القادم. وتتلقى الوزيرة كل يوم تقارير من المحافظات، عن المصانع التي وفقت أوضاعها مع القانون، بحيث تكون الانبعاثات والنفايات، معالجة ووفق قواعد وبنود القانون وحسب المعدلات المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية للقانون

وقد دعتني الوزيرة هذا الاسبوع للسفر الى منطقة العامرية الصناعية بالاسكندرية، لمتابعة نشاط احد المصانع الملوثة للبيئة، نتج عنها مشاكل وقضايا ومحاضر في الشرطة، وقد تصدت صفحة «البيئة» للمشكلة، ودعت الوزيرة للتدخل، وفي الحال ارسلت الوزيرة بعثة علمية متخصصة برئاسة د. محمد الزرقا الذي وضع تقريرا علميا مفصلا ودقيقا، عن المصنع ونشاطه وانبعاثاته ومخلفاته، ولكن المشاكل تجددت مرة أخرى من أصحاب الاراضي الزراعية المتاخمة للمصنع، ولم تجد الوزيرة حلا سوى السفر ومعها د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز البيئة، الى موقع المشكلة، وقد دعت محافظ الاسكندرية، وسبقنا الوزير د. ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار، وكان في استقبالها رؤساء مجالس ادارات للصانع المجاورة (البتروكيماويات - الكاوتشوك)، وعلى راسهم المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة.

في الحقيقة لم يتم تسجيل اى ملاحظة في هذه الزيارة الخاطفة وقد استقبلتنا اللافتات في كل مكان داخل المصنع ترحب بزيارة الوزراء، وكانت رشاشات المياه تنثر الرذاذ على وجه شجيرات الورد والحشيش الأخضر اليانع وكانت النظافة داخل مصنع ينتج «أسود الكربون» لافتة للنظر.. وقد ارتدى المصنع ثياب الزيارة البراقة وكان له الريادة في خفض «الابزوهات» من ٩٠٠٠ الى ١٤٠٠٠، ولاتملك سوى التهنئة للمقيمين على المصنع، والمشرفين عليه وناملك لن تبطل شكوى الجيران من المصنع الذى حقق كل ماهو مطلوب في قانون البيئة وسبق المصانع الاخرى

●●●

قالوا : ٢٥٪ من مصانع الاسكندرية وفقت أوضاعها البيئية حتى الآن

راصـــد

تصاريح الصيد.. ليست جريمة!

أكد د. محمد ابراهيم مدير محمية قبة الحسنة بالادارة المركزية لحماية الطبيعة ان الصيد مسالة مشروعة وطبيعية وتختلف من وقت لآخر حيث ان مواسم الصيد تمتد على مدار العام تقريبا. واضاف ان ادارة حماية الطبيعة لديها قوائم لكل مايتم اصطياده، ويوجد بمصر اكثر من ٢٥ مكتبا للاتجار ومسجلة اسماؤهم ونعطيهم موافقات بذلك وننصحح لهم الاسماء العلمية لانها تصدر للخارج.

واوضح ان مصر منضمة الى اتفاقية سايتوس الخاصة بالاتجار في الانواع الحيوانية النباتية المهددة بالانقراض منذ عام ١٩٧٨ ويتم عمل دراسات ميدانية متواصلة للوقوف على الوضع الراهن بالنسبة للحيوانات البرية على أرض مصر فاذا كانت اكثر من المعدل الطبيعي يسمح بعملية حصاد (صيد) لبعض الانواع بما يتوامم مع النظام البيئي وقدرة الحمل لهذا النظام البيئي لتلك الحيوانات البرية. واذا كانت هذه الحيوانات على قدر النظام البيئي لانستطيع الاقتراب منها. اما إذا كانت اقل من المعدل المطلوب فهذا يجعلنا نفكر في عمل برامج للاكثار من هذه الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض ثم اطلاقها في بيئتها الطبيعية حتى تزخر البيئة بهذه الحيوانات وتشجيع اعمال السياحة المحلية والدولية للمراقبة تحت سيطرة جهاز شئون البيئة. حيث ان مشاهدة الطيور والحيوانات البرية تعتبر سياحة بيئية باعتبار السياحة والبيئة وجهين لعملة واحدة. كما لايمكن أن تكون هناك سياحة ناجحة الا من خلال بيئة نظيفة مليئة بثرواتها الطبيعية ومليئة بتنوعها البيولوجي واستطرد قائلا ان تصاريح الصيد لاتعطى إلا في الحالات المشروعة فقط كالزواحف وبعض انواع القوارض والحيوانات الثديية الصغيرة امثال الفئران والجرابيع ولها مواسم معينة ويخصص جزء منها للاتجار عن طريق المكاتب - كما ذكرنا وجزء لخر لمعهد المصل واللقاح بالاضافة الى مايخصص للجامعات والمراكز البحثية المصرية لان طلبة الجامعات والمتخصصين في اجراء الدراسات والبحوث لابد ان يكون لديهم المادة اللازمة لعمليات التشريح والدراسة الميدانية ولابد أن تتم على هذه الحيوانات البرية واضاف أن الجزء الذى يسمح فيه بالاتجار يوزع بالتساوى مابين السادة المصريين ونحاول دائما جذب الصياديين الذين يتعاملوا مع مكاتب التصدير لاعطائهم جرعات وعى بيئي باهمية الحياة البرية مع ضرورة الحفاظ عليها حتى يمكن تنمية للسياحة البرية والحفاظ على التنوع البيولوجي من أن يتهدده الانقراض ويشير إلى أن هناك عمليات صيد تتم من حين الى أخر بدون تصاريح وتكون عشوائية ويطلق عليها الصيد الجائر وهو صيد محظور يعاقب عليه قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ والقانون ١٠٢ لسنة ٨٣ الخاص بالمحميات الطبيعية وأضاف أن هناك تعاونا مابين وزارة البيئة ومكاتب البيئة بالمحافظات المختلفة وشرطة البيئة والمسطحات المائية وقوات حرس الحدود ووزارة الدفاع ومصلحة امن الموانئ للقبض على هؤلاء العابثين واختتم حديثه قائلا ان قضية البيئة تحتاج لوحدة متخصصة بافراد مدربين على كيفية التصرف في مثل هذه المواقف. حيث أن الادارة المركزية لحماية الطبيعة امكانياتها محدودة وقاصرة فتحتاج الى وأجهزة اتصالات لاسلكية حديثة وسيارات مجهزة ، والامر مطروح امام وزيرة البيئة .

أحمد مهدى

الإنسان والبيئة

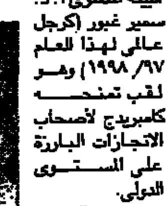
تقيم الجمعية المصرية للتصوير الضوئي معرضا عن الانسان والبيئة ببهو جريدة الأهرام تحت رعاية الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الأهرام وذلك يوم الأربعاء ٤ فبراير ١٩٩٨ الساعة ٧ مساء.

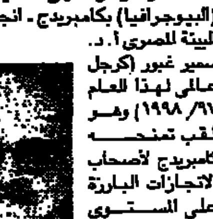
البيئة والتنمية.. والجائزة الكبرى

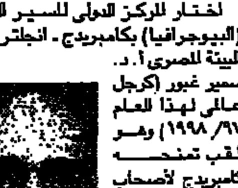
جائزة كبرى قيمتها ستة آلاف جنيه خصصتها جمعية كتاب البيئة والتنمية لمسابقة هذا العام لرجال الاعلام وموضوعها « البيئة والتنمية» لخر موعد لتسليم مواد للمسابقة ٣١ مارس ١٩٩٨ ، ويتم تسليم ٥ نسخ من كل مادة تم نشرها أو اذاعتها ، قيمة كل من الجائزة الأولى ، والثانية والثالثة الف جنيه ، وستعلن النتيجة صباح ٥ يونيو القادم بمناسبة يوم البيئة العالمي الاعمال موضوع المسابقة يتم تسليمها بمقر الجمعية للوقت ٣ ب بهجت على الزمالك برنامج ادارة التنمية الحضرية، التابع للامم المتحدة للسيدة رندة فؤاد ، التنمية والبيئة هما جناحا التقدم في اى مجتمع ، وأى تنمية لابد ان ترتكز على دعائم البيئة ، ولا تنتعش والتنمية في ظل بيئة هشة ، تم تشكيل لجنة برئاسة سلامة احمد سلامة ، رئيس مجلس ادارة الجمعية ، لبحث الأعمال المقـــدمـــة .

رجل العالم من مصر

اختار المركز الدولى للسير الذاتية (البيوجرافيا) بكامبريدج - انجلترا عالم البيئة المصرى أ. د. سمير غبور (كرجل عالمي لهذا العام ٩٧/ ١٩٩٨) وهو لقب تمنحه كامبريدج لأصحاب الانجازات البارزة على المستوى الدولي.







د . سمير غبور

وتتعدى البحوث العلمية المنشورة دوليا للدكتور سمير مائتى بحث علمي عن صيانة للموارد الطبيعية والادارة البيئية منذ حصوله على الدكتوراه في علم البيئة ١٩٧١ . د. سمير كان رئيسا لقسم للموارد الطبيعية بمعهد الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة سابقا بجانب كونه أستاذا زائرا بمتحف التاريخ الطبيعي بباريس. وتتركز بحوث الدكتور سمير في الفترة الحالية حول استراتيجيات حقوق «التنوع الحيوى» على المستوى العالمي وخصوصا على مستوى شمال افريقيا.



دردشة.. على مقهى بشارع البيئة

■ سأل الرجل أحد خبراء البيئة: عن مهمة فروع البيئة التي يسمع عنها؟

* اجاب خبير البيئة: الفرع يحقق في أى مشكلة لأى مواطن، متضرر من التلوث.

* قال الرجل: وماذا بعد؟

* ورد الخبير: الفرع لديه معامل لأخذ عينات والقياسات والاختبارات، واذا ما تأكد من جسامة التلوث، فيتم إبلاغ شرطة البيئة، لتنفيذ القانون.

أجاب الرجل: ابقى قابلني..

■ سأل صاحب سيارة قديمة.. صديقه: ما هى مهمة محطات إصدار شهادات صلاحية وسلامةالسيارة من الانبعاثات؟

قال الصديق: إن شرط الحصول على رخصة تسيير السيارة من إدارة المرور، لابد وأن يسبقها الحصول على شهادة اختبار لعادم السيارة أولا، وسوف تمنحها المحطات الجديدة التي سوف تنشأ داخل محطات البنزين، يديرها القطاع الخاص، وتحت إشراف جهاز البيئة.

■ على المقهى قابل احد المهتمين بالبيئة، المدير المصرى لمشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى د. محمد الزرقا، سمعه يقول: إنه سيتم بناء ٩٠ حارة داخل محطات الكشف عن الانبعاثات لسرعة انجاز الاختبارات وقياس عادم السيارة، وضبط المحرك، قبل خطورة الحصول على الرخصة.

رد الرجل: ومن سوف يتحمل مصاريف ضبط المحرك؟.. اجاب المدير: صاحب السيارة طبعا.

■ قال صديق لصديقه ما هى حكاية شهادات الايزو في البيئة؟

.اجاب الصديق: انها شهادة تمنح لصاحب المؤسسة، الذى يتبع نظام الادارة البيئية، ويكون مقتنعا بالادارة البيئية، ويكون المنتج صديقا للبيئة، وغير ملوث، ويتم تصنيعه. وتخزينه. وتوزيعه. بأسلوب بيئي وليس لديه تأثير سلبي على البيئة.

وسأل الصديق: وما اسم أيزو البيئة؟

قال: ١٤٠٠٠ وأخواتها.

■ قال صاحب مصنع لزميله: هل يمكن شراء الايزو ١٤٠٠٠؟

أجاب الزميل: ليس بهذه السهولة.. لن المكاتب العالمية المخول لها اصدار ومنح هذه الايزوهات. معترف بها دوليا ومشهود لها بالنزاهة، ولا تمنحها إلا بعد فحص دقيق.

قال صاحب المصنع: إن صكوك «الأيزو» ليست بهذا التعقيد.

أجاب الزميل: عموما لقد صدر قرار جمهورى، بتشكيل لجنة لها حق اعتماد هذه المكاتب في مصر أو رفضها، بعد التأكد من سمعتها، اللجنة برئاسة وزير الصناعة، واعضاؤها رئيس هيئة التوحيد القياسي، ورئيس جهاز شئون البيئة، واخرون حتى لا تتحول «الايزو» مثل جوائز الانتاج.

■ باح مسئول بوزارة البيئة عن أسرار التشكيل الجديد لمجلس إدارة جهاز شئون البيئة، وقال إن المجلس روعى في تشكيله، أن يمثل كل القطاعات الفاعلة في البيئة.

وسأل صحفي خبيث.. وهل الاعلام كان مشتركا في مجلس إدارة الجهاز؟

سكت المسئول وقد فوجئ بأن هذا القطاع الحيوى، غير ممثل، في مجلس إدارة جهاز البيئة، وعليه عبء رفع الوعي البيئي، ووقف الاعتداءات والممارسات الخاطئة!

■ سأل مواطن من محافظة بحرية مواطنا قاهريا.. هل مشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى خاص بالقاهرة فقط. طيب وباقي عواصم المحافظات.. ما هو نصيبها؟

اجاب القاهرى المشروع بدأ بالقاهرة لدراسة اسلوب التطبيق والدراسة والتجهيز، ومعرفة نظام الاداء، وسوف يتم - كنظام - في بقية محافظات مصر، بعد تفادى الأخطاء والشغرات وتدريب العاملين على تشغيل واصلاح محركات الغاز الطبيعي المضغوط وضبط المحركات، وتطوير المسابك.

مسابقة بيئتي دنيتي (٢)

الفصل الثاني ٦ المواد والنفايات الخطرة

(مادة ٢٦)

على طالب الترخيص التقدم بطلبه كتابة إلى الجهة المختصة المنصوص عليها في المادة (٢٥) من هذه اللائحة وذلك وفقا للإجراءات والشروط الآتية:

إجراءات منح الترخيص:

يصدر الترخيص بتداول المواد والنفايات الخطرة لمدة خمس سنوات كحد أقصى مالم يحدث مايستدعي مراجعة الترخيص، ويجوز للجهة الإدارية المختصة وفقا لما هو منصوص عليه في المادة (٤٠) من هذه اللائحة منح تراخيص مؤقتة لفترات قصيرة حسب مقتضيات الحاجة تتقدم الجهة أو الفرد الراغب في الحصول على ترخيص بتداول المواد والنفايات الخطرة طلب مستوف للبيانات الآتية:

١- القائم بتداول المواد والنفايات الخطرة

اسم المنشأة

العنوان ورقم التليفون

موقع المنشأة ومساحتها.

الخرائط الكنتورية لموقع المنشأة.

مستوى الماء الأرضي.

معدات الأمان المتوافرة لدى المنشأة.

معلومات مختصة بالتأمين.

برنامج رصد البيئة بالمناطق المحيطة بالمنشأة

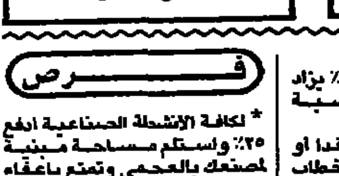
٢- الجهة المنتجة للمواد والنفايات الخطرة.

(الاسم بالكامل والعنوان ورقم الهاتف والفاكس).

٣- توصيف كامل للمواد والنفايات الخطرة المزمع التعامل فيها وطبيعة وتركيز العناصر الخطرة بها.

٤- تحديد كمية المواد والنفايات الخطرة المزمع تداولها سنويا ووصف أسلوب تعبئتها (براميل-سهاريج-سايب)

وأى استفسار يمكن الاتصال بالاستاذ/صلاح منكور(٣٧٥٠٨٧٤-٣٧٥٠٧٣٠٦-٧٠-٣٥١٠٩) داخلي ٧١١١، بجهاز شئون البيئة ٣٠ طريق مصر حلوان الزراعي-المعادى



على أرفف المكتبات: المشي.. عافية وصحة

مع نهم الانسان والاغراق بالاستمتاع بالمدينة. تزايد عدد ساعات الجلوس في السيارة، وأمام التليفزيون، وخلف الكمبيوتر، ومتابعة طريق «الانترنت» السريع، وكان بالضرورة يظهر الوجه الآخر لهذه الرفاهية، وهي أمراض العصر، من اضطراب الأوعية الدموية، وتخثر الدم، وامراض الدورة الدموية، والتنفسية، والعضلية، والسمنة، والروماتيزم وامراض القلب.. وأمراض الكسل والكوليسترول وتصلب الشرايين وضغط الدم العالي.والأهم هو التوتر والاكتئاب..

أمام كل هذه الاعتبارات، يكون «المشي»هو البديل الوحيد لاكتساب اللياقة البدنية والنفسية والصحية والحالة المزاجية، وهو الرصيد الذى ينعم به الانسان في شيخوخته. مع «رياضة المشي» والكتاب الذى وضعه د. أسامة راتب ود. إبراهيم خليفة، أستاذا التربية وعلم النفس، حيث اختارا الغذاء، والوزن، ودعم النفس، والرياضة التي تناسب كل عمر في الكتاب هو رياضة المشي فوق الورق للصقول لأكثر من ٤٠٠ صفحة، قدمتها دار الفكر العربي.

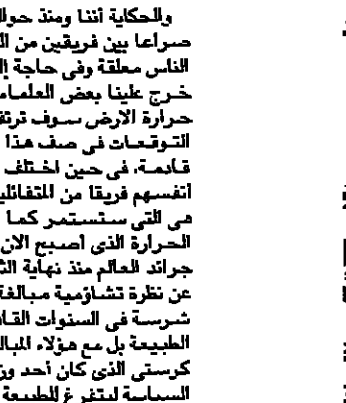
الساخن والبارد

يبدو أن الكاتب فتحى غانم ليس العاشق الوحيد لصراع المتناقضات. فالحياة الان تفرض بالفعل هذا الصراع فيتجاور الساخن والبارد في المكان والزمان بل ويتقاسمان الاحداث ، وكاننا نعيش فوق رقعة شطرنج فيها الاسود مع الأبيض.

والحكاية أننا ومنذ حوالى عشرين عاما نعيش صراعا بين فريقين من العلماء لتبدو المسألة بين الناس معلقة وفي حاجة إلى تفسير فقد حدث أن خرج علينا بعض العلماء ببيان يؤكد أن درجة حرارة الارض سوف ترتفع بشكل مستمر وان التوقعات في صف هذا الارتفاع لسنوات طويلة قادمة، في حين اختلف معهم آخرون اعتبروا انفسهم فريقا من المتفائلين لانهم يرون أن الحياة هي التي ستستمر كما هي وان ارتفاع درجات الحرارة الذى أصبح الان خبرا رئيسيا في كل جرائد العالم منذ نهاية الثمانينات ماهو الا تعبير عن نظرة تشاؤمية مبالغة. فالمعركة سوف تكون شرسة في السنوات القادمة ولكنها لن تكون مع الطبيعة بل مع هؤلاء المبالغين ولنأخذ مثلا جون كرستى الذى كان أحد وزراء كينيا ثم ترك مقعد السياسة ليتفرغ للطبيعة وقد حددت أبحاثه التي أجرها أن ارتفاع درجات الحرارة لم يؤثر في الطبقة السفلى من الغلاف الجوى واننا بالفعل لا نملك إلى الان دليلا قاطعا على ارتفاع درجات الحرارة التي وكما يراها ليست أكثر من أكذوبة أو محض افتراء علماء. الا ان هذه النتيجة قد وجدت من يفندها من الجانب الآخر فكما يعتقد جيم ماتسون من وكالة ناسا ان هناك خطأ في النتيجة وانه لم يستطع أن يلتقط درجة حرارة سطح الارض فسطح الكوكب ترتفع حرارته في حين ان هذا لا يحدث في الطبقة السفلى للغلاف. فقد مضى الزمن الذى كانت معدلات حرارة سطح الارض تقترب من معدلات الطبقة السفلي للغلاف ومع هذا فقد اعتبر المتفائلون ان هذا هجوما وليس رأيا محايدا لماتسون لان ارتفاع الحرارة قد يحدث نتيجة استخدام بعض الغازات. كالتي تستخدم في الصوبات الزجاجية فالارتفاع اذا حدث سوف يزيد من كم البخر في المحيطات وارتفاع نسبة بخار الماء في الغلاف الجوى. ولكن الطبيعة الخاصة للسحب يمكن لن تقلل من بخار الماء الذى يصل الى طبقات الغلاف الجوى السفلى.. فالعملية تدور في هذا الاتجاه. إذا ارتفعت نسبة بخار الماء المتبخر من المحيطات فلا يبقى في الهواء معلقا لمدة. فالسحب سرعان ما تعود للسطح كأمطار أما النظرية الأخرى التي تقول بارتفاع درجة الحرارة لوجود كبريتات فهي لا تبقى معلقة في الهواء الا أياما معدودة وهي محدودة التأثيرا دليل على ان جنوب الكرة الارضية ترتفع درجة حرارته في الشمال لأن الجنوب يضم الكثير من المحيطات ولهذا فالمسألة تمر بشكل أبطأ. ومع هذا فلا يزال الفريق الاول يعلن عن محنة البشر بارتفاع درجة حرارة الارض التي لم تعد تتحمل هذا الكم من البشر الجاحدين. فسوف تصرخ الارض وتعلن رفضها لنا. ولن كان هناك من يؤكد أن هذا كله كلام في الهواء الطلق. ترى بعد كل ما قرات من كلام لهذا وذاك هل تعتقد أنك تستطيع أن تتنبأ بالحياة في السنوات القادمة هل ستكون في صف الساخن ام البارد.

وقد لعترف مؤتمر للناخ لخيرا بأن الانبعاثات الحارة زادت، واتفقوا على تخفيض هذه الانبعاثات بعد عشر سنوات! خوفا من الطوفان.

هالة أحمد زكى



نوافذ خضراء

● انشأت جامعة القاهرة مركزا للارصاد الجوية والفلكية لتقديم الدراسات والاستشارات البيئية وصرح د. أحمد فؤاد باشا وكيل كلية العلوم لشئون خدمة المجتمع والبيئة بأن المركز يهدف لتحقيق الاستخدام الأمثل لعناصر البيئة، بالاضافة إلى اجراء القياسات والبحوث التطبيقية لحل المشكلات البيئية المتعددة واضاف انه يتم عمل قاعدة بيانات متكاملة للارصاد الجوية على وسائط آلية لخدمة المتخصصين في المجالات ذات الصلة بعمليات الرصد.

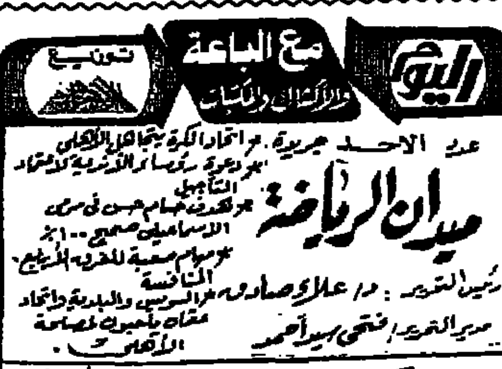
تصويت

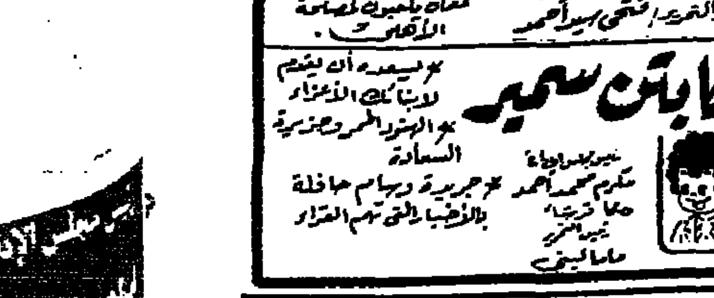
في المقال الخاص «خللي بالك من شيكو» والذى نشر بصفحة البيئة، كان المقصود به ثلاث منتجات فقط من منتجات «شيكو» وكما وضح لنا د. عزيز سعيد المدير التنفيذي لشيكو في مصر، بأن انتاج الغضاضات الخاصة بالرضع والمصنوعة من بعض المواد البلاستيكية الضارة والمتضمنه الـ P.V.C قد أبطل انتاجها تماما في أوروبا وفي مصر أيضا.

بدون زعل

نجح المرشحون في انتخابات نادى الزهور في تشويه وتلويث البيئة حول النادى على كل المرشحين تحمل مسئولية نظافة هذا الشارع السياحي ورفع مطبوعاتهم التي شوهت المكان وعملا بالمبدأ على «الملوث ان يدفع الثمن».

الرجل الأخضر





حقائق

إن ما يحدث على أرض الجزائر من جرائم إرهابية قد بلغ حدا لا يمكن السكوت عليه.

إن العالم كله قد أفزعه هذا الإجرام الذي لم تعرف له البشرية مثيلا في قسوته غير المبررة، فالمجرمون ليسوا من عرق آخر، ولا من جنس آخر، ولا من دين آخر، والضحايا ليسوا محاربين، ولا مقاتلين ولا خارجين على أحد. إنهم رجال ونساء شباب وشيوخ، عجائز وأطفال، يجتمعون على مائدة الإفطار سعداء باللحظة الروحانية فإذا بالرصاص ينهال عليهم، وإذا بالسكاكين تقطع رقابهم، واذا بالخناجر تبقر بطونهم، وإذا بالغول الشيطاني الحاقد يمثل بجثثهم ليتحول الشهر العظيم إلى موسم حداد، ولتتحول البهجة إلى أحزان عميقة، وأشجان بلا حدود.

إن الولايات المتحدة الأمريكية، سواء على المستويات الرسمية، او على مستوى المنظمات غير الرسمية مثل منظمات حقوق الانسان، بدأت تتحدث عن شيء من التدخل الدولي في الأزمة الجزائرية، وهو الأمر الذى كانت الحكومة الجزائرية - وما زالت - ترفضه بشدة وإصرار. وإن كانت فرنسا تحرص على تأكيد احترامها مبدأ عدم التدخل في الشئون الجزائرية إلا إنها لا تمانع في المشاركة في مبادرة أوروبية بشرط أن تجري بالترتيب والاتفاق مع السلطات الجزائرية.

ولا يخفى علينا اننا كعرب نملك قدرا من الحساسية، التي قد تكون زائدة أحيانا، تجاه أي تدخل دولي، وربما تكون لهذا الموقف مبررات معقولة.

ولكن علينا في الوقت نفسه أن نكثف المجهودات العربية المشتركة لمد يد المساعدة للشعب الجزائري، وكلنا مسئولون عن ذلك بدءا بجامعة الدول العربية والأجهزة الرسمية، والجهات غير الرسمية مثل الفنانين والمثقفين ورجال الإعلام، والجمعيات الأهلية والنسائية، والشخصيات الدينية.

فليس من الدين، ولا من العروبة، ولا من الأخلاق أن ندع سكين الإرهاب يطيح برقاب الناس، فقد حصد مائة الف روح حتى الآن، وإلا فسيظل التدخل الدولي مطروحا بشدة.

إبراهيم نافع

البلح.. تمر.. وعجوة

النخلة.. هذا الكائن الجميل.. الرشيق السخي الذى يمنحنا في كل عام رزقا ويقف في شموخ وقد زين التاج الأخضر هامته بينما تتدلى (سبايط) الخير متجهة بحملها الى الأرض تنادى الآكلين.. خضراء.. ثم حمراء او صفراء

.. وقد نتركها فتصبح تمرا.. وعجوة .. ومع ايام الصيام تهفو نفوسنا الى هذه الثمار الطيبة.. حلاوة.. وغذاء.. وشفاء..

في واحات مصر.. في محافظة الوادي الجديد تتعانق هامات ما يقرب من مليون نخلة.. يصل متوسط محصولها السنوى الى حوالي خمسين الف طن تقريبا نصفها من البلح السيوى الجيد.. وعلى هذا المحصول تقوم عدة صناعات اهمها صناعة التعبئة والتغليف حيث تعمل سبعة مصانع في مدن المحافظة.

وتتضمن خطة التنمية مضاعفة عدد المصانع لملاحقة زيادة الإنتاج وزيادة الطلب للتصدير.

وتبدأ عمليات تعبئة التمور بغسلها وتجفيفها آليا ثم وضعها في افران رطبة للتعقيم وتليين الثمار.

ثم تبدأ العملية اليدوية في نزع النوى وحشو الثمار باللوز أو الفول السوداني ثم تعبئتها وتغليفها..

وتتنوع احجام العبوات لتناسب حاجة المستهلك . .

والى جانب هذه الصناعة .. هناك صناعة العلف الحيواني من نوى البلح وصناعة منتجات الخوص وخشب الكونتر من جريد النخل الي جانب مجموعة من الصناعات البيئية المعتمدة على الليف .

الوادي الجديد من : **سلوى العناني**











تعبئة البلح يدويا

« والنخل باسقات لها طلع نضيد »

[صدق الله العظيم]

عملية غسيل البلح

تعبئة البلح

[تصوير : عادل أحمد]

مواقف

ليس من السياسة قطع العلاقات مع اية دولة. فمن الضروري ان تكون هناك صلة ما.. سكة.. طريق. فأمريكا وروسيا في أسوأ مراحل الحروب الباردة والساخنة لم تقطع علاقاتهما.. ولا أحد فكر في ذلك، لأنه يجب أن تكون هناك عيون وآذان تنظر في الشارع .. وعيون وآذان تتجسس من فوق. لابد أن تكون هناك معلومات.

وليس من السياسة إعادة العلاقات مع السودان وإيران دون ان نعرف لماذا ؟ ماالذي جعلنا نعيدها الآن : هل السودان بريء تماما من تدريب الارهابيين وإخفاء المخربين، وأنهم لم يشاركوا في محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك في أديس أبابا. هل إيران بريئة من تدريب وتمويل وتنظير الارهاب في مصر وفي غيرها ؟ هل كل من الدولتين تابت وأنابت وندمت على مافعلت. وعلى استعداد أن تبدى الندم على غلطتها في حق الأمم ؟ يجب أن نعرف بوضوح لماذا قطعنا ولماذا وصلنا ؟

ويجب أن يكون مفهوما ان العلاقات بين الأمم ليست احضان الرؤساء وقبلات الوزراء ومقالات الصحفيين واعلانات المجلات. إن العلاقات أعمق وأخطر. وليست السياسة هي أن نبحث عن نكتة أو عن قفشة أو رسم كاريكاتيرى لاضحاك الناس على الوزير الفلاني والرئيس العلاني.. حتى إذا أردنا أن نضحك، فيجب أن نفكر ماالذى نفعله.. مثلا هذه الحقيقة : وزيرة خارجية أمريكا ووزير دفاعها ومبعوثها وسفيرها في مصر من اليهود. ووزراء آخرون في معظم الحكومات الاوروبية ومستشار ملك المغرب يهودى. فلماذا فعلنا وماذا سنفعل؟ لقد نجح اليهود في أن يزحفوا، ويخططوا ليصلوا الي هذه المراكز القيادية. فماذا فعل ملايين العرب ومليارات الدولارات في البنوك وبحيرات من البترول والغاز؟"

ان عدد اليهود في العالم ١٢ مليونا من بينهم خمسة في إسرائيل. فماذا فعل ألف مليون مسلم و٣٠٠ مليون عربي ؟ وماذا في نيتهم ان يفعلوا من أجل... لا أعرف من اجل ماذا ؟ على الأقل ليكون لهم رأى.. وزن.. قيمة.. ودور في ادارة كوكب الأرض. هذا هو السؤال. وأكثر الناس حكمة وفهما وتفاؤلا يقولون : لنا دور ولنا وزن ولكن ليس لنا رأى واحد !

أنيس منصور

من غير عنوان

٦ قوافل ثقافية تحيي ليالى رمضان في قرى الصعيد والمناطق النائية

كتب - سمير شحاتة :

★ ضمن احتفالات هيئة قصور الثقافة بليالى رمضان تم تنظيم ٦ قوافل ثقافية وفنية لتطوف مدن وقرى الصعيد والمناطق النائية ومنها الوادى الجديد والبحر الأحمر، ويقول سيد عواد رئيس الاحتفالات المركزية ومدير عام المهرجان بالهيئة إن القوافل تقدم حفلاتها ايضا في الفيوم وبنى سويف والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا والاقصر واسوان والجيزة وسيناء والسويس وبورسعيد والاسماعيلية.

تشارك في هذه الليالى فرق قصور الثقافة «النيل للآلات الشعبية» و«الانغام والالحان المركزية» بقيادة عبدالحميد عبدالغفار وفرق الفنون الشعبية، والشعراء عبدالرحمن الأبنودى ومحمد أبو سنة وسيد حجاب وامين حداد ومحمد بهجت، والمطربون على الحجار وشفيق جلال وطارق فؤاد واحمد الحجار ومحمد رعوف وسحر ناجي واحمد ابراهيم وفاطمة الجنايني وسيد الشاعر ومغرد حجاب ومحمد حمام واحمد سامى ومحمد على سليمان وحسن فؤاد.



قناديل ومئذنتا مسجد الخنقاء الأثرى بالقاهرة

عدسة: أنطون ألبير

أخبار الصباح

● تناقش مجموعة نصوص ٩٠ بمسرح الهناجر ٨ مساء غد كتاب الأديبة الاذاعية هدى احمد جاد (شبابيك) الذى كتب تقديمه الناقد الكبير د. شكرى عياد والمناقشون هم: الدكاترة عبدالمنعم تليمه وابراهيم فتحي ومجدى توفيق.

● احتفالا بذكرى غزوة بدر وفتح مكة تعقد ندوة ٨ مساء السبت القادم في أمانة المرأة بقصر العيني يحضرها عدد من علماء الدين وتديرها أماني الحمصاني.

● (حكاية لطفية) عنوان معرض يقيمه المجلس الثقافي البريطاني بالقاهرة ٨ مساء غد في مقره بالعجوزة يضم رسوما وصورا مستوحاة من كتاب «اساطير بيت الكريتليه» الذى الفه الانجليزى جون جاير اندرسون خلال فترة إقامته بمصر من عام ١٩٠٦ حتى ١٩٤٢. «بيت الكريتليه» يجاور مسجد ابن طولون وقد تحول لمتحف.

● د. محمود على جمعة قلده سفير الدانمارك في القاهرة وسام «فارس» من الطبقة الأولى التى منحته له ملكة الدانمارك مارجريت الثانية.. للخدمات التى قدمها على مدى ٢٠ سنة.. عمل خلالها قنصلا فخريا لمجموعة الدول الاسكندنافية «الدنمارك - السويد - فنلندا - النرويج» وسبق له ان حصل على ٣ أوسمة من ملك النرويج وملك السويد ورئيس فنلندا السابق.



تقرأ فيها

□ هل تقبلين من شريك حياتك.. أن يلبس دبلة أخرى؟

□ نبوءة نصف الدنيا مع المذيعات في رمضان.

□ أبناء مصر الأكثر اصابة في العالم بمرض قلق الامتحانات.

□ ثروت عكاشة : عرضت على عبدالناصر الاستقالة لأحصل على الدكتوراه.

□ عبدالوهاب المسيرى: لم أسرق تلاميذى وأنفقت ١,٥ مليون جنيه من جيبي.

□ الأبراج الصينية تحدد حياتك في عام ٩٨!!

□ فيروس غامض اسمه انفلونزا الطيور.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ الألمانية «جون رون هوبه» التى توفى زوجها في حادث الاوتوبيس السياحي أمام المتحف المصرى بالقاهرة.. تلقت دعوة لزيارة مصر تقديرا لموقفها من إحدى ضحايا الارهاب حيث قادت تبرعات في ألمانيا لصالح اسرة سائق الاوتوبيس المصرى «٧ اطفال» وجمعت ١٢ ألف مارك ألماني.

★★★ حين ترحل تترك وراءك أهلا وأحبة. وقبل أن ترحل تشعر بالخوف .من ألم الفراق. ومن بعض ما ينتظرك بعيدا عن الأهل والأحباب .وكثير منه مجهول. وقد سرت هذه المشاعر في نفسي، وعبرت عنها لأمي، وأنا اترك قريتي «الجريدات» وكان عمرى ثلاثة عشر عاما، إلى مدينة طهطا، لأقيم وأدرس بها، وقالت أمي: الإمام الشافعي يقول لك: سافر تجد عوضا عمن تفارقه

وانصب فإن لذيذ العيش في النصب

إن العبارات السابقة جاءت في ختام كتاب (رحلات ابن عبداللاه) الذى هو زميلنا في الأهرام محمد عبداللاه.. وهو كتاب يطوف فيه ما بين اليابان وامريكا مرورا بفلسطين وافغانستان ولبنان ورومانيا، والبنغال حيث صادف ابن عبداللاه الأهوال!؟ أما ما جاء في المقدمة فيدور حول عنوان الكتاب، وعنه يقول المؤلف: إنه قد اختاره على مثال كتاب الرحالة العربي الأشهر ابن بطوطة وهو (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار). وقد كان من دوافعه إلى ذلك أنه يشترك مع ابن بطوطة في اسمه. فالرحالة الأكبر هو: أبو عبداللاه محمد ابن عبداللاه.

ثم يذكر حقيقة معروفة في «الأهرام» وهو يشير بالتقدير إلى الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارته وتحريره قائلا: إنه ما طلب منه القيام برحلة خارجية إلا ووافق بسعادة، لأنه لا يضن ابدأ على قارئ صحيفتنا بأية خدمة جيدة يقدمها صحفيوها من مواقع الأحداث في داخل البلاد وخارجها.

ثم إن كتاب ابن عبداللاه - أو ابن بطوطة المعاصر - يجمع بين المتعة والإثارة والعجب مما رآه!!

★★★ من تركيا تلقى د. مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما دعوة رسمية لعضوية لجنة التحكيم الدولية بمهرجان أزمير السينمائي الدولى الذى يبدأ يوم ٢٨ مارس، وتستمر اسبوعا، يتضمن المهرجان المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة، وقسم السينما حول العالم، والسينما التركية اليوم، وسينمائيو الغد، وأفلام الطلبة التى ستعرض هذا العام من تركيا وهولندا وانجلترا وقسم الأفلام الحاصلة على جوائز في المهرجانات الدولية بالاضافة إلى البانوراما الخاصة بالسينما السويسرية هذا العام وقسم بورتريه خاص، والمرأة خلف الكاميرا، بالاضافة إلى الأفلام التسجيلية والقصيرة.

مهرجان فني وسياحي بمعبد الأقصر لاختيار ملكة جمال الفراعنة

الأقصر - يحيى توفيق:

★ تحت شعار «الحب والسلام» تقيم إحدى وكالات الدعاية والإعلان العربية بالتعاون مع وزارتى الثقافة والسياحة الاسبوع القادم مهرجانا فنيا وسياحيا كبيرا بمعبد الاقصر يتضمن مسابقة لاختيار ملكة جمال الفراعنة من بين اكثر من ٣٠٠ فتاة من محافظات مصر. تضم لجنة التحكيم عددا من المتخصصين في هذا المجال والفنانين والفنانات والإعلاميين المصريين والعرب والاجانب، وتخضع المسابقة للشروط والمعايير الفنية في المسابقات الدولية.

كما يتضمن المهرجان عروضا فنية تشارك فيها فرق الفنون الاستعراضية وعدد من نجوم الغناء في مصر والعالم العربي.. ويتخلل العروض عرض للأزياء «ديفيليه» يشارك فيه اكثر من بيت مصرى وأجنبي، وكذلك عرض لأحدث تسريحات الشعر واحدث الموضات لعام ٩٨ يشارك فيه كبار مصففي الشعر في مصر.

القليوبي يخرج «العملية الأخيرة» لفاروق الفيشاوى

★ «العملية الأخيرة» عنوان الفيلم السينمائي الذى يجرى تصويره حاليا بطولة فاروق الفيشاوى وسلوى خطاب وسهير المرشدى وشوقى شامخ وأحمد خميس قصة وسيناريو وحوار الكاتب الصحفي محمد الرفاعى في ثاني تجربة سينمائية له بعد فيلم «الاستاذ منجد».. ويخرج فيلم «العملية الأخيرة» محمد كامل القليوبي في ثالث فيلم روائي له بعد «٣٠ على الطريق» و«البحر بيضحك ليه» الفيلم يجرى تصويره في مستشفى بمنطقة ناهيا حيث تجرى أحداثه حول طبيب يكتشف أثناء إجراء عملية جراحية لشخص ان من يجرى له العملية هو قاتل ابنه ويدور صراع بداخله بين مشاعره الخاصة وواجبه كطبيب.. عقب عيد الفطر سيستكمل تصوير الفيلم في مدينة الغردقة.

فاروق الفيشاوى

سلوى خطاب

غدا في الأهرام الاقتصادي

البورصة المصرية

● نساهم ما أشتراش، أسهم.

● أول استطلاع رأى يكشف واقع البورصة المصرية.

● ٣ صناديق جديدة لضبط إيقاع السوق.

● ديسمبر يشهد أكبر حركة لتأسيس الشركات.

● هذه هي قواعد شراء السهم الجيد.

الانتهاء من معاينة تمثال «نهضة مصر» للبدء في ترميمه

كتب - أشرف عبدالمنعم :

★ انتهت اللجنة المشكلة من خبراء المركز القومي للبحوث التشكيلية من معاينة تمثال نهضة مصر لبدء مشروع لترميمه يستغرق ٣ شهور بتكلفة ٤٠ الف جنيه . صرح بذلك د. احمد نوار رئيس المركز.

المعاينة انتهت إلى وجود طرد للمونة الرابطة بين أجزاء التمثال بفعل عوامل التبخر من الداخل والخارج ووجود بعض القطع المتساقطة في جلباب الفتاة الواقفة وأخرى اسفل الصدر، وفروق بين الأجزاء التركيبية في الجهة اليسرى من خلف الذراع المستند على رأس الأسد، وتآكل ثلاث أصابع من القدم اليسرى فضلا عن أجزاء متساقطة من قاعدة التمثال.

وأشار إلى أن المشروع سيشمل اسقاط المونة المتهالكة بجسم التمثال والتعامل مع الشقوق بالمواد المناسبة وربط الفواصل المجمعة للجسم وتنفيذ أربعة قطاعات مختلفة من كسوة القاعدة واعادة تلك القطاعات إلى مكانها بعد التأكد من ازالة الرطوبة والمزروعات من الأحواض حول التمثال ورفع الطين للوصول إلى باطن الأحواض وبدء أعمال عزل مناسبة للمياه.





ألف حكاية وحكاية

حكايتان من حكايات العرب

● (١) أين الله؟ ●

كان عبدالله بن عمر مسافرا، فرأى غلاما صغيرا يرعى غنما، فقال له: «هل تبيع لى واحدة من هذه الغنم؟» فقال الغلام: «إنها ليست لى»

هنا قال له عبدالله: «قل لصاحبها إن الذئب افترس واحدة منها.»

وفى سرعة أجاب الغلام قائلا: «وأين الله؟!»

وبعد تلك، كلما شاهد عبدالله أو سمع عن سلوك فيه التواء، أو خروج عما يجب، اعتاد أن يقول: «وأين الله؟!»

● (٢) ستحصل عليه بغير ثمن ●

صاح صبى بشيخ أحدب، يسخر من انحناء ظهره الذى تقوس من أثر السنين، قائلا له: «بكم اشتريت هذا القوس ياعم؟»

وفى هدوء ابتسم الشيخ وهو يجيب: «إذا طال بك العمر إن شاء الله، ستحصل عليه بغير ثمن!!»

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

لم تقص الأمريكية دارلا ريد شعر رأسها منذ ١٩ عاما!

- مخ إنسان «نياندرتال» كان أكبر من مخ الإنسان فى العصر الحديث .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اعط لنفسك فترات من الراحة.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ستكون اليوم ممتلئا حيوية وطاقة.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ حاذر من الإفراط فى الجهد فى هذا النهار.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ سيكون اليوم حافلا بالنشاطات الاجتماعية.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ستنعم فى المساء بحالة من الرخاء.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ أمورك المالية ستكون متيسرة فلا تسرف.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ كن حريصا وخصوصا مع الغرباء.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الظروف سرعان ما ستتغير فى المساء.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اعتمد على نفسك وابذل أقصى جهدك.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ لابد من العمل الشاق لتدعيم منجزاتك.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ سيتغير روتين حياتك على نحو فعال.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تعود إلى التمتع بالظروف التى ستتاح لك.

● شـندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٩٣٤ مولد ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام.
- ● ١٩٧٠ اليابان تطلق قمرا صناعيا وتصبح رابع دولة تدخل عصر الفضاء.
- ● ١٩٩٠ وفاة الكاتب والأديب الكبير احسان عبدالقدوس عن ٧١ عاما.
- ● ١٩٩٢ استقالة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد بعد إلغاء الانتخابات التشريعية.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ـ عاصمة داهومى.
٢ـ عاصمة اثيوبيا.
٣ـ نهر بايطاليا / كاهن/ طلب.
٤ـ من الحيوانات المنقرضة.
٥ـ حدث بشر.
٦ـ عملة الدنمارك/ نهر بسويسرا/ يخصنى (معكوسة).
٧ـ للنسبة / خرم/ اشواك.
٨ـ نستر/ نجم افلام الكاراتيه الراحل.
٩ـ من القردة العليا الشبيهة بالانسان/ ضمير المتكلم.
١٠ـ ضعف / سطو (معكوسة).

الكلمات الرأسية:
١ـ عاصمتها برازافيل.
٢ـ مطر شديد ضخم القطر/ حيوان يعشش على الشجر.
٣ـ أجوبة/ نشاهد.
٤ـ أم اخناتون/ لايبر فى يمينه.
٥ـ نشتد ونصلب (معكوسة)/ لثمة.
٦ـ وكالة فضاء أمريكية/ ارسال برقية.
٧ـ نصف وباء/ مدينة لبنانية ساحلية.
٨ـ جزيرة امام الإسكندرية/ قاعدة بناء.
٩ـ من ارانب الفراد / نائب (معكوسة)
١٠ـ والدة/ عملة عمان.

حل مسابقة أمس

المهندس
فتح الله فوزى محمد
رئيس مجلس ادارة
شركة مينا للاستثمار السياحى والعقارى
والاستاذ جمال فتح الله
نائب رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج فتحى عبدالفتاح
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات كريستال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محيى الدين محمود تركى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج فتحى عبدالفتاح
سائلين المولى عز وجل له المغفرة وان يسكنه
فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

سمير النشرتى
رئيس مجلس ادارة شركة السلام
للتعمير والسياحة واعضاء مجلس
الادارة وجميع العاملين بإدارات الشركة
وينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
على جمال عابدين
ويتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء نبوى اسماعيل
نائب رئيس مجلس الوزراء الاسبق
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وذويه
الصبر والسلوان

اسرة شركة فيوتشر هوم
أسرة شركة الكتريك رايت هوم
محاسب هشام علام
يشاطرون السيد اللواء
جمال عبدالرحمن
فى وفاة حما سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الخبراء المثمنون
ابراهيم عارف
أحمد حنفى
ينعيان بمزيد الحزن والأسى
المرحوم الحاج
عبدالمنعم الغمراوى
ويقدمان خالص العزاء إلى
الحاج محمد الغمراوى وإخوته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حسن عليش
شركة مجوهرات مصر العالمية بشاطر
السيد الاستاذ المستشار
محمد أحمد فهمى
لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
الأستاذ الدكتور
حسن غلاب
رئيس الجامعة
والنواب وأعضاء هيئة التدريس والأمناء والطلاب والعاملون ينعون بمزيد الحزن
الدكتور أحمد الشافعى
المدرس بكلية الآداب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الآداب
جامعة عين شمس
الأستاذ الدكتور رأفت عبد الحميد عميد الكلية ورائد الاتحاد واتحاد الطلاب وإدارة رعاية الشباب ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم
الدكتور أحمد الشافعى
المدرس بقسم الاجتماع ورائد اللجنة الاجتماعية سابقا أدخله الله فسيح جناته وألهم أسرته الصبر والسلوان

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن
والدة الاستاذ الدكتور
محمود عبدالحليم عبدالكريم
وكيل كلية التربية الرياضية
ووالدة الاستاذ الدكتور
انور سيد حسين
بكلية الطب
للفقيدتين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

عزاء
مديرية امن اسيوط
اللواء مدير الامن ونوابه ومساعدوه والضباط والافراد يشاطرون السيد
النقيب طارق فودة
الضابط بالمديرية
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة

عزاء مديرية أمن بنى سويف
اللواء أحمد ممدوح كدوانى
مدير الأمن ونائبه
ومساعدوه والضباط والقوات والعاملون المدنيون يشاطرون
الرائد رشدى محمد غانم
الضابط بالمديرية
الأحزان لوفاة المرحومة والدته
وللأسرة خالص العزاء

شركة الاتحاد العربى للنقل البرى
مهندس رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الزميل بسيونى الشهاوى
الأحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البنك الوطنى للتنمية
فرع السواح
المدير والوكلاء والعاملون بالفرع ينعون بمزيد الحزن والاسى
الحاج عبد المنعم الغمراوى
ويقدمون خالص العزاء للاسرة والى
الحاج محمد الغمراوى
واخوته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمد نوار وأولاده
وابراهيم منصور الباز
يتقدمون بخالص العزاء للسادة
الحاج صلاح الغمراوى
والحاج محمد الغمراوى
واخوته
فى وفاة الحاج
عبد المنعم الغمراوى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة سيجما للتوريدات
أسرة الشركة تتقدم بخالص العزاء
للحاج محمد الغمراوى
والحاج جمال الغمراوى
وإخوتهم فى وفاة الحاج
عبدالمنعم الغمراوى

جورج اسكندر يشاطر الحاج محمد الغمراوى واخوته الأحزان لوفاة المرحوم الحاج عبدالمنعم الغمراوى

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والأسى المستشار
محمد شوقى الجرزاوى
رئيس محكمة الاستئناف الأسبق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شهرت الجرزاوى
وكيل وزارة التعليم بسوهاج سابقا وانجال المرحوم
عبد الفتاح ابو غريب
ينعون بمزيد الحزن فقيدهم المرحوم
المستشار شوقى الجرزاوى
رئيس استئناف طنطا سابقا
اسكنه الله فسيح جناته ولنا الصبر

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بإدارة الكبارى ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم والد المهندس
يحيى سعد محمد خضر
مدير تنفيذ بوحدة الأساسات
تغمده الله بواسع رحمته وألهم آله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بإدارة الشئون الادارية للمركز الرئيسى والمشروعات الخارجية ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم والد الزميلة
نجوى فؤاد محمد
تغمده الله بواسع رحمته وألهم آله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع شمال الدلتا ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة حرم الزميل
المهندس
محمود بسيونى داوود
تغمدها الله بواسع رحمته وألهم آلها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع جنوب الوادى ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
والد الزميل المهندس
محمد ابراهيم الطير
نائب الشئون الميكانيكية بالفرع
تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الزميل شعبان
حسن محمد عثمان
تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع القناة ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم الزميل الأستاذ
طه أبو العلا
مدير الشئون الإدارية السابق
والد كل من الزميل طارق طه ابو العلا والزميل محمد طه أبوالعلا
تغمده الله بواسع رحمته وألهم آله الصبر والسلوان

مصانع الأهرام للورق
فلورا
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس
جورج لويس
نائب المدير العام ومدير المصنع
الأحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اللواء
فهد نجم الدين
مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم والوكيلين والضباط والعاملون يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
العقيد أسامة البشرى
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالمنصورة
عميد الكلية الاستاذ
الدكتور صلاح الجندى
الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون الاستاذ الدكتور
عبد البصير حمزة
فى وفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك مصر العربى الافريقى
رئيس مجلس الادارة
ونائب رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
محمود محمد محمود
رئيس مجلس ادارة البنك المصرى لتنمية الصادرات
فى وفاة المرحوم
والد زوجته
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

انطوان شاعر
واسرة مجموعة شركاته يشاطرون
السيد الاستاذ
محمود محمد محمود
رئيس مجلس ادارة البنك المصرى لتنمية الصادرات
الاحزان فى وفاة والد زوجته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتكييف
ايجيكوند
مهندس اسماعيل عبدالعظيم
واسرة العاملين بالشركة تشاطر
السيد المهندس
امام محمود امام
رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب لشركة النصر للمبانى والانشاءات «ايجيكو» الاحزان لوفاة السيدة والدة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اكرو مصر
المهندس محمد غنيمة
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والأسى
والدة حرم المهندس
امام محمود امام
رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمبانى والانشاءات (ايجيكو)
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ايجيكو قطاع المنيا
المهندس احمد البلشة
رئيس قطاع المنيا
وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس
امام محمود امام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاحزان لوفاة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اتحاد شركات التشييد
مشروع الجبل الأصفر
مدير المشروع وجميع العاملين يشاطرون
السيد المهندس
امام محمود امام
رئيس مجلس الادارة ورئيس شركة ايجيكو الأحزان لوفاة السيدة والدة زوجته رحمها الله وأسكنها فسيح جناته

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات
ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
عبد الناصر محمد احمد
ضابط امن بالاقصر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

وكالة انباء الشرق الأوسط
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون الزميل
ابراهيم حسن أغا
المستشار الصحفى بالوكالة
شقيق المهندس
سيد طايل
بالقطاع الفنى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المستشار
أحمد مدحت المراغى
رئيس محكمة النقض
رئيس مجلس القضاء الأعلى
والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة يشاطرون
السيد المستشار
درويش مصطفى أغا
نائب رئيس محكمة النقض
الأحزان فى وفاة والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة برحمته وألهم أسرتها الصبر والسلوان

البنك العربى
ادارة المنطقة
المدير الاقليمي والمدير والعاملون بادارة المنطقة يشاركون السيد
محمد احمد العجاتى
الموظف بادارة المنطقة احزانه لوفاة المرحوم شقيقه داعين الله عز وجل للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربي
فرع القاهرة
المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد
محمد احمد العجاتى
الموظف بادارة المنطقة لوفاة المرحوم شقيقه ويسالون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته

البنك العربي
فرع الاسكندرية
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد
محمد احمد العجاتى
الموظف بادارة المنطقة احزانه لرحيل المرحوم شقيقه داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مصر الجديدة
المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد
محمد احمد العجاتى
الموظف بادارة المنطقة لوفاة المرحوم شقيقه داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير والعاملون بالفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق السيد
محمد احمد العجاتى
الموظف بادارة المنطقة داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربي
فرع العاشر من رمضان
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد
محمد احمد العجاتى
الموظف بادارة المنطقة لوفاة المرحوم شقيقه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة العزاء

البنك العربى
فرع مدينة نصر
المدير والعاملون بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم شقيق السيد
محمد احمد العجاتى
الموظف بادارة المنطقة داعين الله للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

شركة اكرو مصر
المهندس محمد غنيمة
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد المهندس
عاطف نجيب كامل
مدير تركيبات المنشآت المعدنية بالشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البـقاء للـه وحـده
شيعت امس السبت جنازة المرحوم
عميد عائلة غباشى
الحاج سعيد غباشى
صاحب مطابع غباشى بطنطا
والعزاء اليوم بدار المناسبات
بطنطا ـ تلغرافيا غباشى طنطا
ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
الحاجة محاسن عبدالواحد الحديدى
حرم الحاج فؤاد حافظ رمضان بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحومة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها الغالية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية
السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء
السيد الدكتور رئيس مجلس الشعب
السيد الدكتور رئيس مجلس الشورى
والسادة الوزراء ورجال الاعمال والتجارة وكل من تفضل بتقديم العزاء سواء بالحضور او بالنشر او البرق
وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غداً الاثنين
الموافق ١٩٩٨/١/١٢ بمنزل الاسرة

على سامى المحامى
والمحامون والعاملون بمكتبة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
مجدى عبدالفتاح السيد
والعائلة
فى وفاة
والدة المرحوم فتحى عبدالفتاح السيد
كما يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس شريف سرى
فى وفاة والد زوجته

قديس توفيق يسى
واولاده
مستوردو الاخشاب بالقاهرة والاسكندرية
يشاطرون السيد اللواء
محمد نبوى اسماعيل
نائب رئيس الوزراء
ووزير الداخلية الاسبق
وحرمه السيدة الاستاذة
فايدة كامل
عضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة المرحوم الدكتور
على جمال عابدين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود نبوى اسماعيل وحرمه عفاف البحيرى يشاطرون السيدة نوران نبوى وأولادها الاحزان لوفاة زوجها

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون
السيدة الدكتورة هالة السيد متولى
بقسم الكيمياء الحيوية الطبية
الاحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الهندسى الاستشارى «صبور»
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون الزميل المهندس
سامى محيى الدين الكفراوى
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التامين الصحى فرع وسط الدلتا
مدير عام الفرع والاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور السيد السباخى
وكيل وزارة الصحة بالغربية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للنقل البحرى
اللواء بحرى محمد يسرى حنفى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والربان عادل محمد شراكى المدير العام واسرة الشركة ينعون والد
الربان معتز حسن طلبة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

كلية علوم القناة
تنعى شقيق الأستاذ السيد إمام مدرس مساعد بقسم الطبيعة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

كلية الزراعة بالاسكندرية
تشاطر أسرة الكلية الاستاذ
الدكتور يونس سعداوى
لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة والمغفرة

كلية الزراعة بكفر الشيخ
أسرة قسم النبات الزراعى تشاطر الاستاذ الدكتور
محمد عزت خليل
الأحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة

مسئولى وكافة موظفى
دائرة عمليات الخزينة
بالبنك الاهلى التجارى
السعودى بجدة
ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم الاستاذ
ممدوح احمد الاطروش
وشقيقه الاستاذ مدحت
لوفاة والدهما الاستاذ
احمد محمد الاطروش
للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مستشفى المطرية التعليمى
اقسام الباطنة والقلب تشاطر الزميل
الدكتور حاتم فياض
الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

المعهد العالى للتمريض
جامعة القاهرة
العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون
يشاطرون أسرة الدكتورة
عفاف عبدالحميد
الأستاذ المساعد بالمعهد لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

كلية طب اسيوط
ومستشفياتها الجامعية
تنعي بالاسى والدة الاستاذ الدكتور
أنور سيد محمد
استاذ الفسيولوجيا بالكلية
للفقيدة الجليلة الرحمة وللأسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
السيدة
سميرة احمد مصطفى ماهــــر
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء الحاليين والسابقين ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة المحافظين. وستحيى الاسرة ليلة الاربعين مساء الاثنين ١/١٢ بمنزل الفقيدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
يوسف تادرس ميخائيل
تشكر الاسرة المعزين بالحضور والبرق وتقيم القداس لذكراه الاثنين ١/١٢ بالكاتدرائية المرقسية بكلوت بك ٨ صباحا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الشيخ
حبيب قلدس سنبل
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لمن تفضل بمواساتها في فقيدها بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والمستشار وزير العدل وقداسة البابا شنودة والاباء الاساقفة

تمنيت لك الشفاء وانت اشتهيت السماء نفسى تتالم ولكني اصمت لارادة الرب زوجتك الحزينة

بابا بالمحبة عشت وبهدوء للملائكة انتقلت فهنيئا بالفردوس انصاف وعيده

عشت بسيطا فى حياتك عظيما فى تواضعك فانعم بالسماء اكرم

بابا الغالى فقدنا اعز نداء تركت ارض الشقــاء ورحلت الى دار الهناء سهير واسحق

بابا الغالى تركت دنيا الانين فانعم بالفادى الامين سامية ومكرم

حبيبنا بابا بالحب والعطاء عشت وبالالم تكللت عــزاؤنا انك مع القديسين فهنيئا بيسوع نادية وحليم

حبيبنا بابا فراقك ترك فراغا كبيرا روحك ستظل معنا للابد فانعم باحضان القديسين ناهد واميل

خالى الحبيب قلبا حنونا فقدناه للسماء اودعناه رتيبة واولادها

بالمحبة ونقاوة القلب عشته وللملكوت انتقلت اسرة المرحوم زاهر حبيب

تركت الارض بالامها وشقائها فهنيئا لك بالفردوس رشدى قلادة والعائلة

الذكرى السنوية الأولى للفقيد الغالى المرحوم
الدكتور المستشار
محمد حافظ هريدى
نائب رئيس محكمة النقض ورئيس نادى القضاة الأسبق
تحييها اسرته بتلاوة القران الكريم مساء يوم الاثنين ١/١٢ بمنزله بجاردن سيتى

ذكرى الصديق تدوم للابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى



المعلم
فريد
مسعود
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او البرق - وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الاثنين ١/١٢ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس بالاسماعيلية

ببساطة القلب عشت وبهدوء للملائكة رحلت - اديب والعائلة

حبيبنا الغالى بابا كنت ينبوعا للحب ومثالا للعطاء فانعم بالسماء - زوجتك وابناؤك

كلية الزراعة بمشتهر
تنعى بمزيد الاسى شقيق الدكتور محمد فوزى عبد الحميد الاستاذ بقسم النبات الزراعى للفقيد الرحمة

قسم النبات الزراعى
ينعى بمزيد الاسى شقيق الدكتور محمد فوزى عبد الحميد الاستاذ بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مؤسسة القمح الامريكى
ومركز معلومات القمح الامريكى
يشاطرون الاستاذ عبد الفتاح فتحى
السيدة شاهيناز فتحى
السيدة صافيناز فتحى
الاحزان لوفاة والدهم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المحمودية العامة للمقاولات والاستثمارات العقارية
المهندس
السعيد محمد حساتين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس
سمير محمد عثمان
بفرع الشركة بالاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيدة شبراريس بحيرة
الأستاذ محمد الغنيمى
المحامى بالنقض بدمنهور
والمهندس عبدالعزيز الغنيمى
المدير العام بمصنع ٩٠٩ الحربى
وأولادهما واخواتهما والأحفاد والاقارب والأصهار يحتسبون عند الله فقيدتهم المرحومة حرم الشيخ
عبدالجواد الغنيمى
من رجال التعليم سابقا
قريبة ونسيبة عائلات الفخرانى والغنيمى وجميع عائلات شبراريس وعبده بمحلصا وعسل بكفر مستناد والنحاس بالقاهرة واشمون والجندى بالقاهرة وابيار وحماد وراشد والنجار وشاهين بشبراريس وراشد ومصطفى وسعد ومحمود بالدخيلة والغنيمى بجباريس والدفراوى ومزروعة باسمانية وعاشور بالدلنجات وعيسى بكوم حمادة
وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم بشبراريس بحيرة
تلغرافيا الغنيمى شبراخيت

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة سليم بطنطا
الدكتور عباس ابراهيم محمود سليم
نجل المرحوم الحاج ابراهيم محمود سليم التاجر بطنطا وزوج السيدة مرفت حسين عجمى ووالد المهندسة سوزى عباس سليم زوجة المهندس احمد فتحى سلطان والسيدة نيفين عباس سليم زوجة المهندس احمد بهجت النجار وشقيق كل من المرحوم الحاج عبدالفتاح سليم التاجر بطنطا والمرحوم مصطفى سليم مدير مصلحة الطرق والكبارى سابقا والمرحوم عبدالمنعم سليم التاجر بطنطا والمرحوم محمد سليم التاجر بطنطا والمرحوم المهندس عبدالسلام سليم مدير مطاحن وسط الدلتا سابقا وحرم المرحوم عبدالهادى احمد سليم وحرم المرحوم عبداللطيف عبدالحميد سليم وعم كل من الدكتور محمود وعصام عبدالفتاح سليم واخوته والدكتور حسين سليم واخوته وابرهيم عبدالمنعم سليم واخوته وعثمان محمد سليم واخوته والدكتور محمد عبدالسلام سليم واخوته وحرم الدكتور محمد عبدالحميد بالمحلة وخال المحاسب حسن عبداللطيف سليم والعميد محمد عبدالهادى سليم واخوته وابن عم وخال الدكتور فاروق عبدالحميد سليم واخوته والمرحوم محمد ابو زيد عبدالمجيد والمرحوم فؤاد محمد عبدالعال سليم واخوته والمرحوم الحاج امين احمد سليم واخوته والمرحوم الحاج محمد المعزاوى واخوته والمرحوم محمد عبدالعزيز سليم واخوته ونسيب المرحوم السيد / سعد سليم والاستاذ اسماعيل الشوربجى والاستاذ فؤاد جميع والمهندس شفيق حافظ والعميد اسماعيل امين وعائلات العجمى وسلطان والنجار والشوربجى وجميع وحافظ وامين وابوزيد بالاسكندرية وسليم بشبرا قاص والشريف وحمودة والفقى وعابدين وعسكر والسباخى وعوارة وحماد وخليل حمام وشحاتة وحبيب وعبد الكريم وعرفه ومرسى وغريب والشيخ وغراب بطنطا والصردى وابو حلاوة بنسوق والمعزاوى بالقاهرة والشهابى بميت غمر وضيف والبسطاوى وعبدالغفار بالمنوفية وسعد وبندان بدمنهور والبرقوقى بمنيه جناح وحمودة بيرما والشوفى بينها شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٣٥ شارع ابراهيم حلمى - رشدى - الاسكندرية

شكر اسرة المرحوم
المهندس الاستشارى
احمد محمد بهجت
تتقدم العائلة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها العزيز بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب واعضاؤه ورئيس مجلس الشورى واعضاؤه ورئيس مجلس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر والمستشار وزير العدل ورجال القضاء ورؤساء الاحزاب وضباط القوات المسلحة والشرطة واعضاء نقابتى المهندسين والأطباء والأخوة الكرام بدولة قطر الشقيقة - لا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر للعزاء
عائلة الشاذلى بالغربية
وكفر الشيخ
تشكر المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم المرحومة باذن الله الحاجة
آمنة محمد ناجى الشــــاذلى
سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر رئيس مجلس الادارة والعاملون بشركة الحرير الصناعى بكفر الدوار والعاملون بالتأمينات الاجتماعية بالاسكندرية ورئيس مجلس الادارة والعاملون بشركة قارون للبترول بالمعادى وعائلات واقى والمنشاوى وزغلول وابو طه واهالى شبراتنا وبار الحمام وكفر الحمام وقونة وعزبة القلينى وكفر ابوناعم ومنشاة شبراطو وشلبى وقلينى وبسيون
لا اراهم الله مكروها في عــزيز لديهم - حسين وافى

نوالــى نشــر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقـاء لـلـه
شيعت امس جنازة المرحومة
حــرم المرحـــوم عـبدالغفـار ابراهـيـم
والدة كل من احمد عبدالغفار بالاهرام وحلمى وعلى وابراهيم وحسن بالاعمال الحرة وحرم كمال بوزارة الاسكان وشقيقة المرحوم عبدالمعطى بالخطوط السعودية ومحمد بالاعمال الحرة وحرم المرحوم الدكتور طه اللبيب وجدة لاحمد بالطب الوقائى وانور بالداخلية ويسرى بالخطوط السعودية وخالد ووليد واخواتهم وقريبة ونسيبة عائلات علاء عبدالناصر وحسن خورشيد بالقاهرة وغنيم وابوليلة والقط والشبينى بميت موسى وعائلات القط بوراق العرب - والعزاء تلغرافيا ١٦ شارع اسماعيل بكر بوراق العرب امبابة

عزاء ادارة المطابع بمؤسسة الأهرام
المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل
أحمد عبدالغفار
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وادخله فسيح جناته

توفى الى رحمة الله
فقيد الشباب المرحوم
طارق على شريف
المحاسب نجل المرحوم على حافظ شريف المحامى بالنقض والسيدة نادية السيد ابراهيم المحاسبة ببنك مصر سابقا وشقيق حازم الصحفى بالعالم اليوم ومنى بالمصرف العربى الدولى ومنال بالمحمودية للمقاولات وابن شقيق المستشار عمر شريف واخوته وابن شقيقة العميد محمد شمس واخوته وشقيق زوجة عصام عبدالمجيد بالمصرف العربى الدولى وياسر هنداوى بايه تى اند تى وشقيق زوج نجاة بلحاتم الصحفية بالاهرام ابدو وقريب ونسيب جميع عائلات صهرجت الكبرى وميت غمر
والعزاء مساء الاثنين بالحامدية الشاذلية وللسيدات بنفس المكان تلغرافيا ١٤ ش متحف المنيل القاهرة شريف

فقيد السويس
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج شاهين عبدالله شاهين
التاجر بالسويس
والد محمد واشرف وشرين وشقيق الحاج محمد عبدالله المقاول بالسويس وعلى عبدالله بالشركة العامة للبترول ومحمود عبدالله بالتوكيلات الملاحية بالسويس وسعيد بالتأمينات الاجتماعية ونسيب عائلات محمد عبدالوهاب بالقاهرة والسعدى بالسويس وعائلات القزاز ومحمد العماوى بالقاهرة وعديل المرحوم ابراهيم فناوى بعمر افندى سابقا ومصطفى يسرى بهيئة النقل العام بالقاهرة وعلى بيومى وعلاء ابو المحاسن وياسر بالقاهرة
تلغرافيا شاهين بالسويس

شركة الهبة للاسمنت
السيد الحلوانى ينعى ببالغ الحزن صديقه المرحوم شاهين عبدالله شاهين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

سعيد بشير
ينعى ببالغ الحزن صديقه المرحوم شاهين عبدالله شاهين

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
أنجيل غبريال بولس
حرم المرحوم ميخائيل
يوسف الاسقف والدة منير وسعاد باستراليا وماهر بالمانيا ومجدى وكيل ثانوى زوج نيلى سامى والمهندس ممدوح زوج الدكتورة امال ادوارد وبلانش حرم فوزى حنا وكيل وزارة والمرحوم المهندس فكرى زوج ايفون داود والمرحومة ايفون حرم المهندس على صبرى والمرحومة ميراندا حرم المحاسب فاضل توفيق وجدة كل من الين ومجدى وحبيب منير وميشيل وماجد ونادر فكرى وانجلا ماهر ومايكل وماريان مجدى وكارمن وكارول وكريستين وماجدة فاضل واوديت وايفيت واوليفيا ومرقص اميل وسوزى وسامى وسميح وجوزيف فوزى - وستشيع الجنازة اليوم الاحد الواحدة ظهرا من كنيسة السيدة العذراء بمسرة والعزاء مساء بقاعة كنيسة العذراء بالوجود بشارع قبة الهواء بشبرا - تلغرافيا مجدى ميخائيل مكتب احمد بدوى شبرا

فقيد المقالدة بصفط الخمار
توفى الى رحمة الله الحاج
محمد عبدالحكيم حسين
الموجه بالتعليم سابقا
والد المهندس صلاح واحمد بالسعودية وحرم المحاسب محمد عبدالحكيم بغزل المنيا ومصطفى عبدالحكيم بالسعودية وقريب ونسيب جميع عائلات صفط الخمار وتلغرافيا صفط الخمار

توفى إلى رحمة الله
السفير الدكتور
محمد على نشأت
والخبير بهيئة الامم المتحدة والمستشار الاقتصادى للحكومة الليبية والأستاذ بكليات الحقوق سابقا وحامل وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى نجل المرحوم الدكتور أحمد نشأت والمرحومة دولت هانم كامل وشقيق المرحوم الأستاذ على نشأت المحامى لدى محكمة النقض وزوج السيدة روزان فوررستنبرج والمحاسب عمر نشأت زوج السيدة سلوى الكيلانى والأستاذ أبوبكر نشأت والاستاذ الدكتور عثمان نشأت المحامى لدى محكمة النقض زوج السيدة منى معرى والسيدات الدكتورة فاطمة نشأت ورحمة نشأت حرم المرحوم المستشار ابراهيم رشيد ومريم نشأت حرم المرحوم الدكتور عبد الجليل فايد وسارة نشأت حرم الدكتور مهندس عمر فرحات عضو مجلس الإدارة المنتدب للشركة العربية المتحدة للاستثمار وكوثر نشأت حرم المهندس رامى محسن رئيس مجلس إدارة شركة سيناى والدكتورة منا نشأت حرم الدكتور مهندس نور لبو بامريكا ونهى نشأت حرم المهندس حسنين ربيع المدير بشركة كنت العالمية بالكويت وعم وخال أحمد عثمان نشأت والدكتور مهندس أيمن فرحات ورجل الأعمال كريم فايد ودولت على نشأت بالجامعة الأمريكية وأميمة فرحات بالبنك التجارى الدولى وسها نشأت بمريل لنش بامريكا ورشا نشأت زوجة عباس الحسانى بدولة الإمارات والدكتورة هايدى ربيع بجامعة مونتيال بكندا ودانا نور بامريكا وامينة ربيع بالجامعة الأمريكية وهبة ربيع بمدرسة الألسن وقريب ونسيب المرحوم الكاتب الكبير محمد فريد أبوحديد والمرحوم الدكتور ابراهيم كاظم وإخوته وحرم المرحوم المستشار فريد الشافعى وحرم المرحوم الوزير فتحى المتبولى وإخوتها والمحاسب عزت كامل وإخوته والطيار محمود كامل وإخوته والمرحوم محمد السباعى المصرى وإخوته
وستشيع الجنازة بمشيئة الله اليوم عقب صلاة الظهر من القاعة الكبرى بجامع عمر مكرم حيث يقام العزاء تلغرافيا ٣ شارع محمد مظهر بالزمالك

توفى الى رحمة الله
الشماس الانجيلى
الياس يوسف عزوز
بلوس انجلوس بالولايات المتحدة يوم ٩٧/١٢/٢٢ زوج السيدة جوزيفين نوح ووالد كل من روز زوجة نجيب عبدالله وهوجيت زوجة نبيل عسال وانطوان زوج ماجدة بطى ولورانس زوجة نبيل مارينى وسيسيل زوجة خليل تلج بالولايات المتحدة ووالد فيفيان زوجة عادل عقاد بكندا وسيقام قداس الاربعين يوم ١٩٩٨/٢/١ بكنيسة السريان الكاثوليك بلوس انجلوس ويقام اليوم القداس على روحه الطاهرة فى كنيسة الارمن الكاثوليك بمصر الجديدة الساعة الحادية عشرة

فقيد عائلة منسى بدهشور
شيعت أمس جنازة المرحوم
سعيد مصطفى منسى
نجل المرحوم مصطفى منسى عمدة دهشور شقيق المرحومين ابراهيم منسى ومراد منسى عمد دهشور السابقين وحرم المرحوم عبده قرنى عمدة الأخصاص سابقا واحمد قرنى عمدة الأخصاص وزوج كريمة محمود جاد منسى ووالد كل من مصطفى منسى المحامى والمحاسب عادل ووائل منسى وحرم كل من وضاح منسى وابراهيم صلاح منسى والطفلة ود بالابتدائى وقريب ونسيب جميع عائلات محافظة الجيزة وستقام ليلتا المأتم بديوان العائلة بدهشور تلغرافيا مزغونة ولله البقاء
ونسألكم الفاتحة

لى اشتهاء اكون مع المسيح
رقدت على رجاء القيامة المرحومة
اسبرانس متياس يوسف
حرم المرحوم يوسف داود والدة داود يسرى يوسف بشركة ايوك الدولية للزيت وفريدة يوسف بالاثار حرم المهندس ايهاب نصر وشقيقة المرحوم المهندس صموئيل واسكندر ومنير وتهانى متياس وجدة يوسف ويسرى ونرمين حرم المهندس رزق محروس واماني داود والمهندسة سالى وسارة ايهاب وعمة القس اندراوس بليبيا وماجى اسكندر والمحاسب شريف والمهندس امير صموئيل وخالة المهندس اميل والدكتور هانى والمهندس ناجى لطف الله وقريبة ونسيبة عائلات داود وحبشى واسكندر عطا الله ومسيحة وعبد الملك وقزمان بالقاهرة وكفر عبده وقويسنا وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة الملاك بطوسون شبرا تلغرافيا داود يسرى شبرا

نصر اسعد وحرمه واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية اسبرانس متياس يوسف
نياحا لروحها وعزاء الرب لقلوبهم

ايهاب نصر وفريدة يوسف وسالى وسارة يودعون لاحضان القديسين حبيبتهم
اسبرانس متياس يوسف

القس بيشوى عزيز ومدام ليلى ايب والعائلة يطلبون تعزيات السماء للمهندس ايهاب وحرمه فريدة يوسف
لوفاة المرحومة اسبرانس متياس يوسف

انتقل الى الأمجاد السماوية السيد
وهبة صالح وهبة
التاجر بببا تعزية الرب للأبناء والأقارب تلغرافيا مجدى وعماد ببا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شيعت امس جنازة المرحوم
اللــواء طـبيب مصطفــى فــريد
زوج السيدة ليلى رخا ووالد العميد اركان حرب متقاعد عبداللطيف فريد زوج الدكتورة نهى اللحامى والسيدة عزة حرم الوزير المفوض التجارى محمد عبدالغفار حجازى وجد المهندس مصطفى فريد والملازم اول ايمن حجازى والسيدة سحر حرم المهندس هشام سبع ويوسف فريد بتجارة عين شمس وشقيق حرم كل من مصطفى ثابت ومحمد متولى والسفير احمد يوسف والمهندس عبدالمنعم الشرقاوى والمحاسب عبدالمنعم ثابت واللواء شرطة كمال عرفة واللواء شرطة صلاح حمدى وخال الوزير المفوض حمدى ناصف والسيدة عائدة شعراوى واخوتها والمهندس محمد الشرقاوى وشقيقته والمحاسب خالد ثابت والمهندس عادل عرفة واخوته والمهندس محمد صلاح حمدى واخوته وابن عمة وخال اللواء وجدى فاضل واللواء مصطفى فاضل واللواء سعيد فاضل والمرحوم السفير عبدالمنعم امين واخوته واللواء طبيب مصطفى فهمى واخوته وزوج شقيقة المرحوم الدكتور فؤاد رخا وحرم المرحوم الدكتور محمود لبيب وقريب ونسيب عائلات رخا بالقاهرة واللحامى بالشواشنة وحجازى وسبع وبركات وعباس والبنا وبشارة ولبيب والسركى ويونس والعزاء اليوم الاحد بدار مناسبات جامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس - تلغرافيا ٣٦ شارع الشهيد ابراهيم سالم المحروقى سابقا مصر الجديدة

رقد إلى رجاء القيامة
الاستاذ
لبيب ابراهيم نخلة
وشيعت الجنازة امس والعــزاء
تلغرافيا نبيل وسمير لبيب شيراتون هليوبوليس

انتقلت للأمجاد السمائية
رفقة موسى كركور
حرم الاستاذ كساب عبدالملك كركور ووالدة الدكتور كمال كساب بالزقازيق والدكتور سمير كساب بكفر صقر وكاميليا كساب حرم الاستاذ سعيد غالى بالمعادى وشقيقة المقدسة ليزة موسى - وشيعت الجنازة ١/٩ بابو الشقوق تلغرافيا كمال كساب بالزقازيق

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه رجعون»
انتقل الى رحمة الله الحاج ياسر رامز القيشاوى ابو عمار عميد عائلة القيشاوى بفلسطين والدول العربية ومدير الايتام لغزة سابقا وقد شيع جثمانه الطاهر امس السبت بغزة تلغرافيا ١٣ شارع عبدالرازق السنهورى مدينة نصر

انتقل للامجاد السماوية بسوهاج المرحوم
ادوارد عادل البرادعى
موجه اللغة الفرنسية بسوهاج سابقا زوج ليلى انسى بادارة سوهاج التعليمية وشقيق انور وكامل البرادعى والقمص انطونيوس البرادعى بالاقصر ونسيب نصيف انسى بنيابة سوهاج وقريب عائلات البرادعى ويسى والعزاء بسوهاج

مطرانية الكاثوليك بالاقصر
الانبا يؤانس زكريا ورعاة وراهبات ورهبان وشعب ابارشية الاقباط الكاثوليك بالاقصر يودعون للامجاد السماوية ادوارد عادل البرادعى شقيق القمص انطونيوس البراعى ويقدمون للاسرة خالص العزاء

كلية طب الزقازيق
العميد والوكلاء ورئيس مجلس ادارة المستشفيات ببالغ الحزن
شقيق
الدكتورة انصاف عزازى
أستاذ الميكروبيولوجى بالكلية
للفقيد الرحمة

الجمعية التعاونية الزراعية المركزية لمحافظة مطروح
مجلس ادارة الجمعية المركزية والمدير العام والعاملون بالجمعية المركزية يشاطرون المهندس
علاء عبد الرزاق
فى وفاة والد السيدة حرمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الدراسات الانسانية العميدة والوكيلة واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الدكتورة سميرة احمد الاحزان لوفاة والدتها

قسم الاجتماع بالكلية يشاطر
الدكتورة سميرة احمد
الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

شركة الغازات البترولية
بتروجاس
رئيس واعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى الزميلة
المرحومة
سعاد محمد سعد علام
بالإدارة العامة للشئون الإدارية للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شيعت جنازة السيدة البارة الحاجة
سميرة محمد حمدى
كريمة المرحوم المستشار محمد حمدى بك وحفيدة المرحوم مصطفى باشا النعمانى وحرم المرحوم المهندس عبدالقادر فخرى ووالدة المهندس على فخرى بابو ظبى والمحاسب علاء فخرى بالسعودية وحرم محيى الخضرى المدير العام بيتروجيت وشقيقة المرحوم المهندس مصطفى حمدى والمرحوم عماد حمدى ومعتز حمدى ويوسف حمدى بامريكا والوزير المفوض احمد حمدى وشقيقة حرم المرحوم الدكتور محمود الدرى وحرم المرحوم الدكتور محمود كامل وحرم المرحوم المحاسب حسن رءوف وجدة رانيه الخضرى ورشا الخضرى واحمد فخرى وهشام فخرى وعلى فخرى ونيفين فخرى وعمة وخالة رجل الاعمال بهاء الدرى واخوته والعميد هشام حمدى واخوته والعميد محمد كامل واخوته والمحاسب احمد معتز واخوته والمحاسب احمد رءوف واخوته والمحاسب عمرو حمدى واخوته وبنت عم وخال عبدالوهاب الهاكع وحرم المرحوم عبدالفتاح عزو واخوته وحرم محمد الصفر والمحاسب وجيه حمدى والفريق سيد حمدى واخوته وحمدى محمود حمدى وحرم المحاسب كمال النمر وقريبة ونسيبة عائلات الخشاب وببير وبليغ والطويلة وصادق وعلبة والتكيرى وفؤاد والتكريتى ومنتور والعزاء ٧ شارع همدان بالجيزة والفاتحة على روحها الطاهرة

الطبيب والديرى بديروط
وملوى وبيلنوب وبيرموس ومسارة والقاهرة
انتقل إلى الأمجاد السماوية فقيد الشباب والآداب والقانون المحب الاستاذ
أمين جندى الطبيب
المحامى والمستشار القانونى
شقيق فايق الطبيب دكتوراه القانون ورزق الطبيب دكتوراه الإعلام وفايز الطبيب المدير بالسكة الحديد وعادل الطبيب دكتوراه الاداب والمحامى والن الطبيب مدرسة الفلسفة بناصر بنات وعم المهندس صلاح فايز باوراسكوم والمحاسب عصام فايز بامون للأدوية وستشيع الجنازة اليوم والعزاء بمطرانية ملوى تلغرافيا شارع اخناتون بملوى

انتقل الى الامجاد السماوية المحاسب
أكمل عادل صبحى غالى
نجل المرحوم عادل حلمى والسيدة عايدة لطيف وشقيق الكيميائى اشرف بشركة اسيك زوج سهام بسفارة الارجنتين وامال بجابكو والمحاسب اكرم زوج منى بامريكا ونجل شقيقة عدلى يعقوب بامريكا وحرم المرحوم الدكتور لويس سامى وابن خال وعم المهندس سمير امين واخوته وحرم الدكتور البرت حنا وهانى صبحى وسهير امين ومدحت عدلى واخوته وابراهيم نصحى واخوته واشرف فهمى واخوته وقريب الدكتور فوزى عبسود والاستاذ حلمى بشارد وشيعت الجنازة اول امس الجمعة والعزاء قاصر على قاعة كنيسة مار مرقس بالمعادى ٦ مساء اليوم تلغرافيا اشرف غالى المعادى

اسرة بنك التجارة والتنمية
(التجاريون)
يشاطرون الزميل
عمرو فاروق البرماوى
بادارة الحاسب الالى
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم حسن جاد عبدالعزيز
مدير ادارة مراجعة
فرع القاهرة سابقا
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الأطباء البيطريين
الدكتور محمد صديق هيكل نقيب الأطباء البيطريين وأعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الأسى والحزن السيد الدكتور
عبدالعزيز بكرى حميدة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة موبيل اويل بمصر
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية ينعون
والد الزميل هشام شرابى
بادارة الحسابات والشئون المالية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس محمد حسن الشيشينى بالادارة الزراعية بسوق للفقيد الرحمة

انتقلت الى الامجاد السماوية
الام الحنون
روكسانا طنوس مصابنى
كريمة المرحوم الصحفى جورج طنوس نائب تحرير الاهرام سابقا ارملة المرحوم رزق الله مصابنى ووالدة السيدة رين مصابنى بسفارة كندا بالقاهرة حرم الاستاذ جورج شبارخ المفتش ببنك القاهرة سابقا وجدة السيدة هيدى شبارخ ليسانس السن حرم الاستاذ عماد الترابى الخبير السياحى والد كل من رامى وفادى الترابى بكندا والمهندس انطوان شبارخ بكندا وشقيقة المرحومين رادميس وعبدالله والمرحومة عايدة والاستاذ نقولا طنوس وقريبة ونسيبة عائلات طنوس ومصابنى وشبارخ وشاوى وصليبى وحمصى وعزوز والترابى
وستشيع الجنازة اليوم الاحد ١٢ ظهرا من كنيسة المارونية ٥٠ شارع بيروت بمصر الجديدة - والعزاء بقاعة الكنيسة من ٥ الى ٨ مساء
تلغرافيا
طنوس مصابنى الظاهـــر

انتقل الى رحمة الله تعالى
الاستاذ الدكتور
رضا شاهر
الحاصل على شهادات
من ادنبره MRCP . FRCP
من جامعة لندن Ph . D.
Diploma of Cardiology Diploma of pediatric Cardiology Alpha Dmega Alpla U.S.A
والمرحوم زوج السيدة حياة الوردانى ووالد دينا واحمد وشريف شاهر

شيعت امس جنازة المرحوم
مجدى انيس جرجس
صاحب ومدير مؤسسة التوريدات الصناعية وزوج المرحومة نوال انطون عواد ووالد الاستاذين مايكل ومارك وشقيق جورجى وميشيل ومارى ومارسيل وسامية تلغرافيا مايكل ومارك الخلفاوى شبرا

فقيد آل داود
بنجع سبع باسيوط
المرحوم ثروت جورج
والد المهندس اسامة وهانى وعماد وهناء ونيرمين وشقيق الخواجة سعد جورج وانجاله والمرحوم لطفى وانجاله وفاروق وانجاله وابن عم جميل وناجى ووجيه يسى والدكتور ادهم الفى والمرحومين هلال ورمزى مسعد وانجاله فريد وعزت وصفوت ونشأت ونبيل والمرحوم حلمى وابنه باسم وعديل اكرام عازر وقريب عائلات الشيخ ونجيب وموسى وموريس ومهنى والعريف والطويل تلغرافيا نجع سبع

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية وفادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
الريان
رضا الله محمد حلمى
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية لتصنيع الفير ومنتجاته
يشاطر الزميل والاخ
الاستاذ على زكى
وكيل الغرفة التجارية بالشرقية الاحزان للحادث الاليم الذى ادى الى وفاة كريمته ونجله
مريم على زكى
احمد على زكى
ويدعو الله مخلصا ان يلهمه الصبر والسلوان

شركة بنزاويل
مدير عام الشركة
وجميع العاملين يشاطرون
الأستاذ محمد الغزالى
الاحزان فى وفاة
والدته وأخوه
تغمدهم الله برحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

الحاج
عبدالملك بكرى شمسى
عمار عبدالملك شمسى
ياسر عبدالملك شمسى
ماهر عبدالملك شمسى
وعائلاتهم
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم
شوقى محمد عباس
أسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

أسرة صندوق التأمين الخاص بالعاملين بشركة المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
شقيق الأستاذة
اخلاص عبدربه
مدير إدارة المعاشات
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محطة ابحاث باير
لوقاية المزروعات
تشاطر الزميل المهندس
سالم رضوان
الاحزان لوفاة والدته السيدة
وفاء اسماعيل مظهر
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة بقطر
من اعيان اسيوط
انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ
لبيب ديمترى بقطر
والد السيدة نادية لبيب المدير ببنك التمويل المصرى السعودى والسيدة سهير لبيب حرم فكرى حليم المدير السابق بالبنك العربى الافريقى الدولى وجد السيدة منى ممتاز وكريم فكرى وشقيق المرحومين بديع ديمترى ورمزى ديمترى والمرحومة انجيل والسيدة بدور وقريب عائلة بقطر ونسيب عائلة عازر غبريال
وستشيع الجنازة الساعة ١٢ ظهر اليوم من كنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتى والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا آل ديمترى مجلس الشعب القصر العينى القاهرة

فقيدة عائلة الاشول وعنبر بالجيزة
توفيت إلى رحمة الله الحاجة
حسنة حسن عنبر
حرم المرحوم
الحاج أحمد الأشول
والدة المرحوم الحاج محمد والشهيد عبدالكريم والمهندس عبدالعاطى والدكتور عبد المنعم وجدة السيدة نيللى سعد زوجة الاستاذ مصطفى السيسى والانسة دره ووليد والسيدة جيهان حرم الاستاذ علاء بدر والانسة هبة واحمد وقريبة ونسيبة عائلات سويلم وابوعطية وسيد احمد والشيمى وعزو بالجيزة وفيصل بالتبين والدكتور عبدالرحمن زكى بحلوان ومتولى بالهرم وسلامة بسوق والسيسى بطنطا وبدر بالهرم وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد الصباح بمشعل بالهرم تلغرافيا الاشول مشعل الهرم

رقد على رجاء القيامة
الخواجة
وجدى رمزى ملك
نجل المرحوم المقدس رمزى ملك فلتس التاجر بالموسكى وشقيق كل من وجيه ومجدى وحسنى ونادية حرم فاروق ابراهيم الجواهرجى ونعمة حرم فؤاد ابراهيم الجواهرجى وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة العذراء بالعباسية الشرقية بجوار كلية الشرطة
تلغرافيا فاروق ومجدى مصر الجديدة

جورج ظريف وحرمه
يشاركون الاحزان الخواجة
جوزيف فاروق ابراهيم
فى وفاة المرحوم الخواجة
وجدى رمزى ملك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية بالشرقية
رئيس واعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية بالشرقية ورؤساء واعضاء الشعب التجارية والعاملون بالغرفة يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الأستاذ على زكى
وكيل الغرفة فى مصابه الأليم لوفاة نجليه أحمد ومى اثر حادث أليم تغمدهما الله بواسع رحمته

رياض ومدارس البراعم الإسلامية الخاصة بالزقازيق
النظار والوكلاء والموجهون والمدرسون والعاملون يشاطرون
الأستاذ على زكى
رئيس مجلس الإدارة
والسيدة زينب عبد الكريم
مديرة المدارس
أحزانهما لوفاة نجليهما
مى على زكى
وأحمد على زكى
اثر الحادث الأليم
للفقيدين الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جمعية الشبان المسلمين بالزقازيق
الرئيس والاعضاء يشاطرون عضو المجلس
الأستاذ على زكى
الاحزان لمصابه الأليم للراحلين الرحمة وله الصبر والسلوان

حضانات الشبان المسلمين بالزقازيق
تشاطر الاستاذ على زكى الاحزان

مدارس الشبان المسلمين بالزقازيق
تشاطر الاستاذ على زكى الاحزان

محاسب محمد احمد غريب
يشاطر الأستاذ على زكى الأحزان

عريان عطية وحرمه
والاسرة يشاطرون ببالغ الحزن الاستاذ نبيل رمزى فى وفاة والده
الاستاذ رمزى متياس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ببالغ الحزن والاسى ينعى صلاح عطية
رجل الاقتصاد والسياحة الحاج
فتحى عبد الفتاح
داعيا الله ان يتقبله فى واسع جناته وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢